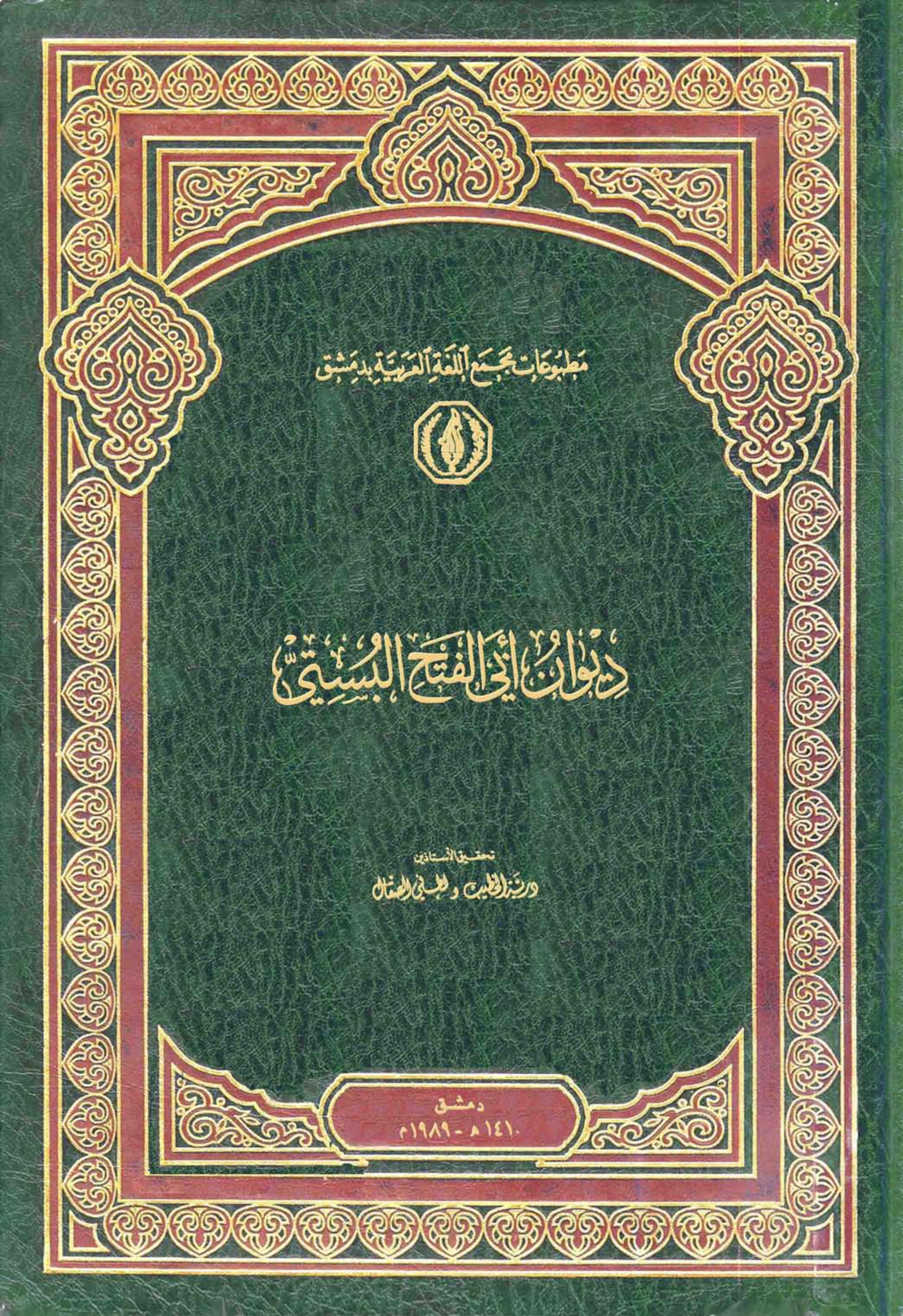

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق
ديوان أبي الفتح البستي
تحقيق الأستاذين
درية الخطيب و لطفي الصقال
دمشق
١٤١٠هـ - ١٩٨٩م

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق



ديوان أبي الفتح البستي

تحقيق الأستاذين
درية الخطيب و لطفي الصقال

دمشق
١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

اسم الشاعر وبلده :

هو « علي بن محمد[1] بن الحسين[2] بن يوسف بن محمد بن عبد العزيز البستي ، أبو الفتح[3] » . ولد في مدينة « بست[4] » ، وإليها نسب ، ويذكر شاعرنا تحدره من أصل عربي في بيتين من شعره حيث يقول :

أنا العبد ترفعني نسبتي   إلى عبد شمس قريع الزمان

وعمي شمس العلا هاشم   وخالي من رهط عبد المدان

أما سنة ولادته فترد في القاموس الإسلامي[5] ودائرة المعارف الإسلامية[6] في سنة (٣٦٠ هـ) ، ويتناقض هذا مع ماعرف من حوادث حياته[7] .

---

(١) وقيل : علي بن أحمد (طبقات الشافعية ٥ / ٢٩٣ ، ومعجم البلدان ١ / ٤١٥) .

(٢) الحسين بن محمد ، بإسقاط بن يوسف (معجم البدان ١ / ٤١٥) ، وقيل : الحسن (طبقات الشافعية ٥ / ٢٩٣) .

(٣) الأعلام ٥ / ١٤٤ ، ووفيات الأعيان ٣ / ٦٠ .

(٤) تقع مدينة بست في أفغانستان الحالية إلى الغرب من مدينة قندهار ، وهي مدينة حسنة كثيرة الخضر والأنهار والبساتين ، وقد مدحها بعض الشعراء مثل عمران بن موسى الطولقي (معجم البلدان ١ / ٤١٥) ، وخرج منها عدد من الأئمة والعلماء (الأنساب للسمعاني ٨٠) .

(٥) ١ / ٣١٢ .

(٦) ٣ / ٦٢٩ .

(٧) يرد في ترجمة البستي أنه خدم الباي توز ثم سبكتكين وهو في عنفوان شبابه وقد تولى سبكتكين الحكم سنة ٣٦٧ هـ فلا يعقل أن يخدمه وهو ابن سنوات .

عصر البستي :

نشأ البستي في منتصف القرن الرابع الهجري في جو سياسي عاصف ، وكانت الدولة الغزنوية تنشأ في هذه الفترة حيث أسسها ألبتكين ، ثم قوى أركانها سبكتكين أحد موالي ألبتكين وزوج ابنته ، واستولى على بست ، وتوفي سنة ٣٨٧ هـ ليحكم بعده ابنه محمود .

حياته :

يذكر الثعالبي[٨] أنه بدأ حياته معلماً للصبية في بست ، ثم لا نلبث أن نراه كاتباً في ديوان أميرها باي توز ، ولما تولى سبكتكين الحكم أرسله حاكماً إلى ناحية الرفج ثم استدعاه ليبقى معه مقربا إليه ، ويكتب عن فتوحاته ومقاماته[٩] .

وبعد موت سبكتكين انتقل ليكتب لابنه محمود ، فكتب له عدة فتوح . ولكن الشاعر أقصي بعد ذلك إلى بلاد الترك ، ونبذ هناك وحيداً لينتقل إلى جوار ربه في بخارى سنة ٤٠٠ أو ٤٠١ أو ٤٠٢ هـ[١٠]

أدبه :

جمع البستي بين صناعتي الشعر والنثر ، وكانت له بذلك طريقة خاصة تركت أثرها في مجتمعه ورجال عصره .

وقد ترجمت له كتب الأدب المختلفة في عصره وماتلاه من العصور[١١] ،

---

(٨) تتمة اليتيمة ٢ / ٢٠ .

(٩) يتيمة الدهر ٤ / ٣٠٤ .

(١٠) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد ٥٨ جـ ٣ ص ٥٣٥ .

(١١) انظر مراجع عن حياته في مقالنا عنه في مجلة التراث العربي بدمشق عدد ٩ ص ١٦٥ - ١٧٧ سنة ١٩٨٢ م ، ومقال الدكتور شاكر الفحام في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد ٥٨ جـ ٣ ص ٥٥٩ تموز ١٩٨٣ تعليق رقم ٧ .

ويعترف هؤلاء بفضله ، فيرد عنه في يتيمة الدهر[١٢] أنه : « صاحب الطريقة الأنيقة في التجنيس الأنيس ، البديع التأسيس » ؛ كما ذكره الكتاب المحدثون وأثنى عليه بعضهم مثل أحمد أمين حيث يقول[١٣] : « وهو أديب كبير ، له شعر جيد ونثر جيد .... »

وقد صاغ البستي نثره على طريقة التجنيس والسجع ، بطريقته الخاصة التي تظهر فيها ثقافة عصره ، إضافة إلى تأمله وبحثه .

وأما شعره فقد أصابته أيدي التفرق ، وبقي منه ديوان صغير مع مقطعات متفرقة في كتب الأدب المختلفة ، وتبرز لنا بعض الظاهرات في شعره :

فالظاهرة الأولى أنه نظم مقطعات قصيرة قلما تبلغ العشرين بيتاً ، وقد تقتصر على بيت أو بيتين ، ولم يلجأ إلى القصائد الطويلة ، التي كان ينظمها ويتباهى بها فحول الشعراء ، والاستثناء الوحيد لذلك قصيدته المشهورة بعنوان « الحكم[١٤] » ، ومطلعها :

زيادة المرء في دنياه نقصانُ ⁂ وربحه غير محض الخير خسرانُ

والظاهرة الثانية إكثاره من الأحاجي والمعادلات الفقهية أو الرياضية في شعره .

والظاهرة الثالثة ، أنه جنح بشعره ـ كما جنح بنثره ـ إلى اصطياد الحكم والأمثال ، وترصيعها شعراً منظوماً .

---

(١٢) ج ٤ ص ٣٠٢ .

(١٣) ظهر الإسلام ١ / ٢٨٤ .

(١٤) لهذه القصيدة شروح ، نذكر منها : شرح السجاعي في كتابه : « بلوغ الأرب » وشرح العلامة جمال الدين عبد الله بن الحسيني المعروف بنقره كار ، وهي مخطوطة في دار الكتب المصرية تحت رقم ١٩٤٩ ، وكذلك في دار الكتب الظاهرية بدمشق برقم ٣٣٤٣ ، ٧٩٢٨ ، نأمل أن نحققها . ونثر الثعالبي معظم أبيات هذه القصيدة في كتابه : « نثر النظم » .

كما يشبه كثير من مقطعاته المذكرات والخواطر ، يريد ببعضها العبث ، ويوفق في بعضها الآخر إلى تصوير عصره ، وأخلاق مجتمعه بشكل عفوي وعميق في جده وهزله .

وأخيراً فقد اهتم شاعرنا بالتصنيع ، والتزيين ، والتجنيس ، وكان ذلك على حساب المعنى في بعض الأحيان .

وقد نظم البستي أشعاراً باللغة الفارسية ولكنها لم تجمع قط[١٥] .

ولاشك أن أشهر شعره بل من أشهر شعر عصره قصيدته المطولة المعروفة بعنوان « الحكم » ، ومنها قوله :

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم	فطالما استعبد الانسان إحسان
واشدد يديك بحبل الدين معتصماً	فإنه الركن ، إن خانتك أركان
من سالم الناس يسلم من غوائلهم	وعاش وهو قرير العين جذلان
من جاد بالمال ، مال الناس قاطبة	إليه والمال للإنسان فتان

☆ ☆ ☆

هذا الديوان :

طبع هذا الديوان دون تحقيق سنة ١٢٩٤ هـ بمطبعة ثمرات الفنون في بيروت ، وجاء خالياً من نقط الياء ورسم الشدة والشكل إلا ماندر ، وفيه تقديم أحرف أو مقاطع لكلمة على أخرى ، أو تباعدها مما يجعل القراءة صعبة ، زد على هذا تداخل الصفحات وعدم ورودها متسلسلة كمجيء صفحة ٧٥ تتمة

---

(١٥) دائرة المعارف الإسلامية ٧ / ٢٣٠ . ومن أبياته الفارسية :

نه هرك تيغي دارذ بجرب بايذرفت   نه هركه دارذ بازهرزهر بايذخورد

من حدائق السحر للوطواط الكتبي ١٥٧ ، وقد زاد الدكتور محمد حمويه زهر الثانية لإقامة وزن الشعر .

لصفحة ٧٢ ، والصفحة ٨١ تتمة لصفحة ٨٢ . وإذا تجاوزنا هذا كله ففي النسخة المطبوعة نقص كبير في عدد المقطعات والأبيات . فثمة اثنتان وستون مقطعة يربو عدد أبياتها على المائة والخمسين بيتاً لم ترد في المطبوعة ، على حين هي موجودة في المخطوطة التي اعتمدنا عليها في تحقيق ديواننا .

ثم طبع ثانية عام ١٩٨٠ م في رسالة ماجستير درس فيها الدكتور محمد مرسي الخولي ـ رحمه الله ـ حياة البستي وعصره وشعره ، ثم حقق ديوانه ، وألحق به ماوجده من أشعار له منثورة في كتب الأدب . وقد أفاض الدكتور الخولي في دراسة حياة الشاعر وأدبه ، ولكن عمله في تحقيق شعره جانبه الإتقان والتدقيق في بعض جوانبه ، من حيث توثيق الشعر وتحقيقه ، وضبط الكلمات بالشكل ، والإيجاز المخل للشرح في بعض الأحيان ، وتناقض التراجم لديه ، إضافة إلى نقص في إيراده لاختلاف الروايات ، وعدم خدمة كتابه بالفهارس المختلفة ، كما أنه لم يذكر مصادره ومراجعه . وقد حفل الكتاب بالأخطاء المطبعية في المتن والهوامش مما أدى إلى اضطراب شديد وأخطاء كثيرة جعلت من الصعب الرجوع إليه والاعتماد عليه(١٦) .

وقد دفعنا هذا إلى نشر الديوان محققاً تحقيقاً علمياً دقيقاً ، ووضعه بين أيدي الدارسين والباحثين ليفيدوا منه ، ولاندعي أننا بلغنا بعملنا غاية الكمال ، ولكننا إذ بذلنا له كل مافي وسعنا من جهد ، وأعدنا تمحيصه وتدقيقه نعتقد أننا وفرنا له أكثر مايمكن من العوامل الضرورية للتحقيق المتكامل والعلمي .



(١٦) انظر مقالة الدكتور شاكر الفحام حول ديوان البستي في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مجلد ٥٨ ، جـ ٣ ص ٥٢٩ ... تموز ١٩٨٣ .

عملنا :

لقد حصلنا على فلم لمخطوطة ديوان البستي عن طريق معهد إحياء المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية بالقاهرة تحت رقم ٢٧٦ ، وهو مأخوذ عن مخطوطة مكتبة أحمد الثالث في استانبول تحت رقم ٢٤٦٣ .

وصف المخطوطة :

نسخت هذه المخطوطة عام ٨٥٥ عن نسخة الأصل وهي في ٧٥ ورقة قياس ١٣ × ١٢ سم وفي كل صفحة ١٣ سطراً . كتب عليها : « برسم الحظوة العالية العريقية المخدومية الرئيسية الوفية الأدبية [البرهانية][١٧] ، ثم تبدأ بالبسملة وتحتها عبارة : « ملك الفقير إلى الله تعالى تاني بك من يشبك من طبقة الحوش الملكي الأشرفي في سنة تسع مائة والله أعلم » .

وفي الصفحة المقابلة لوحة مذهبة كتب في أعلاها : « ديوان عبد العزيز البستي »[١٨]

وفي الصفحة الأولى من الديوان ختم دائري الشكل كتب فيه : « الحمد لله الذي هدانا لهذا وماكنا لنهتدي لولا أن هدانا الله » . وفي أسفل الآية طرة عثمانية من عهد السلطان محمود الثاني .

وتنتهي المخطوطة بالتقييدات التالية :

« تم الديوان بحمد الله وعونه ، وحسن توفيقه ، كتبه العبد الفقير أحمد بن علي الشهير بابن الجزار[١٩] عفا الله عنهما بمنه وكرمه ، آمين .

---

(١٧) نقص في الأصل والتصحيح من فهرس المخطوطات المصورة معهد إحياء المخطوطات جـ ١ ص ٤٥٥ القاهرة ١٩٥٤ .

(١٨) كذا ، ولعله أراد أن يكتب : « ديوان علي بن محمد بن عبد العزيز البستي » وهو سهو لم يغير حقيقة معروفة لدى أحد منا بأن الديوان من شعر علي بن محمد البستي .

(١٩) لم نعثر على ترجمة له فيما لدينا من مصادر رغم التنقير والتنقيب .

نقلت هذه النسخة عن النسخة الأصل ، وقوبلت عليها ، نفع الله بها مالكها آمين .

تم الديوان على الكمال ، وصلى الله على محمد وآله ، صلاة متكررة في الغدو والآصال ، صلاة دائمة مقرونه بالاتصال .

في الثالث من رجب الفرد سنة خمس وخمسين وثمانمائة[٢٠] » .

ولقد كتبت النسخة بخط نسخي جميل ، تام الشكل تقريباً ، وعلى بعض هوامشها شروح قليلة ، تكاد تكون نادرة ، وأبيات أو ألفاظ سقطت من المتن فثبتها الناسخ في الهوامش ، وقد نقع على شرح لبعض الكلمات بين السطور أيضاً .

ومما لاحظناه على الناسخ كتابة الألف المقصورة ياء بنقطتين غالباً ، مثل : الجوي بدلاً من الجوى ، وما عدي بدلاً من ماعدا ، وجفي بدلاً من جفا . وتارة يكتبها بألف دون النظر إلى أصلها مثل وعا بدلاً من وعى .

وإهماله الألف الفارقة بعد واو الجمع مثل يصولو ويعزمو بدلاً من يصولوا ويعزموا . وزيادتها بعد واو العلة مثل : يخلوا وأرجوا وأشكوا بدلاً من يخلو وأرجو وأشكو ، وكذلك زيادتها بعد واو الأسماء الخمسة مثل : أخوا وذوا .

ثم هو بعد ذلك قد يحذف الهمزة من آخر الكلمة ، مثل الطا والظا بدلاً من الطاء والظاء ، وريا وسو بدلاً من رياء وسوء ، أو يسهلها وسط الكلمة مثل راسي وبوسا وآلايه بدلاً من رأسي وبؤساً وآلائه ، وكذلك يفعل بالهمزة في آخر الكلمة مثل : طرا وقارى ويظما بدلاً من طرأ وقارىء ويظمأ .

وقد يكتب المدة همزة كما في أنس بدلاً من آنس ، أو يغفل نقط الذال ، مثل الدخائر بدلاً من الذخائر وداتي بدلاً من ذاتي .

☆ ☆ ☆

---

(٢٠) راجع صور النسخة في أول الديوان .

نهجنا في التحقيق :

لقد اتخذنا المصورة التي حصلنا عليها من معهد إحياء المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية في القاهرة أساساً في التحقيق ، واعتبرناها النسخة الأم ، كما اعتبرنا الديوان المطبوع أولاً نسخة ثانية مساعدة ، كما استأنسنا بمخطوطة (شرح القصيدة النونية لنقره كار) ، وجعلنا ذلك أساس عملنا ، ولكن مست الحاجة أيضاً الى الاستكثار من المراجع ذات العلاقة بشعر البستي طلباً لتثبيت الشعر وتوثيقه .

هذا ولم نلزم أنفسنا بترتيب معين للقوافي ، حفاظاً على ترتيب المخطوطة ، وأما في الصلة فقد ثبتنا القوافي بحسب الحركات : الضم فالفتح فالكسر فالسكون ، وألحقنا بكلٍ مافيه الهاء . وقد كان بمقدورنا أن نحذف كلمة : « وله » من الديوان ، ولكن حرصنا على إخراج الديوان المطبوع صورة صادقة عن المخطوطة الأم جعلنا نثبتها في كل قطعة كما وردت في المخطوطة .

وضممنا الأبيات الناقصة إلى أصولها ، ووضعناها بين معقفين ، كما وضعنا دائرة سوداء إلى جانب الأبيات التي لم ترد في طبعة الدكتور الخولي في الديوان وفي الصلة .

ثم عمدنا إلى الشعر فشكلناه شكلاً تاماً تقريباً ، إلا ماوقع فيه وجهان أو أكثر ، « كالنطع ويكدر وضبع » .

ورقمنا المقطوعات والقصائد والأبيات ليسهل البحث فيها أو الإحالة عليها في التعليقات أو الفهارس .

وشرحنا الألفاظ الغريبة ، وصححنا بعض الكلمات لإقامة الوزن أو المعنى ، ولاسيا في الصلة ، ومالم نهتد فيه إلى الصواب ، وهو قليل جداً ، تركناه كما ورد في الأصل .

وترجمنا للأعلام ، وتصفحنا لذلك تاريخ الفتح الوهبي باعتباره يؤرخ لعصر البستي وملوكه بالتفصيل ، واليتيمة وغيرهما من كتب التراجم .

وأوردنا في الهوامش أولاً اختلاف الروايات في الأصول وفي الكتب والمصادر الأساسية ، ولاسيما ماكان منها في عصر الشاعر دون ذكر الجزء والصفحة باعتبارهما واردين في التخريج لمن شاء زيادة في الإيضاح ، باستثناء مارأينا إثباته في الهامش ضرورة ، وهو قليل جداً ، ثم أوردنا شرح الكلمات ، وفصلنا بين الجميع بخط مائل .

ثم خرجنا أبيات الديوان وصلته فتصفحنا لذلك كل ماوصلت إليه أيدينا من كتب الأدب قديمها وحديثها ، ومن الكتب التاريخية والمعاجم والتراجم ودواوين الشعر ، تصفحناها صفحة فصفحة بل سطراً سطراً ، ووقعنا على كثير من شعر البستي غير منسوب فيها إليه كأن ترد تحت عنوان : « قال الشاعر » أو « غيره » أو « آخر » وأتينا على ذكر المصادر مختصرة في الغالب لئلا يضخم حجم الديوان .

ثم ذيلناه بالفهارس التي وجدناها ضرورية وهي : فهرس اللغة وفهرس القوافي ، وآخر للأعلام ، ثم للبلدان والأمكنة ، وآخر للبروج والكواكب ، وفهرس للحيوانات والنباتات ، ومسرد المراجع والمصادر .

وقد وقفنا على الكثير مما أغفله الديوان من شعره فألحقناه به باسم « صلة الديوان » .

وقد بلغ عدد أبيات الديوان المطبوع أولاً / ١١٣٦ / بيتاً وعدد أبيات الديوان المطبوع ثانياً ـ طبعة الدكتور الخولي مع صلته ـ / ١٦٣٩ / بيتاً ، وعدد أبيات ديواننا هذا / ١٣٠١ / ، وبلغ عدد أبيات الصلة التي جمعناها / ٦٠٨ / أبيات وشطرين ، ألحقنا منها / ٢٣ / بيتاً بأصولها ، ومنها / ٥٢ / بيتاً مأخوذة عن

طبعة الدكتور الخولي فصار المجموع الكلي للديوان / ١٩٠٩ / أبيات وشطرين أي بزيادة / ٧٧٣ / بيتاً وشطرين على الديوان الأول و / ٢٧٠ / بيتاً وشطرين على الديوان الثاني .

ولعل إخواننا من الأدباء والعاملين يقفون على جديد من شعر البستي فاتنا فيذكرونه لنا ليكون زادنا في الطبعة الثانية .

وأخيراً ، لابد من توجيه الشكر إلى الصديق الوفي الأستاذ خليل الهنداوي(☆) ـ رحمه الله ـ فقد راجع قسماً كبيراً من هذا الديوان ، كما نشكر الطبيب البارع الدكتور سامح كعدان ، لما بذل من وقت وجهد في سبيل الحصول على فلمْ لمخطوطة الديوان من معهد إحياء المخطوطات بالقاهرة ، وللصديق محمد يحيي زين الدين إذ عثر على مجموعة شعرية مخطوطة مجهولة المؤلف بعنوان « روح الروح » في مكتبة الأوقاف بحلب ، خرجنا منها بزيادة مائة بيت ونيف ، فلهم منا ومن القراء عظيم الشكر :

ولابد أيضاً أن ننوه بعمل ولدينا الدكتور أحمد مضر ، ومحمد سامح ، وما قدماه لنا من مساعدة ، فلهما منا طيب الدعاء وحسن الثناء ، ومن الله الاستجابة والمثوبة .

نرجو من الله أن يتقبل عملنا خالصاً لوجهه ، إنه سميع مجيب .

المحققان **١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤ م**

(☆) كان رئيس اتحاد الكتاب العرب بحلب ، وتوفي عام ١٩٧٦ م . فإلى روحه الكبيرة السلام والاطمئنان في جنة الخلد آمين . (حققنا الديوان لأول مرة عام ١٩٧٣)م .



الورقة الأولى من الديوان : التمليك واللوحة المذهبة



بسم الله الرحمن الرحيم

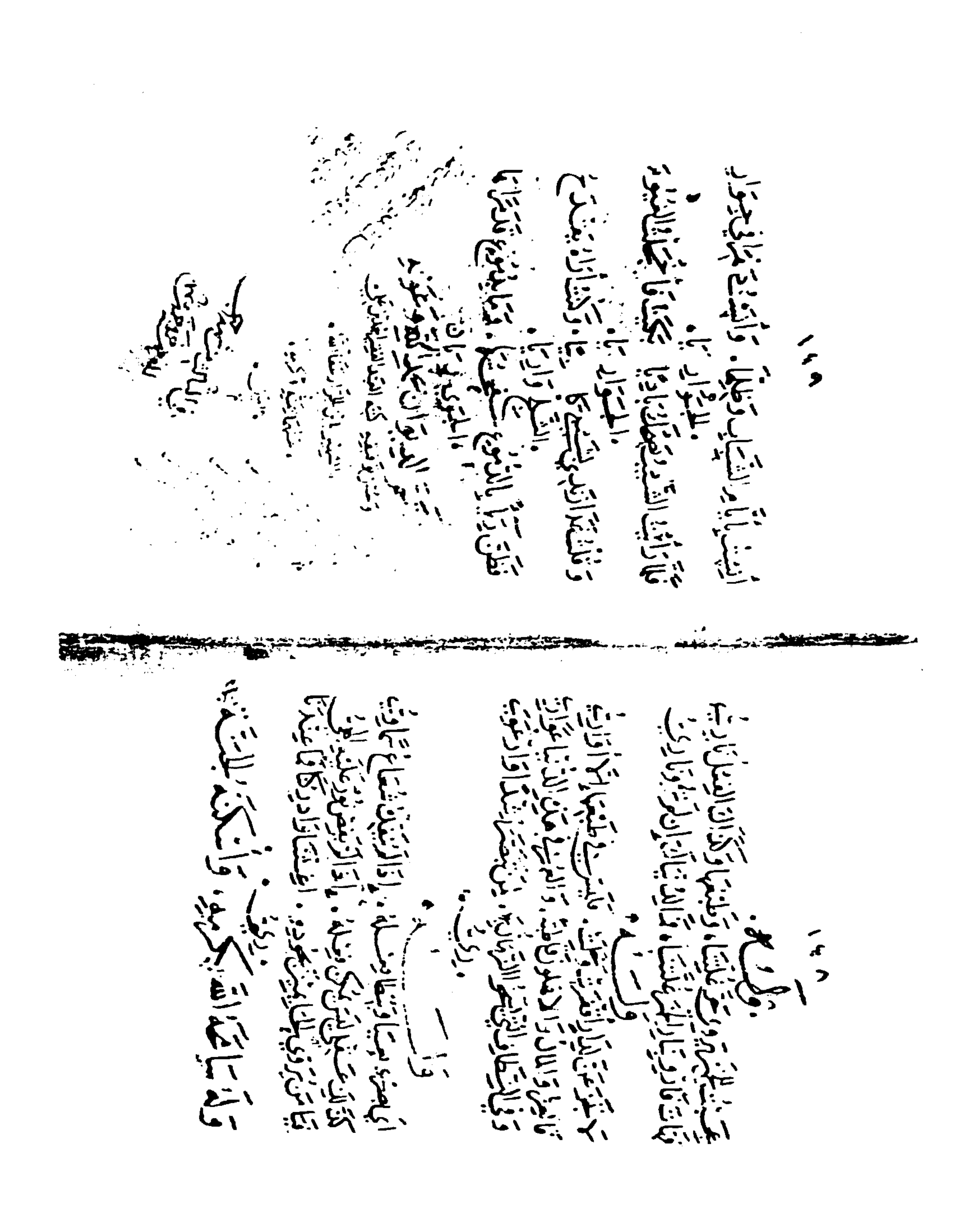
قال ... أبو الفتح علي

بن محمد بن الحسين بن عبد العزيز

البستي الكاتب

قافية الهمزة

الصفحة الرابعة حيث الختم الدائري وبدء الديوان



الصفحتـان ١٤٨ ، ١٤٩ وهمـا ختـام الـديوان ، وذكر فيهما اسم النـاسـخ وبعض القيود

الصفحتان الأولى والثانية من مخطوطة شرح نونية البستي لنقره كار
في دار الكتب الظاهرية بدمشق

الصفحة الأخيرة من مخطوطة شرح نونية البستي لنقره كار
في دار الكتب الظاهرية بدمشق

الرموز

خ المخطوطة

ط الديوان المطبوع قديماً (مطبعة ثمرات الفنون ـ بيروت)

ع أبو الفتح البستي حياته وشعره للدكتور محمد مرسي الخولي

ن مخطوطة شرح القصيدة النونية لنقره كار في المكتبة الظاهرية بدمشق

ص صلة الديوان

و وجه الورقة

ظ ظهر الورقة

● زيادات هذا الديوان على ديوان الدكتور الخولي

[ ] للزيادات بعامة في أصل الديوان

الديوان

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو الفتح علي بن محمد بن الحسين[1] بن عبد العزيز البستي الكاتب على

قافية الهمزة

[١]

الكامل

١ قالوا: رضيتَ بدون حقّكَ، والغِنَى ... يسمو بصاحبهِ إلى العلياء

٢ فأجبتُهم، والقولُ منّي فَيصلٌ ... يحكي غِرارَ السّيف وقتَ مَضاءِ:[2]

٣ حَسْبي التكثُّرُ بالفضائلِ، إنَّها ... ذُخري ليومَيْ شِدَّتي وَرَخائي[3]

٤ فإذا تمادى مَعشَرٌ في مَفْخَرٍ ... كنتُ الأحقَّ بسوددٍ وَعلاءِ[4]

٥ وغنايَ عن دنيايَ أشرفُ زينةً ... من أنْ يكونَ، بنَيلها استِغْنائي[5]

[٢]

وله

الكامل

١ لا أُنسَ إلاّ في مجالِسَ، تلتقِي ... بفنائها الأشكالُ، والنُّظَراءُ

---

(١) الحسين : الحسين بن يوسف ـ فهرس المخطوطات المصورة جـ ١ ص ٤٠٥ .

[١]

(٢) غرار السيف : حده .

(٣) شدتي ورخائي : شدة ورخاء ـ ط .

(٤) وعَلاء : وعُلاء (بضم العين) ـ خ / السودد : السيادة والمجد والشرف .

(٥) زينةً : زينةٍ (بكسر الآخر) ـ ط .

٢ فلْيَجْتَنِبْني كلُّ نَــذلِ جــاهِـلِ   ولْيَصْطَنِعْني ســادتي العُلمــاءُ[١]

٣ إنَّ الجَهــولَ، تَضرُّني أخــلاقُــه   ضررُ السُّعــالِ بِمَنْ بــهِ استِسقــاءُ[٢]

[٣]

وله   الطويل

١ أتيتُكَ، أشكو رَيْبَ دَهريَ، فانتصِر   لِعَبـدِك مِنـهُ، واسْمَعِ البَثَّ والشَّكوى[١]

٢ ولا ترضَ مِنـهُ ظُلْمَ عبدِكَ، إنَّــهُ   إذا ظَلَمَ المَملــوكَ، كرَّ على المَــوْلى

[٤]

وله   الوافر

١ إذا اقْتُسِمت أقــاليمُ المَعــالي،   وفُضَّتْ بينَ أَخــلاقٍ وِضــاءِ[١]

٢ فَخــطُّ الاسْتِــواءِ، ومَــا يليــهِ،   لِحُسنِ العَهــدِ مِنهــا، والــوَفــاءِ[٢]

---

[٢]

(١) وليصطنعني : وليصطفيني ـ خ .

(٢) بمن : لمن ـ زهر الآداب / استسقاء : تجمع سائل مصلي في التجويف البريتوني ، لا يكاد يبرأ منه . وفي ع : « قال الرازي : إن المريض بالاستسقاء يعرض له ضيق في نفسه يشبه مايعرض لمن في رئته شيء فيريد السعال ، فإذا سعل علم أن ذلك الضيق لايتسع عليه بسعاله ، ولا ينفث شيئاً له قدر . انظر الحاوي الكبير ٧ / ١٥١ » .

[٣]

(١) ريب الدهر : حادثه .

[٤]

(١) فضت : قسمت .

(٢) « خط الاستواء : هو أعلى الخطوط والدوائر المفروضة على الفلك ، ويضرب به المثل في كون الشيء في غاية الارتفاع والاستقامة واذا رتبت الفضائل درجات كان لحسن العهد والوفاء الدرجة العليا وما يليها ، يريد أن خط الاستواء يرمز إلى الوفاء تنجيماً » ع .

[٥]

وله — الطويل

١ أرى المرءَ، يرجو أن يطول بقاؤُهُ — لِيُدركَ ما يهوَى، بطولِ بقائِه[1]

٢ وأيَّةَ جَدوى في البقاءِ، وقدْ وهَتْ — قُواهُ، وأقْوى قلبُهُ من ذكائِهِ[2]

٣ إذا مانَبا حِسٌّ، وكلَّتْ بَصيرةٌ — فطولُ بقاءِ المرءِ طولُ شقائِهِ!

[٦]

وله — المتقارب

١ ترحَّلْتُ عنكَ، لفَرطِ الشَّقاءِ، — وخلَّفتُ رُشدي ورائي، ورائي[1]

٢ [إلى مَطمَعٍ فيكَ حتّى أراكَ — فيُروى صَدايَ بذاكَ الرُّواء][2]

٣ وأصبحْتُ في شغُلٍ شاغلٍ — قليلَ الغناءِ، كثيرَ العناء

٤ فهلْ لكَ في العَفوِ، عمَّا اقترفتُ، — وفي أنْ أعِزَّ، بذاكَ الفِناء[3]

٥ أقولُ مقالةَ مُستغفرٍ — منَ الذَّنب، معترفٍ بالجفاء

٦ فَنائي قريبٌ، إذا غِبتُ عنكَ — وإمَّا رجعتُ، فناءِ فنائي[4]

---

[٥]

(١) يهوى : يرجو ـ اليتيمة ـ روح الروح .

(٢) وأية ، ذكائه : فأية ، زكائه ـ اليتيمة .

[٦]

(١) عنك : عنه ـ مجلة مجمع اللغة العربية / ورائي (الأولى) : مؤلفة من واو العطف وكلمة « رائي » من رأى رأيا إذا اعتقده ، أي : خلفت رشدي ومعتقدي ورائي .

(٢) هذا البيت زيادة من روح الروح ص ٢٧٧ / ظ ولم يرد في ع .

(٣) اعز : ألم ـ خ / هامش) / الفناء : الغِناء ـ خ والتصحيح من الهامش .

(٤) عنك : عني ـ ط ـ ع ، عنه ـ مجلة مجمع اللغة العربية / فناء : فنائي ـ ط ـ روح الروح / فنائي الأولى : من فني فناء ، أي نهايتي قريبة ، ومعنى فنائي (الثانية والثالثة) : فبعيدة نهايتي .

[٧]

وله — السريع

١ لم ترَ عيني كاتبـــاً مثلَـــهُ، لكلّ شيءٍ شـــاءَ، وَشَّـــاءَ[١]

٢ يُبـــدعُ في الخَـــطِّ، وفي غيرهِ، بسحرٍ، إنْ شـــاءَ، إنشـــاءَ[٢]

[٨]

وله — مخلع البسيط

١ لنـــا صـــديـقٌ يُجيـــدُ أَكْـلاً راحتُنـــا في أذى قَفـــاهُ[١]

٢ مـــاذاقَ من كَسْبِـــهِ، ولكنْ أذَى قَفـــاهُ، أذاقَ فَـــاهُ

[٩]

وله — الكامل

١ قُـلْ لِلَّـذي، غَرَّتْـه عِـزَّةُ مُلْكِـهِ، حتى أخـلَّ بطـاعـةِ النُّصَحـاءِ

٢ شرفُ المُلـــوكِ بعلمهم وبرأيِهمْ، وكـــذاكَ أوجُ الشَّمسِ في الجَـوْزاءِ[١]

---

[٧]

(١) كاتباً مثله : مثله كاتباً ـ اليتيمة / شاء : شأي ـ ع / وشاء : أو شاء ـ اليتيمة ـ روح الروح / .
الوشاء : ناقش الثياب بالألوان ومزخرفها .

(٢) الخط : اللحظ ـ خ ـ الكتب ـ هامش خ ـ مجلة مجمع اللغة العربية ـ اليتيمة / غيره بسحر : غيرها بدائعاً ـ هامش خ ـ اليتيمة ـ مجلة مجمع اللغة العربية .

[٨]

(١) يجيد : تجيد ـ معاهد التنصيص / أكلا : لقما ـ اليتيمة ـ روح الروح ـ معاهد التنصيص .

[٩]

(١) بعلمهم : بعزمهم ـ ط / الجوزاء : برج من أبراج السماء .

قافية الباء

[١٠]

وله — المتقارب

١ أخٌ ليَ، جَرَّبْتُــــــه مَرَّةً، فَنَــــدَّمَني طــولُ تَجريبــــهِ

٢ فهــل كان يُربِــحُ تجريبُـــهُ وفُلْـــكُ التكبُّرِ تجري بــــهِ

[١١]

وله — الطويل

١ سقَى اللهُ أيّـامَ الشَّبـابِ، فـإنَّني لبستُ بهـا بُرْدَ الفَخـارِ قَشيبـا[1]

٢ أضعتُ لهـا جهلاً قَراهـا، فغـادرَتْ على سَخَـطٍ منّي، المَفـارقَ شيبـا[2]

[١٢]

وله — المتقارب

١ أتـاني كتـابُـكَ، يـاسيِّـدي وذُخري الأعـزُّ من الفـارِيَـابِ[1]

---

[١١]

(١) برد : كساء مخطط يلتحف به / قشيبا : جديدا .

(٢) المفارق : ج مفرق ، ومفرق الرأس : حيث يفرق الشعر .

[١٢]

(١) وضع الناسخ فوق كلمة « الفارياب » كلمة « بلد » والفارياب : مدينة مشهورة بخراسان ، قرب بلخ ينسب إليها جماعة من الأئمة منهم محمد بن يوسف الفاريابي صاحب سفيان الثوري ، وغيره .

٢ وكانَ، لأعشـــار قلبي بـــهِ، وحـقّ ودادِكَ ألفـــا رِيـــابِ[٢]

[١٣]

وله البسيط

١ يامَنْ يُسامي العُلا، عَفْواً بلا تعبٍ! هيهـاتَ نيلُ العُلا، عفواً بـلا تَعَبِ[١]
٢ عليـكَ بـالجِدّ، إنّي لم أجِـدْ أحـداً حَوى نصيبَ العُلا، من غيرِ مـانَصَبِ[٢]

[١٤]

وله الكامل

١ بـأبي غَـزالٌ، نـام عن وَصَبي بـهِ، ومُراقِ دمعي بـالنّـوى وصَبِيبِـهِ[١]
٢ يـاليتَـهُ يَرْثي على وَلَهي بـــهِ لغرامِ قلبي في الهَـوى، ولَهيبِــهِ[٢]

---

(٢) الأعشار : ج عشر (بكسر العين) : القطعة من كل شيء وقلب أعشار وقدر أعشار مكسرة على عشر قطـع / ريـاب : كتب النـاسخ فـوقهـا : « ج روبـة » والروبـة : القطعـة ، وقـال في ع : « ورئاب جمع الرأب وهو لم الصدع وجبر الكسر ، والمعنى أن كتابه كان بمثابة ألفي رأب لكسور قلبه » .

[١٣]

(١) العلا (الثانية) : كتب ناسخ خ تحتها « المنا » وإلى جانبها « صح » .
(٢) النصب : التعب .

[١٤]

(١) الشطر الثاني : وخفوق قلبي نحوه وصبيبه ـ البديع في نقد الشعر / وصبي بـه : وجعي ومرضي بـه / ومراق : من أراق الدمع ، إذا صبه ـ وصبيب : ما ينصب .
(٢) يرثي : يُحني ـ البـديـع في نقـد الشعر / لغرام : وحريـق ـ ط ـ وسجـوم ـ البـديـع في نقـد الشعر / قلبي : دمعي ـ البديع في نقد الشعر .

[١٥]

وله　　　　**البسيط**

١ أنكرتِ من أدمُعي نَثري سواكِبَها　　　سَلي دُموعي، هلْ أبكي سِواكِ بِها ؟[١]

[١٦]

وله　　　　**الكامل**

١ ماكنتُ أحسبُ، أنَّ عَمْراً يُذنبُ،　　　فَيُخَصُّ زيدٌ بالعِقابِ، ويُضْرَبُ[١]

٢ لاسيَّما، والحكمُ في يدِ عالمٍ　　　بالحكمِ، ماللِعَدلِ عنهُ مَذْهَبُ

[١٧]

وله　　　　**الطويل**

١ وإنّي لَمُحْتاجٌ إلى سيِّدٍ، لهُ　　　سَماحٌ، ورَأْيٌ، لاتَغيبُ كواكِبُهْ[١]

٢ فَيَكشِفُ أيَّامَ الجُدوبِ سَماحُهُ　　　وتَفتُقُ أكامَ الغُيُوبِ تجارِبُهْ[٢]

---

[١٥]

(١) نثري : تترى ـ ط ـ اليتيمة ـ الفتح الوهبي / دموعي : جفوني ـ اليتيمة ـ الفتح الوهبي .

[١٦]

(١) فيخص : فيخص (بكسر الخاء) ـ خ / بالعقاب : بالملام ـ التمثيل والمحاضرة .

[١٧]

(١) السماح : البذل في العسر واليسر عن كرم وسخاء .

(٢) تفتق : تشق / أكام : ج كم ، وهو غطاء النور ، ويقصد به هنا مجرد الغطاء / الغيوب : ج غيب ، كل ماغاب عن الإنسان .

[١٨]

وله — المتقارب

١ نَــــذوبُ، ولكِنَّنــــا لانَتــوبُ، — ومــاغــابَ من عُمرِنــا، لايَــؤوبُ
٢ ونَرجـو البَقــاءَ، مُنىً بــاطِـلاً، — وكَيفَ البَقـــاءُ لجِسمٍ، يَــــذوبُ
٣ نُضيفُ الــزَّمــانَ بــأعمــارِنــا — وضَيفُ الــزَّمــانِ أكُــولٌ شَروبُ

[١٩]

وله يفتخر — الخفيف

١ وإذا ضَمَّتِ الكِفــايَــةُ قَــومــاً، — في مَضَمِّ البَيــــانِ، لم يَلحَقــوا بي
٢ فَلِماذا حُرِمْتُ من غَيرِ عَجــــزٍ؟ — ولِمــاذا عُـوقِبْتُ، من غَيرِ حُـوبٍ؟[1]
٣ ولِمــــاذا أُخِّرتُ، من غَيرِ نقص — عن أُنــاسٍ، هُمُ عِيــابُ العُيُـوبِ؟[2]
٤ صــادِقُ الـوَعـدِ والـوعيـدِ جَميعــاً — ولِســـانُ الحَكيمِ، غَيرُ كَـــذُوبِ!

[٢٠]

وله — البسيط

١ حَتّــامَ أُقتَــلُ تهـديـداً وتَرهيبــاً — مــا آنَ لي أن أرَى بِشراً وتَرحيبَــا
٢ يــايوسفَ الحُسْنِ! لَيْلي بعـدَ فُرقتِكُمْ — يَحسكي سِنِي يُوسُفٍ طُولاً وتَعذيبَــا[1]

[١٩]

(١) الحوب : الإثم .
(٢) عياب : ج عيبة ، الحقيبة أو الوعاء ، يريد أنهم جمعوا كل المعايب .

[٢٠]

(١) سني يوسف : يضرب بها المثل في القحط والشدة .

٣ والشَّـــأنُ في أنّني أُرمى لأجْلِكُمَ، بِمِثْلِ مـاقـد رَمى إخْـوانَـهُ الـذِّيبَـا[٢]

[٢١]

وله الخفيف

١ سيّــــدي ! أنتَ لاتُخِـلُّ بخِــلٍّ، لم يُكَـــدِّرْ، لـوِرْدِ وُدِّكَ، شِربــا[١]

٢ وتـــــذكَّرْ سَـــوابِقي، إنّ فيهِنْــ ـنَ، لِسَرحِ الآمــالِ، مَرعى وأبّــا[٢]

٣ رُبَّ شِعرٍ، لَمّـا مَـدَحتُـكَ فيــهِ، سـارَ في العــالَمينَ، بُعـداً وقُرْبـا

٤ فكأنّي أودَعتُــــهُ فَلَــــكَ الشّمـ ـسِ، فَعَمَّ البِـلادَ شَرقـــاً وغَرْبــا

[٢٢]

وله مخلع البسيط

١ الـــدَّهرُ خَـــدّاعَــــةٌ خَلُـوبُ، وَصفْـوُهُ بــالقَـــذى مَشُــوبُ[١]

٢ وأكثرُ النّـــاسِ-فـــاجْتَنِبْهُمْ- قــوالِبٌ مـــالَهــــا قلُــوبُ[٢]

٣ فــلا تَغُرَّنّـــكَ الّليـــالي، فَبَرقُهـــا الخلب الكــــذوب[٣]

---

(٢) لأجلكم : من أجلكم ـ اليتيمة / إخوانه : اخوانك ـ اليتيمة ـ معاهد التنصيص ، المعنى : أنه يتعرض لما يتعرض له كذبا وزورا ، كما اتهم إخوان يوسف الذئب بأكله زورا وبهتانا .

[٢١]

(١) الخل : الصديق المخلص / الشرب : مورد الماء أو الماء المشروب ج أشراب .

(٢) أبا : العشب رطبه ويابسه .

[٢٢]

(١) خداعة : خداعه ـ روح الروح / وصفوه : وصفوها ـ روح الروح / القذى : مايقع في العين أو في الشراب من تبنة ونحوها .

(٢) فاجتنبهم : فاعتزلهم ـ اليتيمة ـ المنتحل ـ الكشكول ـ روح الروح .

(٣) فبرقها : وبرقها ـ المنتحل / الخلب الكذوب : خلب كذوب ـ روح الروح وهو أفضل / برق خلب : برق مع سحاب لاماء فيه .

٤ ففي قَفــــا أُنسِهـــــا، كُروبٌ، وفي حَشَـــا سِلْمِهـــا، حُروبُ[٤]

[٢٣]

وله الطويل

١ تـوقَّ مُعـاداةَ الرِّجـالِ، فـإنَّهـا مُكَـدِّرَةٌ للصَّفْوِ، من كُـلِّ مَشْرَبِ[١]
٢ فلا تَسْتَثِرْ حَرباً، وإن كنتَ واثِقاً بشـــدَّةِ رُكنٍ، أو بقُــوَّةِ مَنكِبِ[٢]
٣ فَلَنْ يَشربَ السمَّ الذُّعـافَ، أخوحجىً مُـدِلاً بِـدِرْيـاقٍ، لَـديـهِ، مُجرَّبِ[٣]

[٢٤]

وله المتقارب

١ ثِقُــوا، معشرَ النَّـــاسِ بي، إنَّني، على معشَرِ النَّـاسِ، حـانٍ، حَــدِبْ
٢ أُقيمُ، على الــوُدِّ، ثَبْتَ الجَنـــانِ فـــلا استَحيـــلُ، ولا أضْطَرِبْ
٣ وأسخـــو بـــواجب حقّي، ولا أَلِـــظُّ بحقّي، وإن لم يُجِبْ[١]

---

(٤) كروب : غموم ـ روح الروح / قفا أنسها : أي مايتبع أنسها ويأتي بعده .

[٢٣]

(١) من : في ـ الفتح الوهبي .

(٢) فلا : ولا ـ الفتح الوهبي ـ روح الروح / واثقاً : موقناً ـ الفتح الوهبي .

(٣) فلن : فلم ـ الفتح الوهبي ـ ولنـهـايـة الأرب / الـذعـاف : الزعـاق ـ ط ـ الـزعـاف ـ نهـايـة الأرب ـ التمثيل والمحاضرة ـ روح الروح / مدلا : وثوقا ـ الفتح الوهبي / بـدريـاق : بتريـاق ـ التمثيـل والمحـاضرة ـ روح الروح / الـذعـاف والـزعـاف : السم يقتـل من سـاعتـه / الـدريـاق والترياق : دواء السموم ، والمعنى : من كان ذا عقل ، لايشرب السم القاتل محتجاً بأن لديه دواء مجربا ضد السموم .

[٢٤]

(١) ألظ : ألَط ـ ط / وإن لم : إذا ما ـ ط / ألظ بحقي : ألزمه ولا أفارقه ، ومثلها لظ به .

٤ ألا فـــاتقـــوا بي، فـــإنّي، كما تمـــدّحتُ، وَلْيَمْتَحِنْ مَنْ يُحِبُّ[٢]
٥ فما كـوكَبي راجـعٌ، في الإخـاء، ولابُرْجُ قلبيَ، بـــــالمُنْقلِبْ[٣]

[٢٥]

وله — الكامل

١ لاتحسبنّي، مَشهـــداً ومَغيبـــا، أُعطِي سِـواكَ، مِنَ الفُـؤادِ، نَصيبـا
٢ إنّي، لِجانِبِ مَنْ سِواكَ، مُجانِبٌ حتّى كأنّ عليّ مِنـــكَ رَقيبـــا[١]
٣ وإذا نـــأى عَنّي الرّقيبُ، تمثّلَتْ ذِممٌ، فـــأوهَمَتِ الرّقيبَ قَريبـــا

[٢٦]

وله — الطويل

١ أهبتُ بأشعاري إلى السّيّد النّدْبِ، فجئْنَ سِراعـاً، وانتَـدِبْنَ إلى نَـدْبي[١]
٢ تَيَمّمْتُـــــهُ، فـــــاخضرّ عُـــودي، وأشرقَتْ سُعـودي، وفـــاءَ الخِصبُ لي، عَقِبَ الجَـــدْبِ[٢]

---

(٢) فاتقوا : فثقوا ـ ط ، وهو أنسب .
(٣) فما : فلا ـ زهر الآداب ـ اليتيمة ـ التمثيل والمحاضرة / راجع : راجعا ـ زهر الآداب / الإخاء : الاخا ـ ط ـ الوفا ـ زهر الآداب ـ اليتيمة ـ التمثيل والمحاضرة / برج : برجَ (بفتح الجيم) ـ خ .

[٢٥]

(١) سواك : سؤاك ـ خ .

[٢٦]

(١) أهاب به : دعاه إلى العمل / الندب : السريع ، الخفيف عند الحاجة / انتدبن : استجبن وسارعن / ندبي : من ندبته إلى الأمر : دعوته .
(٢) الخصب : الخَصب (بفتح الخاء) ـ خ / فاء : رجع .

٣ وكانتْ صُروفُ الدّهر، بي قد تَوَسّدتْ فصِرتُ، كأنّ الدّهرَ، لم يتوسّدْ بي[٣]
٤ أبا بكرٍ الممدوحَ! أُصفيكَ مِدحَتي، وأُصفي الّذي لم يُصفِكَ الوُدَّ بالجَذْبِ[٤]
٥ إلى المرتجى، إنْ لَيلُ مُشكِلَةٍ سَجا، لِكَشفِ الدُّجا بالعلمِ، والأَدْبِ الأَدْبِ[٥]

[٢٧]

وله المتقارب

١ إذا مـا ظَفِرْتَ، بِوُدّ امرِئٍ قليلَ الخِلافِ على صاحِبِهْ[١]
٢ فلا تغبِطَنَّ بِهِ نِعمةً وعَلِّقْ يمينَكَ، ياصاحِ، بِهْ

[٢٨]

وله البسيط

١ إذا غَدا مَلِكٌ، باللّهوِ مُشتَغِلاً فاحكُمْ على مُلكِهِ، بالوَيْلِ والحَرَبِ[١]
٢ أمَا ترى الشّمسَ، في المِيزانِ هابِطةً لمّا غَدا بُرجَ نَجمِ اللّهْوِ والطَّرَبِ[٢]

(٣) وكانت : وكان ـ ط .
(٤) أبو بكر : هو القاضي عبد الله بن محمد البستي ، آدب قضاة سابور وأشعرهم ، ولما تولى قضاءها أيام شبيبته مضافاً إلى ماكان يليه من قضاء كورة نسا لقب بالكامل ـ (ع عن اليتيمة) .
(٥) الأدب (بسكون الدال) : العجب .

[٢٧]

(١) قليل : قليلُ (بضم الآخر) ـ خ .

[٢٨]

(١) والحرب : والخرب ـ معاهد التنصيص / الحرب : ذهاب المال كله ، يقال : حربه حربا : سلبه ماله .
(٢) أما ترى : ألم تر ـ زهر الآداب ـ التمثيل والمحاضرة / برج : بيت ـ الكشكول / برج نجم : وهو برج ـ ديوان الصبابة ـ الفخرى ـ سراج الملوك / والطرب : واللعب ـ خ / معنى البيت : أن

[٢٩]

وله — المتقارب

١ إذا مـــــاصْطَنَعْتَ امرَأً، فلْيَكُنْ ... كريمَ النِّجـــــار، شريفَ النَّسَبْ(١)

٢ فَنَـذلُ الرِّجـالِ كَنـذلِ النَّبـاتِ، ... فـــــلاَ للثِّمارِ، ولا لِلحَطَبْ(٢)

[٣٠]

وله في مكاتبة — البسيط

١ كالشَّمسِ نـوراً، ولكنْ مـالَـهُ لَهَبُ، ... كالغَيْثِ جُوداً، ولكِنْ وَبْلُهُ الـذَّهبُ(١)

٢ في صحَّةِ العَدلِ والتَّوحيـدِ، موعـدُهُ ... في كَثْرةِ الكُفرِ والإلحـادِ، مـايَهَبُ

الشمس تهبـط برج الميزان في أول فصـل الخريف ، وهـو فصـل ذبـول النبـات وتغير الأشجـار وسقـوط أوراقهـا ، وفيـه تنقص الميـاه وتجف الأنهـار إلى غير ذلـك من التـأثيرات على الطير والحيوان بهجرتها إلى الأماكن الدافئة ، ويقرر المنجمون أن الميزان برج الزهرة وهو كوكب اللهو والطرب ، فمن كانت برجه من الناس كان ميـالاً إلى اللهو والطرب بطبعـه ، ولهـذا فقـد ربطوا بين كونها كذلك وكون الشمس هابطـة فيـه عن ارتفـاع أوجـاتها وعلو درجـاتهـا (ع عن شرح المنيني وعجائب المخلوقات) .

[٢٩]

(١) اصطنعت : اصطفيت ـ اليتيمـة ـ التمثيـل والمحـاضرة ـ معـاهـد التنصيص / كريم : شريف ـ اليتيمة ـ التمثيل والمحاضرة ـ معاهد التنصيص ـ المنتحل / شريف النسب : زكي الحسب ـ المصادر السابقة نفسها / النجار ، (بكسر النون وضمها) : الأصل والنسب .

(٢) للثمار : للنبات ـ خ .

[٣٠]

(١) له : لها ـ خ / وهذه الأبيات قالها في الصاحب بن عباد (ع) ، وهو وزير آل بويـه وكاتبهم ، اسمه إسماعيل بن الحسن أول من لقب بالصاحب لصحبته مؤيد الدولة من صباه . كان من نوادر دهره علما وفضلاً وتـدبيراً وجودة رأي . مـات سنـة ٣٨٥ هـ / الوبـل : المطر الشـديـد الضخم القطر .

٣ كأنّــهُ، حينَ يُعطي، كُلُّــهُ رَغَبٌ، كأنّـــهُ، حينَ يَحمي، كُلُّـــهُ رَهَبُ

٤ بسَيفِــه، رُوحُ مَنْ عــاداهُ مُنتَهَبٌ، بسَيبِـهِ، مــالــهُ في النّــاسِ مُنتَهَبُ[٢]

٥ أفعــالُــهُ غُرَرٌ، أقــوالُــهُ سُــوَرٌ، أقـــلامُـــــهُ قُضُبٌ، آراؤهُ شُهُبُ

[٣١]

وله — الكامل

١ جُــدْ بــالقَليـــلِ، إذا تعــذَّرَ غيرُهُ واسعَـــدْ بِبِكرِ مـــدائحي والثَّيِّبِ[١]

٢ واعلَمْ بـــأنَّ الغَيْمَ يمنَــحُ طَلَّـــهُ، إنْ لَمْ يَجُــدْ بِغيـــاثِ وَبْــلٍ صَيِّبِ[٢]

٣ وإذا عـدِمْتَ المــاءَ، بعـدَ طِـلابِـهِ، جــازَ التَّيَمُّمُ بـــالصَّعيـــدِ الطَّيِّبِ[٣]

---

(٢) بسيبه : بسببه ـ خ / السيب : العطاء .

[٣١]

(١) البكر : أول كل شيء ، والعذراء ، وقصيدة بكر : لامثيل لها / والثيب : غير العذراء ، يريـد : اسعد بكل مدائحي .

(٢) في شرح هـذا البيت ولاسيا كلمـة يمنح وهي في خ ـ ط « يمنـع » ، كتب النـاسـخ في الهـامش : « قلت : كذا هي في النسخـة ، والمعنى لاتسـاعـده ، وإنمـا الصواب بفتح العين مصحفـة . (أي ينفع) . قال الله تعالى : ﴿ فإن لم يصبها وابل فطل ﴾ والمعنى : لاتستقل القليل تعطيـه عنـد عدم الكثير ، فربما استعين به ، كما ينفع الطل عند فقد الوبل . وعلى هـذا يكون الطل مرفوعـا كما في بعض النسخ » / وجـاء في ع : « أقول ولعل يمنع محرفـة عن يمنح ، ويكون التصحيف في حرف واحـد هو الأخير ، ولمـا كان المعنى مستقيمـاً مع هـذا الفرض ، صح أن يكـون أرجـح من الافتراض الأول ، ولهـذا فقـد أثبتـه في الأصـل » . ومثـل ذلـك فعلنـا / الطـل : المطر الخفيف / الوبل : المطر الشديد الضخم القطر / الصيب : المطر .

(٣) جــاز : حــان ـ ط / التيم : مسح الـوجـه واليـدين بـالتراب للصلاة عنـد عـدم وجـود الماء / الصعيد : وجه الأرض .

[٣٢]

وله الطويل

١ وأخلَقُ خَلقِ اللهِ، بالذُّلِّ تائِهٌ يَتيهُ بلا عِلمٍ، حَواهُ، ولا أدَبْ[1]

٢ يقولُ، إذا استَنْهضْتَهُ لِعَظيمةٍ : شَرُفتُ، وأغناني عنِ النَّصبِ، النَّسَبْ

[٣٣]

وله الكامل

١ إنْ كنتُ أختارُ السُّلُوَّ، فلا تُرِحْ يارَبِّ قلبي، الدَّهْرَ، من أوصابِه[1]

٢ بالجُودِ، أوصاني أبي، فحفِظْتُهُ، أهلاً وسَهلاً بالّذي أوصى بِهِ[2]

[٣٤]

وله الخفيف

١ وإذا أعوزَ الصَّوابُ، وأضحى، مِنهُمُ القَولُ، مُرْتَجَ الأبوابِ

٢ وانبَرَى، دونَ ضوئِهِ وتَجَلِّيـ ـهِ، نِقابٌ، يَضِلُّ رأيَ النِّقابِ[1]

٣ بعثَتْ نفسُهُ النَّفيسَةُ فيهِ فِكَراً، تَستَدِرُّ صَوْبَ الصَّوابِ

---

[٣٢]

(١) التائه : المتكبر .

[٣٣]

(١) أوصابه : ج وصب (بفتح الأول والثاني) : المرض والوجع الدائم .

(٢) فحفظته : فقبلته ـ ط ـ ع .

[٣٤]

(١) نقاب (الأولى) : القناع تجعله المرأة على مارن أنفها ، تستر به وجهها / النقاب (الثانية) : العلّامة البحّاثة ، الفطن .

[٣٥]

وله **الوافر**

١ لـوِ ارْتــاحَ الـزّمــانُ إلى عِتــابي، وأنصَفَ ســـائليــهِ في الجَــوابِ

٢ لمــا عــاتبْتُــهُ إلاّ على مــا أغــارَ عَليّ، من شَرخِ الشّبــاب

٣ ومن بَهَجَــاتِ أيّــامٍ، سرَتْ بي، إلى فَلَــكِ البُرُوجِ، من التُّرابِ[1]

٤ تَحَفّتْ بي، ووفّتْني حُظــوظي، وصفّتْ مَشْرَبي، وكَفَتْ طِــلابي[2]

[٣٦]

وله **مجزوء الكامل**

١ بــأبي كـلامُــكَ، إنّــهُ الـ ـحُرُّ، النّقِيُّ مِنَ العُيــوبِ[1]

٢ يَجنيــكَ من ثَمَرِ الكــلا مِ، وتَجتني ثَمَرَ القُلُــوبِ[2]

[٣٧]

وله **الطويل**

١ أيـا قـاطِعـاً للوَصـلِ بَيني وبينَـهُ، بِـلا عِلّــةٍ مِنّي، عَرَفْتُ، ولا سَبَبْ

---

[٣٥]

(١) سرت : سمت ـ ع / فلك البروج : دائرة عظيمة موهومة في سطح الفلك الأعلى مركزها مركز العالم ـ (ع) .

(٢) تحفت : احتفلت .

[٣٦]

(١) إنه : أيها ـ اليتيمة .

(٢) يجنيك : بضم ياء المضارعة في المنتحل وهو أفضل / وتجتني : ويجتني ـ اليتيمة ـ المنتحل .

٢ ويـاناقِضـاً عَهـداً، حسِبتَ بـأنّـهُ مُمِرٌّ على مَرّ الـــدّوائِرِ، والحِقَبْ[١]

٣ أعِنـدَكِ، أنْ تَغترَّ بـالـدَّهرِ، إنَّـه حَرونٌ، وفي أيّامِـهِ، للفَتى، نَصَبْ[٢]

[٣٨]

وله البسيط

١ ياعائِبَ الحبرِ والأقلامِ! مـاقـدَحَتْ زِنادُ قولِـكَ، غيرَ الإفْـكِ والكَـذِبِ[١]

٢ لـولا المَحـابِرُ والأقـلامُ، لانطمَستْ مِنَ الأنـــامِ رُسـومُ العِلمِ والأدَبِ

٣ هَذي قَليبُ القُلوبِ الصّادياتِ وذي أرشـاؤهـا، يُستقى مِنهـا بـلا تَعَبِ[٢]

٤ إنَّ المَحـابِرَ والأقـلامَ أشرَفُ مـا يَعلـو بـهِ شَرفُ الأقـدارِ والرُّتَبِ[٣]

[٣٩]

وله البسيط

١ يامَنْ غَدا سَبَبي، حتّى عُرِفْتُ بـهِ! حَسْبي عُلاكَ، إلى نَيـلِ المُنى، سَبَبـا[١]

---

[٣٧]

(١) ممر : أي مستمر أو قوي من المرّة وهي الشدّة .

(٢) حرون : يقف ويرجع القهقرى .

[٣٨]

(١) غير : إلا ـ ع / قدح الزند : ضربه بحجر ليخرج منه النار .

(٢) قليب : بضم أوله وفتح ثانيه وتسكين ثالثه في خ / القلوب : قلوب ـ ط ـ ع / القليب : البئر / الصاديات : من صدي صدىً : عطش / أرشاؤها ، ج رشاء : الحبل .

(٣) البيت كله : ناقص ـ ط ، وقد ورد في هامش خ ، وكتب في أوله : « منها » وفي آخره : « صح » .

[٣٩]

(١) السبب (الأولى) : المودة والقرابة ، و (الثانية) : الطريق .

٢ لَولمْ تُرِدْ نَيْلَ مـاأرجو، وأطلُبُـهُ   من فَيضِ جُودِكَ، ماعلّمتني الطّلبا[٢]

[٤٠]

وله   الطويل

١ تَصبَّرْ، إذا مـانـابَ كُرْهٌ، فرُبَّما   يسـوءُكَ دَهرٌ، ثم يُـؤنِسُ غِبُّـهُ[١]

٢ وأجرُ الفَتى، فيما يَمُضُّ فـؤادَهُ،   ولا أجرَ، فيما يَشتهي ويُحِبُّـهُ[٢]

[٤١]

وله   المتقارب

١ إلى اللهِ أشكُو، اتّصالَ الخُطوبِ   وصَرفَ زَمـانٍ، بُلينـا بِـهِ

٢ يَهشُّ إلى النَّبَـهِ المُستَـذَلِّ،   وينبـو عن السَّيِّـدِ النّـابِـهِ[١]

٣ وقـد كانَ يَبسِمُ، عن ثَغْرِه،   فـأصبـحَ يَكْشِرُ، عنْ نـابِـهِ

[٤٢]

وله   مخلع البسيط

---

(٢) ترد : تزد ـ ط .

[٤٠]

(١) كره ـ دهر ـ خ / غبه : عاقبته وآخرته .

(٢) يمض : يؤلم .

[٤١]

(١) يهش : بضم الهاء في خ / النبه (بكسر الباء وفتحها) : المنسي الملقى ، الساقط الضال (اللسان : نبه) / ينبو عنه : يعرض عنه ، وينفر / النابه : الشريف .

١ الــدّهرُ سِلْمٌ، لِكُــلّ نَــذلٍ، لكنَّـــــه، للكِرامِ حَرْبُ[1]
٢ فــارْثِ لِــذي حِكمَــةٍ وإرْبٍ، فحظُّـــــهُ غُمَّـــــةٌ وكَرْبُ[2]
٣ هِمّتـــــهُ، للسِّماكِ سَمْـــكٌ، وخَـــــدُّهُ، للتُّرابِ تِرْبُ[3]

[٤٣]

وله الخفيف

١ ياأبَا الطَّيِّبِ الـذي طـابَ عيشي، في ذَراهُ، وفــازَ بــالأنسِ قَلْبي[1]
٢ دعْ لِتقصيرنـا المَعـاذيرَ، يـامَنْ هُـو عُـذرُ الـزّمـانِ، مِن كُـلِّ ذَنْبِ

[٤٤]

وله مجزوء الكامل

١ مَحبَّتي لـــــكَ طَبْـــعٌ، والطَّبْـــعُ رأسُ المَحَبّـــهْ
٢ وقيمــــةُ الحُبِّ، مـــالم يكُنْ طِبــاعــاً، فَحَبّـــهْ[1]

---

[٤٢]

(١) للكرام : للكريم - روح الروح .

(٢) وإرب : وادب - ط - روح الروح / حكمة وارب : حنكة أديب - المنتحل / غمة : حزن وكرب .

(٣) السماك : نجم نير ، وهما سماكان : أحدهما في الشمال ، وهو السماك الرامح ، والآخر في الجنوب ، وهو السماك الأعزل / سمك : سقف .

[٤٣]

(١) ذراه : ذُراه (بضم الذال) - خ / أبو الطيب : هو سهل بن محمد بن سليمان الصعلوكي ، مفتي نيسابور وابن مفتيها توفي سنة ٣٨٧ هـ (ع عن وفيات الأعيان) / في ذراه (بفتح الذال) : في كنفه .

[٤٤]

(١) حبة : واحدة الحب ، والمعنى : إذا لم يكن الحب من طبع الإنسان فلا قيمة له .

[٤٥]

وله المتقارب

١ إذا مِلــكٌ، لم يكُنْ ذا هِبَــهْ، فــدعْــهُ، فــدَولَتُــهُ ذاهِبَــهْ[1]

[٤٦]

وله الطويل

١ ولمّـا رأيتُ الـدَّهرَ فَـوّقَ نَبلَـهُ إلى كُـلّ ذي نُبـلٍ، وسَـلّ حِرابَـهُ[1]

٢ وقــدَّمَ في مِضمارِهِ كُـلَّ كَـوْدَنٍ وأخَّرَ، عُـدوانـاً وظُلمـاً، عِرابَـهُ[2]

٣ تكودَنْتُ تَعويلاً على مثلِ مـاجرى إذا اعـوَجَّ سِكّينٌ فعـوِّجْ قِرابَـهُ[3]

[٤٧]

وله الطويل

١ لقـد راعَني بـدرُ السَّما، بصُـدودِهِ، ووَكّـل أجفـاني، بَرعْـيِ كـواكِبِـهْ[1]

٢ فيا مُهجَتي! لاتجزَعي من جَفـائِـهِ، ويا كَبِدي! صَبْراً على مـاكواكِ بِـهْ[2]

---

[٤٥]

(١) ذاهبه (الأولى) : مكونة من : ذا بمعنى صاحب ، وهبه : عطية ، والثانية : من الذهاب .

[٤٦]

(١) هذه الأبيات لم ترد في ط / فوق النبل : وضعه في الوتر ليرمي به .

(٢) الكودن : الفرس الهجين وهو من أبوه عربي وأمه ليست عربية ، البغل / العراب : الخيل الكريمة السالمة من الهجنة .

(٣) تعويلا : تعويدا ـ ع .

[٤٧]

(١) السما : الدجى ـ ط ـ ع ـ اليتيمة / بصدوده : بصده ـ خ / راعني : أفزعني ، والمعنى : فزعت لصدود حبيبي وجعلني أسهر الليل أرعى كواكبه .

(٢) مهجتي لا تجزعي من جفائه : جزعي مهلاً عساه يعود لي ـ زهر الآداب ـ ـ الفتح الوهبي ـ اليتيمة ، فيا عبرتي سحي دماً لفراقه ـ نهاية الأرب .

[٤٨]

وله — الكامل

١ يـامُبتلىً بضَنـاهُ، يرجـو رحمـةً	من مـالِـكٍ، يشفيـهِ من أوصـابِـهِ[1]
٢ أوصـاكَ تسحَرُ عينَـهُ، بتَسهُّـدٍ	وتبلُّـدٍ، فقبلتَ مـاأوصى بِـهِ
٣ اِصبِرْ على مضَضِ الهـوى، فلرُبّما	تحلُـو مرارةُ صَبرِه، أوصـابِـهِ[2]

[٤٩]

وله — الوافر

١ كتبْتُ إليـهِ، أستهـديـهِ وَصْلاً،	فـأقلقَني بـوَعـدٍ، في الجَـوابِ[1]
٢ ألا ليتَ الجَـوابَ، يكـونُ حقّـاً،	فيَشفي مـا أحـاطَ مِنَ الجـوى بي[2]

[٥٠]

وله — الطويل

١ مواعيـدُهُ في الوَصـلِ، أحـلامُ نـائمٍ،	أشبِّهُهـا بـالقَفرِ، أو بسَرابِـهِ[1]

---

[٤٨]

(١) مالك : مالك (بفتح اللام) - خ / أوصاب : ج وصب : المرض والوجع الدائم .

(٢) الصبر (بكسر الثاني وسكن هنا للضرورة) : عصارة شجر مر الواحدة صبرة / الصاب : شجر مر له عصارة بيضاء كاللبن ، بالغة المرارة ، إذا أصابت العين أتلفتها .

[٤٩]

(١) وصلاً فأقلقني : وصالاً فعلّلني - زهر الآداب - اليتيمة - فن الجناس .

(٢) الجواب : (بضم البـاء) - خ وهـو خطـأ / حقـا : خيرا - زهر الآداب - اليتيمـة - فن الجناس / فيشفي : فيطفىء - فن الجناس / الجوى : شدة الحب .

[٥٠]

(١) أحلام : (بضم الميم) - خ / بالقفر : في الفضل - زهر الآداب ، بالوصل - نهاية الأرب .

٢ فَمَنْ لي بوَجهٍ، لو تَحَيَّرَ، في الدُّجى أخو سَفَرٍ، في لَيلِ غَيمٍ، سرى بِـهِ[٢]

[٥١]

وله الوافر

١ كتبْتُ، فلم يُجِبْني عن كِتـــابي، فــــأَهِّلْني لتسريـــحِ الجَـــوابِ[١]
٢ تُرِحْني، بــالإجـابَـةِ، من هُمـومٍ، أحـاطَتْ، من تَبـاريحِ الجَـوى، بي[٢]

[٥٢]

وله الطويل

١ شكوتُ إليـهِ الحُبَّ، كيْما يقـلَّ من حَرارةِ أحشـائي، ببردِ رُضـــابِـــهِ[١]
٢ فجــادَ ببُخـلٍ، أو بمَـوتٍ مُعَجَّــلِ فـأبـديْتُ مَرتـاداً رُضـابَ رُضـابِـــهِ[٢]

[٥٣]

وله الطويل

---

(٢) تحير : تخير ـ ع / ليل غيم : جنح ليل ـ ط ـ ع .

[٥١]

(١) أهلني لتسريح الجواب : اجعلني أهلاً لإرسال الجواب .
(٢) ترحني : أرحني ـ ط ـ ع وهي جواب الطلب في البيت السابق (أهلني) / تباريح الجوى : توهجه .

[٥٢]

(١) الحب : الحر ـ ط ، وقد أقحم الناسخ بين كلمتي « الحب » و « كيما » عبارة « يشتكي الهوى » ، ولعلها شرح للعبارة سها الناسخ فأدخلها في صلب البيت .
(٢) مرتادا : مرتابا ـ ط / ابديت مرتادا : أي مفتتحا طريقي إليه شرابا كالرضاب رضابه ـ ع .

●١ [عليكَ إذا انجابَ الدُّجى بكَبابِ ... وعَقِّبْهُ مُرتاحاً بكأسِ شَرابِ][1]
●٢ ولم يفتَحِ الأقوامُ باباً إلى المُنى ... كَبابِ شَرابٍ، أو كَبابِ كَبابِ[2]

[٥٤]

وله المتقارب

١ تقدَّمتَ في مُعجِزاتِ العُلومِ، ... وغُصتَ على الكَلِمِ الطَّيِّبِ
٢ نشَرْتَ منَ القولِ بعدَ المَماتِ، ... فصُنْهُ، إلَهي، عن الطَّيِّ بي[1]

[٥٥]

وله السريع

١ إذا دهى خَطبٌ فآراؤهُ ... تُغني عن الجَيشِ، وتَسريبِهِ[1]

---

[٥٣]

(١) هذا البيت زيادة من مطالع البدور ج ٢ ص ٥٥ وروح الروح ص ٢٢٧ / و ولم يرد في ع / بكباب : ملبان - روح الروح .

(٢) المنى : ناقص - خ / كباب (الأخيرة) : كبابه - خ ، وقد أقحم هذا البيت بين البيتين السابقين في الاصل ولم يرد في ع / كباب (الثالثة) : اللحم المقطع يشوى على الجمر ، وقال في مطالع البدور : « الكباب بفتح الكاف وهو اللحم المشروح ، وأجوده ماشرح اللحم شريحاً خفيفاً ، ونثر عليه الملح ، ونصب له مقلى على النار بلا دسم ، وطرح عليه ، وقلب من جنب إلى جنب حتى ينضج ويحمر . هذا هو الكباب الخالص بعينه ، وهو الذي كان يعمل ليحيي بن خالد ولولده ، وفيه يقول البستي ... :» ثم أورد البيتين .

[٥٤]

(١) من القول : بي العلم - خ / نشرت من القول بعد المات : أحيا كلمات مندثرة .

[٥٥]

(١) إذا دهى : إن نابنا - زهر الآداب / تسريب الجيش : إرساله قطعة فقطعة .

٢ وإن دجـــا لَيْــلٌ، بـــدَا نــورُهُ   للرَّكْبِ نجماً، فهيَ تَسري بِـــــــهِ

[٥٦]

وله   المتقارب

١ ولَمَّـــا تتـــابَـعَ صَرفُ الـزَّمـــانِ،   فــزِعْنـــا إلى سَيِّـــدٍ نـــابِـــهِ[1]
٢ إذا كشَّرَ الـــدَّهرُ عن نـــابِـــهِ،   كشَفْنـــا الحـوادِثَ عَنّـــا بِـــهِ

[٥٧]

وله   الطويل

١ وقــائلَــةٍ: إنَّ المعَــالي منـــاهِبٌ   فقلتُ لَها: أخطـأتِ، هنَّ مـذاهِبُ[1]
٢ أرادَتْ صُـدوفي، وانحِرافي عنِ العُـلا   ومـاأنـا، في هَـذي المـذَاهِبِ ذاهِبُ[2]

[٥٨]

وله   الهزج

١ أرى هـــــذي المقـــــاديرَ،   على المَكروهِ، تجري بي
٢ ومـــــــا ينفَعُني، في الرِّز   قِ، تَحـــــــــــذاقي وتَجريبي[1]

---

[٥٦]

(١) ولما : إذا ـ خ / تتابع : تنازع ـ زهر الآداب ـ ثمار القلوب .

[٥٧]

(١) المعالي : المعاني ـ ط / مناهب : مواهب ـ ع / مذاهب : مناهب ـ ع .
(٢) صدوفي : صروفي ـ ط / العلا : الهوى ـ ط / في : عن ـ ط ـ ع .

[٥٨]

(١) تحذاقي : حذقي الكثير ، لأن وزن تفعال تكثير للمصدر الثلاثي (المخصص ١٤ / ١٨٩) .

[٥٩[1]]

وله — المتقارب

١ إذا مــاانجلى الرَّأيُ، فــاحكُمْ بــهِ   ولا تحكُمَنَّ بمـــا يَشْتَبِـــهْ

٢ ونَبِّـــهْ فــؤادَكَ عن رَقْـــدَةٍ،   فـــإنَّ الْمُــوَفَّــقَ مَنْ يَنْتَبِـــهْ

٣ وإنْ كنتُ لم أنتبِــهْ بـــالَّــذي   وُعِظْتُ بِــهِ، فــانتَبِــهْ أنتَ بِــهْ

[٦٠[1]]

وله — الكامل

١ أُنظر إلى ولَهي بخمرةِ خَـــدِّهِ،   يــاحبَّــذا ولَهي بــهِ، ولَهيبِــهِ[2]

٢ وكأنَّما دَمعي، على وَصَبي بـــهِ،   جــارٍ على تَعــذيبِــهِ، وَصَبيبِــهِ

[٦١]

وله — الرجز

١ مـــاذا يقــولُ الشَّيــخُ في الكَرَنْبِ   آكلُــــــهُ إنْ لم يكُنْ كَرىً بي[1]

---

[٥٩]

(١) سقطت هذه الأبيات من ط .

[٦٠]

(١) سقط هذان البيتان من ط .

(٢) بخمرة ـ بجمرة ـ ع وهو أنسب .

[٦١]

(١) سقـط هـذا البيت من ط / الكرنب (بضم الكاف والراء لعـل الشـاعر فتحمهـا لتنـاسب ـ كرى بي ـ في الشطر الثاني) : نبات الملفوف ، وقال ابن سيده : الكرنب هذا الذي يقال له السلق .

[٦٢]

وله — السريع

١ وشـــادِنٍ، أبصرتُـــــهُ مقبِـــلاً، فقلتُ، مِن وَجْـــدٍ بـــهِ: مَرْحبـــا[١]

٢ قـــدٌّ الهـــوى قلبي لـــهُ، مثـــلَ مـــا قـــدَّ عليٌّ، في الـــوَغى، مِرْحبـــا[٢]

قافية التاء

[٦٣]

وله — المنسرح

١ إن لم تكُنْ نيَّتي مصـــــــوَّرةً، ولم تكنْ واثِقـــــاً بِنـــــاحِيَتي[١]

٢ فسـلْ بَيَــاني، فـــإنَّـــهُ عَلَنٌ، تشهَـــــدُ، على نِيَّتي، عـــلانِيَتي[٢]

[٦٤]

وله — البسيط

١ كأنَّ فـــاهـــا، إذا مَـــا الراح قبَّلَهـــا، مِسمارُ تِبْرٍ، جرى في سمِّ يـــاقُـــوتِ[١]

---

[٦٢]

(١) وشادن : بضم النون في خ وهو ولد الظبية إذا ترعرع واستغنى عن أمه / الوجد : الحب .

(٢) قد : شق ـ / مرحب (كمنبر) : اليهودي الذي قتله سيدنا علي ـ رضي الله عنه ـ يوم خيبر (التاج : رحب) .

[٦٣]

(١) بناحيتي : بناجيتي ـ اليتيمة .

(٢) بياني : ثنائي ، ط ـ وفي خ كتب الناسخ إلى جانبها « صح » مشيراً إلى صحتها / تشهد : يشهد ـ خ ـ وهي فيها بالتاء والياء معاً .

[٦٤]

(١) السم (بفتح السين وكسرها) : كل ثقب ضيق .

٢ قُـوتي بفِيهـا، وعيْشي بَرْدُ ريقَتِهـا إذا نـأى ريقُها، نـاديْتُ: يـاقُوتي[٢]

[٦٥]

وله مجزوء الرجز

١ شـــافَـــهَ كَفّي رَشَـــأٌ بقُبلَـــةٍ، مـــاشفَتِ[١]
٢ فقلْتُ إذْ قبّلَهـــــــا: يـــــــاليتَ كَفّي شَفَتي

[٦٦]

وله السريع

١ خَمسينَ عـــامـــاً، كنتُ أمْلُتُهـــا كانت أمـــامي، ثمَّ خلَّفتُهــــا[١]
٢ كنزُ حيــــاةٍ لي، أنفقْتُــــهُ على تصــــاريفَ، تصرُّفْتُهــــا[٢]
٣ لــو كانَ عمري مـــائـــةً هـــدَّني تَـــذَكُّري أنّي تَنَصَّفْتُهــــا[٣]

[٦٧]

وله السريع

---

(٢) ريقها: قربها - خ.

[٦٥]

(١) ورد هذان البيتان وكأنها بيت واحد في الأصل وهو ممكن / شافه: قبل - البديع في نقد الشعر / الرشأ: ولد الظبية.

[٦٦]

(١) خمسين: خمسون - ع.
(٢) تصاريف الأمور: تواليها وتخالفها.
(٣) هذا البيت ناقص من ط.

١ ذو العَقـلِ لا يسلَمُ مِن جـاهِـلٍ   يسـومُـهُ عَسْفـاً، وإعنـاتـا[1]
٢ فَلْيخْتَرِ العَـدلَ، إذا مـاكَنَى،   ولْيَلـزَمِ الإنصـاتَ، إنْ صـاتـا[2]

[٦٨]

وله   الخفيف

١ حرَّضـوني على وزارةِ بُسْتٍ   ورأَوْهـا من أرفَـعِ الـدَّرَجـاتِ[1]
٢ قلتُ: لاأشتهي وزارةَ بُسْتٍ،   إنَّني، لم أمَـلَّ، بعــدُ، حَيَـاتي[2]

[٦٩]

وله   الخفيف

١ لاتَـظُـنَّـنَّ بـي - وبِـرُّكَ حَـيٌّ -   أنَّ شُكري، كشكرِ غيري، مَـواتُ[1]
٢ أنـا أرضٌ، وراحتـاكَ سماءٌ،   والأيـادي غَيْثٌ، وشُكري نَبـاتُ[2]

---

[٦٧]

(١) سامه عسفا : أولاه إياه ، وأراده عليه .

(٢) كنى : اعتدى - روح الروح ، وكنى بالشيء عن كذا : ذكره ليدل به على غيره / صات : صاح .

[٦٨]

(١) حرضوني : عذلوني - التمثيل والمحاضرة / أرفع : أعظم - التمثيل والمحاضرة - اللطائف والظرائف / وبست : مدينة بخراسان مسقط رأس الشاعر وإليها نسب .

(٢) بعد : بعض - اللطائف والظرائف وقد وردت في التمثيل والمحاضرة بعد « إنني » .

[٦٩]

(١) برك : وتركي - شرح نهج البلاغة / أن : إن - خ - ع / كشكر : لشكر - شرح نهج البلاغة - وشكر - روح الروح .

(٢) سماء : سحاب - المنتحل - شرح نهج البلاغة / غيث : وبل - المنتحل - شرح نهج البلاغة - اليتيمة - تأهيل الغريب - روح الروح .

[٧٠]

وله — الوافر

١ أتـاني، اليـومَ، مِن كافي الكُفـاةِ، كِتـابٌ، جَلَّ قـدراً، عن صِفـاتي[١]
٢ فكانَ فُراتَ آمــالٍ ظِماءٍ، وكانَ حيــاةَ أحـوالٍ رُفـاتِ[٢]

[٧١[١]]

وله — البسيط

١ قُـولا لَمـولايَ، في أوقـاتِ خَلوَتـهِ إذا تَبسَّمَ عن دُرٍّ ويـاقُـوتِ :[٢]
٢ إنِّي أراكَ تَبيـعُ النَّـاسَ قـوتَهُمُ فكيفَ تَمنعُ مِنِّي القُوتَ؟ يـاقُوتي![٣]

[٧٢[١]]

وله — الكامل

١ إنَّ الَّـذي آثرْتُـهُ بمَـوَدَّتي، مِن غَيرِ سـابِقَـةٍ، تُعَـدُّ، وَذِمَّـةِ

[٧٠]

(١) كافي الكفاة : لقب الصاحب بن عباد (وقد سبقت ترجمته مع رقم ٣٠) .
(٢) فرات : شديد العذوبة / رفات : حطام .

[٧١]

(١) سقط هذان البيتان من ط .
(٢) خلوته : خليته ـ ع .
(٣) مني : عني ـ ع .

[٧٢]

(١) كتبت الأبيات الثلاثة التالية في هامش خ ولم ترد في ط .

٢ نَسخُ المَـوَدَّةِ، لا بـأخرى مثلهـا، نَشْـخَ الكِتَـاب بِسُنَّـــةٍ، لم تثبُتِ

٣ وكـذَاكَ حُرُّ البـذرِ، إنْ أودعْتَـهُ أرضـاً، ولم تـكُ حُرَّةً، لم تَنبُتِ

[٧٣]

وله الطويل

١ تعاطى الفتى ما لَيس يَعنيـه، تـارِكاً جَميـع الَّـذي يَعنيـه، نَهْبَ فَـوَاتِ[1]

٢ ومنْ سَوَّفَ الخَيراتِ، لَمحـةَ طـارِفٍ فهفـوتُــهُ من أعظمِ الهَفَــواتِ

[٧٤]

وله أحسن ماشاء وهي مختارة وكتب : الكامل

١ الحُرُّ، في التَّحقيـقِ، مُعتَـقُ ذاتِـهِ من رقِّ شَهـوتِـهِ، ومن غَفَـلاتِـهِ[1]

٢ ومَنِ اقتَنى مـا ليسَ يُمكنُ غصبُـهُ منـهُ، وثَمَّرَ، جـاهِـداً، حَسَنـاتِـهِ

٣ فـأصِخْ لِوَعظي، وانتفِعْ بنَصائحي واغْـلُ ببـاقي العُمْرِ قَبـلَ فَـوَاتِـهِ[2]

٤ وأمِتْ بجَهـدِكَ، قُـوَّةَ الغَضَبِ الَّـذي تحيـا البَصيرَةُ والتُّقى، بمَاتِـهِ

٥ وعليـكَ بـالعَـدلِ الَّـذي هُـو للفتَى - إنْ عُـدَّتِ الأوصـافُ - خيرُ صِفـاتِـهِ

٦ واعلَمْ، بـأنَّ مرارَةَ المَـوتِ الَّـذي يـأتي الفَتى، في الخَـوفِ مِن بَغتَـاتِـهِ[3]

٧ والمَرءُ، ليسَ يخـافُ من ركَضَـاتِـهِ، إلاّ لِـوَهنٍ، دَبَّ في عَـزَمـاتِـهِ

---

[٧٣]

(١) تعاطى : تعاطي - ع / يعنيه : (بضم ياء المضارعة) - خ .

[٧٤]

(١) الرق : العبودية .

(٢) أصخ : استمع .

(٣) هذا البيت مكرر في ط بتبديل كلمة « الموت » بكلمة « العيش » .

٨ أنّى يخافُ المَوتَ حَيٌّ عالِمٌ، يَعتَدُّهُ، فَضلاً مُقوِّمَ ذاتِهِ

٩ لاسيَّما، وَوراءَ ذلِكَ، للفتى، عَيشٌ، رُخاءُ العَيشِ في لَذّاتِهِ

١٠ مَنْ ظَنَّ أن فناءَهُ مِن مَوتِهِ، فاعلَمْ بأنَّ فناءهُ بحَياتِهِ

[٧٥]

وله — الخفيف

١ قالَ لي أحمدٌ، وقد أزِفَ البَيـ ـنُ، وأضحى جَميعُ أمري شَتيتا[1]

٢ مُرْ بما شِئتَهُ، فقلْتُ مجيباً: رُدَّ قَلبي، ثمَّ ارتحِلْ، كيفَ شيتا[2]

[٧٦]

وله — المنسرح

١ ودَّعتُ حِبّي، وفي يَدي يدُهُ، مثلَ غريقٍ، وبهِ تَمَسَّكتُ[1]

٢ ورُحْتُ عنهُ، وراحَتي عطِرَتْ كأنَّني، بعدَهُ، تَمَسَّكتُ[2]

[٧٧][1]

وله — البسيط

---

[٧٥]

(١) جميع أمري : كتب في هامش خ : « أظن البيت جمع شملي ولكنه تحرف » .

(٢) شيتا : أصله : شئت فسهل الهمزة وأطلق التاء .

[٧٦]

(١) حبي : إلفي ـ اليتيمة ـ روح الروح / مثل : فعل ـ روح الروح .

(٢) ورحت : فرحت ـ روح الروح ـ اليتيمة / عطرت : عطر ـ في الأصل / تمسكت : تطييت بالمسك .

[٧٧]

(١) سقط البيتان من ط ، وكتبا في هامش خ .

١ يا مَن يُؤمِّلُ، في دُنياهُ عافيةً أبعدْتَ، ما أنتَ في دارِ المُعافاةِ
٢ دُنياكَ ثَغْرٌ، فكنْ فِيها على حَذَرٍ فالثَّغرُ مثوى مَخافاتٍ وآفاتِ

[٧٨][1]

وله البسيط

١ إذا تَحدَّثْتَ في قَومٍ، لِتُؤْنِسَهُمْ بِما تُحَدِّثُ، عن ماضٍ وعن آتِ[2]
٢ فَلا تُعِيدَنَّ قَولاً، إنَّ طبعَهُمُ مُوَكَّلٌ بِمُعاداةِ المُعاداتِ[3]

قافية الثاء

[٧٩]

وله في قافية الثاء، ولم نجد له على قافية الثاء غير هذا البيت:[1] السريع

١ لا ترجُ شيئاً خالِصاً نفعُهُ، فالغَيثُ لا يَخلو من العَيْثِ[2]

[٧٨]

(١) سقط البيتان من ط ، وكتبا في هامش خ .

(٢) تحدثت في : ملت إلى - خ / لتؤنسهم : تحدثهم - خ / تحدث : يحدث - روح الروح ، تخبر : الإعجاز والإيجاز / عن (الأولى) : من - اليتيمة - شذرات الذهب - الوفيات / عن (الثانية) : من - المصادر السابقة-روح الروح - مجلة مجمع اللغة العربية .

(٣) فلا : ولا - روح الروح / تعيدن قولا : تعد لحديث - مجلة مجمع اللغة العربية / قولاً : حديثاً - اليتيمة - خاص الخاص - شذرات الذهب / لحديث - البداية والنهاية - الوفيات .

[٧٩]

(١) مع أنه أورد بيتين آخرين على القافية ذاتها في الهامش (انظر رقم ٨٠) .

(٢) خالصاً : خالص - سراج الملوك / العيث : العيب - سراج الملوك - المنتحل - المخلاة / العيث : الفساد ، والبيت يضرب مثلاً لما يعم خيره ويخص شره .

[٨٠]

الطويل[1]

١ سـلامٌ على قَـومٍ مضَـوْا لسبيلِهِمْ فلم يبـقَ إلا ذكرُهُمْ وحَـديثُهُمْ
٢ لقدْ صرَعَتْهُمْ صَرعَةُ المَوتِ، فاستوى قَـديمُهُمْ في شـأنِهِمْ وحَـديثُهُمْ

قافية الجيم

[٨١]

وله السريع

١ لي سَيِّـدٌ هِلبـاجَـةٌ، دعَـوتُـهُ الكُبرى بِـلا بـاجَـةْ[1]
٢ يَقري الأَخِـلَّاءَ، ولكِنَّـهُ يطبُـخُ في خَـدَّيْـهِ سِكبـاجَـةْ[2]

[٨٢]

وله الوافر

---

[٨٠]

(١) ورد هذان البيتان في هامش خ وسقطا من ط .

[٨١]

(١) سيد : صاحب ـ اليتيمة ـ روح الروح / هلباجه : الأحمق الفدم الأكول الجامع لكل شر / الباجة : السكباجة : وهي طعام يعمل من اللحم والخل والبصل والكراث والعسل مع توابل وأفاويه ، والباج (يهمز ولا يهمز) : يقال : إنه معرب « باها » بالفارسية ، أي ألوان الأطعمة (اللسان : باج) .

(٢) يريد أن وجهه يصطبغ بالألوان ، وهو يشاهد أولئك الذين يأكلون من طعامه .

١ كتـابُكَ، سَيِّـدي، جَلّى هُـمـومي، وجَـلَّ بـهِ اغتِبـاطي، وابتِهـاجي[1]

٢ كِتـــــــابٌ، في سرائِرِهِ، سُرورٌ مُنـاجِيـهِ، مِنَ الأحـزانِ نـاجي[2]

٣ فكَمْ معنىً بـــديـعٍ تحْتَ لَفـــظٍ، هُنـــاكَ تـزاوَجَــا أيَّ ازدِواجِ[3]

٤ كَراحٍ في زُجـــاجٍ، بـــل كَرُوحٍ، سَرتْ في جسمِ مُعتـــــدلِ المِـــزاجِ

[٨٣]

وله **الطويل**

١ بنفسيَ مَنْ أهـــدى إليَّ كتـــابَـــهُ فأهدى ليَ الدُّنيا، معَ الـدِّينِ، في دُرْجِ

٢ كِتـابٌ، معـانِيـه خِـلالَ سُطـورِهِ، لآلِئُ في دُرْجٍ، كـــواكبُ في بُرجِ[1]

[٨٤]

وله **الكامل**

١ ومُهَفهَفٍ، غَنـجِ الشَّمائـلِ، أزعجَتْ صبري، بـدائـعُ حُسنِـهِ إزعـاجـا[1]

---

[٨٢]

(١) جلّى : أجلى ـ أحسن ماسمعت / وجلّ : وحل ـ أحسن ماسمعت ـ نثر النظم .

(٢) من : عن ـ أحسن ماسمعت .

(٣) بديع : لطيف ـ اليتيمة ـ معاهد التنصيص / تحت : درج ـ معاهد التنصيص ـ نثر النظم ـ أحسن ماسمعت ، ضمن ـ اليتيمة / تزاوجا : مزاوجا ـ نثر النظم ، تزوجا ـ أحسن ماسمعت .

[٨٣]

(١) لآلىء في درج كـواكب في برج : كـواكب في برج لآلىء في درج ـ بصـائر ذوي التمييز ـ من غاب عنه المطرب .

البرج : من المصطلحات الفلكية ، وهي منازل الشمس المختلفة .

[٨٤]

(١) غنـج : خنث ـ ط / صبري بـدائع حسنـه : قلبي محـاسن وجهـه ـ اليتيمـة ـ نهـايـة الأرب / المهفهف : الضامر البطن ، الدقيق الخصر .

٢ دَرَتِ الطَّبيعَــةُ، أنَّ فــاحِمَ شعرِهِ لَيْــلٌ، فــأذكَتْ وجنَتَيْــهِ سِراجــا[٢]

[٨٥]

ولَه البسيط

١ قـلْ للفَقيـهِ مقـالاً، ليسَ يَعـدَمُ مِن حُلْـوِ العِتـابِ، ومُرِّ العَتْبِ، تَمْـزيجـا
٢ إذا فطمْتَ امرأ، عن عـادةٍ، قَـدُمَتْ فاجعَلْ لهُ، ياعقِيدَ الفَضلِ، تَدريجـا[١]
٣ ولا تُعَنِّفْ، إذا قـوَّمْتَ ذا عِــوَجٍ، فرُبَّما، أعقبَ التَّقــويمُ تَعْــوِيجــا

[٨٦]

وله يهجو الوافر

١ لكُمْ، تــاجُ الأُبُــوَّةِ راقَ حُسنــاً، وفَــوقَ الرِّزقِ، دُونَكُمُ الرِّتــاجُ[١]
٢ تَشينُكُمْ حَــوائجُكُمْ إلينــا، وكيفَ يَروقُ للمُحتــاجِ تــاجُ[٢]!؟

[٨٧]

وله الوافر

١ ومَعشــوقٍ، يتيــهُ بــوَجــهِ عــاجٍ، كأنَّ الصُّــدْغَ خَـــطٌّ بِـلامِ زاجِ[١]

---

(٢) أذكت : أوقدت .

[٨٥]

(١) عقيد الفضل : الفاضل بطبيعته .

[٨٦]

(١) الرتاج : الباب العظيم .
(٢) تشينكم : تعيبكم .

[٨٧]

(١) الزاج : أنواع منه الأبيض وهو كبريتات الخرصين ، والأزرق وهو كبريتات النحاس ،=

٢ سقـــــاني خَمرةً من مُقلَتَيْــــــهِ،   وخَمرُ المُقلتَيْنِ بـــــــلا مِـــــــزاجِ

[٨٨]

وله   الوافر

١ فـديتُــكَ، يـا مُحمَّـدُ، من كَريمٍ   هَنيءٍ صَرفُـــهُ، عـــذبُ المِـــزاجِ[1]

٢ لــهُ في النَّظمِ، مِنهـاجٌ بـديـعٌ،   وليسَ، لِـــذلـــكَ المِنهــاجِ، هـــاجِ

٣ معـــــانيــــهِ بُروجٌ ليس تُرْقى،   وهــــلْ يَرقى، إلى الأبراجِ، راجٍ!؟[2]

[٨٩]

وله   السريع

١ دعْني، فلنْ أخلِـقَ ديبــــاجَتي،   ولستُ أُبـدي، للـوَرى، حـــاجَتي[1]

٢ عليَّ أنْ ألــــــــــزَمَ بَيتي، وأنْ   أرضى بمـــــا يحضُرُ من بــــاجَتي

٣ منزِلَتي يحفظُهـــــــــا مَنزِلي،   وبــــاجَتي تُكرمُ ديبــــاجَتي[2]

[٩٠]

وله   السريع

ـ والأخضر وهو كبريتات الحديد .

[٨٨]

(١) عذب : عذر (بضم أوله وكسر ثالثه) والتصويب من ط .

(٢) معانيه : معاليه ـ روح الروح / ليس ترقى : عاليات ـ روح الروح .

[٨٩]

(١) أخلق : أبذل وأبلي / ديباجة الوجه : حسن بشرته ، ويقصد هنا أنه لا يريق ماء وجهه ، كناية عن العزة والأنفة .

(٢) يحفظها منزلي : تحفظ من ذلتي ـ أسرار البلاغة / تكرم : تحفظ ـ اليتيمة ـ ثمار القلوب .

١ يـا أيُّهـا البـاحِثُ عن مَنهَجي، لِيقتـدي فيـهِ بِمنهـاجي[١]
٢ مِنهـاجِيَ العَـدلُ، وقَمعُ الهَـوى، فهـلْ لِمنهـاجِيَ مِن هَـاجِ[٢]

[٩١]

وله البسيط

١ قـلْ للفقيـهِ، أجـلّ النّـاسِ كُلِّهِمِ قَـدْراً، وأرقـاهُمْ، في مَجـدِه، دَرَجـا
٢ ومَن غَـدا رأيُـهُ، يُضحي لسـائلـهِ ضُحىً، إذا ليلُ إشكالٍ سَجـا، ودَجـا[١]
٣ مـاذا تَرى في فُـؤادٍ مُـودَعٍ كـداً، يُنضي العزاءَ، وشَوقاً مُزعِجاً، وشَجـا[٢]

[٩٢]

وله البسيط

١ ألقى الرّجـاءَ بعَينَيْـهِ، ويمنعُـهُ عن وردِهِ فَرَجـا في رأسِـهِ فَرَجـا[١]
٢ أيوجبُ العـدلُ، إنْ حقّتْ حقـائقُـهُ عليـهِ، وهـو مُعَنّىً مُخْرَجٌ حَرَجـا[٢]

---

[٩٠]

(١) الباحث : السائل ـ الكامل في التاريخ ـ اليتيمة ـ البداية والنهاية ـ روح الروح / منهجي : مذهبي ـ المنتظم ـ الكامل في التاريخ ـ البداية والنهاية ـ روح الروح / ليقتدي : لتقتدي ـ روح الروح / بمنهاجي : بمنهاج ـ ط .
(٢) العدل : الحق ـ البداية والنهاية / هاج ـ هاجي ـ ط .

[٩١]

(١) يضحي : يجعله ظاهراً / سجا : سكن ودام / دجا الليل : تمت ظلمته وسترت كل شيء .
(٢) في : من ـ خ / ينضي : يبلي / الشجا : الحزن والشوق .

[٩٢]

(١) ورده : وده ـ خ .
(٢) حقت : جفت ـ خ والتصويب من ط .

قافية الحاء

[٩٣]

وله الكامل

١ للنَّـاسِ، فيما يَطلبـونَ، وَسـائـلٌ شتّى، فمُكْـــدٍ مِنهُمُ، أو مُنجِـحُ[1]

٢ ووَسـائلي أدَبي، وأنتَ بنَـانُـهُ، فبِـأيِّ زَنْـدٍ، بعـدَكُمْ، أَستَقِـدحُ ؟[2]

[٩٤]

وله الطويل

١ أخٌ لي، أمّـا خَلْقُـهُ فمُطَهَّمٌ جَميـلٌ، وأمّـا خُلْقُـهُ فَقَبيـحُ[1]

٢ لـهُ أسهمٌ، قـد راشَهـا بجَفـائـهِ وقَلبي، مِن تِلـكَ السِّهـامِ، جَريـحُ[2]

٣ مـواعِيـدُه رِيـحٌ، ولا خيرَ في فتىً مـواعيـدُهُ، عِنـدَ الحقـائـقِ، رِيـحُ

[٩٥]

وله الطويل

---

[٩٣]

(١) شتى فكد منهم أو : فتكدر منهم وآخر ـ روح الروح / مكد : خائب ، لم يظفر .

(٢) ووسائلي : ووسيلتي ـ روح الروح / بنانه : معانه ـ روح الروح / بعدكم : بعده ـ روح الروح / بنانه : ج بنانة ، طرف الأصبع ، وقد يطلق على الأصبع / الزند : العود الأعلى الذي تقدح به النار .

[٩٤]

(١) مطهم : متناهي الحسن ، بارع الجمال .

(٢) راش السهم : ركب عليها الريش .

١ أيـا مَنْ يُرى، بينَ الأنـام، أهمُّ مـا يكـونُ، إذا كانـوا أسرَّ وأفْرَحـا![1]
٢ تعـالَ إلى هَمٍّ كهَمِّـكَ، إنَّـهُ إذا اجتمَع الهَمّانِ، يَومـاً، تَـزحْـزَحـا

[٩٦]

وله — الطويل

١ أفِدْ طبعَكَ المكـدودَ بـالجِـدّ راحَـةً، يَجُمُّ، وَعَلِّلْـهُ بِشَيءٍ من المَـزحِ[1]
٢ ولكِنْ، إذا أعطيْتَـه المَـزحَ، فلْيَكُنْ بِمِقـدارِ مـا تُعطي الطَّعـامَ مِنَ المِلـحِ[2]

[٩٧][1]

وله — الوافر

١ وأقسمَ لا يُكلِّمُني لِحَيْني، وقـد جـاوزْتَ في التّعميرِ نُـوحـا

---

[٩٥]

(١) أيا : يا ـ خ .

[٩٦]

(١) أفـد : أرح ـ نزهـة الأبصـار / بـالجد : بـالهم ـ اليتيمـة ـ روض الأخيـار ـ زهر الآداب ـ جمع الجواهر ـ غرر الخصائص ـ نهاية الأرب / راحة : ساعـة ـ نزهـة الأبصـار / يجم : تجم ـ نزهـة الأبصار ـ أدب الدنيا والدين ـ اليتيمـة ـ روض الأخيـار ، براح ـ زهر الآداب ـ جمع الجواهر ـ غرر الخصائص ، تراخ ـ نهايـة الأرب ، قليلاً ـ معـاهـد التنصيص ـ دائرة معـارف البستـاني ، بلهو ـ صبح الأعشى / يجم : يستريح ، وترجع إليـه قـوتـه ونشـاطـه / تعلـل بـالشيء : تلهى به .

(٢) المزح : ذاك ـ اليتيمـة ـ دائرة معـارف البستـاني ـ معـاهـد التنصيص ـ جمع الجـواهر ، ذلـك ـ البداية والنهاية / تعطي : يعطى (بالبناء للمجهول) ـ نهاية الأرب ـ نزهة الأبصار ـ معاهد التنصيص ـ روض الأخيار ـ صبح الأعشى ـ روح الروح ، نعطي ـ زهر الآداب .

[٩٧]

(١) لم يرد البيتان في ط .

٢ فقلتُ لِصاحبيَّ: هلكْتُ حَتْماً فقُوما، واندُبا، وَعَليَّ نُوحا

[٩٨][1]

وله منحول — مخلع البسيط

● ١ قامَتْ تُريدُ الرَّواح، وَهْناً، فقلتُ: خَلّي رُوحي، ورُوحي[2]
● ٢ ولا تعوجي، من بعْدِ وَلْيٍ لِتَنشائي ذا ريحٍ، وريحِ[3]
● ٣ فإنْ أتاك النّاعي بيَومي، كَدأْبِ موسى نُوحي ونُوحِ[4]
● ٤ وحقّقي بعد موت، بعدي، كُلٌّ فصيحٍ، معاً، فصيحِ[5]

قد فصل في هذا البيت بينْ المضاف والمضاف إليه بقوله « بعدي » . ثمّ فيه تقديم وتأخير، والأصل: « وحقّقي بعد موت كل فصيح بعدي » .

قافية الخاء

[٩٩]

وله — الكامل

١ عاجلْتَ ثَوبَ علاكَ، بالتّوسيخِ، وخدَجْتَ وجهَ رِضاكَ، بالتّوبيخِ[1]

---

[٩٨]

(١) لم ترد الأبيات في ع .
(٢) وهنا : نحو نصف الليل أو بعد ساعة منه .
(٣) وريح : وروحي ـ ط / لتنشائي : تكثير لمصدر الفعل « نشأ » الثلاثي على وزن تفعال / ذا ريح : ذا قوة .
(٤) كدأب موسى ونوح : أي كدأب قوم موسى ونوح . وجواب الشرط : « نوحي » وهو غير مقترن بالفاء ضرورة .
(٥) فصيح (الثانية) : أي فصيحي .

[٩٩]

(١) وخدجت : وخدشت ـ ط / خدجت : نقصت .

٢ وأصخْتَ للواشي، فـزوّقَ مـا اشْتَهى | والحُرُّ، للــــوَاشِينَ، غَيرُ مُصيـــخِ[٢]
٣ وأنخْتَ، في حَـزْنٍ، ركائبَ صُحبَتي، | والصّــــارخُ الملهـوفُ خَيرُ صَريـخِ[٣]
٤ يـــا مَنْ تَـولّى المُشتري تـــدبيرَهُ! | حـــاشـــاكَ أنْ تنقـــادَ للمرّيــخِ[٤]

[١٠٠][١]

وله | البسيط

١ قَلبي مُقيمٌ، بنَيْســابـورَ، عِنـدَ أخٍ، | مـا مِثْلُـهُ حينَ تُستقرى البـلادُ، أخُ[٢]
٢ لـــهُ صحـائفُ أخــلاقٍ مُهـذَّبَـــةٍ، | مِنها العُلا، والنُّهى، والمَجدُ، يُنتَسَخُ[٣]

[١٠١]

وله | الطويل

١ إذا اعتزَّ، بـالمـالِ الرِّجــالُ، فـإنَّنــا | نرى عِـزَّنــا في أنْ نجـودَ، وأنْ نَسخـو
٢ وعِزُّ الورى بـالمـالِ، يُنسَخُ عـاجِلاً | وعِـزُّ الفتى بـالجُودِ، ليسَ لـهُ نَسْخُ[١]

---

(٢) فزوق : فروق ـ ط / مصيخ : مستمع .
(٣) أنخت : أنزلت / الحزن من الأرض : ماغلظ / ركائب : ج ركوبة ، وهي من الدواب المخصصة للركوب / الصارخ والصريخ : المستغيث .
(٤) المشتري : أكبر الكواكب السيارة ، وهو السعد الأكبر عند المنجمين / المريخ : كوكب سيار أيضاً ، وهو كوكب نحس عندهم .

[١٠٠]

(١) قال الشاعر هذين البيتين في أبي منصور الثعالبي .
(٢) مقيم : رهين ـ اليتيمة ـ المنتحل ـ خزانة الأدب / نيسابور : مدينة كبيرة في خراسان / تستقري البلاد : تتبع ناسا بعد ناس فيها .
(٣) العلا والنهى والمجد : التقى والنهى والحلم ـ خزانة الأدب / ينتسخ : تنتسخ ـ ع .

[١٠١]

(١) نسخ : زوال .

قافية الدال

[١٠٢]

البسيط

١ [سُبحـــانَ مَنْ سَخَّرَ الأقــوامَ كُلَّهُمُ ... بالبعضِ حتّى استَوى التَّـدبيرُ واطّردا][1]

٢ [فصـارَ يخـدُمُ هَـذا ذاكَ من جهـةٍ ... وذاكَ من جهـةٍ هــذا وإنْ بَعُـدا][2]

٣ [كُـلٌّ بمــا عنــدَه مُستبشِرٌ فَرِحٌ ... يرى السَّعــادةَ فيما نــالَ واعتقَــدا]

٤ يـاآمري بـاقتنـاء المـالِ، مُجتَهِـداً ... كيما أعيشَ، بمــالي في غَــدٍ، رَغَــدا !

٥ هَبْني بجَهدي، قد أصلَحْتُ أمرَ غدٍ ... فَمَنْ ضَمِيني بتَحصيـلِ الحَيَـاةِ غَـدا ![3]

[١٠٣]

وله ... الطويل

١ إذا أنتَ لم تُحسِنْ إلى غَيرِ شــاكرٍ، ... يَرى شُكرَ ماتُوليـهِ، فَرْضـا مُؤبَّـدا[1]

٢ نُفيتَ عن الإحسانِ، وَهْوَ فَضيلَـةٌ، ... يحوزُ، بِهـا، الإنسـانُ مَجـداً، وسُؤْدُدا

٣ وذاكَ، لأنَّ النَّـــاسَ، إلاّ أقلَّهُمْ، ... إذا شكَروكَ، اليَـومَ، لم يَشكُرُوا غَـدا

---

[١٠٢]

(١) هــذا البيت مـع البيتين التـاليين زيـادة من روح الروح ص ٣٣٨ / ظ / كلهم : بعضهم ـ ع / بالبعض : ناقص ـ ع .

(٢) ذاك : وذاك ـ ع .

(٣) قد أصلحت أمر : فقد حصلت رزق ـ روح الروح / ضميني : ضمني ـ خ .

[١٠٣]

(١) توليه : تنويه ـ ط .

[١٠٤]

وله **مجزوء الكامل**

١ قِيــــلَ للكُرْكِيِّ، إذْ قــــا مَ على الرِّجــلِ الــوَحيـــدَهْ:[١]

٢ كيفَ لاتعتِمـــــدُ الرِّجْـ ـلَيْنِ، في الأرضِ الــوَطِيـــدَهْ؟

٣ قــالَ: إشفــاقــاً على النّــا بتِ فِيهـــا، أنْ أُبيـــدَه!

[١٠٥]

وله يهجو **المتقارب**

١ صَـديـقٌ لنَــا، شكرُهُ غــائبٌ، ولكنَّ كُفرانَــهُ شــاهِــدُ[١]

٢ صحيحُ الجَـوارحِ، والعَقـلُ منـهُ مريضٌ، وتَـــدبيرُهُ فــاسِــدُ

[١٠٦]

وله / **الطويل**

١ خُـذوا بـدَمي هـذا الغُـلامَ، فإنّـهُ، رَمـاني بسهْمَيْ مُقلَتَيْـهِ، على عَمْـدِ[١]

٢ ولاتَقتُلـوهُ، إنَّني، أنــا عَبـــدُهُ، ولم أرَ حُرّاً قــطُّ، يُقتَـلُ بــالعَبْـدِ[٢]

---

[١٠٤]

(١) الكركي : طائر كبير ، طويل العنق والرجلين يأوي إلى الماء أحياناً .

[١٠٥]

(١) كفرانه : جحوده .

[١٠٦]

(١) الغلام : الغزال ـ اليتيمة .

(٢) إنني : إنما ـ روض الأخيار .

[١٠٧]

وله — الطويل

١ كتـابُكَ سَعـدٌ، بـالمَسَرّاتِ طـالِـعٌ، ... وفَضـلٌ، بــأنــواعِ المبَرّاتِ، وارِدُ
٢ ولكنّني صــادَفْتُـهُ مُعجِـزَ القُـوى، ... وإنْ عُـدِمتْ، مِنـهُ لِصـادٍ، مـوارِدُ[1]
٣ فـلا تَنتظِرْ عَنْـهُ جَـواباً، فمـا بِـهِ ... يَـدٌ لي، ولـو أملَى عليّ عُطـارِدُ[2]

[١٠٨]

وله في الحبس — الطويل

١ وقلبُ الفَتى مستـودَعٌ في شَغـافِـهِ، ... وليسَ، عنِ الأصـدافِ، للـدُّرِّ مِن بُـدِّ

[١٠٩]

وله — الطويل

١ وكَمْ فَرحَــــةٍ منتــوجَــــةٍ من كآبــــةٍ ... كَما انهَـلَّ صَـوبُ المُـزنِ، عن زَجَـلِ الرَّعْـــدِ[1]

---

[١٠٧]

(١) صاد : ظمآن .

(٢) عنه : منه ـ ط / عطارد : أقرب الكواكب السيارة إلى الشمس ، ويزعمون أنه كوكب الأدباء ، يفيض عليهم من معارفه وعلومه ويخصهم بكفالته من بين الناس ، وفي الأساطير هو رب الفصاحة والتجارة .

[١٠٩]

(١) انهل : اشتد انصبابه / صوب : مطر بقدر ماينفع ولا يضر / المزن : السحاب / زجل الرعد : صوته .

[١١٠]

وله — الرجز

١ مـــاأُنسُ ظَمآنٍ بِعَـــذْبٍ بـــاردِ، من بعـدِ طُـولِ العَهـدِ بـالبَـواردِ[1]

٢ إلاّ كأُنسي بكتـــــابِ واردِ، من سَيِّـدٍ، مَحْضِ النِّجـارِ، مـاجِـدِ[2]

٣ ركنِ المَعـالي، قبلـةِ المَحـامـدِ، وشُحَـــهُ بكُـلّ لَفــظٍ فــاردِ[3]

٤ وكلّ معنىً، للهُمـــومِ طـــاردِ، كأنّما استمـــلاهُ مِن عُطـــاردِ

[١١١]

وله — السريع

١ ذُو الفَضـلِ، في دُنيـاهُ، مَحسـودُ، وكلُّ مَن يُحْسَـــدُ مَقصـــودُ

٢ والعُـــودُ، لَـــولا عَبَـــقٌ طَيِّبٌ، من عَرْفِـــهِ، مــــاأُحرِقَ العُــودُ[1]

٣ فـــافطَنْ لِما قلتُ، فـــأنتَ امْرُؤٌ، مِن وَصفِـــهِ، الفِطنَــــةُ والجُـــودُ

[١١٢]

وله — الطويل

---

[١١٠]

(١) بالبوارد : بالموارد-ع - اليتيمة - زهر الآداب - المنتحل - التمثيل والمحاضرة .

(٢) المحض : من كل شيء ، الخالص الذي لم يخالطه غيره / النجار : (بكسر أوله وضمه) : الأصل والحسب .

(٣) فارد : منفرد .

[١١١]

(١) لولا عبق طيب من عرفه : لا يعبق من طينه إلا إذا - روح الروح / العود : ضرب من الطيب يتبخر به / عبق الطيب : مالزمه وظهرت فيه رائحته / العرف : الرائحة مطلقا وأكثر استعماله في الطيبة .

١ لكُلِّ امرئٍ منّا نفوسٌ ثلاثَةٌ، يعارِض بعْضاً بعضُها في المَقاصِدِ[1]
٢ فنَفْسٌ تمنّيهِ، وأخرى تَلومُهُ، وثالِثَةٌ تَهديهِ نَحوَ المَراشِدِ

[١١٣]

له الوافر

١ إذا ماجادَ بالأموالِ ثَنّى، ولم تُدرِكْهُ، في الجُودِ، النَّدامَهْ[1]
٢ وإنْ هجَسَتْ خواطِرُهُ بجمعٍ، لِريْبِ حوَادثٍ، قالَ النَّدى: مَهْ![2]

[١١٤][1]

وله مجزوء الكامل

١● إنّ المَودّةَ، حَدُّها مِن غَيرِ نَقْصٍ أو زِيادَهْ
٢● عِقدٌ من الآمالِ، والآجالِ، تنظِمُهُ القِلادَهْ[2]

[١١٥]

وله الوافر

---

[١١٢]

(١) بعضا بعضها : بعضها بعضاً ـ ع / في المقاصد : بالمقاصد ـ ط ـ ع .

[١١٣]

(١) ثنى : بدءا ـ خ ، وقد ورد البيتان ثانية بعد رقم ٣٤٨ .
(٢) هجست : خطرت / بجمع : أراد بجمع مال لصروف الدهر وحوادثه / الندى : الجود / مه : اسم فعل أمر بمعنى اكفف ، أي اكفف عن جمع المال وجد بالأموال .

[١١٤]

(١) لم يرد البيتان في ع .
(٢) تنظمه : تؤلفه ، وتضم بعضه إلى بعض .

١ سَـلِ اللهَ الغَنِيَّ تَسْـأَلْ جَـوادا أمِنتَ، على خـزائِنِـه، النَّفـادا[1]
٢ وإن أصفـاكَ سُلطـانٌ بقُربٍ، فـلا تُغْفِـلْ تَرقُّبَـكَ البِعـادا[2]
٣ فقدْ تـدني المُلوكُ، لـدى رضـاهـا وتُبعِـدُ، حين تَحتَقِـدُ احتِقـادا[3]
٤ كَمـا المِرِّيـخُ بـالتَّثليثِ يُعطي، وبـالتَّربيـعِ يَسلُبُ مـاأفـادا[4]

[١١٦]

وله الخفيف

١ إنْ أكُنْ مُـذْنِبـاً، فعفـو إلَهي، لِـذُنـوبِ العِبـادِ، بـالمِرْصـادِ[1]
٢ واعتِقـادي، بـأنَّـهُ الـواحِـدُ العَـدْ لُ، شفيعي إليـهِ، يَـومَ المَعـادِ[2]
٣ وبِحُبِّ النَّبِيِّ، والآلِ، أرجـو مَلِكاً مـاجِـداً، رفيـعَ العِمادِ[3]

---

[١١٥]

(١) الغني : العظيم ـ اليتيمة / تسأل : تسل ـ خاص الخاص ـ اليتيمة .
(٢) أصفاك : أدناك ـ اليتيمة ـ معاهد التنصيص ، حاباك ـ خاص الخاص / بقرب : لفضل ـ اليتيمة ـ معاهد التنصيص .
(٣) ورد هذا البيت في خ بعد البيت التالي / تحتقد : تحقد .
(٤) بالثليث : في التثليث ـ اليتيمة ـ خاص الخاص ـ معاهد التنصيص ـ زهر الآداب ـ التمثيل والمحاضرة / وبالتربيع : في التربيع ـ المصادر السابقة / التثليث : هو أن يكون البعد بين الكوكبين (١٨٠ْ) حيث يكون فصل الربيع أو فصل الصيف ، والتربيع : أن يكون بينهما (٩٠ْ) حيث يكون فصل الخريف أو الشتاء (كشاف اصطلاحات الفنون ١٣٨٦) .

[١١٦]

(١) المرصاد : طريق الرصد والمراقبة ، وهو لك بالمرصاد : يراقبك ولا تفوته .
(٢) المعاد : الحياة الآخرة .
(٣) الآل : أي آل النبي محمد ﷺ .

[١١٧]

وله **البسيط**

١ اِعرِفْ زمـانَـكَ، واقبَلْ مـا يجودُ بـه فَمَنْ يناكِـدْهُ، يلقَ العُسْرَ، والنَّكَـدا[1]
٢ وإنْ أردْتَ أمـانـا من غـوائِلـهِ، فـلا تُعَرِّفْـهُ، من أبنـائـهِ، أحـدا
٣ لأنّ جُـلَّ بنيـهِ يقتـدُونَ بِـهِ، في حَلِّ مـا حَلَّـهُ، أو عَقْـدِ مـاعَقَـدا[2]
٤ فَمَنْ يَعِبْـهُ، يَعِبْهُمْ في خَـلائِقِهِمْ، وعـائبُ النّـاسِ، يخشى شَرَّهُمْ أبَـدا

[١١٨]

وله **الطويل**

١ تكثَّرْتَ بـالأموالِ، جَهـلاً، وإنّما تكثَّرتَ بـالّـلاتي تَروحُ، وتَغْتَـدي
٢ فأنتَ، علَيها خائِفٌ غَضْبَ غاصِبٍ، وحيلَـةَ مُحتـالٍ، وغِيلَـةَ مَرْصَـدِ[1]
٣ إذا نـامَتِ الأجفـانُ، بِتَّ مُكابِـداً دُجى اللّيلِ، إشفـاقاً، بِطَرْفٍ مُسَهَّدِ
٤ فهَلاّ اقتنيْتَ البـاقيـاتِ الّتي، لَهـا دَوامٌ، على طُـولِ الـزّمـانِ المـؤَبَّـدِ:
٥ فضـائـلَ نفسـانيـةٌ، ليسَ يَهتـدي، إلى سلبِهـا من أهلِهـا، كيـدُ مُعْتَـدِ[2]
٦ هِيَ العلمُ والتّقـوى، هيَ البـأسُ والحِجى
هي الجُـودُ بـالمَـوجـودِ، والفكرُ في غَـدِ[3]

---

[١١٧]

(١) يناكده : يعاسره ويغالبه في المضايقة .
(٢) يقتدون : مقتدون ـ ط .

[١١٨]

(١) وغيلة مرصد : خوان مرصد ـ ط .
(٢) معتد : معتدٍ (بتنوين الآخر) ـ خ ، معتدي ـ ط .
(٣) غد : الغد ـ ط ـ ع .

[١١٩]

وله • مخلع البسيط

١ للهِ، في خَلْقِـه، قَضـايـا نـافِـذَةٌ، مـالَهـا مَرَدُّ
٢ فـارْضَ بمـا قـد قضى، وأمضى، فبعـدَ جَـزْرِ الخُطـوب، مَـدُّ(١)
٣ ولاتضِـقْ بـالخُطـوبِ ذَرعـاً، فرُبَّما يسهُـلُ الأشَـدُّ(٢)
٤ ولاتَكُـدَنَّـكَ الأمـاني، فـالنَّكـدُ العَيشُ من يَكُـدُّ(٣)
٥ وليسَ يُجـدي عليـكَ، جِـدٌّ في الأمرِ، مـالم يُعِنْـكَ جَـدُّ(٤)

[١٢٠]

وله مخلع البسيط

١ كُـلُّ صُعـودٍ إلى هُبـوطِ، كُـلُّ نفَـاقٍ إلى كَسـادِ
٢ كيفَ تُرجى صـلاحُ حـالٍ، في عـالَمِ الكَونِ، والفَسـادِ(١)

[١٢١]

وله الخفيف

---

[١١٩]

(١) أمضى الأمر : أنفذه / جزر : قطع ونضوب / مد : زيادة .
(٢) تضق : تضيق - خ .
(٣) تكدنك : تغرنك وتخدعنك / نكد العيش : اشتد / يكد : يلح في محاولة الشيء .
(٤) الجد الأولى (بالكسر) : الاجتهاد ، والجد الثانية (بالفتح) : الحظ .

[١٢٠]

(١) ترجى : ترجو - ع / صلاح : صلاح (بفتح الحاء) - خ / الكون : إيجاد المخلوقات وكونها بعد أن لم تكن ، والفساد : تحلل هذه الكائنات وذهابها إلى عدم ، وهذا التعبير من مصطلحات الفلاسفة (ع) .

١ يـــاغــزالاً! أراهُ نِــــدّاً وضـــدّا   بعـدَ مــاكانَ، للـوِصــالِ، تَصَــدّى[١]
٢ بيننــا، للرَّقيبِ، سَــدٌّ، فـلا تَجـ   ـمَعْ على ذي الهـوى، مَعَ السَّدِّ، صَدّا[٢]

[١٢٢]

وله   الطويل

١ مُعاناتُكَ الأشغالَ، من غَيرِ طـائِلٍ،   عَناءٌ، فـأوْرِدْ، واستَبِنْ سَنَنَ الرُّشْـدِ[١]
٢ وَرِّفهْ على النَّفسِ الّتي قد كَدَدْتَهـا،   ونَغِّصْتَهـا، في غَيرِ جَـدوى ولا رَدِّ[٢]
٣ إذا لم يكُن للكَــــدِّ رَدٌّ على الفَتى،   فـإجمـامُـةُ الأطرافَ خَيرٌ منَ الكَـدِّ[٣]

[١٢٣]

وله   الطويل

١ وفي هِمَّتي عِشـقُ السَّماحِ، وليسَ لي   ثَراءٌ، على معنى السَّماحِ، يُســاعِــدُ[١]
٢ وفي الكَفِّ،قَبضٌ لـلأُمـورِ، وبَسْطَـةٌ،   ولكِنْ، إذا ما ساعَـدَ الكَفَّ سـاعِـدُ[٢]

---

[١٢١]

(١) وضدا : وصدا ـ ع ـ اليتيمة .
(٢) للرقيب : للقريب ـ ط .

[١٢٢]

(١) معاناتك : معافاتك ـ خ / واستبن : واستبق ـ خ .
(٢) كددتها : كدرتها ـ ط .
(٣) إجمام : استراحة .

[١٢٣]

(١) يساعد : يساعده ـ روح الروح / السماح : البذل في العسر واليسر عن كرم وسخاء / ثراء : كثرة المال .
(٢) ساعد : ساعده ـ روح الروح .

[١٢٤]

وله

المتقارب

١ تَجنَّبْ مجـالِسَ أهـلِ الفَسـادِ، وقـايِضْ دُنُـوَّكَ مِنْهُم، ببُعْـدِ[1]

٢ فقدْ يُفسِدُ المرءَ، بعدَ الصَّلاحِ، فَسادُ الأماكِنِ، والشَّرُّ يُعـدِي[2]

٣ كَمَا السَّعدُ يَقْبَلُ طَبعَ النُّحوسِ، إذا كانَ في مَـوضِـعِ غَيرِ سَعْـدِ

[١٢٥]

وله

الطويل

١ وللمَرء أضـدادٌ، يرومـون قسرَهُ، وليسَ لـه، منهم، على حـالـةٍ، بُـدُّ

٢ فـإنْ كانَ ذا خيرٍ، جفـاه شِرارُهُمْ، وإن كانَ شرّاً، فـالخِيـارُ لـهُ ضِـدُّ

[١٢٦]

وله

البسيط

١ قـد مرَّ أمسٍ، ولم يعبَـأْ بـهِ أحـدٌ، أفي ثَـواءٍ وبـؤسٍ مرَّ، أمْ رغَـدِ[1]

٢ وعنـديَ اليـومَ قـوتٌ، أستعينُ بـهِ، وإنْ بقيتُ غداً، أصلحْتُ أمرَ غـدِ[2]

---

[١٢٤]

(١) تجنب : تجنبُ (بضم الآخر) ـ خ / وقايض : وقابض ـ خ .

(٢) فقد : وقد ـ زهر الآداب ـ اليتيمة ـ التمثيل والمحاضرة ـ المنتحل .

[١٢٦]

(١) أفي : من ـ الغيث المسجم ـ مجلة مجمع اللغة العربية / ثواء : ثراء ـ ط ، التـواء ـ ع ـ **الغيث** المسجم ـ مجلة مجمع اللغة العربية / ثواء : من ثوى بمعنى هلك .

(٢) أستعين : أستعف ـ ط ـ ع ـ مجلة مجمع اللغة العربية .

[١٢٧]

وله — الكامل

١ أخلَفْتَ وعدَكَ، يا عليٌّ، وكلُّ مَنْ ... خـدمَ العُـلا، لا يُخلِفُ الميعـادا[1]

٢ وإذا الكريمُ يقولُ: إنّي عائـدٌ، ... عـادى مخـالفَـةَ الضِّمانِ، وعـادا[2]

٣ لولا الخِلافُ، لمـا أبـادَ إلَهُنـا، ... رَبُّ الورى، عَـدلاً ثمودَ، وعـادا[3]

[١٢٨]

وله — الطويل

١ تكلَّمْ، وسدِّدْ ما استطعْتَ، فإنَّما ... كلامُـكَ حَيٌّ، والسُّكوتُ جَمادُ[1]

٢ وإن لم تجِدْ قولاً سديداً، تقولُـهُ، ... فصمْتُـكَ، مِن غَيرِ السَّدادِ، سَدادُ[2]

[١٢٩]

وله — الوافر

---

[١٢٧]

(١) خدم : خلف ـ ط .

(٢) عادى : غادى ـ خ .

(٣) ثمود وعاد : قبيلتان من العرب البائدة ، أما ثمود فقوم صالح وأما عاد فقوم هود عليهما السلام .

[١٢٨]

(١) وسدد : وسد ـ خ .

(٢) وإن : فإن ـ مجمع الأمثال ـ الكشكول ـ بلوغ الأرب / من : عن ـ المصادر السابقة ـ أدب الدنيا والدين / السداد : السديد ـ مجمع الأمثال ـ الكشكول ـ بلوغ الأرب .

١ فديْتُكَ، قد وعْدتَ، فقُلْ صريحاً: متى يخضَرُّ، للمَوعودِ، عُودُ؟![1]

٢ وقلتَ: الجودُ بالموجودِ شَرْطي، فهلْ يرتاحُ، للمَوجودِ، جُودُ؟!

[١٣٠]

وله الوافر

١ بنَيْسابورَ، ساداتٌ كِرامٌ، ترى أحلامَهُمْ أحلامَ عادِ[1]

٢ إذا بدءُوا بخيرٍ، تمَّموهُ، وعادُوا، بعدَهُ، أحلى معَادِ[2]

[١٣١]

وله الكامل

١ قُلْ للّذي ركِبَ الفَسادَ، وعندَهُ، أنّي أسودُ، إذا ركِبْتُ فسادا:[1]

٢ أضلَلْتَ رأيَكَ عامِداً، أو ساهِياً، مَن ذا الّذي ركِبَ الفَسادَ، فَسادا؟[2]

---

[١٢٩]

(١) متى يخضر للموعود : أي متى تنجز ما وعدت ، فيحيا الموعود .

[١٣٠]

(١) أحلام عاد : العرب تضرب المثل بأحلام عاد لما تتصور من عظيم خلقتها ، وتزعم أن أحلامها على مقادير أجسامها .

(٢) بخير : بعرف ـ حسن التوسل / معاد : رجعة ، عودة .

[١٣١]

(١) قل للذي : ياذا الذي ـ اليتيمة ـ الخلاة ـ روح الروح / أسود : أكون سيدا .

(٢) ساهيا : ساعيا ـ خ / فساد : مؤلفة من فاء العطف وساد : بمعنى صار سيدا ، والبيتان قالهما في الأمير أبي علي .

[١٣٢]

وله — المنسرح

١ ياليتَ شِعري! ماذا عَدا وبَدا، فصارَ إفرنِدُ وِدِّكُمْ رَبَدا[1]
٢ أُنزِلتُ في ساحَةِ الجَفاءِ، وما ساخَتْ سِماتي، بجَفوةٍ أبَدا[2]
٣ ياعَجبا! ماالّذي دُهِيتُ بهِ، صِرتُ جُفاءً، ولم أكُنْ زَبَدا[3]

[١٣٣]

وله — الخفيف

١ أقرَبُ النّاسِ بالكرامِ، بعيدٌ، ولِقاءُ الكِرامِ جَدٌّ سَعيدُ
٢ ولقد صُمتُ عن لقائكَ أسبوعاً، وبعدَ الصِّيامِ فِطْرٌ، وَعِيدُ
٣ فتحَشَّمْ، فدَتْكَ نَفسي، فَوعْدُ الدَّهرِ، إنْ أنتَ لم تَزُرْني، وَعيدُ[1]
٤ وإذا كنتَ لي قَعيداً، فإنّي للنُّجومِ المُدَبِّراتِ، قَعيدُ[2]

---

[١٣٢]

(١) ماذا عدا وبدا : ما منعك مما ظهر لك أولا . وأصل المثل : « ما عدا مما بدا » قاله علي بن أبي طالب للزبير بن العوام رضي الله عنهما يوم الجمل (انظر الخبر في مجمع الأمثال للميداني ٢ / ٢٩٦) / الإفرند : السيف ، وجوهره ، ووشيه ، ومثله : الفرند (بكسر الفاء والراء) / ربدا (بضم الأول وفتح الثاني) : يقال سيف ذو ربد ، إذا كنت ترى فيه شبه غبار أو مدب نمل يكون في جوهره .

(٢) سماتي : سماء ـ خ . وفي الشطر الثاني إشارة إلى الآية القرآنية : « فأما الزبد فيذهب جفاء » الرعد : ١٩ / الجفاء : ما قذف به السيل والقدر من غثاء وزبد ، من جفأت القدر : اذا رمت بزبدها عند الغليان / الزبد : الرغوة .

(٣) زبدا : ربدا ـ خ .

[١٣٣]

(١) فتحشم فتجشم ـ ع ، معناها : تعال بحشمك ، وحشم الرجل : خاصته الذين يغضبون لغضبه ، ولما يصيبه من مكروه من عبيد ، أو أهل أو جيرة .

(٢) قعيدا : مجالسا .

[١٣٤]

وله **الوافر**

● ١ رأيتُ النّـاسَ، مَنْ يُحسِنْ إليهِمْ، ويَــأْمَنْ مكرَهُمْ، فهـوَ السَّعيــدُ[١]

● ٢ وذاكَ لأنَّ شرَّهُمُ، قريبٌ، وخيرَهُمُ، إذا اختُبروا، بَعيـــــدُ

● ٣ إذا بـــدَءوا بظُلمٍ، تَمَّمــوهُ، ولم يرضَـوْا بـــهِ، حتى يُعيـــدوا

● ٤ وإمّـا أَوْمَضـوا، يـومـاً، بـوَعـدٍ، فــوعــدُهُمُ، إذا امتُحِنــوا، وَعيــدُ[٢]

[١٣٥]

وله **البسيط**

١ يـا حُسنَ لـذَّةِ أيّــامٍ لَنــا، سلفَتْ، وطِيبَ لـذَّةِ أيّـامِ الصِّبـا ! عُـودي[١]

٢ أيّـامَ، أسحَبُ ذَيلي في بَطـالَتِهـا، على تَرَنُّمِ ضَربِ النّـــايِ، والعُـودِ[٢]

٣ وقَهـوةٍ، وسُلافِ الـدَّنِّ صـافيـةٍ، كالمِسـكِ، والعَنبرِ الهِنـديِّ، والعُـودِ[٣]

---

[١٣٤]

(١) لم ترد الأبيات في ع / مكرهم : بضم الراء في خ .

(٢) أومضوا : أشاروا إشارة خفية رمزا أو غمزا .

[١٣٥]

(١) حسن : طيب ـ الصناعتين ـ المحكم ـ التاج / لـذة (الأولى) : نعمة ـ الصناعتين / وطيب : وحسن ـ الصناعتين ـ المحكم ـ التاج / لذة (الثانية) : بهجة ـ المحكم ـ التاج .

(٢) ذيلي : ذيلا ـ المحكم ـ التاج / بطالتها : مفارقها ـ المحكم ـ التاج / على ترنم ضرب : إذا ترنم صوت ـ المحكم ـ التاج ـ الصناعتين / أسحب ذيلي : أمشي متبختراً / العود هنا : آلة وترية ويضرب عليها بريشة ونحوها .

(٣) وسلاف : من سلاف ـ المحكم ـ التاج ـ الصناعتين / الدن : الخمر ـ الصناعتين / السلاف : أفضل الخمر وأخلصها / الدن : وعاء ضخم للخمر ونحوها / العود هنا : ضرب من الطيب يتبخر به .

٤ تَستَـلُّ روحَـكَ في أمْنٍ، وفي دَعَـةٍ، إذا جرَتْ مِنك مجرى الماء، في العُودِ[٤]

[١٣٦]

وله **البسيط**

١ لِي سيِّـدٌ رأيُـهُ في كلِّ مُظلِمَـةٍ مِنَ الأُمورِ، إذا استهدَيْتَهُ، هـادِي[١]

٢ فَعَـوْدُ عـاداتِـه بـالخَيرِ مبـدؤُهُ إذا عـدا عـادةً مِن عـادِهَـا، عـادي[٢]

٣ نـاديـهِ نـادي النَّـدى تلقى مُنـاديـهِ يصيحُ بالرَّكْب: لا تَغدوا بذَا النّـادي[٣]

٤ ولا تخافـوا زمـانـاً حين يُـؤْمِنُكُمْ فليسَ ينـدؤُكُمْ من شَرِّهِ، نـادي[٤]

٥ للهِ آراؤه! نـورٌ لمُرتَبِـكٍ يَعيا بهادٍ، من الأوحـادِ، أو حـادي[٥]

٦ للهِ سـؤدُدُهُ رِدْءاً لمُمتَحِنٍ لرَائـحٍ من بني الأوغـادِ، أو غـادي[٦]

٧ للهِ أيّـامـه الّـلاتي، إذا اجْتُلِيَتْ كانتْ ببهجَتِهـا، أعيـادَ أعيـادي[٧]

٨ نَجني نَـداهُ، وإمّـا يَجْنِ جـاهِلُنـا قالَتْ يـداهُ صُراحـاً للنّـدى: نـادي[٨]

---

(٤) روحك : عقلك ـ الصناعتين / أمن : بر ـ المحكم ـ التـاج ، لين ـ الصنـاعتين / دعـة : لطف ـ المحكم ـ التـاج ـ الصنـاعتين / مجرى : جري ـ ع ـ ط / تستـل : تنزع وتخرج برفـق / العـود هنا : كل خشبة دقيقة أو غليظة ، رطبة كانت أو يابسة .

[١٣٦]

(١) هادي : هاد ـ خ .

(٢) عدا : غدا ـ خ / عـادهـا : عودهـا ـ ط / عـادي : عـاد ـ خ / عـدا عـادة : تركهـا وانصرف عنها ، ومعنى البيت أنه يعود دائمًا إلى فعل الخير كما يبتدئه ، إذا ترك غيره عادته (ع) .

(٣) بذا : بذي ـ ط .

(٤) نداه : خوفه / نادي : نادئ خففت الهمزة .

(٥) نور : نوراً ـ ع / حادي : حاد ـ خ .

(٦) ردءاً : ردء ـ ط / غادي : غاد ـ خ / الردء : المعين والناصر .

(٧) اجتليت : اجتلمت ـ ع .

(٨) صراحاً : سراحاً ـ ط .

٩ لا زالَ يبقى لأرفـــادٍ، ودامَ لـــهُ   من الزَّمـانِ، زمـانٌ مُسعِدٌ، فـادي[٩]

قافية الذال

[١٣٧]

الطويل

١ إذا نقـــلَ الرّاوونَ قَـــولاً ولم يكُنْ   لهُ، من ذَوي الإتقانِ والذِّهْنِ مأخَذُ[١]

٢ فـأولى بـذي التَّمييزِ والحَزمِ عَرضُهُ   على العقلِ، إنَّ العقلَ للنَّقلِ جِهبِـذُ[٢]

[١٣٨]

وله   مجزوء الرمل

أيضاً وجدتها بخط ابن جني

١ أبرزَتْ وجهـــــاً كَـــــلاذَا،   في الهـــــــوى، أُلبِسَ لاذا[١]

٢ ثمّ قـــــــالتْ: أيُّها أحــ   ـسَنُ؟ هـــــــذا، قلت: لا، ذا

٣ أنتِ لِمْ أضنَيْتِ صَبّــــــاً،   بِـــــكِ دونَ الخَلـــقِ، لاذا[٢]

٤ فتَثنَّتْ، ثمَّ قـــــالتْ:   قــــــد جرى الأمرُ على ذا

---

(٩) فادي : فاد - خ / أرفاد : ج رفد وهو العطاء والصلة .

[١٣٧]

(١) الراوون : الراؤن - خ .

(٢) الجهبذ كالجهباذ (بكسر الجيم) : النفاذ ، الخبير بغوامض الأمور .

[١٣٨]

(١) لاذا : ثياب حريرية حمراء واحدتها لاذة .

(٢) لاذ بك : التجأ إليك والألف للإطلاق .

قافية الراء

[١٣٩]

الطويل

١ إذا ضاقَ أمرٌ فارجُ ربَّكَ، إنَّهُ قديرٌ على تَيسيرِ كُلِّ عَسيرِ
٢ وبينَ تَرَقِّي جَوزَةٍ وانحدارِها، فَكاكُ أسيرٍ، وانجِبارُ كَسيرِ

[١٤٠]

وله البسيط

١ الشّافِعِيُّ أجَلُّ النّاسِ منزِلَةً، وأعظمُ النّاسِ في دِينِ الهُدى، أثَرا[1]
٢ العَدلُ سِيرَتُهُ، والصِّدقُ شِيمَتُهُ، والسِّحرُ منظومُهُ، والدُّرُّ إنْ نَثَرا
٣ فقُلْ لِمنْ باعَهُ، وابتاعَ كاسِدَهُ: أراكَ بِعتَ بخُرْصِ النَّخلَةِ، الكَثَرا[2]

[١٤١]

وله الكامل

١ عِندي، فَديتُكَ، سادَةٌ أحرارُ، وقلوبُهُمْ شَوقاً إليكَ، حِرارُ[1]

---

[١٤٠]

(١) الشافعي : محمد بن إدريس بن شافع القرشي المطلبي ، أحد الأئمة الاربعة ، عند أهل السنّة ، واليه نسبة الشافعية كافة ، كان أشعر الناس وآدبهم وأعرفهم بالفقه والقراءات . أشهر مؤلفاته « الأم » مات سنة ٢٠٤ هـ في مصر . وقبره معروف في القاهرة .

(٢) كاسده : حاسده ـ خ / بخرص : بحرص خ / الخرص : جريد النخلة / الكثر (بسكون الثاني ويحرك) : جمار النخل أو طلعه .

[١٤١]

(١) حرار : ج حرى ، من حرّت كبده : إذا يبست من عطش أو حزن .

٢ وشَرابُنــا شربُ العُلـومِ، وبيننــا نُـزَةُ الحـديثِ، وتُقْلُنـا الأشعــارُ[٢]
٣ فـامنُنْ علَينـا بـالبِـدارِ، فـإنَّما أعمــارُ أوقــاتِ السُّرورِ، قِصــارُ[٣]

[١٤٢]

وله الوافر

١ فـديْتُــكَ ليسَ مــاأولَيْتَ بِكْرا، ولاشُكري لمــــــا أوليْتَ بِكْرا[١]
٢ كِـلانـا صــائـغٌ، فتَصـوغُ بِرّاً، تُحَلّيني بـــــهِ، وأصـــوغُ شُكْرا[٢]

[١٤٣]

وله الطويل

١ وزارَةُ بُسْتٍ وِزرُهـا قــاصِمُ الظَّهرِ، ومُـدَّتُهـا مُنـذُ الغَـداةِ إلى الظُّهرِ[١]
٢ فـلا تَخطُبَنْهـا إنَّهـا ضَرَّةُ النُّهى، وبُغيَتُهــا روحُ البُعـولَـــةِ في المَهرِ

[١٤٤]

وله مخلع البسيط

---

(٢) وبيننا : وروضنا ـ اليتيمة ـ معاهد التنصيص ـ نثر النظم ـ أحسن ماسمعت ـ روح الروح .
(٣) فامنن : فانعم ـ من غاب عنه المطرب / أعمار : ساعات ـ المصدر السابق ، أوقات ـ روح الروح / أوقات : أيام ـ من غاب عنه المطرب ، أعمار ـ روح الروح . .

[١٤٢]

(١) بكرا : نكرا ـ ط .
(٢) كلانا : كأنك ـ روح الروح / فتصوغ : وتصوغ ـ المصدر السابق / البر (بكسر أوله) : الخير .

[١٤٣]

(١) وزرها قاصم الظهر : كالبهاء اذا سرى ـ اللطائف والظرائف / منذ : مذ ـ ط / الوزر : الحمل الثقيل .

١ وشادِنٍ، وَجهُهُ نَهارٌ، وخدُّهُ الغَضُّ جُلّنارُ[1]
٢ قلتُ لهُ: قد جرَحْتَ قَلبي، فقالَ: جُرحُ الهَوى جُبارُ[2]

[١٤٥]

وله يعتذر — الطويل

١ أسأتُ إلى نفسي وطامَنْتُ من قدري، فَحَكِّمْ غِنى أخلاقِكَ الغُرِّ في فَقري[1]
٢ فما العقلُ إلا خاتمٌ، أنتَ فصُّهُ، وعفوُكَ نقشُ الفصِّ، فاختِمْ بهِ عُذري

[١٤٦]

وله — البسيط

١ عَزَلْتُ سَمعي وشَمّي والمذاقَ معاً، والحِسَّ، عن كلِّ لهْوٍ، ما عَدا بَصَري[1]
٢ ومَنْ تجافى عنِ اللّذّاتِ قاطِبةً، مِن غَيرِ عَجزٍ، فلا تعذِلْهُ في النَّظَرِ[2]

[١٤٧]

وله — الخفيف

---

[١٤٤]

(١) جلنار : زهر الرمان .
(٢) الجبار : الهدر ، وهو مالا قصاص فيه ولا دية .

[١٤٥]

(١) طامنت : خفضت .

[١٤٦]

(١) عزلت : عذلت ـ ط / والحس : والحسن ـ ط .
(٢) تعذله : تعدله ـ خ .

١ دَعْ دُموعي، يسِلْنَ سَيلاً بِدارا، وضُلوعي يصلَيْنَ بالوَجدِ نارا[1]
٢ قد أعادَ الأسى نهاريَ لَيْلاً، مُذْ أعادَ المَشيبُ لَيلي نَهارا[2]

[١٤٨]

وله البسيط

١ عليكَ بالعَدلِ إنْ وُلِّيتَ مملكَةً، واحذَر مِنَ الجَورِ فيها، غايَةَ الحَذَرِ
٢ فالعدلُ يُبقيهِ أنّى احتَلَّ من بَلَدٍ، والجَورُ يَفنيهِ، في بَدْوٍ وفي حَضَرِ[1]

[١٤٩]

وله المتقارب

١ لئِنْ أبدَعَ الدّهرُ، ما بيننَا، وأبدعَ أمرٌ مِن البَينِ، إمْرا[1]
٢ فكَمْ لي مِن خاطِرٍ خاطرٍ، بذِكراكَ، من أعظمِ النّاسِ ذِكْرا

[١٥٠]

وله البسيط

---

[١٤٧]

(١) يسلن : تسيل ـ اليتيمة ـ معاهد التنصيص / سيلا بدارا : سريعا / يصلين بالوجد : يعانين شدته وتعبه .

(٢) مذ أعاد المشيب ليلي نهارا : جعل المشيب شعري الأسود كالليل أبيض كالنهار .

[١٤٨]

(١) يبقيه : ينفيه ـ ط ، يبقى ـ ع ـ روح الروح / أنى احتل من بلد والجور يفنيه : على الكفر البهيم ولا يبقى على الجور ـ ع ـ روح الروح .

[١٤٩]

(١) أمر إمرا : عجيب ، منكر .

١ عظُّمتَ طيبَــك، لمـا نلتَ مَنزلَـــةً وخِلتَ، أنَّــكَ فُقْتَ السَّـــادةَ الغُرَرا
٢ وقلتَ: إنَّـــكَ أهـــداهُمْ، وأسبَقُهُمْ ومن ضَــلالِ الخُصى، أن تَسْبِــقَ . . .

[١٥١]

وله الوافر

١ أمَـا في النّــاسِ مُرتــادٌ لِحمــدٍ، وســـــاعٍ في ثـــوابٍ، أو لأَجْرِ
٢ يقـــولُ لِمَنْ هَـــواهُ في فُـــؤادي جـــوىً في جَنبِ رُوح المرءِ تجري[1]
٣ سبــأُتَ بطــولِ هَجري واجتنـــابي كأنَّـــكَ نـــاشِئٌ في حِجْرِ هَجْرِ[2]

[١٥٢]

وله السريع

١ هــلْ مُنعمٌ في النَّــاسِ، أو مُفضِــلٌ يرغبُ في الشُكرِ، وفي الــــذِّكرِ؟
٢ يجـــودُ بـــالقِيراطِ، من بِرِّهِ، ويـــأخـــذُ القِنطـــارَ من شُكري
٣ كَـلّا! فقـد غـابَ النَّدى والسَّـدى ومـــاتَ أهـــلُ الفَضــلِ، والقَـــدْرِ[1]
٤ وأصبــحَ النّـــاسُ، ومـــا فيهِمِ حُرٌ، إلى أُكرومَـــــــــةٍ يَجري[2]
٥ مـــا شئتَ من مـــالٍ، ومن ثَروَةٍ ، ومن عَــــديـــــدٍ وافِرٍ دَثْرِ[3]

---

[١٥١]

(١) جوى : جرى ـ ط .
(٢) هجر : هجري ـ ط .

[١٥٢]

(١) فقد : وقد ـ ط ـ ع / السدى : المعروف .
(٢) أكرومة : كتب تحتها ناسخ خ « ومكرمة » .
(٣) دثر : مال كثير .

٦ لكنّهُمْ من ضيــق أخــلاقِهِمْ، في أضيَــــق العُسرَةِ، والفقْرِ[٤]
٧ والمــالُ، مــا لمْ يحوِهِ فــاضِـلٌ، أضيــعُ من عِقــدٍ، بــلا نَحرِ[٥]

[١٥٣]

وله الطويل

١ فـديتُـكَ، مـا قصَّرتُ فيا وَشَيْتَـهُ، وأهـديتَـهُ من نَظم قِـولٍ، ومن نَثْرِ
٢ ولـو كنتُ في رَيْعـانِ سِنّي، وَميْعَتي أجبْتُ، ولكنْ شـابَ شَعْري من الشِّعْرِ[١]

[١٥٤]

وله مخلع البسيط

١ شــأنَــكَ، يــادمـعُ! وانحـدارَكْ ويـــا زَفيرَ الحَشــا! تــدارَكْ
٢ فقــد نــأى المُـؤنِسُ المُـواتي، وقــد خَـلا المجلِسُ المُبــارَكْ[١]
٣ وأيُّ جُرمٍ جنيتُ، حتّى أبعَــدتَ بعــدَ الــدُّنُــوِّ دارَك؟
٤ وأيُّ ذَنبٍ أتيتُ، حتّى سُلِبْتُ، من شِقْــوَتي، جِــوارَكْ؟
٥ يــا قمرَ الأرضِ! لا أراني رَبّي ورَبُّ الــورى سِرارَكْ[٢]

[١٥٥]

وله الطويل

---

(٤) العسرة : العسر ـ خ .
(٥) فاضل : عاقل ـ ط ـ ع / أضيع : أضيق ـ ط / عقد : عقل ـ خ .

[١٥٣]

(١) وميعتي : ومنعتي ـ خ .

[١٥٤]

(١) المواتى : الموالي ـ ط .
(٢) سرار الشهر : آخر ليلة فيه .

١ دَعوني وأمري، واختِياري، فإنّني عَليمٌ بما أفْري، وأخلُقَ من أمْري[1]
٢ إذا ما مضى يَومٌ، ولم أصْطَنِعْ يَداً ولم أقتبِسْ عِلماً، فما هُوَ مِن عُمْري[2]

[١٥٦]

وله الطويل

١ أبا الفَتح! إنْ ناصحْتَ نفسَكَ، لم تبِعْ بِمُنتَظَرٍ، من بَعدِ ما هُوَ مُحْتَضَرْ[1]
٢ نصحْتَ الوَرى، فانصَحْ لِنفسِكَ ساعةً، مضى أمسِ، فاسْعَ اليَومَ، إنَّ غَداً غَرَرْ[2]

[١٥٧]

وله البسيط

١ العِلمُ أنفَسُ عِلْقٍ، أنتَ داخِرُهُ مَنْ يدرُسِ العِلمَ، لم تَدْرُسْ مفاخِرُهُ[1]
٢ فاجهَدْ لِتَعلَمَ ما أصبحْتَ تجهَلُهُ فأوَّلُ العِلمِ إقبالٌ، وآخِرُهُ[2]

---

[١٥٥]

(١) أفري : أمري ـ المنتظم / أفري وأخلق من أمري : يقال : يخلق ثم يفري ، أي يقرر ثم يمضي .

(٢) ما مضى : مر بي ـ المنتظم ـ اليتيمة ـ التمثيل والمحاضرة ـ نهاية الأرب / يوم : يوما ـ نهاية الأرب / أصطنع : أتخذ ـ التمثيل والمحاضرة ـ نهاية الأرب / أقتبس : أستفد ـ المنتظم ـ اليتيمة ـ التمثيل والمحاضرة ـ نهاية الأرب / هو : ذاك ـ نهاية الأرب .

[١٥٦]

(١) الفتح : النفس ـ ط / محتضر : تحتضر ـ ع .

(٢) غرر : غير موثوق به .

[١٥٧]

(١) أنفس علق : أنفق شيء ـ المستطرف ـ روض الأخيار ـ روح الروح / يدرس : اقتنى ـ روح الروح / تدرس : بكسر الراء ـ خ / العلق : النفيس من كل شيء يتعلق به القلب / تدرس : تبلى ويذهب أثرها .

(٢) فاجهد لتعلم ما أصبحت تجهله : أقبل على العلم واستقبل مقاصده ـ المستطرف ـ فاجهد بنفسك فيما أنت تجهله ـ روض الأخيار .

[١٥٨]

وله — الطويل

١ أَنِستُ بأيّامِ الشَّبابِ، وظِلِّها، وآنسْتُ، دَهراً في جِوارِي، الجَوارِيا[١]

٢ فلمّا رأيتُ الشَّيْبَ يبسِمُ ضاحِكاً، بكَيتُ، فأخجَلْتُ العُيونَ الجَوارِيا[٢]

٣ وقلتُ: غَدا زَنْدي بِشَيْبي كابِياً، وكنتُ أراهُ يقدحُ الثَّلْجَ وارِيا[٣]

٤ فظَنَّ دِماءً بالدُّموعِ سفحْتُها وما بِدُموعٍ، قد مَراها الجوى، رِيا[٤]

[١٥٩]

وله — مجزوء الرمل

١ لِيَ جارٌ، فيهِ حَيْرَهْ، عرسُهُ تشتِمُ. . .[١]

٢ خلَقَ اللهُ إلَهُ الخَلْقِ، للغَيْرَةِ، غيْرَهْ[٢]

---

[١٥٨]

(١) وردت الأبيات التالية ثانية في قافية الياء آخر المخطوطة / أنست : أنسيت - روح الروح / وظلها : وذكرها - روح الروح / جواري : جوار - روح الروح ، وضبطت في خ بفتح الأول والثاني . .

(٢) العيون : الغيوم - روح الروح . .

(٣) وقلت فقلت - روح الروح / بشيبي : لشيبي - روح الروح / كابيا : كائبا - خ - روح الروح / الثلج : الفلج - روح الروح . .

(٤) دماء : رياء - روح الروح / بالدموع : للدموع - روح الروح / مراها : براها - روح الروح / الجوى ريا : الجواريا - ط . .

[١٥٩]

(١) حيره : خير - روح الروح / تشتم : تلعن - اليتيمة - الفتح الوهبي - روح الروح / عرسه : زوجه ، ويطلق على المذكر والمؤنث . .

(٢) الخلق : الناس - اليتيمة - روح الروح . .

[١٦٠]

وله — الوافر

١ إذا وُلِّيتَ، فـاعمُرْ مـا تَليـهِ — بعَـدلِـكَ، فـالإمـارَةُ بـالعمارَهْ[1]

٢ وأفضـلُ مُستَشـارٍ كُـلَّ وَقتٍ، — زمـانُـكَ، فـاقتَبِسْ منـهُ الإشـارَهْ

[١٦١]

وله — الطويل

١ لنـا صـاحبٌ، يُصفي العُلومَ وأهلَهـا — عـداوَةَ كُفرانِ الصّنـائـعِ للشُّكْرِ

٢ يُقطِّبُ، إنْ سمّيتَ قُطبـاً ومِحـوَراً، — ويقطُرُ خَـلاًّ، حين يلفـظُ بـالقَطْرِ[1]

[١٦٢]

وله — الطويل

١ أقـولُ لِمنْ لاحَ المَشيبُ، بفَـوْدِهِ — وألفَيْتُـهُ من غَيِّـهِ، ليسَ يُقصِرُ:[1]

٢ عذرْتُكَ، إنْ أضلَلْتَ رُشدَكَ خاطِئـاً — ولَيلُ الشَّبـابِ الوَحْفِ داجٍ، فَمُعـذِرُ[2]

٣ فهـلْ لـكَ، في سِنِّ الكُهـولَـةِ عـاذِرٌ — إذا زغْتَ عن قَصْدٍ، ولَيلُـكَ مُقمِرُ!؟[3]

---

[١٦٠]

(١) فاعمر : فأمر ـ ط . .

[١٦١]

(١) يلفظ : يقطر ـ ط .

[١٦٢]

(١) من : عن ـ ط ـ ع / الفود : الشعر النابت بجانب الرأس مما يلي الأذن . .

(٢) عذرتك : عذلتك ـ ط / الوحف من النبات والشعر : ماغزر ، وأثت أصوله ، واسود .

(٣) وليلك : بفتح ثالثه ـ خ .

[١٦٣]

وله — الرجز

١ مِنْ وَجهِــهِ، يطلُـعُ نَجمُ المُشتَري ... يــاقــوتُــهُ يُثمِرُ شَهْــداً، فــاشْتَرِ[1]

٢ يــا مَنْ نَضـا بــاللَّحـظِ سَيْفَ الأَشتَرِ، ... إذا وجــدْتَ الحُرَّ عَبــداً، فــاشْتَرِ[2]

[١٦٤]

وله — الكامل

١ قــالُوا: مَشيبُـكَ قـد تبسَّمَ ضـاحِكاً، ... وهُــوَ النَّهـــارُ، أتـــاكَ بـــالأَنْــوارِ

٢ فـاستوضِحِ القَصـدَ اليمينَ، ولا تَـزُغْ ... عَنــهُ، فــإنَّــكَ في ضيــاء نَهـــارِ

٣ فــأجبْتُهُمْ والحَــقُّ بَــدرٌ بــاهِرٌ ... لا يَستَسِرُّ ضيـــــــــاؤهُ بِسرارِ:[1]

٤ إنَّ النَّهـــارَ، وإنْ أضــاءَ فــإنَّما ... يَهــدي الضّيــاءَ إلى ذوي الأبصــارِ

[١٦٥]

وله — الطويل

---

[١٦٣]

(١) وجهه : بضم الهاءين ـ خ / شهدا : بفتح أوله ـ خ / ياقوته : ويـاقوته ـ ع ، يـاقوتة ـ اليتيمة .

(٢) سيف : بضم ثـالثه ـ خ / نضـا السيف : أخرجه / الأشتر : هـو الأشتر النخعي ، مـالك بن الحارث ، أمير من كبار الشجعان . شهد اليرموك ويوم الجمل وصفين ، ومـات في طريقه إلى مصر لما ولاه عليها علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنهما .

[١٦٤]

(١) يستسر : يختفي / السرار : منتصف الشهر .

١ إذا جـدّدَ الرّحمنُ عِنـدَكَ نِعمَـةً، فجَـدِّدْ لَها شُكراً، لِيُؤْنِسَهـا الشُّكْرُ[١]
٢ وأحسِنْ قِراهـا، تَستقِرّ، فـإنّها نَوارٌ، ومِن أضـدادِها الجَحْدُ والكُفْرُ[٢]
٣ إذا مـا أُحِلَّتْ نِعمَـةٌ دارَ غُربَـةٍ، وأوحشَهـا الكُفرانُ، آنسَهـا الـذِّكْرُ[٣]

[١٦٦]

وله — البسيط

١ يـا مَنْ تبجَّحَ بـالـدُّنيا وزُخرُفِها، كُن من صُروفِ لياليهـا، على حَـذَرِ
٢ ولا يَغُرَّنْكَ عَيشٌ، إن صَفـا وعَفـا فـالمرءُ من غَرَرِ الأيّـامِ، في غَرَرِ[١]
٣ إنّ الـزّمـانَ، كما جَرَّبْتَ خِلقَتَـهُ مُقَسَّمُ الأمرِ بين الصَّفْـوِ والكَـدَرِ[٢]

قوله يرد على ابن أبي البغل[١] ، قوله :

السريع

١ لـو كانَ هـذا الأمرُ عن سـائِسٍ مَيَّـزَ بينَ العَـدْلِ والجَـوْرِ
٢ لكِنّـهُ، عن فَلَـكٍ أحمـقٍ يسـوسُنـا بـالحُـوتِ والثَّـوْرِ

فقال يردّ عليه :

---

[١٦٥]

(١) ليؤنسها : ليؤنسك - ط - روح الروح .
(٢) تستقر : بسعر - روح الروح . القرى : (بكسر القاف) مـا يقـدم للضيف ، (وبفتحها) مقصورة من القراء : الضيافة / النوار : المرأة النفور من الريبة .
(٣) الذكر : الشكر - خ ، الهجر - روح الروح .

[١٦٦]

(١) غرر : (بفح الغين) خطر .
(٢) هذا البيت ناقص - ع / خلقته : فطرته وطبيعته .
(١) ابن أبي البغل ، ورد في هامش ع مايلي : « لم أعثر لهذا الشخص على ترجمة في المراجع خلال عصر البستي ، ولكن ثمة من يدعى محمد بن يحيى بن أبي البغل (أبو الحسين) كاتب من وزراء

[١٦٧]

السريع

١ ابنُ أبي البَغْـلِ عَـــدولٌ عنِ الـ ـــعَـــدلِ، إلى البـــاطِـلِ والجَـوْرِ
٢ ولـو غَـدا العقـلُ نَصيحـاً لـهُ وصـانَــهُ من وَصْمَــةِ الخَـوْرِ[1]
٣ لصَيَّرَ الفِعـــلَ لِرَبِّ الـــورى ومُبـــدِعِ الأفـلاكِ والـــدَّوْرِ[2]
٤ لكِنَّـــهُ ثَـوْرٌ فِمنْ ذاكَ، مـــا يجعَلُـــهُ للحُـــوتِ والثَّـــوْرِ[3]

[١٦٨]

وله الطويل

١ أُحبُّ من الإخـوانِ، كُـلَّ مُهَـذَّبٍ ظريفِ السَّجايا، طيِّبِ العَرْفِ والنَّشْرِ[1]
٢ إذا جئتَهُ، لاحظْتَ من شَمسِ نفسِهِ على وَجهِــهِ، نـوراً، يُلقَّبُ بـالبِشْرِ
٣ ترى جودَهُ، يُـزجي الرَّجـاء بجـودِهِ ويُبـدلـهُ في الـوِرْدِ رِفْهـاً من العِشْرِ[2]

المقتـدر العبـاسي ، وقـد اتهم بـالـزنـدقـة ومـات مسجـونـا عـام ٢٩٩ هـ . انظر معجم المؤلفين ١٢ / ٢٠٠ ، وهو تـاريخ بعيـد عن الوقت الـذي عـاش فيـه أبو الفتح ، إلا أنـه من المحتمل أن يكون أبو الفتح قد قرأ هذا ووجد من الواجب الرد عليه بصرف النظر عن وجود صـاحبـه أو عدمه » .

[١٦٧]

(١) من ـ عن ـ خ / الخور (بفتح الأول والثاني) : الضعف .
(٢) الدور : الطبقة من كل شيء ، المدار بعضه فوق بعض .
(٣) الحوت والثور : برجان من أبراج السماء .

[١٦٨]

(١) العرف : العرق ـ خ .
(٢) ويـبـدلـه : ويبـذلـه (بكسر الـذال وفتح اللام) ـ خ / الورد : بضم الواو ـ خ / العشر : بضم العين ـ خ / يـزجي : يسـوق / الرفـه في الـورد : إذا وردت الإبـل كل يـوم أو كلمـا أرادت / العشر : إذا وردت الإبل اليوم العاشر .

٤ على أنّ ماعدذتُهُ من صفاتِهِ، وحقّ اللّيالي العَشْرِ، لم يَفِ بالعُشْرِ[٣]

[١٦٩]

وله

السريع

١ اشهَدْ بأنّ اللهَ ذو قُدْرَةٍ، يُحيطُ بالأصغرِ والأكبَرِ[١]
٢ ولا تصِفْهُ، أنّهُ جَوهَرٌ فإنّهُ من أنكرِ المُنكرِ
٣ مَنْ أبدعَ الجوهَرَ عن قُدْرَةٍ فإنّه أعلى مِنَ الجَوْهَرِ[٢]

[١٧٠]

وله

الكامل

١ إنْ كنتَ تطلُبُ رتبَةَ الأحرارِ فاعْمَدْ لِحلْمٍ راجحٍ وَوَقارِ[١]
٢ وحَذارِ مِن سَفَهٍ، يَشِينُكَ وَصْمُهُ إنّ التّسَفُّهَ بالمُروءةِ زارِ[٢]
٣ وذَرِ السَّفيهَ، إذا تَصدّى لامرِىءٍ مَتَحَلِّمٍ، ونَحاهُ بالإضرارِ[٣]

---

(٣) وحق الليالي العشر : أقسم بالليالي العشر من شهر ذي الحجة ، التي تسبق عيد الأضحى المبارك / بالعشر (بضم العين) : بالجزء من العشرة .

[١٦٩]

(١) يحيط : تحيط ـ ط ـ ع .
(٢) أعلى : أغلى ـ خ ـ ط .

[١٧٠]

(١) تطلب : بفتح الباء ـ خ / رتبة : بكسر الراء ـ خ .
(٢) وحذار : بكسر الحاء ـ خ / وصمه ان التسفه بالمروءة : وصفه ان السفاه بذي المروءة ـ معاهد التنصيص / زار : من زرى عليه ، عابه ، وعتب عليه .
(٣) وذر : إن ـ معاهد التنصيص / متحلم : متلحم ـ ط / ونحاه : ونهاه ـ معاهد التنصيص / متحلم : عاقل / نحاه : قصده .

٤ فـالمـاءُ يُطفي- وهـو لَيْنٌ مَسُّـهُ، عَـذْبٌ مَـذاقَتُـهُ- لَهيبَ النّـارِ[٤]

[١٧١]

ولهُ — الرجز

١ بِئْسَ شِعـارُ الرّجـلِ الشّعـارَهْ، يُلبِسُـهُ ذُلُّ المَعـاشِ عـارَهْ[١]

[١٧٢]

ولهُ — الهزج

١ بنفسي نَشـوَةُ الخَمْرِ، فَمِنهـا، تَمَّ لي أمري

٢ ولـولا طَلَبُ الشُّكْرِ، لأحجَمْتُ مِنَ الـذُّعْرِ[١]

٣ فـأخللْتُ بِحَـظِّ النَّفْـسِ، إشفـاقـاً على تَـذْري[٢]

٤ ولكِنّي تـوقَّحْتُ بـأقـداحٍ مِنَ الخَمْرِ

٥ [ولم أخشَ مَخـوفَ الثَّغْـرِ عنـدَ الرَّشفِ بـالثَّغْرِ][٣]

٦ وبـادرْتُ اعتِنـاقَ البـدرِ، مِن ليلي إلى الفَجْرِ

٧ فيـا ليلَتَنـا! مـا كُنْـتِ إلّا ليلـةَ القَـدْرِ

---

(٤) فالماء : والماء ـ التمثيل والمحاضرة .

[١٧١]

(١) الشعاره : رمي الناس بالسوء والوقيعة فيهم .

[١٧٢]

(١) ولـولا : ولا ـ خ ، فلـولا ـ روح الروح / طلب الشكر : نحـوه السكر ـ روح الروح / لأحجمت : لأجمحت خ ـ ط .

(٢) فأخللت : وأحللت ـ روح الروح .

(٣) هذا البيت زيادة من روح الروح ص ٢١٣ / ظ ولم يرد في ع .

٨ وإلّا زُبـــــدَةَ الأيّـــــا م، أو بـــــاكـــــورةَ العُمْرِ[٤]

٩ قضيْنـــــا فيـــــكِ أوطـــــارَ الـ ـــهـــــوى، والشُكْرُ للسُكْرِ[٥]

[١٧٣]

وله البسيط

١ هل أنتَ شارٍ لنفسي من رَسيسِ جَوَىً بقُبلَـةٍ عَـذْبـةٍ، أفـديـكَ من شَـارِ[١]

٢ لولا عِذارُكَ، لم أُصبِحْ حليفَ هَوىً، ومـا غـدوْتُ بقَلبٍ هـائمٍ شَـارِ[٢]

٣ إنّي حلَفْتُ بمـا في فيـكَ من دُرَرٍ، ومـا بريقِـكَ من أَرْيٍ ومِنَ شـارِ[٣]

٤ لأَعصِيَنْ كُـلَّ لاحٍ في هَـواكَ، ولـو قَـدَّ المفـاصِـلَ من نَفسي بمنشـارِ[٤]

[١٧٤]

وله مجزوء الخفيف

١ لي حبيبٌ، إذا جفـــــا، بِتُّ مِنـــــهُ، على خَطَرْ[١]

٢ وبَـــلائي بِـــــه، ونـــــا رُ فـــــؤادي، إذا خَطَرْ

[١٧٥]

وله الطويل

---

(٤) العمر : الدهر - روح الروح .

(٥) للسكر : للشكر - روح الروح / أوطار : ج وطر ، بغية .

[١٧٣]

(١) شار : من شراه بمعنى اشتراه / رسيس الجوى : أثر الوجد من شدة العشق .

(٢) العذار : جانب اللحية .

(٣) درر : در - ع / أري : عسل / شار : من شار العسل ، استخرجه من الخلية .

(٤) لاح : لائم ، عاذل / قد : شق .

[١٧٤]

(١) بت : بضم الباء - خ .

١ تكدَّرَ لي مَنْ كُنتُ أرجو صفاءَهُ، وما كنْتُ أخشى، أنَّهُ يتكدَّرُ
٢ ولكِنَّ طَبعاً للزَّمانِ، عَرَفْتَهُ، فمالِيَ لا أسْلُو، ولا أتصَبَّرُ
٣ إذاأحدثَتْ نفسي لنفسي تَغيُّراً فإنِّي يَعي غَيري ولا أتغيَّرُ(١)

[١٧٦]

وله البسيط

١ أفدي الّذي كُلُّ جُزءٍ من محاسِنهِ كلٌّ، ومِن نوره، تَنبَثُّ أنوارُ
٢ بدرٌ، إذا ما نهى عنهُ النُّهى، فلهُ طَرْفٌ بعِصيانِ ذاكَ النُّهيِ، أمّارُ(١)
٣ تعاوَنَ النَّفسُ والطَّبعُ الكريمُ معاً فصوَّراهُ، كما يَهوى، ويَختارُ
٤ فلِلطَّبيعَةِ منهُ، حُسْنُ صورَتِه وفي خلائِقِه للنَّفسِ، آثارُ(٢)

[١٧٧]

وله الكامل

١ يا ناعماً بسُرورِ عَيشٍ زائلٍ، ستزولُ عنهُ طائعاً، أو كارِها(١)
٢ إنَّ الحوادِثَ تنقُلُ الأحرارَ عن أوطانِهِمْ، والطَّيْرَ عن أوكارِها(٢)

---

[١٧٥]

(١) أحدثت : حدثت - خ .

[١٧٦]

(١) بدر : بدرا - ط/النهى : العقل .
(٢) خلائقه : ملاحته - ط - ع .

[١٧٧]

(١) ناعما ، بسرور ، زائل ، ستزول : مغرما ، بوصال ، ناعم ، ستصد - مجلة مجمع اللغة العربية .
(٢) تنقل الأحرار ، أوطانهم : تزعج الآساد ، ساحاتها - المصدر السابق .

[١٧٨]

وله — البسيط

١ مــــا إنْ سمِعْتُ بنُــوّارٍ، لـــــهُ ثمَرٌ، — في الـوَقتِ يُمتِـعُ سَمْـعَ المَرءِ والبَصَرا[1]

٢ حتّى أتـاني كِتــابٌ مِنــكَ، مُبتسِماً — عن كُـلِّ لَفـظٍ ومعنىً، أشبَـهَ الـدُّرَرا[2]

٣ فكانَ لفظُــــكَ في آلائِــــهِ زَهَراً، — وكانَ معنــاكَ في أثنــائِــهِ، ثَمَرا[3]

٤ تسابَقـا، فـأصـابـا القَصْـدَ في طَلَقٍ، — للهِ من ثَمَرٍ، قــد ســابَـقَ الـزَّهَرَا[4]

[١٧٩]

وله — البسيط

١ لئِنْ تنقَلْتُ، من دارٍ إلى دارِ، — وصِرْتُ، بعـدَ ثـواءٍ، رَهْنَ أسفــارِ[1]

٢ فـالحُرُّ حرٌّ عزيزُ النّفسِ، حيثُ ثوى — والشّمسُ في كُـلِّ بُرْجٍ، ذاتُ أنــوارِ[2]

[١٨٠]

وله — الوافر

---

[١٧٨]

(١) النوار : الزهر .

(٢) مبتسما ، أشبه : مبتسم ، يشبه ـ اليتيمة ـ زهر الآداب ـ المنتحل ـ معاهد التنصيص .

(٣) آلائه : لآلائـه ـ المنتحل ـ زهر الآداب / معنـاك : معنـاه ـ المنتحل ـ زهر الآداب ـ اليتيمـة ـ معاهد التنصيص / أثنائه : لآلائه ـ اليتيمة ـ معاهد التنصيص .

(٤) الطلق : الشوط في الجري ، أي في شوط واحد .

[١٧٩]

(١) تنقلت : بضم التاء ـ روح الروح / الثواء : من ثوى بالمكان ، أقام واستقر .

(٢) حيث : أين ـ المنتحـل / ثـوى : أتى ـ اللطـائف والظرائف / والشمس في كل : كالشمس في أي ـ غرر الخصائص .

١ قصدتُكَ، أركَبُ البِيدَ القِفارا، فمــا أطعَمْتَني خُبزاً قَفـارا[1]
٢ ولم تمنَحْ لِنَقْعِ صَداي، مـاءً، ولم تقـدَحْ لِوَسْمِ قِراي، نـارا[2]
٣ ولكنّي، أُولّي اليَـومَ نَفسي، ولستُ بقـابِلٍ منهـا، اعتِـذارا
٤ لِماذا يَمّمَتْ دارَ امرئٍ، لا يَخُـطُّ، لنَفسهِ في المَجـدِ، دارا!؟[3]
٥ فيا قَدَمي! قَـدِمْتِ على خَسـارٍ، وتَسقيني المَـذَلّـةَ، والصَّغـارا[4]
٦ ويـا قَـدَمي! جَنَيْتِ عليَّ كسراً فظيعـاً، لا أرى مِنـه، انجبـارا
٧ فَمَنْ يقتلُـهُ ذو بَغيٍ، فـإنّي أرى قَـدَمي، أراقَ دمي جِهـارا[5]

[١٨١]

وله — الكامل

١ لمـا تـولّيْتُ الأمـورَ، وأظلَمَتْ في نـاظِرَيَّ، مـوارِدي ومصـادِري[1]
٢ ويَئِستُ مِمّن كنتُ أرجـو فضلَـهُ، وأعِـدُّهُ عنـوانَ صُحفِ ذخـائري[2]
٣ وعلمتُ أنّي قـد أضعتُ صنـائعي ووضعْتُهـا في غيرِ حُرٍّ شـاكِرِ[3]

---

[١٨٠]

(١) خبزا قفـارا ـ خيزاً فقـارا ـ خ / القفـار (بكسر أولـه) : ج قفر، والقفـار من الخبز (بفتح أوله) : غير المأدوم .
(٢) لنقع صداي : لري عطشي .
(٣) لا : لم ـ ع .
(٤) الصغار : الرضاء بالذل والضعة .
(٥) بغي : نفي ـ خ .

[١٨١]

(١) لما : ولما ـ خ .
(٢) ويئست : وأبيت ـ ط .
(٣) شاكر : شاكري ـ ط / الصنائع : ج صنيعة ، كل ما عمل من خير أو إحسان .

٤ فــأتى وفــاؤكَ، وهــو أنسٌ نــاضرٌ فــأجــارَني من صَرْفِ دَهرٍ جــائرِ[٤]
٥ فَــلأشكُرَنْــكَ شكرَ رَوضٍ نــاضرٍ سمــحَ الغَمامُ لــــه بغَيْثٍ بـــاكرِ

[١٨٢]

وله ، ويقال إنها لابن حاجب النعمان[١] : الرمل

١ مَن عَــذيري، من عَــذولٍ في قَمَرْ، قَمَرٌ قـــــــــامرَني، حتّى قَمَرْ[٢]
٢ قَمَرٌ، لم يُبـــقِ مِنّي، حُبُّــــهُ وهَــــواهُ غَير مَقلـــوبِ قَمَرْ[٣]

[١٨٣]

وله الكامل

١ يـــــا مَنْ أراهُ، يَمتري بمَـــودّتي، مــــــا مُنصِفٌ، فبِما يُحِبُّ بمُمْتَري[١]
٢ إنْ كنتَ، قــد أُبلِغتَ عَنّي سَيِّئــاً، فــالــذَّنبُ، فيــهِ للكَــذوبِ المُفتري[٢]

---

(٤) فأتى : فأتي ـ خ .

[١٨٢]

(١) ابن حاجب النعمان : هو علي بن عبد العزيز بن إبراهيم ، أبو الحسن ، شاعر من بلغاء الكتاب ، كان يكتب للطائع العباسي ثم للقادر بعده ، مات سنة ٤٢٣ هـ .
(٢) عذول : عذولي ـ معجم البلدان ـ معاهد التنصيص ـ اليتيمة ـ روح الروح / قمر (الأولى) : رشأ ـ المستطرف / قمر قامرني حتى قمر : قمر القلب هواه فقمر ـ معجم البلدان ، قامر القلب هواه فقمر ـ المستطرف ـ معاهد التنصيص ـ اليتيمة ـ روح الروح / من عذيري : من يعذرني / قامرني : لاعبني (في القمار) / قمر : غلب .
(٣) مني : لي من ـ روح الروح / حبه : حسنه ـ المستطرف / وهواه ـ ناقص من روح الروح ، وفي آخر هذا البيت كتب الناسخ في هامش ـ خ : « يعني : رمق » مشيراً إلى مقلوب « قمر » / والرمق : بقية الروح .

[١٨٣]

(١) يحب : يحس ـ خ / يمتري : يشك .
(٢) أبلغت : بالبناء للمعلوم ـ خ / فيه : مني ـ ط .

٣ أو خَيَّلُوا لـــكَ، أنَّ عهـديَ أبترٌ، فـــالحُرُّ لا يرضى بعَهـــدٍ أبترِ[٣]

٤ طَبعي كطبعِ المُشتَري، مـا فيـهِ من شَرٍّ، فهـــلْ من مُشترٍ للمُشتري؟[٤]

[١٨٤]

وله — البسيط

١ يـا منْ أعـادَ رَميمَ المُلْـكِ مَنشـورا، وضَمَّ بـــالرَّأيِ أمراً، كانَ مَنشـورا[١]

٢ أنتَ الوزيرُ، وإنْ لم تُؤْتَ منشـورا، والأمرُ بعـدَكَ إنْ لم تـؤتَمَنْ، شُـورى؟[٢]

[١٨٥]

وله — الوافر

١ أبـا العبّـاسِ! لا تحسِبْ بـأنّي لِسِنّي، من حُلى الأشعـارِ، عـاري[١]

٢ فلي طبـعٌ كسَلسـالٍ مَعينٍ زُلالٍ، من ذُرا الأحجـارِ جـارِ[٢]

---

(٣) أبتر : مقطوع .

(٤) شر : ثوب ـ اليتيمة ـ التمثيل والمحاضرة .

[١٨٤]

(١) أمرا : ملكا ـ اليتيمة ـ أمل ـ روح الروح / منشورا : منثورا ـ اليتيمة / الرميم : البالي من كل شيء .

(٢) الوزير : الأمير ـ اليتيمة / والأمر : والملك ـ روح الروح .

[١٨٥]

(١) بأني لسني : لشيبي بأني ـ حسن التوسل ـ طراز المجالس ، لشيني بأني ـ نهاية الأرب / لسني : بسني ـ ط ، لشيء ـ زهر الآداب ـ المثل السائر ، بشيء ـ خزانة الأدب لابن حجة ، لفقري ـ شرح نهج البلاغة ، لسيبي ـ حدائق السحر ، لشيبي ـ روح الروح / من : عن ـ حدائق السحر .

(٢) فلي : ولي ـ روح الروح ـ زهر الآداب / معين : الجاري ـ زهر الآداب / السلسال : الماء العذب الصافي السلس السهل ، إذا شرب تسلسل في الحلق / معين : الظاهر الذي تراه العين يجري على وجه الأرض .

٣ إذا مـــــا أكْبَتِ الأدوارُ زَنـــــداً فلي زَنـــــــدٌ، على الأدوارِ، وارِ[٣]

[١٨٦]

وله السريع

١ لنــــا مغنٍّ صـــوتُــــــهُ، يكثُرُ، في التِّيــــهِ، أبــــازيرُهْ[١]
٢ طلبْتُ لَحنـــاً، فـــأبى طبعُـــهُ، ورُمتُ ضَربـــاً، فـــأبى زيرُهْ[٢]

[١٨٧]

وله البسيط

١ قــلْ للّــذي غرَّهُ عِــزٌّ، وســاعــدَهُ فيما يحــاولُـــــهُ، نقضٌ، وإمرارُ[١]
٢ لا تفتخرْ بغنى، أُمطِيتَ كاهلَـــهُ، فـإنَّ أصلَـكَ، يـا فخّـارُ! فَخّـارُ[٢]
● ٣ هَـذا، ولكِنْ من العَـذّارِ يـا نُفَـهُ يكـونُ، وهُـوَ مـعَ الإقبـالِ، إدبـارُ[٣]

---

(٣) أكبت : كبت ـ حسن التوسل ـ روح الروح / زندا : زنـدي ط / أكبى الرجل : لم تخرج نـار زنده / وار : متقد .

[١٨٦]

(١) صوته : وجهه ـ اليتيمة / يكثر : تكثر ـ ط ، أبدع ـ اليتيمة / التيه ـ القبح ـ اليتيمة / التيـه : المفازة لا علامـة فيهـا يهتـدى بهـا / أبـازيره : جمع الجمع ، المفرد : بزر (بكسر البـاء) ، وهو التابل ج جمعه أبزار .

(٢) طلبت لحنـا : رام غنـاء ـ اليتيمـة / لحنـا : صوتـا ـ ط ـ ع / طبعـه ورمت : صـوتـه ورام ـ اليتيمة / الزير : الدقيق من الأوتار وأحدها .

[١٨٧]

(١) إمرار ، من أمر الأمر ، إذا أحكمه .

(٢) تفتخر بغنى : يفتخر لغنى ـ روح الروح / فإن : فأن ـ خ .

(٣) لم يرد هذا البيت في ع / العذار يانفه : الغدار يألفه ـ ط / مع : من ـ ط / نفه : من نفه ، إذا جبن وضعف قلبه .

[١٨٨]

وله مخلع البسيط

١ وزارَةُ الحَضرةِ الكبيرَهْ خطيئـــــةٌ، بـــلْ هيَ الكَبيرهْ[١]
٢ فــلا تُرِدْهــا، ولا تَرِدْهــا فــإنَّهــا مِحنَــةٌ كَبيرهْ[٢]

[١٨٩]

وله الكامل

١ لـــو أنَّني أفنَيْتُ عُمري كُلَّـــهُ، في وصفِ شَـوقي، مُطنِبـاً مُسْحَنْفِرا[١]
٢ لَغـدوْتِ فيــه مُفرِّطـاً لا مُفْرِطـاً، ورجعتُ عنـه، مُعـذِّرا لا مُعــذِرا[٢]

[١٩٠]

وله الطويل

١ ألاليتَ شِعري ! كيفأصبحَطـائري بغَيرسَنيحِ الفـألِ عنـدَك مَـزجـورا[١]

---

[١٨٨]

(١) الكبيره : كل ذنب تعظم عقوبته ، كالشرك مثلا .

(٢) كبيرة : مبيرة ـ ع ـ التمثيل والمحاضرة ـ اللطـائف والظرائف / تردهـا (بضم أولـه) : من الإرادة / تردها : (بفتح أوله) : من ورد الماء ، إذا صار إليه .

[١٨٩]

(١) مسحنفرا : مستحقرا ـ ط / مطنبـا : مبـالغـاً ومكثرا / مسحنفرا : من سحنفر الرجـل في منطقه ، مضى فيه ولم يتمكث .

(٢) لغدوت : لعذرت ـ ط / معذِّرا : بفتح الـذال وتشـديـدهـا ـ ط ، وبكسرهـا دون تشـديـد ـ ع / معذِرا : بفتح الذال ـ ط ـ ع .

[١٩٠]

(١) الفـأل : البـال ـ ط / السنيح : السـانح ، وهـو الـذي يـأتي من جـانب اليمين ، والعرب تتيمن بالسانح .

٢ ولِمْ صارَ غيري مُؤنِساً في نَديِّكُمْ، ونُحِّيتُ عنكُمْ مُكْمَدَ القَلبِ، مَسجورا[٢]

٣ ومَنْ ذا الّذي قد نابَ عَنّي عندَكُمْ فأبدعَ مَنحوتاً، وأغرَبَ مَنجورا[٣]

٤ فهلْ كانَ ذَنبي غيرَ أنّي تارِكٌ، من الشُّربِ حِجْراً، في الشّريعةِ مَحجورا[٤]

٥ إلى اللهِ أشكو، أنّني لِتَقِيَّتي، تحاشَيْتُ مَحجورا، فأصبحتُ مَهجورا

٦ سألزَمُ هَمّي في النّبيذِ، وهِمَّتي، فقلْ لِعَذولَيَّ: اعذُلانِيَ، أو جورا

٧ وأقني سُلُوّاً، ثمّ أعلمُ، أنّني وإن صِرتُ مَهجورا، لقد صِرتُ مأجورا[٥]

[١٩١]

ولِه رحمه الله — البسيط

١ طرا عليَّ، وقد نامَ الوَرى، طاري من الطُّيور، فأعطاني بمنقارِ[١]

٢ كتابَ حِبٍّ، بعيدِ الدّارِ أحسنِ مَن يمشي على الأرضِ، من بادٍ ومن قارِ[٢]

٣ وفيهِ، إنْ كنتَ لا تهوى مُواصلتي فاقرَ الكتابَ، فدَتْكَ النّفسُ من قاري[٣]

---

(٢) غيري : عبدي ـ ط / الندي : مجلس القوم ومجتمعهم / مسجورا : من سجر التنور ، أوقده وحماه .

(٣) منحوتا : من نحت الكلمة ، إذا ركبها من كلمتين فأكثر ككلمة « بسمل » فإنها منحوتة من « بسم الله الرحمن الرحيم » / منجورا : مصنوعا ، مسوّى ، ويريد أنه أتى بما لم أستطع أن آتي به .

(٤) في الشريعة : غير أني ـ خ / الحجر : المنع ، والحجر من الشراب : الممنوع منه بتحريمه ، وحجرا محجورا : الممنوع منعا لا سبيل إلى رفعه ودفعه (المفردات ١٠٩) .

(٥) أقني ، أقتني : بمعنى أكسب وألزم / مأجورا : لي أجر وثواب .

[١٩١]

(١) وقد نام الورى : رسول في الكرى ـ اليتيمة / فأعطاني : وأعطاني ـ اليتيمة / طرا : طرأ / طارى : طارىء (بتسهيل الهمزة) .

(٢) حب : بضم الحاء ـ خ / أحسن : أملح ـ اليتيمة / الحب (بكسر الحاء) : المحبوب / البادي : المقيم في البادية / القاري : ساكن القرية .

(٣) تهوى : تنوي ـ ط / فاقر : فاقرأ / قاري : قارىء .

٤ تركْتَني في بــلادٍ، لا أنيسَ بِهـــا كأنّ قلبَــكَ من صَخرٍ ومن قـــارِ(٤)

[١٩٢]

ولـه الطويل

● ١ وليلٍ، كأصداغِ الحبيبِ، قطعْتُـهُ بـورْدٍ كخـدَّيْـهِ، وجـامِ عُقـارِ(١)
● ٢ وأنجمُـه تبـدو، كأعشـارِ عَسْجَـدٍ، تضمَّنَهـا، في الجَـوِّ، جـامِـعُ قـارِ(٢)

[١٩٣]

ولـه السريع

١ قلتُ لِطَرْفِ الطَّبـعِ، لَـمّـا جرى، ولم يُطِـــعْ أمري ولا زَجري(١)
٢ مـالَــكَ لا تجري، وأنتَ الّــذي تحـوي مـدى الغـايـاتِ إذْ تجري ؟(٢)
٣ فقـــالَ لي: دعْني، ولا تُــؤْذِني، حتّى متى أجري بـــلا أجرِ(٣)

---

(٤) أنيس : أراك ـ اليتيمة / القار : الزفت .

[١٩٢]

(١) لم يرد هـذان البيتـان في ع / الجام : إناء للشراب والطعام من فضة ونحوها ، وقد غلب استعمالها في قدح الشراب .
(٢) تضمنها : تضمنه ـ ط / أعشار : ج عشر ، القطعة من كل شيء / العسجد : الـذهب / القـار : الزفت .

[١٩٣]

(١) لمـا : لم ـ روح الروح / جرى : دنـا ـ شرح التنـوير ، وفي ـ اليتيمـة ـ معـاهـد التنصيص ـ الكشكول ـ روح الروح .
(٢) تحوي : تجري ـ معاهد التنصيص / الغـايـات : العليـاء ـ معـاهـد التنصيص ـ روح الروح ـ الكشكول .
(٣) حتى : إلى ـ الكشكول .

[١٩٤]

وله — الكامل

١ إنْ كنْتَ تـأنَسُ بـالحبيبِ، وقُربِـهِ، — فـــــاصبرْ على حُكمِ الرّقيبِ ودارِهِ[١]

٢ إنّ الرّقيبَ، إذا صبرتَ لِحُكمِـــــه — بـــوّاكَ، في مَثْـــوى الحَبيبِ، ودارِهِ[٢]

[١٩٥]

وله — البسيط

١ لقـــــاءُ أكثرِ مَنْ يلقـــاكَ، أوزارُ، — فـلا تَبـالِ، أصَـدُّوا عنـكَ، أوْ زاروا[١]

٢ لهُمْ لـديْـكَ إذا جـاؤوكَ، أوطـارُ — فإنْ قضَوْها تَنَحّوْا عنـكَ، أو طـاروا[٢]

٣ أخـــلاقُهم-فتجَنّبْهُنّ- أوعــــارُ — وقربُهُم مـــأثَمٌ للقلبِ، أو عـــارُ[٣]

٤ أوضـارُ أفعـالِهِم تُعـدي مُعـاشِرَهُم — فلا يَرَوْكَ، فقِدْماً، مَن رأوْا، ضـارُوا[٤]

---

[١٩٤]

(١) داره : من داراه ، إذا لاطفه ولاينه ورفق به .

(٢) بواك ، وبوأك في مثوى : ألزمك في منزل .

[١٩٥]

(١) يلقـاك : تلقـاه ـ المنتظم ، لاقيت ـ روح الروح / أوزار : ج وزر (بكسر أولـه) ، الحمل الثقيل .

(٢) أوطار : ج وطر (بفتح الأول والثاني) ، البغية .

(٣) وقربهم مـأثم : ووصلهم مـأتم ـ اليتيمـة / للقلب : للمرء ـ ط ـ ع / أوعـار : ج وعر (بفتح فسكون) الصلب المخيف .

(٤) أفعـالهم تعـدي ، يروك : أخلاقهم يعـدي ، يزول ـ المنتظم / أوضـار : ج وضر (بفتح الاول والثاني) ، الخبيث / ضاروا : أضروا به .

قافية الزاي

[١٩٦]

البسيط

١ خلِّ الأنامَ، وما قالُوا، وما لَمَزوا، | لا يَهْمِزَنَّكَ ما غالُوا، وما هَمَزوا[١]
٢ فالنّاسُ كلُّهمُ أعداءُ ما جَهِلوا، | وليسَ من طعنِهِمْ للمرء، مُحتَرَزُ[٢]
٣ إمّا عجَزتَ، فلم تُسْعَدْ بثَروَتِهِم، | فانظُرْ، تجِدْهُم عنِ العَلياء، قد عجَزوا[٣]
٤ مَن كانَ في ثَروةٍ، من عقلِهِ وغِنىً | فليس يُزري بهِ في مالِهِ، العَوَزُ[٤]

[١٩٧]

وقال سامحه الله بكرمه

الطويل

١ لئِن عجَزَتْ عن شُكرِ بِرِّكَ قُوّتي، | فأقوى الورى، عن شُكرِ بِرِّكَ، عاجِزُ[١]
٢ فإنَّ ثنائي، واعتِقادي، وطاعتي | لأفلاكِ ما أولَيْتَنيهِ، مراكِزُ[٢]

---

[١٩٦]

(١) لمزوا : عابوا بالإشارة بالعين أو نحوها / لايهمزنك : أي لايضغط عليك ، مأخوذ من أحد معاني الهمز الكثيرة وهو الضغط ، ومن هذه المعاني الاغتياب وهو المقصود بقوله وما همزوا / غالوا : بالغوا .

(٢) محترز : محتوز ـ خ .

(٣) إما : أما ـ خ / بثروتهم : بثورتهم ـ ط .

(٤) من : ان ـ ط / عقله : غفلة ـ خ ـ ط / العوز : بكسر العين ـ خ / الثروة : كثرة العدد .

[١٩٧]

(١) فأقوى : واقوى ـ زهر الآداب ـ سراج الملوك / عاجز : أعجز ـ ط .

(٢) ثنائي : ثيابي ـ خ ـ ط / وطاعتي : وطاقتي ـ زهر الآداب / أوليتنيه : أولتنيه ـ ط ، أوليتنيها ـ زهر الآداب .

[١٩٨]

وقال رحمه الله — مجزوء الرمل

١ نحنُ في النُّـــــزْهَــــــةِ، والمُتْــ ـــعَـــةُ بـــالنُّـــزْهَـــةِ نُهْـــزَهْ

٢ ولـــــــديْنـــــا رِزَّةٌ بيـــ ـــضـــــــاءُ، مِن تَحتِ إوَزَّهْ[1]

٣ قبلَهـــــا سِكبـــــاجَـــــةٌ صفْــ ـــراءُ، حـــزن الـــــذَّوْقَ مُـــزَّهْ[2]

٤ وشرابٌ مَنْ رآهُ أخـــــذَتْـــــهُ مِنـــــه هِـــــزَّهْ

٥ وغنـــــاءٌ، تصبـــــحُ الأحـــ ـــــلامُ عنْـــــهُ مُستَفَـــــزَّهْ[3]

٦ فلْيجِئْنـــــا الشَّيـــــخُ مَـــولا نـــــا، أدامَ اللهُ عِـــــزَّهْ

قافية السين

[١٩٩]

مجزوء الكامل

١ أولى الـــــذَّخـــائرِ بـــالسِّيـــا ســـةِ والحِمايَـــةِ والحِراسَـــــهْ[1]

٢ عُمرُ الفَتى، فهـــــو النِّهـــــا يَـــةُ، في النَّبـــاهَـــةِ والنَّفـــاسَـــهْ

٣ فحــــذَارِ من تَعطيلِـــــــه، إنْ كنْتَ من أهـــلِ الكِيـــاسَـــهْ[2]

٤ وارضَ الخُمـــولَ مـــعَ السَّـــلا مَـــةِ، فـــالبَـلاءُ مـــعَ الرِّيـــاسَـــهْ[3]

---

[١٩٨]

(١) إوزة : بفتح الهمزة ـ ع ، وبفتحها وكسر الواو ـ خ .

(٢) حزن : خذن ـ روح الروح / مزه : حزه ـ ط .

(٣) تصبح : يصبح ـ خ / عنه : منه ـ روح الروح .

[١٩٩]

(١) والحماية : أو بالحماية ـ ط ـ ع .

(٢) حذار : بكسر الحاء وضم الراء ـ خ / الكياسه : الفطنة والعقل .

(٣) فالبلاء : والبلاء ـ خ .

[٢٠٠]

وله **الطويل**

١ إذا أنـــا لم أمـــدُدْ إلى بِرّكُمْ يَـــدي، ولم تَتَشَـــوَّفْ نحـــوَ مَعروفِكُم، نَفسي[1]

٢ وكنتُمْ كَمِثْلي، ثمَّ جسمي كجسمِكُمْ فلِمْ أغتـدي عبـداً لِمَنْ هُو مِن جنسي[2]

[٢٠١]

وله برد الله مضجعه **الطويل**

١ فـديتُــكَ، يــاروحَ المكارمِ كُلِّهــا! بأنفَسِ مـا عنـدي من الرُّوحِ والنَّفسِ[1]

٢ حُبِسْتُ، ومن بَعـدِ الكُسـوفِ تَبَلُّجٌ تُضيءُ بـهِ الآفــاقُ للبَــدرِ والشَّمسِ[2]

٣ فـلا تَعتقِـدْ للحَبْسِ غَمّاً ووَحْشَـةً، فــأوَّلُ كَـونِ المرءِ في أضيَــقِ الحَبسِ[3]

[٢٠٢]

وله **مخلع البسيط**

---

[٢٠٠]

(١) تتشوف : تتشوق ـ روح الروح / تتشوف : تتطلع وتطمح .

(٢) كمثلي ثم جسمي كجسمكم : كجنسي ثم جنسي كجنسكم ـ روح الروح .

[٢٠١]

(١) كلها : والعلا ـ ط .

(٢) ومن : فمن ـ اللطائف والظرائف / تضيء : يضيء ـ خ / تبلج : ظهور فإنارة .

(٣) غما : وهما ـ المنتحل ـ اللطـائف والظرائف / فـأول ... الحبس : فقبلـك قـدمـا كان يوسف في الحبس ـ اللطائف والظرائف .

١ إذا خــدمْتَ المُلــوكَ، فــالْبَسْ   منَ التّــوَقّي أعــزَّ مَلْبَس[١]
٢ وادخُــلْ عليهِمِ وأنتَ أعمى،   واخرُجْ، إذا مــا خرجْتَ، أخرَس[٢]

[٢٠٣]

وله متعه الله بالجنة

الوافر

١ ألم ترَ مــا أتــاهُ أبــو عَلِيٍّ،   وكنتُ أراهُ ذا عَقــلٍ وكَيْسِ[١]
٢ عصى السُّلطـانَ، فـابتـدرَتْ إليـهِ   رِجــالٌ يقلَعــونَ أبــا قُبَيْسِ[٢]
٣ وَصيَّرَ طُــوسَ معقِلَــهُ، فــأضحَتْ   عليـهِ طُـوسُ أشأَمَ مِن طُـوَيْسِ[٣]

---

[٢٠٢]

(١) خدمت : صحبت - مواسم الأدب - الكشكول ، قصدت - صبح الأعشى / فالبس : بكسر الباء - خ / التوقي : التواقي - خ ، التقى - صبح الأعشى ، التقوى - روض الأخيار / أعز : أجل - مواسم الأدب ، أشد - روض الأخيار ، والعفاف : صبح الأعشى .

(٢) وادخل : ادخل - صبح الأعشى ، وكن - أحسن ماسمعت / عليهم وأنت : إذا ما دخلت - صبح الأعشى - أحسن ما سمعت - برد الأكباد - الكشكول - مواسم الأدب / واخرج : وكن - أحسن ماسمعت .

[٢٠٣]

(١) ألم تر ما أتاه : ألست ترى فعال - روح الروح / أتاه : ارتآه - اليتيمة - ثمار القلوب / عقل : لب - اليتيمة - ثمار القلوب - الفتح الوهبي / أبو علي : هو محمد بن محمد سيجور الملقب عماد الدولة ، وكان قد خرج على الرضي نوح بن منصور الساماني ملك بخارى وخراسان ، فكلف سبكتكين بحربه واستطاع هو وابنه سيف الدولة أن يقضيا عليه ويلجئاه إلى طوس / كيس : ظرف وفطنه .

(٢) رجال : جنود - اليتيمة - ثمار القلوب / أبا قبيس : جبل بمكة ، سمي باسم رجل من مذحج ، لأنه أول من بنى فيه ، وكان اسمه قبل ذلك (الجبل الأمين) .

(٣) وضع هذا البيت منفصلاً عن سابقيه في خ تحت عنوان : « وله ساعحه الله بكرمه » / فأضحت : فأمسى - اليتيمة ، فصارت - روح الروح / طوس : مدينة بخراسان / معقله : ملجأه وحصنه / طويس : هو عيسى بن عبد الله رجل من مخنثي المدينة وأول من غنى فيها غناء ذا إيقاع ، كان يسمى « طاوسا » ، فلما تخنث سمي « طويس » . يضرب به المثل بالشؤم ، لأنه ولد ليلة وفاة الرسول ، وفطم يوم وفاة أبي بكر ، وبلغ الحلم يوم مقتل

[٢٠٤]

وله عفا الله عنه بمنه — مخلع البسيط

١ قــامَ، وفي الكَفِّ منــهُ كأسٌ — حيــاةُ نَفسٍ، نِظــامُ أُنْسِ[1]
٢ أشبــهُ شَيءٍ بهــا هــواءٌ، — فــاضَ عليــهِ شعــاعُ شَمسِ[2]

[٢٠٥]

وله رحمه الله تعالى — الخفيف

١ بــأبي أخــوةٌ! ترحَّلْتُ عَنهم، — فترحَّلْتُ عن سُرورٍ وأُنْسِ[1]
٢ فــارَقــوني، فــأرَّقــوني، فــأذكَــوْا — شُعَــلَ الــوَجــدِ في خــواطِرِ نَفسي[2]

[٢٠٦]

وله روح الله روحه — الطويل

١ يقــولــونَ: لــو عــاشَرْتَنــا ووصلْتَنــا! — وهَيْهــات! أينَ القَومُ منِّي ومن جِنسي
٢ وكيفَ وِصــالي فرقــةٌ، فَرْقُ بينِهم — وبَيني، كَفرْقِ الجِنِّ من فِرَقِ الإنسِ
٣● ومنزِلَــةُ الأنسِ الــذي فيــه أنسُهم — ويُوحِشُــهُ جِدِّي، ومــا فيــهِ من أُنسِ[1]

= عمر، وتزوج يوم قتل عثمان، وولد له ولد يوم قتل علي (مجمع الامثال ١ / ٢٥٨).

[٢٠٤]

(١) الكف : الكل ـ خ

(٢) أشبه : بفتح الهاء ـ خ .

[٢٠٥]

(١) سرور : شرور ـ خ ، سروري ـ أحسن ماسمعت / وأنس : وأنسي ـ أحسن ماسمعت .

(٢) فأذكوا : وأذكوا ـ أحسن ماسمعت / شعل : شغل ـ خ ، شعلة ـ أحسن ماسمعت .

[٢٠٦]

(١) هذا البيت ناقص ـ ع ـ ط .

[٢٠٧][1]

وله — السريع

١ إنّ الّـــذي مرّ بنـــا مُسرِعـــاً، في يَـــــــــدِهِ غُصنٌ منَ الآسِ
٢ لا تنسَ عَهـدي في الهـوى قـالِيـاً فلستُ بـــالقـــالي ولا النّـــاسي
٣ قـــد ذُبْتُ من حُبِّـــكَ حتّى لقـــد خَشيتُ أنْ أخفى على النّـــــاسِ

[٢٠٨]

وله — الرمل

١ يـا فَقيـدَ المِثْـلِ لا فينـــا ولكِنْ، في كِرامِ النّاسِ حينَ النّـاسُ نـاسُ[1]
٢ أنتَ عَينُ الجُـودِ نَصّـاً وقِيـاســاً، وبَيـــانُ الحَـــقّ نَصٌّ وقِيـــاسُ[2]

[٢٠٩]

وله — الطويل

١ رَضيتُ بمكتوبِ القَضـاءِ على راسي، وليسَ على الرّاضي المُفَـوِّضِ من بَـاسِ[1]

---

[٢٠٧]

(١) الأبيات الثلاثة التالية ناقصة من ط .

[٢٠٨]

(١) فقيد المثل : بديع الفضل ـ اليتيمة / لا : ناقص ـ خ ـ ط / ولكن : لكن ـ اليتيمة / حين : خير ـ خ ـ ط .

(٢) الحق : الفقه ـ اليتيمة / نص : نصا ـ خ / النص : مالا يحتمل إلا معنى واحدا ، وقيل مالا يحتمل التأويل / القياس : هو الجمع بين الأصل والفرع في الحكم .

[٢٠٩]

(١) راسي ، باسي : رأسي ، بأسي ، بتسهيل الهمزة / للفوض : الذي فوض أمره إلى القضاء يتصرف فيه كما يشاء .

٢ فلا تعذلوني إنْ عَريتُ مِنَ الغِنى، وَبَوأْتُ رَحلي بينَ فَقرٍ وإفلاسِ[٢]
٣ فلو كنتُ أدري أينَ رِزقي؟ طلبْتُهُ، ولكِنَّهُ عِلْمٌ، طَواهُ عنِ النَّاسِ
٤ ولو نبيَّ اللهُ العِبادَ دَعوْتُهُ، لِيذكُرَني، لكِنَّهُ ليسَ بالنَّاسي
٥ فليسَ سِوى التَّفويضِ للمرءِ حِيلَةٌ يُعَلِّلُ مِنها بالرَّجاءِ وباليَاسِ[٣]

[٢١٠]

وله المتقارب

١ فلا تَعْتُبَنِّي إذا ما مَزحْتُ، وعُريانُ كاسي مِنَ الرّاحِ كاسي[١]
٢ وإمَّا خلعْتُ لِجامي لِجامي، وطاوَعَ شمسَ مُدامي شِماسي[٢]
٣ فإنِّيَ ضِرغامُ يَومِ الهِياجِ إذا ما ادَّرَعْتُ لِباسي لِباسي[٣]

[٢١١]

وله البسيط

١ يا أكثرَ النّاسِ إحساناً إلى النّاسِ! وأحسنَ النّاسِ إغضاءً، عنِ النّاسِ[١]

---

(٢) تعذلوني : تعذروني ـ ط .
(٣) باليَاس : باليأس .

[٢١٠]

(١) تكرر هذا البيت والذي يليه بعد رقم / ٢١٣ / مع بعض الاختلاف ، أما البيت الثالث فقد ورد بعدهما تحت عنوان «وله » / مزحت : فرحت ـ ط / كاسي (الأولى) : كأسي .
(٢) وطاوع : وطوّع ـ ع / لجامي : واحدة هي : اللجام يوضع في فم الفرس ، والثانية : مؤلفة من حرف الجر ومن « جامي » ، وهو إناء للشراب والطعام من فضة ونحوها ، وقد غلب استعمالها في قدح الشراب .
(٣) يوم : بفتح الميم في خ / ضرغام : أسد / الهياج : الحرب / ادرعت : لبست الدرع

[٢١١]

(١) أكثر : أحسن ـ روح الروح / وأحسن : وأعظم ـ روح الروح ، وأكرم ـ الغيث المسجم ـ مجلة مجمع اللغة العربية / عن : على ـ مجلة مجمع اللغة العربية .

٢ نسيتُ عهدَكَ والنِّسيانُ مُغْتَفَرٌ، فاغفِرْ، فأوّلُ ناسٍ أوّلُ النّاسِ[٢]

[٢١٢]

وله الخفيف

١ مُبدِعٌ في شمائلِ المَجدِ فَضلاً، ما اهتدَيْنا لأخذِهِ واقتِباسِهْ[١]

٢ فهو فَظٌّ بالمالِ وقتَ نداهُ، وجَوادٌ بالعفوِ في وَقت بَاسِهْ

[٢١٣]

وله الرجز

١ لا تعصِيَنْ شمسَ العُلا قابُوسا فَمَنْ عصى قابوسَ، لاقى بُوسا[١]

وله المتقارب

١ ولا تَغتَرِرْ بي إذا ما طرِبْتُ وأصبَح كاسي مِن الرّاحِ كاسي[٢]

٢ ولا أنْ خَلعْتَ لِجامي لجامي فطاوعَ شمسُ مُدامي شِماسي

وله المتقارب

١ فإنّيَ ضِرغامُ يومِ الهياجِ إذا ما ادّرَعْتُ لِباسي لباسي

(٢) عهدك : وعدك ـ المصادر السابقة / فاغفر : فاعذر ـ مجلة مجمع اللغة العربية / أول ناس أول الناس : أي أن أول من نسي آدم عليه السلام .

[٢١٢]

(١) ورد البيتان التاليان ثانية آخر بيتين في قافية السين / مبدع ، فضلاً : مبدعاً ، حتماً ـ زهر الآداب .

[٢١٣]

(١) قابوس : هو قابوس بن وشكمير أمير جرجان وبلاد الجبل وطبرستان ، نابغة في الانشاء والآداب ، مات سنة ٤٠٣ هـ / بوسا : بؤسا .

(٢) سبق ورود هذين البيتين والذي يليهما تحت رقم ٢١٠ .

[٢١٤]

وله — الطويل

١ وقــالُــوا: فعظِّمْ قــدرَهُ ومحلَّــهُ، فـإنَّ أبا الخَطَّـابِ شَيـخٌ، لـهُ نَفْسٌ[١]

٢ فقلتُ: لــهُ نفسٌ، ولكِنْ سخيفَــةٌ ونحنُ على أمثــالِهــا أبَــداً، . . .[٢]

وله — الخفيف

١ مُبْــــدِعٌ في شمائــلِ المَجــدِ حَتْماً مـا اهتَــدَيْنـا لأخْــذِهِ واقتِبـاسِهْ[٣]

٢ فهــوَ فَــظٌّ بــالمـــالِ حينَ تَراهُ وجَــوادٌ بــالعَفْــوِ في وَقتِ بــاسِــهْ

قافية الشين

[٢١٥]

الوافر

١ ضللتُ عنِ المقــاصِــدِ في مَعــاشي وآيَسَني الــزَّمــــانُ مِن انتِعــــاشي

٢ وذاكَ، لأنّني أبـــــــداً، مُلقّىً بــأحــوالٍ، تحــلُّ رَبيــطَ جــاشي[١]

٣ وأفكارٍ تَمُضُّ بَنـــــــاتِ قلبي، وأسفــــــارٍ يقَضُّ لهـــــا فِراشي[٢]

٤ ألا مثــوىً أحُــطُّ بــهِ رِحــالي، وأرفَــأُ فيــهِ رَثّــاً من مَعــاشي[٣]

---

[٢١٤]

(١) وقالوا فعظم ، الخطاب : يقولون عظم ، الوضاح ـ حماسة ابن الشجري .

(٢) سخيفة ونحن : دنية وإنا ـ حماسة ابن الشجري .

(٣) سبق ورود هذين البيتين تحت رقم ٢١٢ .

[٢١٥]

(١) ربيط جاشي : رابط جأشي .

(٢) بنات : بناء ـ ع / تمض : تؤلم .

(٣) مثوى : مقوى ـ خ ـ ط / أرفأ : أصلح .

٥ ألا حُرٌّ إذا مـــا انحَصَّ ريشي، أُرَجِّيـــهِ لتَثمِيرِ الرِّيـــاشِ(٤)
٦ فَمَنْ يَـكُ مِن مَعـاشٍ في ضَيـاعٍ، فـإنّي من مَعـاشي في مَعـاشِ(٥)

[٢١٦]

وله رحمه الله — الخفيف

١ كنتُ فيما مضى أُفَـدّي بَنـانـاً هِيَ وَشْيٌ لِـوَجْـهِ تنقَشُ تُنْقَش(١)
٢ فـأنـا اليَـومَ أستجيرُ بكَفٍّ تَنقُشُ الشَّـوكَ من عـوارض تُنْقَش(٢)

[٢١٧]

وله — البسيط

١ يا مَنْ جفا إذ رأى في ظاهري خللاً، وانفضَّ عنّي أوغـادٌ وأوبـاشُ(١)
٢ لا تيـأسَنَّ منَ المرضى، وإنْ ضعُفوا ولن يفـوتَهُمُ الإنعـاشُ، إنْ عـاشُوا(٢)

---

(٤) انحص : انجرد وتناثر / لتثمير : لتكثير .
(٥) من (الأولى) ، في (الأولى) : في ، من - ط - ع .

[٢١٦]

(١) بنانا : وردت في خ وتحت النون الأولى نقطتان أيضاً ، أي أنها « بنانا » أو « بياناً » .
(٢) نقش الشوكة : استخرجها بالمنقاش / العارض : صفحة الخد ، ورد في ع مـايلي : لعل هـذين البيتين في زوجة له أو حبيبة اسمها (تنقش) كان يحبها ثم كرهها ولا يخفى مافيها من ثقل .

[٢١٧]

(١) إذ : إذا - خ / وانفض : وارفض - روح الروح / الأوغـاد : ج وغـد وهـو الأحمـق الـدنيء الرذل / الأوباش : الأخلاط والسفلة من الناس ، واحده وبش (بفتح الأول والثاني) .
(٢) تيأسن : تأيسن - خ / ولن : فلن - روح الروح / يفوتهم الإنعاش : يفيهم والا يعاش - خ

قافية الصاد

[٢١٨]

الطويل

١ رميتُــكَ عن حُكمِ القَضَــاء بنظرَةٍ ... ومــالِي عن حُكمِ القَضَــاء، مَنَــاص[١]

٢ فلمّــا جرحْتَ الخَــدَّ مِنــكَ بنظرَةٍ، ... جرحْتَ فـؤادي، والجُروحُ قِصَــاص[٢]

[٢١٩]

وله ... الكامل

١ قـلْ لِلّــذي يرجــو ثَبــاتَ مَـودَّتي ... ودوامَ مــا أُعطيـــهِ من إخــلاصي[١]

٢ أيــدومُ إخــلاصي بغَيرِ رِعــايَـــةٍ! ... كَــلاّ! ومُنزِلِ سُــورَةِ الإخــلاصِ[٢]

قافية الضاد

[٢٢٠]

---

[٢١٨]

(١) عن (الأولى) : من ـ بصائر ذوي التمييز ـ طبقات الشافعية / بنظرة : الانتظار / مناص : مفر وملجأ .

(٢) القصاص : تتبع الدم بالقود (بفتح القاف والواو) ، والجروح قصاص : اقتباس من الآية القرآنية الكريمة : ﴿ والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص ﴾ المائدة / ٤٥ .

[٢١٩]

(١) إخلاصي : إخلاص ـ ط .

(٢) إخلاصي : إخلاص ـ ع / رعاية : مودة ـ اليتيمة / سورة : صورة ـ ط / سورة الإخلاص : هي السورة الثانية عشرة بعد المائة من القرآن الكريم ، وهو هنا يقسم بمنزلها ، أي الله .

الكامل

١ مَنْ مُبلِــــــغُ الأشرارِ عنّي، أنّني ... مــــــا دامَ بي طَرفٌ وعِرقٌ، ينبِضُ(١)

٢ أقليهِمُ طَرّاً، لأنّيَ ضِـــــــدُّهُمْ ... والضّــدُّ للضّــدِّ المُنــافِس يبغِضُ(٢)

٣ وإذا رأوْني مُقبــــلاً فليعلَمـــوا ... أنّي بـوَجــهِ الــودِّ عنهُم ، مُعرِضُ(٣)

[٢٢١]

وله

الوافر

١ وقــالــوا: العَــزلُ للــوُزراء حَيضٌ ... لَحــــــاهُ اللهُ من حَيضٍ بَغيضِ(١)

٢ فــإنْ يــكُ هَكــذا، فــأبــو عَلِيٍّ ... من الّــــــلاتي يئِسْنَ من المَحيضِ(٢)

[٢٢٢]

وله

الكامل

١ احــذَرْ صــديقَــكَ إنْ تَغيَّر، إنَّــهُ ... ضِــدٌّ يُصيب الحُرَّ، حينَ يعــارِضُ

٢ فــالخمرُ، يمتَــعُ ذوقُهــا ونَسيمُهــا ... فإذا استحالَتْ، فهْيَ خَلٌّ حامِضُ(١)

---

[٢٢٠]

(١) بي : لي ـ اليتيمة / طرف : طرق ـ خ ، حس ـ اليتيمة / الطرف : العين والنظر .

(٢) أقليهم طراً : أفنيهم ضراً ـ خ ـ ط / المنافس : المنافر ـ اليتيمة / يبغض : مبغض ـ اليتيمة / أقليهم : أكرههم .

(٣) واذا : فإذا ـ اليتيمة / الود : الجد ـ اليتيمة .

[٢٢١]

(١) العزل : العدل ـ الكشكول / للوزراء : للأمراء ـ خ ، للعمال ـ مجمع الأمثال ـ الفتح الوهبي ـ اليتيمة ـ روح الروح / لحاه : قبحه ولعنه .

(٢) اللاتي : اللائي ـ ط / أبو علي : هو محمد بن عيسى الدامغاني من الوزراء الأفاضل لآل سامان وأحد المبرزين في النظم والنثر ، بل واحد فيهم ، وقد ظل زمنا طويلا في الوزارة ، فقال فيه البستي هذين البيتين .

[٢٢٢]

(١) يمتع : تمنع ـ خ / نسيمها : شمها .

[٢٢٣]

وله — مجزوء الرمل

١ بينَ مَن يُعطي، ومن يـــــأ خـــذُ في التَّقـــديرِ، عَرْضُ[1]

٢ فيَـــــــدُ المُعطي سماءٌ، ويـــــدُ الآخـــذ أرْضُ

٣ وعلى الآخـــــــذِ أن يشـــكُرَ، إنَّ الشُّكرَ فرْضُ

٤ وأخسُّ الـــورِدِ مـــا يُكْـــرَعُ فيـــهِ، وهـــو بَرْضُ[2]

قافية الطاء

الذي وجد على قافية الطاء بيت واحد في مكاتبة له وهو :

[٢٢٤]

السريع

١ أفهـــامُ أهـلِ الفَهمِ، إن قِستَهـــا، دوائرٌ، فهمُـــكَ فيهـــا نُقَـــطْ[1]

ولم يوجد له على قافية الظاء شيء .

قافية العين

[٢٢٥]

الكامل

---

[٢٢٣]

(١) التقدير : التندير ـ ط / عرض : يريد بون وبعد .

(٢) الورد : الماء المورود / يكرع : يشرب منه بالفم دون أن يتناوله باليد / برض : قليل .

[٢٢٤]

(١) النقطة : مركز الدائرة وأساسها التي ترسم منها ، وهو هنا يمدح هذا الرجل بأن فهمه هو الأساس لأفهام غيره كالمركز بالنسبة للدائرة . ع .

١ يُهـدِى مـواعِـدَهُ أمـامَ هِبـاتِـهِ، كالشَّمسِ تُهـدي الضَّوءَ قبلَ طُلوعِها[1]

[٢٢٦]

وله الكامل

١ يـــا شَيْبَتي ! دُومي ولاتترَحَّلي، وَتَيَقَّني أنّي بِـوَصلِـــكِ، مُـولَـعُ[1]

٢ قـد كنتُ أجزَعُ من حُلـولِـكِ مرَّةً، واليـومَ من خَـوفِ التَّرحُّـلِ، أجـزَعُ[2]

[٢٢٧]

وله الوافر

١ تقنَّـعْ بـالكِفـايـــةِ، فهْيَ أولى بـوَجـــهِ الحُرِّ، من ذُلِّ القُنـــوعِ[1]

٢ وضِنَّ بِماءِ وَجهِـــكَ لا تُرِقْـــهُ ولا تبـــذُلْـــهُ للنَّـــذلِ المَنـوعِ[2]

٣ فـأهـوَنُ من سُـؤالِ الحُرِّ نَـــذلاً مَماتُ الحُرِّ من جُـــوعٍ ونُـــوعِ[3]

---

[٢٢٥]

(١) مواعده : مواعيده ـ خ ـ ط .

[٢٢٦]

(١) وتيقني : وتعلمي ـ روح الروح . .

(٢) مرة : مدة ـ شرح المقامات / واليوم : فالآن ـ أحسن ما سمعت ـ نهاية الأرب ـ روض الأخيار والآن ـ ع / خوف : حذر ـ أحسن ماسمعت ـ اليتيمة / الترحل : ارتحالك ـ أحسن ما سمعت ـ اليتيمة ـ معاهد التنصيص ـ التمثيل والمحاضرة ـ روح الروح ـ نهاية الأرب ـ روض الأخيار ـ شرح المقامات .

[٢٢٧]

(١) بالكفاية : بالقناعة ـ روح الروح / القنوع : التذلل والسؤال . .

(٢) وجهك : سقطت من خ / تبذله : بكسر عين الفعل ـ خ / للنذل : للبذل ـ روح الروح .

(٣) ونوع : وبوع ـ خ / ونوع (بضم الاول) : العطش ، إتباع للجوع ، يقال : « جائع نائع » أي ، جائع متايل جوعاً ، كما يقال : رماه الله بالجوع والنوع .

[٢٢٨]

وله — **المتقارب**

١ إذا كنتَ مُتَّخِذاً صاحِباً ... فلا تَتَّخِذْهُ كثيرَ النَّجَعْ[١]

٢ فإنْ حلَّ أرضاً نوى غيرَها، ... وانْ سَرَّ يوماً بوَصلٍ فَجَعْ

[٢٢٩]

وله — **الطويل**

١ أقولُ ورُوعي للفِراقِ مُرَوَّعٌ ... وفي الخَدِّ سَيلٌ للفِراقِ دَفُوعُ[١]

٢ لئنْ صَدَّعَ الدَّهرُ المُشتِّتُ جمعَنا ... فلِلدَّهرِ حُكْمٌ للجُموعِ صَدوعُ[٢]

٣ وإنّي لأرجو أن يعودَ زمانُنا ... بخَيرٍ، فمِن بَعدِ الشِّتاءِ رَبيعُ[٣]

٤ ولِلنَّجم من بَعدِ الرُّجوعِ استِقامةٌ ... وللشَّمسِ من بَعدِ الغُروبِ طُلوعُ[٤]

---

[٢٢٨]

(١) النجع : بضم النون ـ خ / النجع : من نجع بالمكان ، أتاه ونزل به .

[٢٢٩]

(١) وروعي : (بفتح الراء) ـ خ / أقول وروعي ، للفراق : تأمل دموعي ، للدموع ـ روح الروح / الروع : القلب أو سواده / مروع : فزع ، خائف / دفوع : ج دفعة ، وهي الدفقة من الدمع . .

(٢) الدهر : البين ـ المستطرف / جمعنا : شملنا ـ ط ـ ع ـ المستطرف ـ اليتيمة ـ زهر الآداب ـ مقدمة وفهارس كتاب الآداب / فللدهر : وللدهر ـ زهر الآداب ـ مقدمة وفهارس كتاب الآداب / للجموع : في الجموع ـ المستطرف ـ اليتيمة ـ المنتحل ، للجميع ـ زهر الآداب ـ مقدمة وفهارس كتاب الآداب / صدوع : بضم الصاد ـ خ وهي صيغة مبالغة من صدع القوم إذا فرقهم .

(٣) بخير : بوصل ـ روح الروح .·.

(٤) وردت كلمة « وله » قبل هذا البيت ، وهي سهو من الناسخ إذ حقها أن تكون بعده للبيتين التاليين كما فعلنا / وللنجم ، الرجوع : فللنجم ، الهبوط ـ مقدمة وفهارس كتاب الآداب .

•٥ [وإن نِعمةٌ زالت عن الحب، وانقضتْ فـإنَّ لهـا بَعـدَ الـزَّوالِ رُجـوعُ][5]

• ٦ [وكُنْ واثِقـاً بـاللهِ واصبِرْ لحُكمِـهِ، فـإنَّ زَوالَ الشَّرِّ عنـكَ سَريـعُ]

[٢٣٠]

وله

المتقارب

١ تحمَّلْ أخـاكَ على مـا بِـهِ فمـا في استقـامتِـهِ مَطْمَـعُ

٢ فـأنّى لـهُ خُلُـقٌ واحِـدٌ وفيـهِ طبـائِعُـهُ الأربَـعُ[1]

[٢٣١]

وله

البسيط

١ سَفُّ السَّويقِ ونَفخُ البوقِ ما اجتَمعا لـواحِـدٍ مـذ برى اللهُ الأنـامَ معـا[1]

فـاسعَدْ بـأيِّهما مـا شئتَ، واسْعَ لـهُ ودعْ سِـواهُ، وقلِّمْ دونَـهُ الطَّمَعـا[2]

[٢٣٢]

وله

البسيط

---

(٥) البيتان التاليان زيادة من اليتيمة ١ / ٣٢٩ / رجوع : بالضم خطأ صوابه الفتح / الحب : الحر ـ المستطرف .

[٢٣٠]

(١) فـأنى : وأنى ـ اليتيمة ـ معاهد التنصيص ـ المنتحل ـ الكشكول ـ شذرات الذهب ـ روح الروح / الاربع : أربع ـ المنتحل / الطبائع الأربع : الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة (كشاف اصطلاحات الفنون) ٤ / ٩٢٢.

[٢٣١]

(١) مـذ برى : مـدبرا ـ ط / السويق : طعام يتخذ من مدقوق الحنطة والشعير سمي كذلك لانسياقه في الحلق . .

(٢) فاسعد : فاتبع ـ ط / قلم : اقطع .

١ لا تَحرِمَنّ كريماً ما استطَعْتَ، ولا	تَقرِ النّجاحَ لئيماً، طبعُهُ طَبَعُ[١]
٢ إنّ الكِرامَ إذا ما مسّهُمْ سغبٌ	صالُوا صِيالَ لئامِ النّاسِ إن شبِعوا[٢]

[٢٣٣]

وله	الكامل

١ يا مَن يُشاوِرُ، في الأمورِ تَهُمُّهُ،	نصحاءَهُ نصحَ الزّمانُ وأسمَعا[١]
٢ فاقبَلْ إشاراتِ الزّمانِ، فإنّهُ	نِعمَ المُؤدّبُ والمُشيرُ لِمَنْ وعى

[٢٣٤]

وله	الخفيف

١ مَن شفيعي إلى البَريعِ البَديعِ	فلعلّي أمحو شَنيعَ صَنيعي[١]
٢ ولعلّي أحظى بعَفْوٍ سَريعٍ	ناعِشٍ من عثارِ جَدٍّ ضَريعِ[٢]
٣ يا قريعَ الزّمانِ من كُلّ ذَنبٍ	أعفِني من مَضاضَةِ التّقريعِ[٣]

[٢٣٥]

وله	الطويل

---

[٢٣٢]

(١) الطبع (بفتح الأول والثاني) : العيب والشين ، الدنس .

(٢) السغب : الجوع مع التعب / صال صيالا وصولا : سطا عليه ليقهره .

[٢٣٣]

(١) نصح : بضم النون وتسكين الصاد ـ خ .

[٢٣٤]

(١) البريع : من برع ، إذا فاق نظراءه في أمر .

(٢) ناعش : ناعس ـ خ / عثار جد : تعس الحظ / الضريع : الضعيف الذليل .

(٣) يا: قا ـ خ / ذنب : ندب ـ خ / القريع : الغالب / مضاضة : ألم / التقريع : إيجاع باللوم والعتاب .

١ أخٌ لي زكِيُّ النَّفسِ والأصلِ والطَّبعِ يَحُلُّ محلَّ العَينِ مِنّي والسَّمعِ[1]
٢ تَمسَّكْتُ منهُ، إذْ بلَوْتُ إخاءَهُ على حالَتَيْ خَفضِ النَّوائبِ والرَّفعِ[2]
٣ بأوعظَ مِن عَقلٍ، وآنسَ مِن هَوىً وأرفقَ مِن طَبعٍ، وأنفعَ مِن شَرْعِ[3]

[٢٣٦]

وله الكامل

١ يا مَن يُخاطِبُ قومَهُ لِيقودَهُمْ بخطابِهِ نحوَ الأسَدِّ الأنفَعِ
٢ قلْ ما تقولُ لهُم بوَزنِ عُقولِهِمْ وبوَزنِ عقلِكَ ما يُقالُ لكَ اسمَعِ

[٢٣٧]

وله الكامل

١ يا قومُ! إنّي جائعٌ والجوعُ مِن إحدى الفَجائِعْ[1]
٢ ولعلّني فيما مضى قد كنتُ أُشبِعُ ألفَ جائعْ[2]

[٢٣٨]

وله السريع

---

[٢٣٥]

(١) الأبيات التالية قالها الشاعر في الثعالبي صاحب اليتيمة / زكي : ذكي ـ الغيث المسجم / النفس : الأصل ـ الإعجاز والإيجاز / والأصل : والنفس ـ الإعجاز والإيجاز / والطبع : والفرع ـ الغيث المسجم ـ خاص الخاص ـ اليتيمة ـ الكشكول .

(٢) خفض : وضع ـ الغيث المسجم ـ اليتيمة ، رفع ـ خاص الخاص ـ الإعجاز والإيجاز / والرفع : والوضع ـ خاص الخاص ـ الإعجاز والإيجاز .

(٣) وأرفق : وأوفق ـ خاص الخاص ـ الغيث المسجم .

[٢٣٧]

(١) إحدى : أدهى ـ روح الروح .

(٢) ولعلني ... أشبع : ولربما أشبعت في يوم وليل ـ روح الروح .

١ مَنْ كانَ في الحَشرِ لـــه شـــافِـعٌ فليسَ لي في الحَشرِ، من شـــافِـعِ[1]
٢ غيرَ النّبيِّ السّيّـــــدِ المُصطفى ثم اعتقـــادي مـــذهبَ الشّـــافعي[2]

قافية الغين

[٢٣٩]

الخفيف

١ ربَّ يَـومٍ للعَيشِ فيـــه رفـــاغُ ولِكأسِ السُّرورِ، فيـــه مَســـاغُ[1]
٢ قـد فَرَغْنـا لـــه من البَثِّ والشّكـ ـــوى، ومـا لِلكُـؤوس فيـــهِ فَراغُ
٣ عنـدَ حُرٍّ، لـــه قـلائـدُ في الأعـ ـناقِ، ومن جَوهرِ الأيـادي تُصـاغُ[2]
٤ بينَنـــا للبَخـورِ غَيمٌ، وللمـــا وَردِ طَشٌّ، وللغَـــــوالي رِداغُ[3]

قافية الفاء

[٢٤٠]

مجزوء الكامل

---

[٢٣٨]

(١) فليس لي : لاييئسن ـ خ .
(٢) الشافعي : أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة ، (وقد سبقت ترجمته مع رقم ١٤٠) .

[٢٣٩]

(١) للعيش : للأنس ـ اليتيمة ـ معاهد التنصيص / رفـاغ : بلاغ ـ ط / رفـاغ : من رفغ العيش ، إذا رغد ، والرفـاغيـة والرفغ والرفـاغـة : سعـة العيش والخصب ، ولم نجـد في المصادر التي بين أيدينا هذا المصدر ـ رفاغ ـ مستعملا / مساغ : من ساغ الشيء إذا طاب وهنؤ .
(٢) في الأعناق ومن : للأعناق من ـ ط .
(٣) بيننـا : شتـا ـ روح الروح / للبخـور : للنحـور ـ خ / غيم : عظيم ـ روح الروح / طش : طيش ـ اليتيمة / رداغ : رذاذ ـ روح الروح / البخور : مايتبخر بـه من عود ونحوه / طش : رشـاش ، المطر الخفيف / الغوالي : ج غـاليـة ، أخـلاط من الطيب كالمسك والعنبر / رداغ : الوحل الكثير .

١ رأيُ الإمـــامِ أبي حَنيفَـــةْ رأيٌ مســـالِكُـــهُ لَطيفَـــهْ[١]

٢ لكِنَّ رأيَ الشّـــافِعِيِّ م نتـــائـــجُ السُّنَنِ الحَنيفَـــهْ[٢]

٣ وكِـــلاهُما ذو حِكمَـــةٍ وتُقىً، وأخـــلاقٍ شَريفَـــهْ

٤ جَهِـــدا لراحَتِنـــا، ومـــا حـــذِرا منَ الكُلَفِ العَنيفَـــهْ[٣]

٥ فجـــزاهُما رَبُّ الـــورى في الخُلـــدِ بـــالـــدَّرَجِ المُنيفَـــهْ[٤]

[٢٤١]

وله

الكامل

١ لا تيـــأسَنَّ لعُسرَةٍ، فـــوراءَهـــا يُسرانِ، وَعـــداً ليسَ فيـــهِ خِـــلافُ[١]

٢ كم عُسرَةٍ قلِـــقَ الفَتى لنُـــزولِهـــا للهِ، في إعســـارِهـــا، ألطـــافُ[٢]

---

[٢٤٠]

(١) أبو حنيفة : النعمان بن ثابت ، الفقيه المجتهد المحقق ، أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة . أراده المنصور على القضاء فأبى ، فحلف عليه ليفعلن ، فحلف أبو حنيفة أنه لايفعل ، فحبسه إلى أن مات سنة ١٥٠ هـ ، له مسند في الحديث .

(٢) الشافعي : أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة (وقد سبقت ترجمته مع رقم ١٤٠) .

(٣) الكلف : ج كلفة ، ماينفق على الشيء لتحصيله من مال أو جهد .

(٤) بالدرج : ج درجة ، الرتبة والمنزلة / المنيفة : العالية .

[٢٤١]

(١) تيـــأسن : تـــأنسن ـ خ ، تجـزعن ـ الغيث المسجم / فـوراءهـــا : من بعـــدهـــا ـ الغيث المسجم / يسران : يسر ووعـد ـ ط / وعـداً : وعـد ـ الغيث المسجم / يشير الشـاعر في هـذا البيت إلى الآيـة القرآنيـة الكريمـة : ﴿ فـإن مع العسر يسرا ، إن مع العسر يسرا ﴾ . وفي الحديث القـدسي يقول الله تعـالى : « خلقت عسرا واحـدا وخلقت يسرين ، فلن يغلب عسر يسرين » .

(٢) قلـق : ضـاق ـ الغيث المسجم / الفتى :الغنى ـ خ / إعســارهـــا : أعطـــافهـــا ـ الغيث المسجم / ألطاف : ج لطف (بفتح الأول والثاني) ، الرفق .

[٢٤٢]

وله **الطويل**

١ ونحنُ أنــــاسٌ لا نــــذِلُّ لجــــانِفٍ ... علَينـا، ولا نرضى حُكومَـةَ حــائفِ[1]

٢ ملكنـا المعـالي بـالعَـوالي، فجـارُنـا ... عَـزيـزٌ ومنْ نكفُـلْ بـهِ غيرُ خـائفِ[2]

٣ ورثنـا عنِ الآبـاء عنـدَ اختِرامِهـا ... صفـائحَ، تُغني عن رُسومِ الصَّحـائفِ[3]

٤ تُـؤمِّرُنـا أسيـافُنـا ورمـاحُنـا ... إذا لم يُـؤَمِّرْنـا لـواءَ الخَـلائفِ[4]

٥ بنَيْنـا، بـأطرافِ الأسِنَّـةِ كَعبـةً ... أطـافَ بهـا قَسراً، ملوكُ الطَّـوائفِ

٦ فمَن شـاءَ فلْيَخْشُنْ ومنْ شـاءَ فلْيلِنْ ... فمـا نَقـدُنـا إنْ قـارَضونـا، بـزائفِ[5]

٧ وسـوفَ نُجازي بـاللّطـائفِ أهلَهـا ... ونَسقي ذُعـافَ السّمِّ أهـلَ الكَتـائفِ[6]

[٢٤٣]

وله **المنسرح**

---

[٢٤٢]

(١) لجانف ، حائف : لخـائف ، خـائف ـ خ ـ روح الروح / جـانف : جـائر / حـائف : جـائر ، ظالم .

(٢) المعالي بالعوالي : العوالي بالمعالي ـ ط / نكفل به : يكفل ـ خ .

(٣) عن (الأولى) ، اخترامها ، تغني : من ، انعراضهم ، يغني ـ روح الروح / اخترامها : اخترمتـه المنية ، أخذته / صفائح : ج صفيحة ، وجه السيف ، ويراد به هنـا السيف ـ الصحـائف : ج صحيفة ، القرطاس المكتوب ، وهذا البيت يذكرنا ببيت أبي تمام في فتح عمورية :

بيض الصفـائـح لا سـود الصحـائف ... في متـونهن جـلاء الشـك والريب

(٤) أسيـافنـا ورمـاحنـا ، الخلائف : أرحـامنـا وسيوفنـا ، الحلائف ـ روح الروح / الخـلائف : ج خليفة .

(٥) فليخشن ، فليلن : فليحسن ، فليكن ـ روح الروح / قـارضونـا : أعطونـا قرضـاً ، والمراد أنهم يـأخـذون كما يعطـون ، فـإن أعطـوا إسـاءة أخـذوا مثلهـا ، وإن أعطـوا إحسـانـاً كـوفئـوا بالإحسان . .

(٦) ذعـاف ـ زعـاق ـ ط / الكتـائف : الكثـائف ـ ط ،الـزكايف ـ روح الروح / ذعـاف : السم يقتل لساعته / الكتائف : ج كتيفة وهي السخيمة والحقد والعداوة .

١ لَـو قــالَ للسَّيـل، وهْـوَ مُنحـدِرٌ — في صَبَبٍ: قِفْ ولا تَفِضْ، وقَفــا[1]

٢ أو قــالَ للّيـلِ وهُـوَ مُنسـدِلٌ: — شَمِّرْ ذُيــولَ الظّــلامِ، لانكَشفــا

٣ أو قــالَ للرِّيــحِ وهْيَ تعصِفُ: كُنْ — على الــورى سَجْسَجــا، لمـا عصَفــا[2]

٤ أو أمرَ الليّــلَ والنَّهــارَ، بــأنْ — يصطلِحـا طــائِعَيْنِ، مــا اختَلفــا

● [٢٤٤]

وله — الكامل

●١ ثاني الحُروفِ منِ اسمِ مَن أنـا عبـدُهُ — جــذرٌ لأوَّلـــهِ بغَيرِ خِــلافِ[1]

●٢ وكـذاكَ ثـالثُهـا، لضِعفِ أخيرِهـا — جــذرٌ، وهــذا في الــدلالــة كافي[2]

[٢٤٥]

وله — الخفيف

١ أينَ قَلبي سَبــاهُ من بَــدرِ تِمٌّ — تَمَّ بـــالثَّغرِ أمْ لحَيْني وحَتْفي[1]

٢ صـادَ قلبي وزادَ وَجـدي وذادَ الرُّوحَ — م عن مُهجَتي وسَهَّـــدَ طَرْفي[2]

---

[٢٤٣] .

(١) صبب : صيب ـ ط / صبب : ماانحدر من الأرض .

(٢) سجسجا : معتدلا طيبا .

[٢٤٤]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ع / جذر : حذر ـ خ ، والاسم هو تكين على حساب الجمل : فالكاف (٢٠) وهي جذر للتاء التي هي (٤٠٠) والثالث الياء (١٠) جذر لضعف النون التي هي (٥٠) وضعفها (١٠٠) .

[٢٤٥]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ط / أم : لم ـ خ / الحين : الهلاك .

(٢) وجدي : ناقص ـ خ ـ ط / ذاد : دفع وطرد .

[٢٤٦]

وله **الكامل**

١ إنْ كنْتَ تطلُبُ رتبـــةَ الأشرافِ ، فعليـكَ بـالإحسـانِ والإنصـافِ[١]
٢ وإذا اعتـدى خِـلٌّ عليـكَ، فخَلِّـهِ والـدَّهرَ، فهْـوَ لــهُ مُكافٍ كافِ[٢]

[٢٤٧]

وله **الكامل**

١ خَلَفُ بنُ أحمـدَ أحمَـدُ الأخـلافِ أربى بسـؤْدُدِهِ على الأسـلافِ[١]
٢ خلفُ بنُ أحمـدَ في الحقيقـةِ واحـدٌ لكِنَّـهُ مُـوفٍ على الآلافِ[٢]
٣ أضحى لآلِ اللَّيْثِ أعـلامِ الهُـدى مِثْـلَ النَّبيِّ لآلِ عبـدِ منَـافِ[٣]

[٢٤٨]

وله **الطويل**

---

[٢٤٦]

(١) رتبة : بكسر الراء ـ خ .
(٢) خـل : أحـد ـ الخلاة ـ روض الأخيـار ـ روح الروح / فخلـه : خلـه ـ ط / مكاف : أصلها مكافىء ، سهل الهمزة ثم حذفها كالمنقوص .

[٢٤٧]

(١) خلف بن أحمد الصفار السجزي من أولاد يعقوب بن الليث أمير سجستان ، كان أمير سجستان نال شهرة كبيرة لسماحة كفه ، وقيل إنه أنفق عشرين ألف دينار على تصنيف كتاب في تفسير كتـاب الله تعـالى ووجوه القراءات وعلل النحو ومـا إلى ذلـك . ونسخـة الكتـاب محفوظـة في المدرسـة الصـابونيـة بنيسـابور . ولـه أخبـار طويلـة . مـات قرب غزنـة (انظر الفتح الوهبي ١ / ٣٧٥) / أحمد الأخلاف : أي أكثر محمدة من كل خلف وعقب .
(٢) موف : مرب ـ الفتح الوهبي.
(٣) آل الليث : هم الصفارون أولهم يعقوب وعمرو ابنا الليث / الهدى : الورى ـ الفتح الوهبي .

١ أغِثْ أيُّها الشَّيخُ الوزيرُ، فإنَّني — دُهيتُ بما قد كنتُ قبلُ، أخافُ[1]

٢ عُزِلتُ ولم أعجَزْ ولم أكُ خائفاً، — وذاكَ لإنصافِ الوزيرِ خِلافُ[2]

٣ حُذِفْتُ، وغيري مثبَتٌ في مَكانِهِ — كأنّي نونُ الجَمعِ، حينَ تُضافُ[3]

[٢٤٩]

وله

الطويل

١ تَوَقَّ خِلافاً، إنْ سمحتَ بِموعِدٍ — لِتسلَمَ مِن هَجْوِ الورى، وتُعافى[1]

٢ فلو أثمَرَ الصَّفصافُ من بعدِ نَورِهِ — وإيراقِهِ، ما القَبُّوهُ خِلافا[2]

[٢٥٠]

وله

المتقارب

١ لِمولايَ عندي أيادٍ تَجِلُّ — وتكثُرُ عن صِفَةِ الواصِفِ

٢ فلا يَقدِحَنّي بما لا أُطيـ — ـقُ،من شكرِ معروفِهِ الآنِفِ

---

[٢٤٨]

(١) دهيت : أصبت بداهية .

(٢) عزلت : عذلت ـ اليتيمة / أعجز : أذنب ـ اليتيمة ـ التمثيل والمحاضرة ـ معاهد التنصيص ـ خاص الخاص ـ حلية البديع / خائناً : خائفاً ـ خ ـ ط ، جانيا ـ اليتيمة ـ التمثيل والمحاضرة ـ معاهد التنصيص ، جافا ـ حلية البديع / وذاك : وهنا ـ اليتيمة ـ حلية البديع .

(٣) حذفت ، مثبت : نفيت ـ منبت ـ روح الروح / مكانه : وضعت في الشطر الثاني في خ / تضاف : يضاف ـ اليتيمة ـ التمثيل والمحاضرة ـ معاهد التنصيص ـ خاص الخاص ـ زهر الآداب .

[٢٤٩]

(١) خلافا : الخلاف ـ روح الروح / إن : ما ـ ط ـ ع / هجو : هجر ـ روح الروح .

(٢) أثمر ، لقبوه : ورق ، القبوه ـ روح الروح / الصفصاف : شجر الخلاف ، وهو لايثمر .

٣ فـــذِمَّـــةُ شُكري مشغـولَـــةٌ   بعُهـــدَةِ إحســـانِـــهِ السّـــالِفِ[١]

[٢٥١]

وله   البسيط

١ لاتَعتبَنَّ، ولا تخـدَعْـكَ بـــارِقَـــةٌ   من ذي خِـداعٍ يُري بِشْراً وإلطـافـا[١]

٢ فلـو فَليتَ جميـعَ النّـاسِ قـاطِبـةً،   وسِرتَ في الأرضِ أوسـاطـاً وأطرافـا[٢]

٣ لم تُلف مِنهـا صـديقـاً صـادقـاً أبـداً   ولا أخاً يبـذُلُ الإنصـافَ، إنْ صـافى[٣]

[٢٥٢]

وله   الكامل

١ يـامَن يشـافِهُـهُ النَّصيحُ بنُصحِـهِ   لِمْ أنتْ مُتّبِـعٌ لنُصـحِ مُشـــافِـــهِ[١]

٢ كَمْ ذا التَّعقُـلُ في زَمـــانٍ أخرقٍ   يجني على عُقَـــلائِـــهِ وظِرافِـــــهِ

٣ شـافِـهْ زمـانَـكَ مُسعِداً ومُقـاربـا   فعسى يرقُّ مشـــافِـــهٌ، لُمشـــافِـــهِ[٢]

٤ وإذا حبَـاكَ بتـافِـهٍ فـاقنَـعْ بـه   واكسِبْ كَثيراً تـــافِهـــاً من تـــافِـــهِ

---

[٢٥٠]

(١) إحسانه : معروفه ـ ط ـ ع .

[٢٥١]

(١) تعتبن : تغبنن ـ اليتيمة .

(٢) سقط هذا البيت من ط / فليت : قلبت ـ اليتيمة / فليت : فلى القوم : نظر إليهم متأملاً .

(٣) منها : منا ـ ط .

[٢٥٢]

(١) بنصحه : ناقص ـ خ والقافية فيها ساكنة والكسر والسكون جائزان .

(٢) مسعدا : موفقا / ومقاربا : وسطاً بين الجيد والرديء .

[٢٥٣]

وله — الكامل

١ لاتَعتبَنَّ على الـزَّمـــانِ وصَرْفِـــه — مـــادامَ يقنَــعُ مِنــكَ بـــالأطرافِ
٢ فـإذا سلِمتَ، فـلا تكُنْ لـكَ هِمَّــةٌ — إلا دوامَ ســـــلامَــــــةِ الأُلاّفِ

[٢٥٤]

وله — البسيط

١ إنَّ الـوزيرَ أبى عُسري، فـــأورَدَني — مِن بَعـدِ مَطْلٍ طويلٍ مُتعبٍ، نَطَفـا[1]
٢ أجرى برسمي عشرينيــــــــةً أمَما — وســامَني مـعَ عُسري، نِيَّــةً قَــذَفـا[2]

[٢٥٥]

وله — المتقارب

١ عفـــافُ الفَتى خَيرُ أوصـــافِــــهِ — وحَـدُّ العَفــافِ الرِّضى بــالكفـافِ[1]
٢ فكُنْ راضِيـــاً بكَفـــافِ المعـــاشِ — لِتحظى برُتبـــةِ فضــلِ العَفـــافِ

---

[٢٥٤]

(١) أبى : رأى - روح الروح / فأوردني : أورد لي - ط - ع / مطل : وعد - روح الروح / مطله حقه : أجل موعد الوفاء به مرة بعد أخرى / نطفا : من نطف ، إذا قطر قليلا .

(٢) عشرينية : عسرينية - خ - ط / عسري : عشري - روح الروح / عشرينيـة : « اسم للدنانير التي كان يأخذها الجند ، وهي عبارة عن عشرين دينارا أو مبلغ محدد يصرف كل عشرين يوما » - ع / أمم : يسير قريب التناول ، يقال ماطلبت إلا شيئا أمما / سامني نية قذفا : ألزمني مكانا بعيدا .

[٢٥٥]

(١) الكفاف : ماكان مقدار الحاجة من غير زيادة ولا نقصان .

[٢٥٦]

وله — المتقارب

١ إذا قيَّضَ اللهُ أمراً، دنَتْ — عليــكَ مســافَــةُ أطرافِــهِ[1]

٢ وإن يقضِ بــــالعُسرِ في مطلَبٍ — فمَنْ لــكَ يَــومــاً، بــإسعــافِــهِ

[٢٥٧]

وله — البسيط

١ لاتُنكِرَنَّ إذا أهــدَيْتُ نحـوَكَ مِن — علـومِـكَ الغُرِّ، أو آدابِـك النُّتَفــا[1]

٢ فَقَيِّمُ البــاغِ قــد يُهـدي لمــالِكـه — برَسمِ خِـدمَتِـهِ من بــاغِـهِ، التُّحَفــا[2]

[٢٥٨]

وله — الطويل

١ نصحتُكَ لا تصحَبْ سِوى كُلِّ فاضِلٍ — خَليـقِ السّجـايـا بـالتَّعفُّفِ والظَّرفِ[1]

٢ ولا تَعتِمــدْ غيرَ الكِرامِ، فــواحِــدٌ — منَ النّاسِ إنْ حصَّلْتَ، خَيرٌ منَ الألفِ

---

[٢٥٦]

(١) قيض : قبض ـ ع / قيض الله أمرا : قدره له وهيأه .

[٢٥٧]

(١) النتفا : اللطفا ـ ثمار القلوب / الغر : ج أغر وهو المشهور / النتفا : ج نتفة ، قطعة .

(٢) لمالكه : لصاحبه ـ شفاء الغليل / الباغ : البستان ، جمعه باغات ، وهو فارسي معرب ، ولم يذكره صاحب القاموس (نزهة الجليس ١ / ٢٢٣ ، ٢٢٤) .

[٢٥٨]

(١) خليق : بضم آخره في خ .

٣ وأشفِقْ على هَذا الزَّمانِ ومرّه فإنَّ زمانَ المرء أضلَعُ من خَلْفِ[٢]

[٢٥٩]

وله مجزوء الكامل

١ ظفَرُ بنُ عبدِ اللهِ أكـ ـرَمُ من يُصافِيهِ المُصافي[١]
٢ حُرٌّ، يَفي لصَديقِهِ بعُهودِهِ، والحُرُّ وافي[٢]
٣ لكِنّني، أشكو نواهُ، فوخزُهُ وخزُ الأشافي[٣]
٤ شكوى وَقيذٍ ما لِعلَّـ ـتهِ سوى لُقياهُ شافي[٤]
٥ فلْيَرْعَ ثابتَ عَهدِهِ كيلا يُزعزِعَهُ التَّجافي
٦ ولْيُسْقَ غَرسَ وفائِهِ وصَفائِهِ سَقْيَ الظِّرافِ[٥]
٧ وَلْيُتْبِعِ البِرَّ القديـ ـمَ بصَفْوِبِرٍّ كالسُّلافِ[٦]
٨ إنَّ القوادِمَ بالخَوا في، والقَصائِدَ بالقوافي[٧]

---

(٢) أضلع : من ضلع ، إذا اعوج / الخلف : كتب في هامش خ « يعني بالخلف ههنا الضلع » أو هي أقصر الاضلاع وأرقها،وقد ورد هذا البيت منفصلاً عن سابقيه في ط .

[٢٥٩]

(١) يصافيه للصافي : يصادق أو يصافي ـ ط ـ ع / ظفر بن عبد الله الهروي : فاضل كاتب شاعر خطيب ، ممدوح بألسنة الفضلاء من أهل عصره .
(٢) وافي : واف ، بتنوين الآخر في خ .
(٣) نواه : بعده / الأشافي : ج إشفى ، مخرز الإسكاف ، المثقب .
(٤) لعلته : لغلته ـ ع / الوقيذ : الشديد المرض ، المشرف على الموت .
(٥) الظراف : الحذاق .
(٦) البر : السير ـ ع .
(٧) القوادم : ج قادمة ، الريشات التي في مقدم الجناح وهي كبار الريش / والخوافي : ج خافية وهي صفار الريش وتكون تحت القوادم .

[٢٦٠]

وله | السريع

١ قـــلْ لأبي النَّضرِ الـــــذي ليس في | ســؤدُدِهِ بينَ الأنـــامِ، اختــلافْ :[١]

٢ اثْمِرْ إذا أورَقْتَ للمُجتني، | وكُنْ لَنـــا فيـــهِ خِـلافَ الخِـلافْ[٢]

[٢٦١]

وله سامحه الله بكرمه | البسيط

١ قـلْ لِلّـذي خَصَّ بـالحُسنى أبا حَسَنٍ | واختـــارَهُ، حينَ وَلاّهُ، وكلَّفَـــهُ :

٢ مـااختَرْتَ إلاّ مَهينـاً عـاجِـزاً صَلِفاً | إنْ حـالَ في أمرِهِ خَلْقٌ فَكَـلٌ فَهـو[١]

[٢٦٢]

وقال أسكنه الله الجنة | البسيط

١ يـــا مَنْ يلـومُ على ضَنّي بخُلَّتِـــهِ | حَسبي مِنَ الـدَّهرِ خِلٌ مِثلُهُ، وكَفى[١]

٢ خِـلٌ ظريفٌ أديبٌ لا نظيرَ لَـــهُ، | إنّي أخـافُ على وُدّي لَـهُ، وَكَفـا[٢]

---

[٢٦٠]

(١) أبو النضر : لم نستطع الاهتداء إلى ترجمة لهذا الرجل ، علماً أنع اعتبره العتبي ، والعتبي هو أبو نصر لا أبو النضر

(٢) إذا : بما ـ التمثيل والمحاضرة .

[٢٦١]

(١) مهينا : ذليلا حقيرا / صلفا : متكبرا / حال : تغير .

[٢٦٢]

(١) ضني : ظبي ـ خ / الخلة (بضم الأول) : الصداقة والمحبة التي تخللت القلب ، فصارت خلاله .

(٢) ظريف أديب : أديب ظريف ـ ط ـ ع / الوكف (بفتح الأول والثاني) : الفساد .

[٢٦٣]

وقال رحمه الله رحمة كبيرة — مجزوء الرجز

١ ولي أخٌ مستظرَفٌ أصبَـــــح ظَرْفَ الظَّرْفِ[1]
٢ إنْ قلتُ : صر في صِرْفي يقــــلْ لي : رِدْ في رِدفي[2]

[٢٦٤]

وله رضي الله عنه بمنه — مجزوء الرجز

١ لنــا صــديــقٌ إنْ رأى مُهَفهَفــاً لاطَفَــهُ
٢ وإنْ يكُنْ في دهرِنــا ذو أُبْنَــةٍ لاطَ، فَهُــو[1]

[٢٦٥]

وله — المتقارب

١ فـديتُـكَ عـزَّ الصـديـقُ الصَّـدوقُ وَقــلَّ الصَّفِيُّ الحَفِيُّ الــوَفِي[1]
٢ ولي رغبَــةٌ فيــكَ إمَّــا وفَيْتَ، فهــلْ راغِبٌ أنتَ في أنْ تَفي[2]

---

[٢٦٣]

(١) مستظرف : مطرف ـ مجلة مجمع اللغة العربية / ظرف : وعاء .
(٢) يقل لي : يقول ـ في الأصول / رد : زد ـ خ .

[٢٦٤]

(١) وإن : فإن ـ ع / الأبنة : العيب .

[٢٦٥]

(١) عز ، الصفي : قل ، الخليل ـ اليتيمة ـ زهر الآداب / الحفي : الحظي ـ اليتيمة / الوفي : بضم الياء وتشديدها في خ / الصفي : الصديق المختار / الحفي : من حفي به ، إذا احتفل به .
(٢) ولي : وبي ـ مجلة مجمع اللغة العربية / رغبة : راغب ـ زهر الآداب / إما : ان ما ـ اليتيمة .

٣ وأرعى ذِمامَكَ ما دمْتُ حَيّاً، ولا أستحيلُ، ولا أنتفي[٣]

[٢٦٦]

وله المتقارب

١ تَقِ اللهَ، والزَمْ هُدى دينِهِ ومِن بَعدِ ذا، فالزَمِ الفَلسَفَةْ[١]
٢ ودَعْ عنكَ قَوماً يَعيبونَها، ففلسفَةُ المَرءِ، فَلٌ السَّفَهْ[٢]
٣ ولا تَغتَرِرْ بأُناسٍ، رضُوا مِنَ الدِّينِ بالزور والسَّفسَفَةْ[٣]

[٢٦٧]

وله مجزوء الرجز

١ ياقومُ! دَمعي ودمي كِلاهُما قد وَكَفا[١]
٢ أشكوكَ ياسُؤلي، إلى مَنْ هُوَ حَسْبي وكفَى[٢]

---

(٣) وأرعى ، ولا : فأرعى ، فلا ـ مجلة مجمع اللغة العربية / ذمامك : ودادك ـ ط .

[٢٦٦]

(١) تق : تقي ـ ط ، خف ـ اليتيمة ـ معاهد التنصيص / والزم : واطلب ـ اليتيمة ـ مجلة مجمع اللغة العربية ـ معاهد التنصيص / هدى : عرى ـ حكماء الإسلام / ومن بعد ذا : وبعدهما ـ اليتيمة ـ معاهد التنصيص ـ مجلة مجمع اللغة العربية ـ حكماء الإسلام ـ روح الروح / فالزم : فاعرف ـ حكماء الإسلام ، فاطلب ـ اليتيمة ـ معاهد التنصيص ـ مجلة مجمع اللغة العربية .

(٢) ورد هذا البيت ثالثا في ط وروح الروح / يعيبونها : يعبدونها ـ اليتيمة / فل : مل ـ خ ، كل ـ معاهد التنصيص ، فك ـ مجلة مجمع اللغة العربية .

(٣) ولا تغترر بأناس : لئلا يغرك قوم ـ حكماء الإسلام ـ اليتيمة ـ معاهد التنصيص / والسفسفة : والفلسفة ـ اليتيمة / السفسفة : الرديء من كل شيء ، الحقير .

[٢٦٧]

(١) وكف : سال وقطر قليلا قليلا .

(٢) من هو حسبي : أي الله .

[٢٦٨]

وله — الوافر

١ أبــو حَسَنٍ عليــــلٌ ذو خِـــداعٍ — وأنتَ مـعَ الخِـــداعِ لَـــهُ وَلِيفُ[1]

٢ فظـــاهِرُ ثَــوبـــهِ بَرقٌ وَليفٌ — وبـــاطِنُ ثَــوبـــهِ شَـوكٌ وَليفُ[2]

[٢٦٩]

وله — مجزوء الكامل

١ صَــــدفَ الحَبيبُ بِــوَصلِـــهِ — فجفـــا رُقـــادي، إذْ صَــــدَفْ[1]

٢ ونَثَرْتُ لــــؤلــــؤَ أدْمُـــعٍ — أضحى لَهـــا جَفني صَــــدَفْ[2]

[٢٧٠]

وله — البسيط

١ تنـازَعَ النّـاسُ في الصُّوفيِّ، واختلَفوا — قِـدْمـاً وظَنُّـوهُ مُشتَقّـاً مِنَ الصُّوفِ[1]

٢ ولستُ أمنـحُ هــذا الاسمَ غيرَ فتىً — صـافى، فصوفِيَ، حتّى لُقِّبَ الصُّوفي[2]

---

[٢٦٨]

(١) أبو ، عليل ، له : أبا ، عليك ، لها ـ روح الروح / وليف : أليف ـ ط ـ روح الروح .

(٢) وليف (الأولى) وكيف ـ ع / وبـاطن ثـوبـه : وظـاهر جلـده ـ روح الروح / وليف (الأولى) : متتابع ، من ولف البرق إذا تتابع ، (والثانية) : الليف المعروف .

[٢٦٩]

(١) بوصله : لوصله ـ خ / صدف : أعرض .

(٢) صدف : غشاء الدر .

[٢٧٠]

(١) قدما : فيه ـ خاص الخاص ـ شفاء الغليل ـ زهر الآداب .

(٢) ولست : وليس ـ خ / أمنح : أنحل ـ خ ـ التمثيل والمحاضرة ـ شفـاء الغليـل ـ زهر الآداب / فصوفي ، لقب : وصوفي ، سمي ـ شفاء الغليل .

قافية القاف

[٢٧١]

وله(١) — الرمل

١ أيُّها البَدرُ الّذي يجلو الدُّجا — إنَّ رُوحي في هَواكُمْ تحترِقْ(٢)

٢ أنا مِن جُملَةِ أحرارِ الورى — غيرَ أنّي في هَواكُمْ، تحتَ رِقْ(٣)

[٢٧٢]

وله — الطويل

١ أقولُ، وخيرُ القَولِ ما لا يشوبُهُ — رِياءٌ، وخيرُ النّاسِ مَنْ هُوَ صادِقُ(١)

٢ تركَّبَ مِن شُكْري وبِرِّك صورَةٌ، — فبرُّكَ بي حَيٌّ، وشُكريَ ناطِقُ

[٢٧٣]

وله — المنسرح

١ بانَ، وذِكراهُ ما تفارِقُني — وكيفَ وهُوَ السَّوادُ في الحَدَقَهْ(١)

---

[٢٧١]

(١) وردت كلمة « وله » قبل « قافية القاف » ، وهو سهو من الناسخ ، فسجلناها هنا .

(٢) إن روحي في هواكم : قل لنجمي في الهوى ـ اليتيمة .

(٣) في : من ـ اليتيمة .

[٢٧٢]

(١) يشوبه : يخالطه .

[٢٧٣]

(١) بان ، ما : نأى ، لا ـ ط ـ ع .

٢ إنْ رَدَّهُ اللهُ بعــــدَ غَيْبَتِـــــهِ   فكُــلُّ مــالي لِـوَجهِـهِ صَـدَقَـهْ

[٢٧٤]

وله الطويل

١ إذا طـالَبَتْـكَ النفْسُ يَـومـاً بحُجَّـةٍ   وكانَ عَليهـــا للقَبيــحِ، طَرِيــقُ(١)

٢ فـدَعْهـا وخـالِفْ مـا هـوِيْتَ، فـإنَّما   هَــواكَ عَــدُوٌّ والخِـلافُ صَـديـقُ(٢)

[٢٧٥]

وله الخفيف

١ عــــذَلـــوني وأنكرَوا أخـــلاقي   وتــــواصَـــوْا جميعُهُمْ بفِراقي(١)

٢ ورأَوْا أنّني مَرِيــعٌ بــزُهـــدي   في مَـــلاهِيهِمْ نَفــاقُ نِفــاقي

٣ قلْتُ: لا تعجَلـــوا علَيَّ بِلَــوْمٍ   وتـــأنّـــوْا، فلِــلأُمـــورِ مَراقي(٢)

[٢٧٦]

وله الخفيف

---

[٢٧٤]

(١) طالبتك : دعتك ـ حياة الحيوان ـ غرر الخصائص / بحاجة : لحاجة ـ حياة الحيوان ، بشهوة ـ التمثيل والمحاضرة ـ غرر الخصائص / للقبيح : للخلاف ـ حياة الحيوان ـ التمثيل والمحاضرة ، للحرام ـ غرر الخصائص .

(٢) فدعها وخالف ماهويت : فخالف هواها ما استطعت ـ التمثيل والمحاضرة ـ حياة الحيوان / هواك : هواها ـ حياة الحيوان ـ غرر الخصائص .

[٢٧٥]

(١) عذلوني : عزلوني ـ خ / جميعهم بفراقي : جاءت العين في « جميعهم » مفتوحة ، والفاء في « فراقي » مضمومة في خ ، والصحيح ما أثبتنا .

(٢) مراقي : مراق وبتنوين الآخر في خ / المراقي : ج مرقاة ، درجة ، أو مايرقى به أو فيه .

١ أنكِحــــــوني أسماعَكُمْ، إنَّني أمــ ـــهرُهـا الصِّدقَ وهـو خيرُ صَـداقِ[1]
٢ فرِكَتْني الـدُّنْيـا، فطلَّقْتُهـا عَمْــ ـــداً، ومـا للفروكِ غيرُ الطَّـلاقِ[2]

[٢٧٧]

وله الطويل

١ فتىً جمـعَ العَليـاءَ عِلمـاً وعِفَّـةً وجُـوداً وبـأسـاً، لايُفِيـقُ فَـواقـا[1]
٢ كما جَمـعَ التُّفّـاحُ شكـلاً وصِبغَـةً ورائحَـةً محبـوبَـةً ومَـذاقـا[2]

[٢٧٨]

وله الطويل

١ لـهُ آمِرٌ بـالرُّشـدِ، في يقظَـاتِـهِ وفي النَّـومِ، يَهـديـهِ لخَيرِ الطَّرائـقِ
٢ فـإنْ قـامَ لم يـدأَبْ لِغَيرِ فَضيلَـةٍ، وإنْ نـامَ لم يحلُمْ بغَيرِ الحقَـائـقِ

[٢٧٩]

وله الطويل

---

[٢٧٦]

(١) ورد البيتان التاليان مع الثلاثة السابقة في ط ـ ع / أنكحوني : وأنكحوني ـ ع / أمهرها : أجعل مهرها / صداق : مهر الزوجة .
(٢) فركتني : تركتني ـ خ / فركتني : أبغضتني وكرهتني ، وهذا الفعل أكثر ما يستعمل في بغض الزوجين / الفروك : المرأة التي تبغض زوجها وتكرهه .

[٢٧٧]

(١) البيتان في مدح الصاحب بن عباد (ع) ، (قد سبقت ترجمته مع رقم ٣٠) وجودا وبأسا : وبأسا وجودا ـ اليتيمة ـ زهر الآداب ـ التمثيل والمحاضرة ـ نهاية الأرب .
(٢) شكلا وصبغة : حسناً ونضرة ـ زهر الآداب ـ التمثيل والمحاضرة ـ نهاية الأرب ـ اليتيمة / وصبغة : وبهجة ـ ط ـ ع .

١ عفـاء على هـذا الـزّمـانِ، فـإنّـهُ　　زَمـانُ عُقـوقٍ، لا زَمـانُ حُقـوقِ[١]
٢ فكُـلُّ رَفيـقٍ فيـه غَيرُ مُرافِـقٍ　　وكُـلُّ صَـديـقٍ فيـهِ غَيرُ صَـدوقِ[٢]

[٢٨٠]

وله　　الرجز

١ مـاذا عليـهِ، لـو أبـاحَ ريقَـهُ　　لقَلبِ صَبٍّ يَشتكِي حَريقَـهُ[١]

[٢٨١]

وله　　الطويل

١ تقسَّم قَلبي في هَـواهُ، فعنـدَهُ　　فَريـقٌ، وعنـدي شُعبَـةٌ وفَريـقُ[١]
٢ إذا ظَمِئَتْ رُوحي، أقولُ لـهُ: اسقِني　　فـإنْ لم يكُنْ خَمرٌ لـديْـكَ، فَرِيـقُ[٢]

[٢٨٢]

وله　　مخلع البسيط

---

[٢٧٩]

(١) عفاء على : عفا الله عن ـ روض الأخيار / العفاء : الزوال والهلاك .
(٢) مرافق : موافق ـ خ ـ اليتيمة .

[٢٨٠]

(١) صب : مشتاق .

[٢٨١]

(١) تقسم : تفرق ـ حسن التوسل ـ الفتح الوهبي .
(٢) روحي : نفسي ـ الفتح الوهبي ـ حسن التوسل / فـان : وان ـ ط / خمر : راح ـ الفتح الوهبي ، ماء ـ حسن التوسل / فريق : مؤلفة من الفاءالرابطة لجواب الشرط ، و « ريق » .

١ واللهِ! لــــو أنَّهم أتَــــوْني بـــــــألفِ حِرزٍ وألفِ راقِ[1]
٢ لم يُـــذهِبـوا بعضَ مــا اعتَراني ونـــالَني ســـاعـــةَ الفِراقِ[2]

قافية الكاف

[٢٨٣]

مخلع البسيط

١ قُــلْ للّـــذي لا يــزالُ يَجني بعُروَةِ الظُّلمِ، قـــدْ تمسَّــــكْ:[1]
٢ إنْ كنتَ للظُّلمِ مُستطيبـــــاً لا تَـــأْمَنِ النّـــارَ أنْ تَمَسَّــكْ!

[٢٨٤]

وله مجزوء الكامل

١ يـــا مَن يُضَيِّـــعُ عمرَهُ، مُتمادِيـــاً بـــاللّهـوِ، أمسِــكْ[1]
٢ واعلم بـــأنّـــك، لا محـــالَـةَ ذاهِبٌ، كـذَهــابِ أمسِـكْ

[٢٨٥]

وله المجتث

---

[٢٨٢]

(١) راق : راقي ـ ط ـ ع / الحرز : العوذة / راق : معوذ .
(٢) بعض : ببعض ـ ع .

[٢٨٣]

(١) يجني : يفني ـ خ ، يعني ـ ط .

[٢٨٤]

(١) متماديا : ناقص ـ خ / أمسك : بفتح السين في خ في البيتين .

١ قَـــدِّمْ لِنَفسِـــك خَيراً — وأنتَ مـــالِـــكُ مـــالِـــكْ[1]

٢ مِن قَبـــل أن تتفـــانى — ولَـونُ حـــالِـــكَ حـــالِـــكْ

٣ لم تَـــدرِ أنّـــكَ حَقّـــاً — أيَّ المَســالِـــكِ ســـالِـــكْ[2]

٤ لِجنَّـــةٍ أمْ لنـــار — إلى ممـــالِـــكِ مـــالِـــكْ[3]

٥ وأنتَ لا بُـــدَّ يَـــومـــاً — بعـــدَ التَكاهُـلِ هـــالِـــكْ

[٢٨٦]

وله — الطويل

١ لئنْ كَـدَّرَ الـدَّهرُ الخَـؤونُ مَشـارِبي — ومـاتَ أميري نـاصِرُ الـدِّينِ والمُلْـكِ[1]

٢ فلي من يَقيني بـالإلَـهِ ودينِـهِ — أميرٌ يَقيني السُّـوءَ في النَّفْسِ والمُلْـكِ

٣ ومِن عُـدَدي كَفُّ الأذى، وقَنـاعَتي — وصَبريَ في هَـذا الزَّمـانِ، مِن الهُلْـكِ[2]

٤ وإنْ جـاشَ طوفـانُ الهَـلاكِ، فـإنَّني — هنـالِـكَ نـوحٌ واعتِـزالِيَ كالفُلْـكِ[3]

٥ فقـولـوا لإخـواني: استَقيمـوا وأبشِروا — جَميعـاً، فـإنّي والسَّـلامَـةَ في سِلْـكِ[4]

---

[٢٨٥]

(١) لم ترد الأبيات التالية كلها في خ / خيراً : زاداً - شرح المقامات .

(٢) لم تدر أنك حقا : ولست تعلم يوماً - المصدر السابق .

(٣) البيت كله : إما لجنة عدن - أو في المهالك هالك - المصدر السابق / مالك : خازن النار .

[٢٨٦]

(١) والملك : ضبطت بتحريك اللام في خ وكذا في الأبيات التالية ، والصحيح ما أثبتنا / ناصر الدين ، ويلقب بناصر الدولة : سبكتكين أبو منصور أمير غزاة الهند ، وأحد كبار القادة ، قدم بخارى من بلاد الترك ، وولي غزنة ويعتبر المؤسس الحقيقي للدولة الغزنوية . مات سنة ٣٨٧ هـ .

(٢) عددي : ج عدة .

(٣) نوح : أي أنه ينجو من طوفان الهلاك كما نجا نبي الله نوح .

(٤) سلك : ملك - خ .

[٢٨٧]

وله يهجو **السريع**

١ قلتُ لــــهُ، لمّـــا قضى نحبَـــهُ: لا ردَّكَ الرَّحمنُ من هـــالِـــكِ[1]

٢ أمَـا وقَـدْ فـارَقْتَنـا، فـانتَقِـلْ من مَلَـكِ المَـوتِ إلى مـالِـكِ[2]

[٢٨٨]

وله **البسيط**

١ قُلْ للـوَزيرِ الـذي أضحَتْ خـلائِقُـهُ كأنَّهـا مُستعـاراتٌ من المَلَـكِ:

٢ قَـدْرُ الرَّجـاء، وإنْ جلَّتْ مقـادِرُهُ فيما وهبْتَ، كقَـدْرِ الأرضِ في الفَلَـكِ

[٢٨٩]

وله **الخفيف**

١ قُـلْ لِمَنْ شَرُّهُ يُهروِلُ سَعيـاً وأرى خَيرَهُ يـدِبُ سِـواكا![1]

٢ أربَحُ التّاجرَيْنِ مَن بـاعَ بـاعـاً منكَ، واعتـاضَ مِنـهُ فِترَ سِـواكا[2]

٣ فـامضِ في حَيْطَـةٍ، فلَخَيرٌ منكَ عُـودٌ بَرَيْتَ مِنـهُ سِـواكا[3]

---

[٢٨٧]

(١) قضى نحبه : مضى وانقضى ـ اليتيمة ـ أحسن ماسمعت ـ روح الروح .

(٢) ورد هذا البيت في أحسن ماسمعت كما يلي : ياملك الموت تسلمته ـ مني فسلمه إلى مالك .

[٢٨٩]

(١) يدب : بضم الدال ـ خ / سواكا : من ساك يسوك ، اذا سار سيرا ضعيفا .

(٢) الباع : مسافة مابين الكفين إذا انبسط الذراعان يمينا وشمالا / فتر : مابين طرف الإبهام وطرف السبابة إذا فتحتها .

(٣) لم يرد هذا البيت في ط / سواك : عود يتخذ من شجر الأراك ونحوه يستاك به .

[٢٩٠]

وله الوافر

١ جَعلْتُ هِـــدِيَّتي لكُمْ سِــواكاً، ولم أقصــدْ بـــه خَلْقـــاً سِــواكا[1]

٢ بعثْتُ إليـــكَ عُــوداً من أراكٍ رجـــاءَ أن تعـــودَ، وأنْ أراكا[2]

[٢٩١]

وله الخفيف

١ قـــد تمنَّيْتُ أن أراكَ، فلمّـــا أنْ رأيْتُ الأراكَ قلْتُ: أراكا

٢ وتخـــوَّفتُ أنّـــهُ لسِـــواكَ أن يكـــونَ الّـــذي أراه أراكا[1]

[٢٩٢]

وله المجتث

١ هَبْـــــــكَ ابتُليتَ بفَقرٍ وأنتَ مـــالِـــكُ مـــالِـــكْ[1]

٢ فمـــا لِـــوَصلِـــكَ أودى قُـلْ لي، ومـــالَـــكَ مـــالِـــكْ[2]

---

[٢٩٠]

(١) خلقا : خلفا ـ ط ، احدا ـ جنان الجناس ـ اليتيمة .

(٢) تعود : يعود ، بضم الدال في خ ، أعود ـ جنان الجناس ـ اليتيمة / الأراك : شجيرة كثيرة الفروع ، خوارة العود تتخذ منه أعواد السواك .

[٢٩١]

(١) انه لسواك : انة لسوال ـ ط .

[٢٩٢]

(١) وأنت : وكنت ـ ط ـ ع .

(٢) أودى : هلك وذهب .

قافية اللام

[٢٩٣]

وله — السريع

١ قُـــولا لُمِنى قلبيَ إسماعيـــلا: أنعِمْ بنَعَمْ، أطلْتَ إسماعي، لا[١]
٢ أشعلْتَ حشـايَ بـالجَوى تشعيـلا فـارددْ رمَقي، فـإنّ صَبري عيـلا[٢]

[٢٩٤]

وله — الوافر

١ ســألتُ أبـا عَلِيِّكُمْ نـوالا فقبـلَ تَمامِ مســألتي، نـوى لا[١]

[٢٩٥]

وله — البسيط

١ شَوقي إليـكَ ربيـعُ القَلبِ مُلبِسُـهُ وَشْيَ السُّرورِ، بـأنـوارٍ منَ الحُلَـلِ[١]
٢ فـإن أردْتَ لــه مِثْـلاً يُشـابِهُـهُ
فـانظُرْ إلى حُسنِ فعـلِ الشَّمسِ في الحَمَـلِ[٢]

---

[٢٩٣]

(١) أنعم بنعم : قل لي نعم ـ خ / اطلت إسماعي ، لا : ودع لأسماعي لا ـ ط .
(٢) عيل صبره : نفد .

[٢٩٤]

(١) عليكم : عيلكم ـ خ / النوال : العطاء .

[٢٩٥]

(١) وشي : بضم الياء ـ خ .
(٢) الحمل : برج من بروج السماء .

[٢٩٦]

وله **المتقارب**

١ تــوكَّــلْ على الله في كُــلِّ مــا تحــاوِلُــهُ، واتَّخِــذْهُ وَكيــلا[١]

٢ ولا يَخْــدعَنَّــكَ شِرْبٌ صفَــا فــأظما قليــلا، وأروى غليــلا[٢]

٣ فــإنَّ الــزَّمــانَ يَــذِلُّ العَــزيــزَ ويجعَــلُ كُــلَّ جَليــلٍ ضَئيــلا

٤ ألم ترَ نــاصِرَ دينِ الإلَــهِ، وكانَ المَهيبَ العَظيمَ الجَليــلا[٣]

٥ أعــدَّ الفُيــولَ، وقــادَ الخُيــولَ وصيَّرَ كُــلَّ عــزيــزٍ ذليــلا[٤]

٦ وحفَّ الملــوكُ بــهِ خــاضِعين وزُفُّــوا إليــهِ رَعيــلاً رعيــلا[٥]

٧ فلمَّــا تمكَّنَ من أمرِهِ وكان لــهُ الشَّرقُ إلاَّ قليــلا[٦]

٨ وأوهمَــهُ العِــزُّ أنَّ الــزَّمــانَ إذا رامَــهُ، نَــدَّ عنــهُ كَليلا[٧]

●٩ [كـذلِـكَ يفعـلُ بـالشَّـامتينَ ويَفنيهِمُ الـدَّهرُ جيـلاً فجيـلا][٨]

١٠ أتتْــهُ المَنيَّــةُ مُغتــالَــةً، وسلَّتْ عليــهِ حُســامــاً صَقيــلا[٩]

---

[٢٩٦]

(١) الأبيات التالية قالها الشاعر في رثاء الأمير سبكتكين ،ناصر الدين أو ناصر الدولة (وقد سبقت ترجمته مع رقم ٢٨٦) / في كل ما : فيما ـ خ .

(٢) صفا : ضفا ـ خ / فاظما : فانوى ـ خ ، فاظمى ـ ط ـ ع ، فانمى ـ الفتح الوهبي / غليلا : قليلا ـ خ ـ ط / فاظما : فأظماً .

(٣) دين : بضم النون ـ خ / .

(٤) الفيول ـ القيول ـ ع / الفيول : ج فيل .

(٥) حف به : استدار حوله ،وأحدق به / رعيلا : الجماعة القليلة من الرجال .

(٦) وكان : وصار ـ الفتح الوهبي / له : ناقص ـ خ .

(٧) ند : ارتد ـ الفتح الوهبي / ندعنه : نفر / كليلا : ضعيفا .

(٨) هذا البيت زيادة من الفتح الوهبي ١ ص ٢٦١ ولم يرد في ع .

(٩) مغتالة : مختالة ـ ع ، مغتاظة ـ الفتح الوهبي / سل السيف : انتزعه وأخرجه برفق .

١١ فلمْ يُغنِ عنـــهُ كُماةُ الرّجـــالِ ولم يُجـــدِ فيـلَ عَليـــهِ فَتيـلا[١٠]

[٢٩٧]

وله — مخلع البسيط

١ يـــا قَمراً في الفُـــؤادِ، حَـــلّا ! دَمي حَرامٌ، فكيفَ حَــــلّا ؟[١]

٢ يـــا أحسنَ النّـــاس مِنـــهُ دَلّا على تَـــلافي هـــواكَ، دُلّا[٢]

٣ مـــا أنصفَ الحُبُّ حينَ ولّى منَ الهـــوى، واليـــاً، ووَلّى[٣]

٤ دقَّتْ معَـــانيـــه، حينَ جَـــلّا مَنْ لـــوَ يشـــاءَ الهُمـــومَ، جَلّى[٤]

٥ عليَّ، سيفَ الصُّـــدودِ، سَـــلّا والقَلبُ مِنـــهُ للـــوَصـــلِ سَـــلّا

[٢٩٨]

وله — الطويل

١ مَـــــــدَحتُهُمُ دَهراً فلمْ أرَ مِنهُمُ جـــزاءً منَ الأمـــوالِ، كُثْراً ولا قُـــلّا[١]

٢ فيـــاسَيّـــدَ المُفتينَ هـــلْ في عُلـــومِكُمْ عَليَّ جُنـــاحٌ، إنْ هَجـــوْتُكُمْ، أمْ لا ؟[٢]

---

(١٠) كماة : ج كمي ، الشجـاع المقـدام الجريء / الفتيل : مـايكون بين شـق النـواة ، أومـابين الأصـابـع من وَسخ ، ولم يجد عليه فتيلا : شيئاً بقدر الفتيل ، والمراد القليل الحقير .

[٢٩٧]

(١) حل (الأولى) : من حل بالمكان ، إذا نزل فيه ، والثانية : بمعنى صار حلالا .

(٢) أحسن بضم النون -خ / الناس منه : ناقص -خ / تلافي : تلاقي -ع / دلا : بفتح الدال -خ / دلا : أرشد والألف للإطلاق .

(٣) ولى (الأولى) ، من ولاه الأمر ، إذا جعله واليا عليه ، والثانية : نأى وأدبر .

(٤) جلا (الأولى) : عظم والألف للإطلاق ، والثانية : بمعنى كشف .

[٢٩٨]

(١) مدحتهم : مددتهم -خ / كثرا : كثيرا / قلا : قليلا .

(٢) أم : أو -ع / جناح : إثم .

[٢٩٩]

ولـه يمدح الصاحب[١] — الطويل

١ إذا مــدحَ الأقــوامُ قَــرْمــاً بســؤْدَدٍ … وأعلَـوْا لــهُ ذِكْرا ونَشُّـوا لــهُ فَضْــلا[٢]

٢ مَــدحْتُ ابنَ عَبّــادٍ، لأنّي لا أرى … لـهُ في النّـدى نِـدّاً، ولا في العُلا شَكْـلا

٣ كريمٌ، إذا مـا جرّدَ العَـزمَ، مـاضِيـاً … لأُكْرومَــةٍ، أزرى بِمنْ جرّدَ النّصْلا[٣]

٤ ظريفُ السّجـايـا، حُلـوَةٌ حركاتُــهُ … كأنّ لــهُ في كُــلّ جــارِحَــةٍ عَقْــلا[٤]

[٣٠٠]

وله رحمه الله — الكامل

١ وإذا سمـوْتَ إلى المعـالي، فـاخْتَرِطْ … عَــزمــاً، كما عَــزَمَ الرّجــالُ البُــزّلُ[١]

٢ إنْ كنتَ ترضى بـالـدّنِيّـةِ صـاحِبـاً، … فـالأرضُ حيثُ حلَلْتَهـا، لـكَ **منزِلُ**[٢]

[٣٠١]

وله — الطويل

---

[٢٩٩]

(١) هو الصاحب بن عباد (راجع ترجمته مع رقم ٣٠) .

(٢) قرما : قوما ـ خ ـ ط / نشوا ـ بثوا ـ ط ـ ع .

(٣) أكرومة : الفعلة الكريمة .

(٤) الجارحة : العضو العامل من أعضاء الجسد كاليد والرجل .

[٣٠٠]

(١) وإذا سموت إلى : فـإذا عزمت على ـ اللطـائف والظرائف / عـزم : بتشـديـد الـزاي ـ خ / **البزل** : ج بازل ، وهو الرجل الذي كملت تجاربه .

(٢) صاحبا : منزلا ـ اللطائف والظرائف ، وقد ورد أولاً فيه .

١ وما فَقرُ قَفْرٍ، طالَ بالريِّ عَهدُهُ إلى صَيِّبِ جَوْدٍ، يُرَوِّي غَليلَها[1]
٢ بأعظمَ مِن فَقري إليكَ، ولم أصِفْ وحَقِّكَ، مِن شَكوايَ إلّا قَليلَها

[٣٠٢]

وله الرجز

١ المرءُ بالهِمَّةِ والتَّجمُّلِ، لا بالعَديدِ الدَّثْرِ والتَّمَوُّلِ[1]
٢ ما كلُّ مَنْ نصرْتَهُ بأنْصُلِ تأمُرهُ هِمَّتُهُ بأنْ صُلِ[2]

[٣٠٣]

وله الهزج

١ كلامٌ لأبي النَّضرِ مُوَفَّي واجبَ النَّحْلِ[1]
٢ فما أدري، جنى النَّخلِ أراني، أمْ جنى النَّحْلِ

[٣٠٤]

وله الخفيف

---

[٣٠١]

(١) قفر : فقر ـ خ / الجود : المطر الغزير الذي لا مطر فوقه .

[٣٠٢]

(١) الدثر : المال الكثير والكثير من كل شيء / تمول المال : اتخذه قنية .
(٢) من : ما ـ ط ـ ع / أنصل : ج نصل ، حديدة الرمح والسهم والسكين / صل : أمر من صال يصول ويصيل ، إذا سطا عليه ليغلبه .

[٣٠٣]

(١) النضر : النصر ـ اليتيمة / النحل ـ النخل ـ ط / النحل : من نحله القصيدة ، إذا نسبها إليه وهي لغيره .

١ يـا غَـزالاً، بِـوَجهِـهِ جُـدَرِيٌّ ظَـلَّ يَحكي كَـواكِبـاً في هِـلالِ[1]
٢ لاتَلُمْني، إنْ نَمَّ بـالسِّرِّ دَمعي فلـهُ الـذَّنبُ خـالِصـاً مِنـهُ، لا، لي

[٣٠٥]

وله البسيط

١ مَنْ شاءَ عَيشاً رَخِيّاً، يَستفيدُ بـهِ في دينِـهِ، ثُمّ في دُنيـاهُ، إقبـالا[1]
٢ فلْيَنْظُرَنْ إلى مَنْ فـوقَـهُ أدَبـا ولْيَنظُرَنْ إلى مَنْ دونَـهُ مـالا[2]

[٣٠٦]

وله البسيط

١ كتـابُ مـولايَ، قـدْ أربى على أمَلي وصـارَ في كُـلِّ نـادٍ قِبلَـةَ القُبَـلِ[1]
٢ قـد قلْتُ، لَمّا تراءَتْ لي محـاسِنُـهُ، وبرَّدَتْ بغَـوادي صَـوبِهـا، غُلَلي[2]
٣ أمّـا المَعـاني فـأجسـامٌ مُنَعَّمَـةٌ واللَّفـظُ أوشِحَـةُ الـدِّيبـاجِ والحُلَـلِ[3]

---

[٣٠٤]

(١) غزالاً : بضمتين ـ خ / جدري : جذري ـ خ .

[٣٠٥]

(١) رخيا : هنيئا ـ ط ـ ع ، رصينا ـ دائرة معارف البستاني ، رضيـا ـ اليتيمـة ـ طراز المجالس ـ معاهد التنصيص ، حميدا ـ طراز المجالس / في دينه .. إقبالا : فواضل العيش إدبارا و إقبالا ـ التكملة .
(٢) أدبا : أبدا ـ خ .

[٣٠٦]

(١) قد أربى على أملي : أوفى بي على أمل ـ اليتيمة / أربى : زاد .
(٢) قـد قلت : فقلت ـ اليتيمـة / صوبها : صونهـا ـ خ / غللي : غلل ـ خ ، عللي ـ اليتيمـة / غـوادي : ج غـاديـة ، مطرة الغـداة / الصـوب : المطر بقـدر مـا ينفـع ولا يضر / غللي : ج غلـة ، شـدة العطش وحرارته .
(٣) أوشحة : أوسخه ـ خ / الديباج والحلل : بضم آخرهما ـ خ .

[٣٠٧]

وله **الكامل**

١ يـا صـاعِـداً في جَـوّ طَيرٍ شـامِخٍ عمّـا قليـلٍ، أنتَ أسفـلُ سـافِـلِ
٢ آيَسْتَني، وأرَحْتَني، وكَفيْتَني، واليَـأسُ خيرٌ مِنْ مَنـوعٍ بـاخِـلِ
٣ أأرومُ في أيّـامِ عِـزّكَ بَسْطَـةً في الجـاهِ لي؟ إنّي لَعينُ الجـاهِـلِ[1]

[٣٠٨]

وله **المتقارب**

١ رَعى اللهُ دولَـةَ كافي الكُفـاةِ وبلّغَـهُ كُنـهَ آمـالِـهِ[1]
٢ ولا زالَ إقبـالُ هـذا الـزّمـانِ يَقيـهِ بـأطرافِ إقبـالِـهِ[2]
٣ فـإنّ النّـدى والنُّهى والعُـلا إذا سُئِـلَ الصِّـدْقَ مِن آلِـهِ[3]

[٣٠٩]

وله **الوافر**

١ سكـوتي، ليس يُنْقِصُ مِنـكَ فَضلاً، وقَـولي لا يَـزيـدُكَ في خِـلالِ[1]

---

[٣٠٧]

(١) عزك : عزب ـخ / أروم : أطلب / بسطة : زيادة .

[٣٠٨]

(١) كافي الكفاة : الصاحب بن عباد (وقد مرت ترجمته مع رقم ٣٠) .
(٢) يقيه باطراف : يقبل أطراف ـ اليتيمة .
(٣) لم يرد هذا البيت في ط / سئل : سيل ـخ .

[٣٠٩]

(١) وقولي : وقولك ـ ط / خلال : ج خلة (بفتح الأول) ، الخصلة .

٢ فـأنتَ أخـو العُـلا في كُـلِّ حـالٍ خـدمتُـك في سُكـوتٍ أو مَقـالِ

[٣١٠]

وله في مكاتبة الوافر

١ ويُمطرُ في سَحابِ الخَدِّ خَلاً إذا مـا زارَهُ في العُرسِ خِـلٌ[1]

[٣١١]

وله في أثناء مكاتبة المتقارب

١ فَشرْطُ الفِـلاحَـةِ غَرسُ النَّبـاتِ وشَرطُ الرِّيـاسَـةِ غَرسُ الرِّجـالِ[1]

[٣١٢]

وله الطويل

١ سـلِ اللهَ عَقـلاً نـافِعاً، واستَعِـذْ بـهِ منَ الجَهـلِ، تَسـأَلْ خَيرَ مُعْـطٍ لِسـائـلِ
٢ فبـالعَقـلِ تُستـوفى الفضـائـلُ كُلُّهـا كَما الجَهـلُ مُستَـوفٍ جميـعَ الرَّذائـلِ[1]

●[٣١٣]

وله الوافر

---

[٣١٠]

(١) العرس : العرش ـ ط .

[٣١١]

(١) الرياسة : الرئاسة ـ التمثيل والمحاضرة .

[٣١٢]

(١) فبالعقل : فالعقل ـ ط .

• ١ بلاغــةُ كاتِبِ السُّلطــانِ فــاعلَمْ يـــــــــلاعب في فَقْرٍ وذُلِّ[1]
• ٢ فــلا تتعَلَّمــوهــا مــا استطَعْتُمْ وإلاّ كُنتُمُ في الفَقْرِ مِثْلي

[٣١٤]

وله الوافر

١ وكُــلُّ غِنىً يَتيــهُ بــهِ غَنِيٌّ فمُرتَجَــعٌ بمَــوتٍ أو زَوالِ[1]
٢ وهبْ جَــدّي طـوى لي الأرضَ طَرّاً أليسَ المــوتُ يَــزوي مــا زوى لي[2]

[٣١٥]

وله السريع

١ أشكــو إليكُمْ ذِلَّـــةَ العَـزْلِ يــا صُـوَرَ الإحســانِ والعَـدْلِ[1]
٢ دُهِيتُ في نُصْرَةِ أيّـــــامِكُمْ بـــالعَـزْلِ، والعَـزلُ أخــو الأَزْلِ[2]
٣ أُدرِجْتُ في أثنــــاءِ نِسيـــانِكُمْ حتّى كأنّي أَلِفُ الـــوَصـــلِ

[٣١٦]

وله البسيط

---

[٣١٣]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ط ـ ع / يلاعب : كذا وردت والبيت مكسور ولعلها : بلاء عب أوغب .

[٣١٤]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ط .
(٢) يزوي : يفرق / زوى : جمع .

[٣١٥]

(١) العزل : العذل ـ ط ، وكذلك وردت في البيت الثاني .
(٢) الأزل : الضيق والشدة .

١ لا تحسَبَنّي، اذا أوْلَيْتَني نِعَماً   أنّي أخــو وَهَنٍ في الشُكْرِ أو كَسَــلِ
٢ فــإنّني نَخْــلُ شكرٍ، إنْ جَنى ثَمَراً   أجنــاكَ مِن قَــولِـهِ أحلى مِنَ العَسَلِ

[٣١٧]

وله   الطويل

١ علَينـا لـه ـ فـاعلَمْ ـ حُقـوقٌ قضى بِهـا   تَنـاسُبُنـا في الجِنس والنّوعِ والفَضـلِ[١]
٢ وشِركَتُنــا في بَلــدَةٍ وصِنــاعــةٍ   وهَبْهـا فُروعـاً، فـالمَـودّةُ كالأصـلِ
٣ ففي أيِّ عَـــدْلٍ أن يُضَيِّـــعَ ذِمّتي   ويَجفُوَني، هَيْهاتَ! زِغْتَ عنِ العَدلِ[٢]

[٣١٨]

وله   الطويل

١ تمكّنْتُ من تَقبيــلِ كَفٍّ، لَـو انّني   أردْتُ بِهـا الـدُنيـا، لَكُنْتُ أنـالُهـا[١]
٢ لأنّ الّــذي قــد مَـدّهـا مُتفَضِّـلاً   هُـو الـدّين والـدُنيـا، وكَفّـاهُ مـالُهـا[١]

[٣١٩]

وله   الكامل

١ يــا راحــلاً! أمسى يَـزُمُّ رِكابَــهُ   قَــدْ زَمَّ صَبري، فهـوَ أوّلُ راحِــلِ[١]

[٣١٧]

(١) فاعلم : فعلا ـ ط ـ ع / تناسبنا ـ مناسبنا ـ ط ـ خ وهي فيها بفتح الباء .
(٢) ذمتي ويجفوني : اذمني وتجفوني ـ خ .

[٣١٨]

(١) أنالها ، مالها : بفتح اللامين منها ـ خ

[٣١٩]

(١) يزم ركابه : يشده استعداداً للرحيل / الركاب : ما توضع فيه الرجل من السرج / زم الشيء : امتلأحق فاض .

٢ اللهُ يعلَمُ أنّني لِفِراقِكُمْ في لَوْعَةٍ مَوصولَةٍ ببَلابِلِ[٢]
٣ إن رُمْتُ عنكَ تَصبُّراً، فالصَّبْرُ أَوَّ لُ خاذِلٍ، والعَذْلُ أولُ عادِلِ[٣]

[٣٢٠]

وله المتقارب

١ مُكِبٌّ على النَّحوِ، يَنحوْ بِهِ لِيسلَمَ في قَولِهِ من خَطَلْ[١]
٢ يقولُ: أُقَوِّمُ زَيْغَ اللِّسانِ فهلاَّ يُقَوِّمُ زَيْغَ العَمَلْ!

[٣٢١]

وله البسيط

١ لا تَعْجَبَنَّ لِدَهرٍ ظَلَّ في صَبَبٍ أشرافُهُ، وعَلا في أوجهِ السِّفَلُ[١]
٢ وانقَدْ لأحكامِهِ، أنَّى يُقادُ بِها فالمُشتري السَّعْدُ عالٍ فوقَهُ زُحَلُ[٢]

[٣٢٢]

وله المنسرح

---

(٢) بلابل : ج بلبال أو بلبالة ، شدة الهم والوسواس .
(٣) والعدل : والعهد ـ ط .

[٣٢٠]

(١) خطل : زلل ـ التكملة .

[٣٢١]

(١) صبب : انحدار / السفل (بفتح الأول وكسر الثاني أو بكسر الأول وسكون الثاني) : أسافل الناس وأوغادهم .
(٢) وانقد : وانظر ـ معاهد التنصيص / يقادبها : تقاد به ـ ط ، تقاد بها ـ معاهد التنصيص ، تقاربها ـ اليتيمة ـ التمثيل والمحاضرة / عال : يعلو ـ الغيث المسجم .

١ لا تَحقِرِ المَرءَ، إنْ رأيْتَ بِـــــه دَمـامَــةً، أو رثَـاثَــةَ الحُلَـلِ[1]
٢ فـــالنَّخْـلُ شيءٌ على ضَــؤُولَتِــهِ يشتـــارُ منـــه الفَتى جَنى العَسـلِ[2]

[٣٢٣]

وله المتقارب

١ أرى وَحــدةَ المرءِ كَرْبــاً لَــهُ وعِشْرَةُ ذي النَّقصِ عَينُ الخَبـــالِ[1]
٢ فــإنْ لم تعــاشِرْ سِـوى كامِـلٍ بَقِيتَ وحيـــداً، لعِـــزِّ الكَمالِ[2]

[٣٢٤]

وله الكامل

١ تَعِسَ الـزَّمـانُ، فـإنَّ في إحسـانِـهِ بُغضـــاً لِكُـلِّ مُقَـــدَّمٍ ومُفَضَّــلِ[1]
٢ وَتَراهُ يَعشَـقُ كُـلَّ نَـذْلٍ سـاقِـطٍ عِشْـقَ النتيجَـــةِ لـلأخَسِّ الأرذَلِ[2]

---

[٣٢٢]

(١) تحقر : نحقر ـ ثمار القلوب / دمامة : ذمامة ـ خ .
(٢) شيء على : لاشيء في ـ ثمار القلوب ـ التمثيل والمحاضرة ـ خاص الخاص ، لاشك في ـ نهاية الأرب / ضؤولته يشتار : طبولته ينال ـ ثمار القلوب / يشتار : يستخرج العسل من الخلية .

[٣٢٣]

(١) الخبال : الخمال ـ خ / والخبال : فساد العقل والجنون .
(٢) لعز : لموت ـ ط ـ ع .

[٣٢٤]

(١) تعس الزمان : دعاء عليه بالتعاسة .
(٢) النتيجة : السجية ـ خ / عشق النتيجة للأخس الأرذل : من المعروف في أشكال المنطق أنه إذا كانت إحدى المقدمتين موجبه كلية ، والأخرى سالبة جزئية ، كانت النتيجة سالبة جزئية ، ويقال حينئذٍ إنها تابعة للخستين : السلبية والجزئية .

[٣٢٥]

وله — البسيط

١ وسائلُ النّاسِ شتّى عِندَ سادَتِهِمْ — ولي وسائلُ آدابي وآمالي[1]

٢ فاسحَبْ ببرِّكَ أذيالاً على أملي — أسحَبْ بشكرِكَ ما عُمِّرتُ، أذيالي[2]

[٣٢٦]

وله — الطويل

١ وما الدَّهْرُ إلاّ ما مضى، فهوَ فائتٌ — وما سوفَ يأتي، فهوَ غيرُ مُفَصَّلِ[1]

٢ فحظُّكَ مِمّا أنتَ فيهِ، فإنَّهُ — زمانُ الفَتى من مُجْمَلٍ ومُفَصَّلِ

[٣٢٧]

وله — البسيط

١ يا مَن غدا دينُهُ قولاً بلا عَمَلِ! — مَطَلْتَ، والمَطْلُ عَينُ المَنعِ والبُخْلِ

٢ لَمّا أتَيْتُكَ مُمْتاحاً أخا غُلَلٍ — سقيْتَني عَلَلاً من بارِدِ العِلَلِ[1]

---

[٣٢٥]

(١) شتى : تبقى ـ ط / آدابي وآمالي : آداب وآمال ـ المنتحل .

(٢) ببرك : لبرك ـ المنتحل ـ اليتيمة / بشكرك : ببشرك ـ ط / سحب ذيله : تبختر .

[٣٢٦]

(١) وما : ما ـ ع / مفصل: مفضل ـ خ ـ ط .

[٣٢٧]

(١) ممتاحا : من امتاحه ، أتاه يطلب فضله / عللاً : شربا ثانيا .

[٣٢٨]

وله **الطويل**

١ أَقَـلُّ نَـوالٍ مِنـكَ يجبُرُ إقـلالي، ويُنعِشُ آمـالي، ويـدعَمُ أحـوالي[١]

٢ وقـد مسَّني بـالضُّرِّ دهري، وعـزَّني وعِـزُّكَ لا يرضى بـذِلَّـةِ أمثـالي[٢]

٣ فـأَنْعِمْ برأيٍ طـالِعِ السَّعـدِ مُشرِقٍ فرأيُـكَ شمسٌ في مطـالِعِ آمـالي

[٣٢٩]

وله **المتقارب**

١ نصحتُـكَ ، مِنـك نُصولُ الشَّبـابِ تـدلُّ عليـكَ فـلا تَغفُـلِ[١]

٢ وبـادِرْ بحظِّـكَ ، قبـلَ الفَـواتِ وسـارِعْ إلى العَمـلِ الأفضـلِ

[٣٣٠]

وله **المتقارب**

١ فـأولى النُّصـولِ بـأنْ تُتَّقى نُصـولٌ قَرُبْنَ مِنَ المَقتـلِ[١]

---

[٣٢٨]

(١) يجبر : يجبر ـ خ / إقلالي : افتقاري .

(٢) وعزني وعزك : وغرني وغرك ـ ط / عزني : غلبني .

[٣٢٩]

(١) تدل : نصولا ـ خ .

[٣٣٠]

(١) قربن : قرين ـ ط ، وقد ورد هذا البيت تتمة للبيتين السابقين في ط ـ ع / النصول : ج نصل ، وهي حديدة الرمح والسهم والسكين .

[٣٣١]

وله — الكامل

١ قـلْ للّـذي سَـدَّ الثُّغـورَ، لأنَّهـا — فيهـا شُرورٌ تُتَّقى وغَـوائـلُ[1]
٢ أولى الثُّغـورِ بـأنْ يُخـافُ ويُتَّقى — ثَغرُ الـزَّمـانِ، وأنتَ عنـهُ غـافِـلُ

[٣٣٢]

وله — الخفيف

١ إنْ تجِـدْ في رُضـابِـهِ سَلسَبيـلاً — فـإلى سلسبيلِـهِ، سَـلْ سبيـلا[1]

[٣٣٣]

وله — الكامل

١ الأرضُ، إلاّ في ذَراكَ، فَـلاً، فـإنْ — بَـوَّأتُ آمـالي ذَراكَ فَـلا فَـلا[1]
٢ مَن كانَ يقلي الأرضَ إلاّ للعُـلا — يَبغي ويطلُبُ في ذَراكَ فَـلا فَـلا[2]
٣ أسري ومِن أمَلي، ومن إيجـابِكُمْ — نَجمانِ لي طَلَعـا، فـإنْ أفَلا، فَـلا[3]

---

[٣٣١]

(١) غوائل : ج غائلة وهي الداهية .

[٣٣٢]

(١) سلسبيلا : خمرا .

[٣٣٣]

(١) فلا : (الأولى والثالثة) : ج فلاة ، الأرض الواسعة المقفرة ، والثانية : مؤلفة من الفاء الرابطة لجواب الشرط ، ولا النافية .
(٢) لم يرد هذا البيت في ط ـ ع .
(٣) إيجابكم : إنجابكم ـ ط / أفلا : فلا ـ ط .

[٣٣٤]

وله

الطويل

١ أرى منكَ طولَ الدّهرِ إقبالَ قـابلٍ ... ومِن بَعـدِهـا إعراضُ ضَـدٌّ مُقـابِـلِ

٢ وتُظهِرُ وُدّي، ثم تَرمي مقــاتِلي ... بسَهمِ اغتيـابِ دونَـهُ سَهمُ نـابِـلِ[1]

٣ فـأقلِـلْ مَعـابي، إنْ أردْتَ مـودّتي ... وأنصِفْ، ولا تَنصِبْ حِبالَـةَ حـابِـلِ[2]

٤ فسِيَّـانِ: رامٍ قـاصِـدٌ بـالمعـابِـلِ ... وآخرَ زارٍ قـاصِـدٌ بـالمعـابِ لي[3]

[٣٣٥]

وله

البسيط

١ إن سلَّ أقلامَـهُ يَـومـاً ليُعْمِلَهـا ... أنسـاكَ كُـلَّ كَمِيٍّ هَـزَّ عـامِلَـهُ[1]

٢ وإنْ أَمرَّ على رِقٍّ أنــامِلَـهُ ... أقرَّ بـالرِّقِّ كُتّـابُ الأنـام لَـهُ[2]

● ٣ [وقرْنُـهُ عـالِمٌ أنْ لا مَنـاصَ لَـهُ ... إنْ سَلَّ من غِمْدِهِ يَومَاً مناصلَهُ][3]

[٣٣٤]

(١) اغتياب : اغتيال ـ ط / نابل : قاتل ـ خ وفي هامشها : بابل .

(٢) فصل هذا البيت مع لاحقه في ط عن البيتين السابقين / معابي : عيبي / حبالة : مصيدة .

(٣) المعابل : ج معبلة (بكسر الأول وفتح الثالث) : نصل طويل عريض .

[٣٣٥]

(١) سل : هز ـ ط ـ مجلة مجمع اللغة العربية ـ شذرات الذهب / أقلامه : دابله ـ شذرات الذهب / ليعملها : ليعلمها ـ روح الروح / والبيت في طبقات الشافعية : إذا برى قلما يوما ليعمله ـ تقول هز غداة الروح عامله / ليعملها : ليعمل بها / الكمي : الشجاع الجرئ المقدام / عامل الرمح : مايلي سنانه .

(٢) وإن : إذا ـ دائرة معارف البستاني / أمر : أقر ـ ط ـ دائرة معارف البستاني ـ مجلة مجمع اللغة العربية / الرق (الأولى ، بالفتح وقد يكسر) : جلد رقيق كانوا يكتبون فيه / الرق (الثانية ، بكسر الأول) : العبودية .

(٣) هذا البيت زيادة من روح الروح ص ١٦٢ ظ ولم يرد في ع / مناصله : ج منصل ، السيف .

[٣٣٦]

وله **الطويل**

١ يقـــولـــونَ: ذِكرُ المَرء يبقى بنَسلِـهِ وليسَ لـــهُ ذِكرٌ، إذا لم يكُنْ نَســلُ[1]

٢ فقلْتُ لهُمْ: نَسلي بـــدائــعُ حِكمَتي فمَنْ سَرَّهُ نَســلٌ، فــإنّــا بِــذا نَسلــو[2]

[٣٣٧]

وله **السريع**

١ قُــلْ لِلّـــذي حَرَّمَ بــذلَ النَّــدى وحلَّـــلَ الحِرمـــــانَ تَحليـــــلا

٢ قــدْ مسَّني الضُّرُّ، وقَــدْ حَــلَّ بي مــــا رَدَّ عَقْـــدَ الصَّبرِ مَحلـــولا[1]

٣ فـــالآن نَـــوِّلْني مــــاأبتغي إنْ كنتَ تَنـــوي لي تَنـــويـــلا[2]

٤ إلى متى قـــولُـــكَ : لا ، كلَّما أمَّلْتُ معروفَـــكَ تـــأميـــلا

[٣٣٨]

وله **السريع**

---

[٣٣٦]

(١) ورد هذان البيتان ثـانيـة بعـد الأبيـات ذوات الرقم ٣٤٣ / يبقى : يحيـا ـ اليتيمـة ـ اللطـائف والظرائف ـ روح الروح .

(٢) الشطر الثاني : فإن فاتنا نسل فإنـابهـا نسلو ـ اليتيمـة ـ اللطـائف والظرائف ـ فمن نسلـه نسل فإنها بها نسلو ـ روح الروح / نسلو : ننسى وتطييب أنفسنا بعد الفراق .

[٣٣٧]

(١) مسني الضر : أصابني الفقر وسوء الحال .

(٢) فالآن : الآن ـ مجلة مجمع اللغة العربية .

١ يـــا ليتَ شِعري هــل أرى حضرةً تُثبتُ تنفيـــــــــلاً وتنفي لا[1]

[٣٣٩]

وله — السريع

١ شَيـخٌ لنـــا يُقطِعُنـــا عِرضَـــهُ من قَبـلِ أن يُقطِعَنـــا مـــالَـــهُ[1]

٢ أخبَثُ خَلـقِ اللهِ مَنْ خـــالَـــهُ حُرّاً، ومَنْ شـامَ صـدىً خـالَـهُ[2]

٣ وأكثرُ الفِتيـــانِ رِيّـــاً، فتىً يبُثُّـــهُ مُعتَقِبـــاً حـــالَـــهُ[3]

٤ شَيـخٌ كثيرُ المـــالِ، لكِنَّـــهُ مَلَّـكَ مـــا يملِـكُ أقفـــالَـــهُ[4]

٥ فكلَّما عَنَّ لنـــا مُشكِــلٌ ورامَ أن يُـوضِـحَ إشكالَـــهُ[5]

٦ بنى على الحَيْرَةِ أعمـــالَـــهُ وذاكَ، في التَّحقيـقِ أعمى لـــهُ[6]

٧ فقيَّضَ الرَّحمنُ أفعى لَـــــهُ تُريـــه في الخَلـوَةِ أفعـالَـــهُ[7]

---

[٣٣٨]

(١) لم يرد هذا البيت في ط ، وقد ورد في خ كما يلي : « ما إن ارى ... تنبت تنفي لا وتنفيلا » وقد ورد في ع قبل البيت الأخير من القطعة السابقة رقم ٣٣٧ .

[٣٣٩]

(١) أقطعه أرضاً : ملكه إياها .

(٢) خاله : حاله - خ - ط / شام الصدى : نظر إليه من أين يأتي فيقصده .

(٣) لم يرد هذا البيت في ط - ع كما سقطت كلمة « يبثه » من خ ، واستكملت من اليتيمة ، وهو فيها : « بثا ... ☆ ... مقتفياً .. » بدلاً من « .. ريا .. ☆ .. معتقباً .. » .

(٤) ملك ما : يملك - ط - ع / ملك : بالرفع - روح الروح .

(٥) فكلما : وكلما - روح الروح - اليتيمة / ورام : وزاد - روح الروح / يوضح : يوضع - خ / إشكاله : أشكاله - خ - اليتيمة .

(٦) بنى على الحيرة : يبنى على الفكرة - اليتيمة - روح الروح .

(٧) الخلوة : الحيرة - ط ، الجيرة - خ وصححت في الهامش .

[٣٤٠]

وله

البسيط

١ بنو فُرَيْغونَ قومٌ، في وُجوهِهِمُ — نورُ الهُدى، وضِياءُ السُّودُدِ العالي[١]

٢ كأنَّما خُلِقوا من سُؤْدُدٍ وعلا — وسائرُ النَّاسِ من طينٍ وصَلْصالِ[٢]

٣ مَنْ تلْقَ مِنهُمْ، تقُلْ: هَذا أجلُّهُمُ — شأناً، وأسناهُم بالنَّفسِ والمالِ[٣]

٤ فإنْ تقِسْهُمْ بأملاكِ الورى فهُمُ — ماءٌ زُلالٌ، إذ الأملاكُ كالآلِ[٤]

٥ يا سائلي ماالّذي حصَّلْتَ عندَهُمُ؟ — دَعِ السُّؤالَ، وقُمْ فانظُرْ إلى حالي

٦ ألا ترى الآنَ حالي كيفَ قد حلِيَتْ — بِهِمْ؟ ألم ترَ حالي عندَ تَرْحالي[٥]

٧ أفادَني الملِكُ الميمونُ طائرُهُ — عِزّاً، وألبَسَني سِربالَ إقبالِ

٨ واشتَقَّ من حَقِّهِ بَحراً طغى وطمى — حُبابُهُ فَوقَ أفكاري وآمالي[٦]

٩ فإنْ أكُنْ ساكِتاً عن شُكرِ أنعُمِهِ — فإنَّ ذاكَ لِعَجزي، لا لإغفالي[٧]

---

[٣٤٠]

(١) نور، وضياء: سيا، وسناء ـ الفتح الوهبي / بنو فريغون: من كبار الأمراء وأشرافهم، توارثوا الملك في ولاية الجوزجان من لدن الدولة السامانية، وكانوا يعظمون العلماء والأدباء، ويبذلون لهم سخي العطاء، وأشهرهم الأمير أبو الحارث أحمد بن محمد (الفتح الوهبي ٢ / ١٠١ ...).

(٢) الصلصال: الطين اليابس.

(٣) شأناً: قدرا ـ الفتح الوهبي / وأسناهم: وأسمحهم ـ ط ـ ع، وأسخاهم ـ الفتح الوهبي.

(٤) الآل: السراب.

(٥) ألا ترى الآن: أما ترى ان ـ الفتح الوهبي.

(٦) طمى: امتلأ وغزر / الحباب: الحب والود.

(٧) أنعمه: أنعمهم ـ الفتح الوهبي.

[٣٤١]

وله **الوافر**

١ ألا طرَدَ الكَرى عنّي حبيبـــــــاً   خَبــــاهُ الـــدَّهرُ لي فيما خبـــا لي[1]
٢ ظننْتُ الـــدَّهرَ يُنسيني هَـــواهُ،   فمـــا أزدادُ إلاّ في خَبـــــالي[2]

[٣٤٢]

وله **المتقارب**

١ رضِيتُ بعَيشٍ كَفـــافٍ حَـــلالٍ،   وبِعْتُ الُمـــدامَ بمـــاءٍ زُلالِ[1]
٢ فَمَنْ كانَ يحلُـو لـــهُ مـــا يُصيبُ   حَرامــاً، فـــإنَّ حـــلالي حَــلا، لي[2]

[٣٤٣]

وله **السريع**

١ قلتُ لـــهُ : مـــاذا السَّـوادُ الـــذّي   فيـكَ تَبـدَّى ؟ قـــالَ : ذا غـــالِيَـــهْ[1]

---

[٣٤١]

(١) خبا : خبأ ، بتليين الهمزة .
(٢) خبالي : خبال ـ ط .

[٣٤٢]

(١) بعيش : بعيشي ـ ط .
(٢) يصيب : أصاب ـ روح الروح / فإن : فإني ـ ط ـ ع / حلالي (الأولى) : ماكان حلالا لي ، والثانية :مؤلفة من حلا بمعنى : لذ وطاب ، ولي : الجار والمجرور .

[٣٤٣]

(١) غالية : أخلاط من الطيب كالمسك والعنبر .

٢ فقلْتُ : قَبِّلْني ،أجِــدْ ريحَهــا فقــالَ : خُــذْهــا قُبلــةً غــالِيَــهْ[٢]

٣ فقلْتُ : لا تَغلــو على مَنْ غَــدا في حُبِّكُمْ ذا كبِــدٍ غــالِيَــهْ[٣]

ولـه الطويل

١ يقـولـونَ : ذِكرُ المَرءِ يبقى بنَسلِـهِ وليسَ لــهُ ذِكرٌ إذا لم يكُنْ نَسْـلُ[٤]

٢ فقلْتُ لهُمْ : نَسلي ودائــعُ حِكمَتي فَمَنْ سرَّهُ نَسـلٌ فــإنّــا بــه نَسلــو

[٣٤٤]

ولـه المتقارب

١ أيــا جــامِـعَ المــالِ مِن حَلِّــهِ! تَبيتُ، وتُصبِــحُ في ظِلِّـــهِ[١]

٢ سيُـؤخَــذُ مِنــكَ غــداً كلُّــه وتُســألُ، من بعــدُ عَن كَلِّـــهِ[٢]

[٣٤٥]

ولـه السريع

١ مــالَــكَ من مــالِــكَ إلاّ الّــذي أنفقْتَ، فــأنفِــقْ طــائعــاً مــا لَكا[١]

٢ تقــولُ: أعمــالي، ولــو فَتَّشْتَ رأيْتَ أعمــالَــكَ أعمى لَكا[٢]

---

(٢) أجد ريحها : إذا قبلة ـ نهاية الأرب / غالية : ثمنها مرتفع .

(٣) تغلو : تغل ـ ع / من غدا ، ذا : عاشق ، ذي ـ نهاية الأرب / غالية : متوقدة .

(٤) سبق ورود البيتين التاليين تحت رقم ٣٣٦ .

[٣٤٤]

(١) أيا : يا ـ خ / تبيت وتصبح : يبيت ويصبح ـ ديوان البديع .

(٢) الكل (بفتح الأول) : الثقيل ، لاخير فيه .

[٣٤٥]

(١) أنفقت فأنفق : قدمت فابذل ـ شرح المقامات / مالكا : بكسر اللام ـ خ .

(٢) فتشت رأيت : فتشوا وجدت ـ شرح المقامات .

قافية الميم

[٣٤٦]

وله — مجزوء الوافر

١ إلى حَتفي سعى قـــــــدَمي ... أرى قَـــــــدمي، أراقَ دَمي[1]

٢ فمـــا أنفَـــكٌ من نَـــدَمٍ ... وليسَ بنـــافِعي نَـــدَمي[2]

[٣٤٧]

وله — السريع

١ يــا سَيِّــداً! يُروي الصَّـدي رأيُـهُ ... بصـــائِبٍ في الرَّأيِ، إذْ يَهمي[1]

٢ إنْ كنْتَ تَهمي بصـــوابٍ على ... ذي غُلَّـــةٍ، فَـــاهْمِ على فَهمي[2]

وله — الخفيف[3]

١ إن أسيـافنـا العضـاب الـدوامي ... جعلت ملكنـا قـديم الـدوام

٢ واقتحـام الأبطـال في وقت حـام ... واقتســام الأمـوال في وقت سـام

---

[٣٤٦]

(١) سعى : مشى ـ اليتيمة / حتفي : هلاكي .

(٢) فما أنفك : فكم انقد ـ اليتيمة ـ معاهد التنصيص / ندم : ندمي ـ زهر الآداب / بنافعي : بنافع ـ معاهد التنصيص .

[٣٤٧]

(١) الصدي : الصدى ـ خ / والصدي : العطشان / يهمي : يصب .

(٢) الغلة : شدة العطش وحرارته .

(٣) سيرد البيتان التاليان مع ثالث تحت رقم ٣٥٢ .

[٣٤٨]

وله **الطويل**

١ أرى الضُّرَّ يقفُو الحرَّ في كُـلِّ مَقصَـدِ ومغـزىً، كأنَّ الضُّرَّ بـــالحُرِّ مُغرَمُ[1]
٢ وإنْ يَنْـوِ يَـومـاً عِـزَّةً، فَهْيَ ذِلَّـةٌ وإنْ يَبـغِ يَـومــاً مَغنَماً، فَهْـوَ مَغْرَمُ[2]

وله[3] **الوافر**

١ إذا مـــا جـــادَ بـــالأمـوال ثَنَّىَ ولم تُـــدرِكْـهُ، في الجُـودِ، النَّـدامَـــهْ
٢ وإنْ هجَسَتْ خـــواطِرُهُ بجمــعٍ، لِرَيْبِ حـوادثٍ، قـالَ النَّـدى: مَـهْ

[٣٤٩]

وله **الطويل**

١ عجِبْتُ لِوَغـدٍ، قـد جـذَبْتُ بِضبْعِـهِ فـــأصبَـح يَلقـــاني بتيــــهٍ وبيسَما[1]
٢ يرومُ مُسـامـــاتي، ومِنْ دونِهـا السَّما وكيفَ يُـــدانيني سُمُـوّاً، وبي سَما!؟[2]

---

[٣٤٨]

(١) ومغزى : ومغرى ـ خ / المغزى : المقصد / المغرم (بضم أوله) : المولع بالشيء ، لايصبر على مفارقته .

(٢) ينو : يبغ ـ ط / المغرم (بفتح الأول) : الغرامة والخسارة .

(٣) سبق ورود هذين البيتين تحت رقم ١١٣ .

[٣٤٩]

(١) جذبت : جذيت ـ خ / الضبع : وسط العضد [illegible] الإبط / وبيسما : وبئس ما .

(٢) يدانيني : يباريني ـ مجلة مجمع اللغة العر[illegible] ساماه ، عالاه وباراه / السما : السماء بالقصر .

[٣٥٠]

وله يعتذر من أبي محمد الموصلي[1] وقد حجب عن بابه — البسيط

١ قد جئْتُ مُعتذِراً، والعَفوُ من شِيَمِكْ — فامْهَدْ لِعُذري مَقيلاً في ذَرى كَرمِكْ[2]

٢ وإنْ أردْتَ جعلْتُ الخَدَّ واسِطَةً — حتَّى تكونَ شَفيعاً لي، إلى قدمِكْ

[٣٥١]

وله — الطويل

١ أبوكَ كَريمٌ، غيرَ أنَّكَ سابِقٌ — عَليهِ، بلا ضَيْمٍ عليهِ ولا ذَيْمِ[1]

٢ فلا يَعْجَبَنَّ النَّاسُ مِمّا أقولُهُ — وأقضي بهِ، فالغَيْثُ أندى مِنَ الغَيمِ[2]

[٣٥٢[1]]

وله — الخفيف

---

[٣٥٠]

(١) أبو محمد الموصلي : شاعر ورد اسمه في اليتيمة بلا تعريف .

(٢) مقيلا : موضع القيلولة ، النوم أو الاستراحة في الظهيرة سواء كان فيها نوم أو لم يكن .

[٣٥١]

(١) عليه (الأولى) : ناقص ـ خ ، مداه ـ الصبح المنبي ـ أبو الطيب المتنبي وأخباره ـ شرح المقامات / بلا ضيم عليه : فلا ضيم عليك ـ شرح المقامات / ذيم : عيب .

(٢) يعجبن ، أندى من : تعجبن ، يقدمه ـ شرح المقامات .

[٣٥٢]

(١) سبق ورود البيتين الأول والثالث بعد رقم ٣٤٧ .

١ إنَّ أسيافَنا الغِضابَ الدَّوامي   صَيَّرتْ مُلْكَنا قَرينَ الدَّوام[٢]
٢ لم نَزلْ نحنُ في سَماء ثُغورٍ   واصطِلامِ الأبطالِ في وَسْطِ لام[٣]
٣ واقتِسامِ الأموالِ من وَقتِ سامٍ   واقتحامِ الأهوالِ من وَقتِ حامِ[٤]

[٣٥٣]

وله   الخفيف

١ قلْتُ إذْ ماتَ ناصِرُ الدِّينِ والدُّنـ   ـيا، وَحيّاهُ رَبُّهُ بالكَرامَهْ[١]
٢ وتداعَتْ جُموعُهُ بافتِراقٍ:   هَكَذا، هَكَذا تقومُ القِيامَهْ

[٣٥٤]

وله   المنسرح

١ العِلْمُ منْ شَأنِهِ لِمَنْ خدَمَهْ   أن يجعَلَ النَّاسَ كُلَّهُمْ خَدَمَهْ[١]

---

(٢) الغضاب : القصار ـ البديع في نقد الشعر / الدوامي : الدارمي ـ شرح المقامات / صيرت : تركت ـ اليتيمة ـ البديع في نقد الشعر / ملكنا : مجدنا ـ البديع في نقد الشعر .

(٣) لم يرد هذا البيت في ط / سماء : سداد ـ اليتيمة ـ روح الروح / واصطلام : واصطلاح ـ المصدران السابقان / اللام : ج لامة ، أداة الحرب كلها من درع وسيف ورمح .

(٤) واقتسام : باقتسام ـ شرح المقامات ، فاقتسام ـ البديع في نقد الشعر / سام ، حام : حام ، سام ـ شرح المقامات ـ البديع في نقد الشعر ـ اليتيمة .

[٣٥٣]

(١) والدنيا : والدولة ـ الفتح الوهبي / وحياه : حياه ـ ع ، حباه ـ ط ـ الفتح الوهبي / ربه : إلهه ـ ط ـ ع / ناصر الدين : هو سبكتكين صاحب غزنة (وقد سبقت ترجمته مع رقم ٢٨٦) ، والبيتان قالهما الشاعر في رثائه .

[٣٥٤]

(١) لم يرد هذا البيت في ط .

١ يومٌ، لهُ فضلٌ على الأيّامِ ... مزجَ السَّحابُ ضياءَهُ بظلامِ
٢ والبَرقُ يخفِقُ مِثلَ قلبِ تائِهِ ... والغَيمُ يبكي مثلَ طَرْفِ هامِ[1]
٣ وكأنَّ وجهَ الأرضِ خدُّ مُتيَّمٍ ... وَصِلَتْ سُجومُ دُموعِهِ بسِجامِ[2]
٤ فاطلُبْ لِيومِكَ أربَعاً هُنَّ المُنى ... وبهِنَّ تَصفو لذَّةُ الأيّامِ[3]
٥ وَجهَ الحَبيبِ، ومَنظَراً مُستبشِراً ... ومُغَنِّياً غَرِداً، وكأسَ مُدامِ[4]

[٣٥٦]

وله **المتقارب**

١ إذا غلبَتْ دولَةٌ فاستكِنْ ... ولا تَتَأَبَّ لها، تَسلَمِ[1]
٢ فإنَّ مغالَبةَ الأغلبِينَ ... طريقٌ تُؤدّي إلى الصَّيْلَمِ[2]

[٣٥٥]

وله **الكامل**

---

[٣٥٥]

(١) والبرق : فالبرق ـ من غاب عنه المطرب / تائه : هائم ـ اليتيمة ـ زهر الآداب ـ معاهد التنصيص ـ برد الأكباد ـ نفح الطيب ـ من غاب عنه المطرب / والغيم : والمزن ـ برد الأكباد / يبكي : يهمي ـ من غاب عنه المطرب ، يهطل ـ برد الأكباد / طرف : جفن ـ نفح الطيب / هام : هامي ـ ط / طرف هام : عين تصب دموعها .

(٢) سجوم : سجام ـ زهر الآداب ، دموع ـ اليتيمة ـ معاهد التنصيص ، سحاب ـ من غاب عنه المطرب / دموعه : سحابه ـ اليتيمة ـ معاهد التنصيص .

(٣) فاطلب ليومك : فاختر لنفسك ـ نفح الطيب .

(٤) ومنظرا : ومنزلاً ـ نفح الطيب / مستبشرا : مستشرفا ـ اليتيمة ـ معاهد التنصيص ـ برد الأكباد ، مستشرقا ـ نفح الطيب ـ زهر الآداب ، مستنزها ـ من غاب عنه المطرب / ومغنيا : ومغردا ـ برد الأكباد .

[٣٥٦]

(١) تتأب : تتأبى ـ خ .

(٢) الأغلبين : ج أغلب وهو الأسد / الصيلم : الداهية تستأصل ماتصيب ، أو صفة للسيف .

[٣٥٧]

وله **الطويل**

١ وإنّي لنَظّـــامُ القـــوافي بفِطنَتي ولستُ أرى نَحْراً، ففيمَ أُنَظِّمُ[1]
٢ ولي فَرَسٌ من نَسْـلِ أعـوجَ رائـعٌ ولكِنْ على قَـــدرِ الشُّعيرِ يُحَمحِمُ[2]
٣ • [وأُقسِمُ مـا قَصَّرْتُ فيما يَـزيـدُني عُلَـوّاً، ولكن عِنْـدَ مَنْ أتقـدَّمُ][3]

[٣٥٨]

وله **الوافر**

١ أبـا نصرٍ! نُصِرْتَ على الأعـــادي وصِرْتَ لكُـلِّ ذي فَضـلٍ إمـامـا[1]
٢ برَأيٍ، يهـزِمُ الجيشَ اللُّهـــامـا وعَـزمٍ يُخجِـلُ السَّيفَ الحُسـامـا[2]

[٣٥٩]

وله يفتخر **الخفيف**

---

[٣٥٧]

(١) بفطنتي : بيقظتي ـ ط / نحرا ففيم : نحواً فقيم ـ خ .

(٢) رائع : سابق ـ خزانة الأدب لابن حجة ـ البديع في نقد الشعر / الأعوج : فرس لبني هلال تنسب إليه الأعوجيات ، كان لكندة فأخذته سليم ثم صارإلى بني هلال ، وهو من جياد الخيل .

(٣) هذا البيت زيادة من خزانة الأدب لابن حجة ص ٦٥ ولم يرد في ع / وأقسم : وأقصر ـ البديع في نقد الشعر .

[٣٥٨]

(١) أبو نصر : هو ابن أبي زيد أحمد بن محمد وكان من رجال ناصر الدين سبكتكين ، وقد أرسل لتولي الوزارة في الدولة السامانية إبان ضعفها ، ولكنه قتل بيد غلمانه بعد خمسة أشهر (ع عن تاريخ العتبي ١ / ٢٤٢) .

(٢) اللهام : العظيم كأنه يلتهم كل شيء .

١ لا يَغُرَنَّـــــــــك أنّني لَيِّنُ اللَّمْــ ـــس ، فَعَـــزمي إذا انتضيت حُســـامُ[١]

٢ أنـــا كالـــوردِ، فيـــهِ راحَـــةُ قَـــومٍ ثُمَّ فيـــــــــــهِ لآخرِينَ زُكامُ

[٣٦٠]

وله — الطويل

١ أرى النّاسَ قـد سَنُّوا عِيـادَةَ كُلِّ مَنْ بـــهِ مرضٌ، والجِسمُ يـؤذَى ويُكْلَمُ[١]

٢ وقـد عطَّلوا مرضى النُّفوسِ، وأغفَلُوا حقـــوقَهُمْ، والحَـــقُّ أولى وألـــزَمُ

٣ ولـو أنصَفُـوا، عـادُوهُم وتَرحَّمـوا علَيهِمْ، فـــإنَّ النَّفسَ أعلى وأكْرَمُ[٢]

[٣٦١]

وله — البسيط

١ سرُّ الفَتى دَمُـــهُ، فلْيَنظُرَنَّ لـــهُ كَيما يُمَلِّكَـــهُ مَن لا يصـونُ دَمَـــهُ[١]

---

[٣٥٩] .

(١) لين : ألين ـ معاهد التنصيص / اللمس : المس ـ زهر الآداب ـ خاص الخاص ـ اليتيمة ـ التمثيل والمحـــاضرة ، بـــالمس ـ اللطـــائف والظرائف / فعـــزمي : فغربي ـ اليتيمـة ـ المنتحـل ، لأنني ـ اللطـائف والظرائف / حسـام : حســامي ـ التمثيـل والمحاضرة .

[٣٦٠]

(١) سنوا : سبوا ـ خ / والجسم : بالجسم ـ ع / ويكلم : ويجرح .

(٢) ولو : لو ـ ع / أعلى : أغلى ـ ع . عادوهم : زاروهم في مرضهم .

[٣٦١]

(١) فلينظرن : فلينظرون ـ ط .

٢ والعِلمُ، إنْ كلِفَ الإنسانُ خِدمَتَهُ ... فسوف يجعَلُ أحرارَ الورى خَدمَهْ[٢]

٣ ومَنْ بنى قدرَهُ بالَمجدِ، وَرَّثَهُ ... أسلافُهُ، لا بعُلياهُ، فقدْ هَدَمَهْ[٣]

٤ مَنْ صادَمَ الدَّهرَ، مُغتَرّاً بقُوَّتِهِ ... فاحكُمْ عليهِ بأنَّ الدَّهرَ قد صَدَمَهْ

٥ ومَنْ يُبِحْ قُرَناءَ السُّوءِ عِشرَتَهُ ... يكُنْ قُصاراهُ مِن إيناسِهِمْ نَدَمَهْ

٦ كَم من وُجودٍ، إذا استَوْضَحْتَ صورَتَهُ ... رأيْتَ أشرفَ مِن مَحصولِهِ عَدَمَهْ

٧ وكُلُّ ذي شَرَفٍ، لولا خَصائصُهُ ... مِنَ الفضائلِ ساوى رأسُهُ قَدَمَهْ

٨ وكَمْ يُقَبِّلُ ذو التَّحصيلِ خَدَّ فتىً ... لولا مداراتُهُ أيامَّهُ خَدَمَهْ[٤]

٩ أولى الثُّغورِ بأنْ تُخشى مَعَرَّتُهُ ... ثغرٌ، يظنّ بعضٌ أنَّهُ رَدَمَهْ[٥]

١٠ نَعمْ وأحلى مذاقٍ، تَستلِذُّ بهِ ... وَجهٌ تشرَّبَ طَعْمَ العَيشِ وائتَدَمَهْ[٦]

[٣٦٢]

ولهُ ... المتقارب

١ صلاحُ العِبادِ، ورُشْدُ الأُمَمْ ... وأَمْنُ البَريَّةِ منْ كُلِّ غَمّ[١]

٢ بشيئَيْنِ، ما لَهُما ثالِثٌ: ... بخَرقِ الحُسامِ، ورِفْقِ القَلَمْ[٢]

---

(٢) هذا البيت يشبه البيت رقم ٣٥٤ .

(٣) أسلافه : للآفة ـ ط .

(٤) خدمه : عدمه ـ خ .

(٥) تخشى : يخشى ـ خ / يظن : لطر ـ خ / بعض : بعر ـ خ ـ ط / الثغر : الموضع يخاف هجوم العدو منه / المعرة : الأذى والمساءة والمكروه .

(٦) وائتدمه : والندمه ـ ط .

[٣٦٢]

(١) العباد : العباب ـ ع .

(٢) خرق الحسام : شقه وتمزيقه .

[٣٦٣]

وله | الطويل

١ فديتُكَ! كم غيظٍ كظَمْتُ، وكم ترى نَفيْتُ، وَحَرُّ النَّفسِ مَن هُــوَ كاظِمُ[1]

٢ مـدحتُـكَ فـالتـامَتْ قـلائـدُ لم يفُـزْ بـأمثـالِهـا الصِّيـدُ الكِرامُ الأعـاظِمُ[2]

٣ لأنَّـــكَ بحرٌ والمعــــاني لآلئٌ وطَبعِيَ غـوّاصٌ، وقَـولِيَ نـــاظِمُ[3]

[٣٦٤]

وله | الطويل

١ عليـكَ بَمطبـوخِ النَّبيـذِ، فـإنَّـهُ حـلالٌ، إذا لم يخطَفِ العَقْـلَ والفَهْما[1]

٢ وَدعْ قَـولَ مَن قـد قـالَ: إنَّ قليلَـهُ يُعينُ على الإسكارِ، فـاستَـويـا حُكْما[2]

٣ فليسَ لِما دونَ النِّصـــابِ قَضِيَّـــةُ م النِّصابِ، وإنْ كانَ النِّصابُ بـهِ تَمّا[3]

---

[٣٦٣]

(١) نفيت : يبيت ـ خ ـ ط / الترى : ج ترة ومن معانيها الظلم .

(٢) فالتامت : فالتأمت ، بتليين الهمزة وهي كذلك في ع / الصيد الكرام : صيد الملوك ـ تأهيل الغريب .

(٣) والمعـــاني : والمعـــالي ـ خ / وطبعي : وفكري ـ زهر الآداب / وقـولي : وشعري ـ زهر الآداب ـ تأهيل الغريب .

[٣٦٤]

(١) يخطف : تخطف ـ روح الروح .

(٢) قـد : نـاقص ـ خ ـ ط / يعين : أعـان ـ روح الروح / الإسكار : الاثكال ـ خ / الاسكار : مصدر أسكره ، جعله يسكر .

(٣) النصاب (الثانية) : تعد ـ روح الروح .

[٣٦٥]

وله — الوافر

١ تعرَّضَ للكتــابَــةِ، يَــدَّعِيهــا — وأعرضَ عن مُــزاوَلَــةِ الحِجــامَــة[1]

٢ وكـدْتُ أقـولُ في الـدِّيـوان يَـومـاً: — أتحجُمُني؟ فقـالَ لي الحجـا: مَـهْ![2]

[٣٦٦]

وله — المتقارب

١ فـدَيتُ الَّـذي أنـا عبـدٌ لَـهُ — بنَفسي وذاتي وكَـدِّي، ورَسْمي[1]

٢ شكَـوْتُ إلى جُـودِهِ خَلَّتي — وَرِقَّـةَ حـالي، وتَقصِيرَ سَهْمي[2]

٣ ففَرِّغْ من رِقَّـةِ الحـالِ قلبي، — وأفرِغْ في قـالَبِ الرِّقِّ، جسمي[3]

[٣٦٧]

وله — الوافر

١ بسَيفِ الـدَّولَـةِ، اتَّسقَتْ أُمـورٌ — رأَيْنـاهـا مُبَـدَّدَةَ النِّظـامِ[1]

---

[٣٦٥]

(١) الحجامة : امتصاص الدم بالمحجم .

(٢) الحجا : العقل .

[٣٦٦]

(١) وكدي : وكلي ـ ط / الرسم : الأثر أو البقية للشخص .

(٢) سهمي : قسمي ـ اليتيمة .

(٣) ففرغ : ففزع ـ اليتيمة .

[٣٦٧]

(١) سيف الدولة : هو السلطان محمود بن الأمير سبكتكين . لقبه بذلك الرضي ملك بخارى =

٢ سَما وحمى بني ســـــامٍ وحـــــامٍ   فلَيْسَ كمِثلِـــهِ ســــامٍ وحــــامِ[٢]

[٣٦٨]

وله

الكامل

١ بـأبي معـانِيـكَ الـوَسِيـمـةَ، إنَّهـا   لاقَتْ بـأَلفـاظٍ، وَشَيْتَ وِســامِ[١]
٢ فكأنَّهُنَّ كرائمٌ مَمهــــــــــــورَةٌ   في حِضْنِ أزواجٍ لهُنَّ، كِرامِ[٢]

[٣٦٩]

وله رحمه الله

الكامل

١ عَجَبــاً لــواحِــدِ دَهرِهِ مِن كاتِبٍ   مُستَكْمِـلٍ حَـدَّ اللّســانِ مُقَــدَّمِ[١]
٢ قــد سَــدَّ سِحرُ بَيَــانِـهِ وَبنــانِــهِ   مــــا غــــادَرَ الشُّعراءُ مِن مُتَرَدَّمِ[٢]

= وبخارستان ، ثم لقبه القادر بالله الخليفة العباسي ، بيين الدولة وأمين الملة ، ومناسبة البيتين أن الرضي ولاه قيادة الجيش ، فسار إلى نيسابور في هيئة أشعرت النفوس مهابة ، وملأت قلوب العداة كآبة ، فقال الشاعر يمدحه .

(٢) وحام (الثانية) : وحامي ـ ط .

[٣٦٨]

(١) وسام : بفتح الأول ـ خ / وسام : ج وسية ، من وسم وسامة ، إذا جمل وحسن حسنا وضيئا ثابتا .

(٢) حضن : بضم الأول ـ خ .

[٣٦٩]

(١) ورد البيت في روح الروح كما يلي : عجبا لـه من كاتب مستكمل ☆ رفد البيان على الأنام مقدم

(٢) بيانه وبنانه : بنانه وبيانه ـ ع ، بناته وبياته ـ ط / الشعراء : الكتاب ـ روح الروح / غادر : ترك / من : زائدة / المتردم : اسم مفعول من تردم ثوبه ، بمعنى أصلحه ورقعه .

[٣٧٠]

وله في قابوس بن وشمكير[1] — الطويل

١ كلامُ الأميرِ النَّدبِ في ثِنْيِ نَظمِهِ ينوبُ عنِ الماءِ الزُلالِ، لِمَنْ يَظْمَا[2]

٢ فنروي إذا نَروي بدائعَ نَظمِهِ ونَظْما، إذا لم نَروِ يوماً لهُ نَظْما[3]

[٣٧١]

وله — الوافر

١ عَلَيكَ بحِرمانِ اللَّئيمِ، لَعَلَّهُ إذا ذاقَ طَعمَ المَنعِ يَسخو، وَيُكرَمُ

٢ ولا تَحرِمِ القَومَ الكِرامَ، فإنَّهُمْ متى يُحرَمُوا يَوماً يَصولوا ويغرموا[1]

[٣٧٢]

وله سامحه الله — الرمل

= المعنى : ما ترك الشعراء شيئاً من الشعر لم يصلحوه ويهذبوه ، أو معنى لم يسبقوا إليه . وهو اقتباس من مطلع معلقة عنترة : هل غادر الشعراء من متردم أم هل عرفت الدار بعد توهم .

[٣٧٠]

(١) قابوس بن وشمكير : أمير جرجان (وقد مرت ترجمته مع رقم ٢١٣) .

(٢) الندب : الظريف ، النجيب / ثني : خلال / يظما : يظمأ ، بتليين الهمزة ، وكذلك الأمر في نظما الأولى الواردة في البيت التالي .

(٣) فنروي إذا نروي : فيروي اذا يروى - خ / نظما (الثانية) : شعرا .

[٣٧١]

(١) ويغرموا : ويعزموا - خ / صال : سطا عليه ليقهره . =

١ رُبَّ لَيْلٍ أغمدَ الأنوار إلاّ نورَ ثَغرٍ ونَدامٍ ومُدامِ[1]
٢ قد نَعِمْنا بدَياجيه إلى أن سُلّ سَيفُ الصُّبحِ من غِمْدِ الظَّلام

[٣٧٣]

وله — الخفيف

١ أنا لِلسَّيّدِ الشَّريفِ غُلامٌ حَيثُما كُنْتُ، فَلْيُبَلَّغْ سَلامي[1]
٢ وإذا كُنتُ للكِرامِ غُلاماً فأنا الحُرُّ، والزَّمانُ غُلامي[2]

[٣٧٤]

وله — البسيط

١ يا مَن يَرى خِدمَةَ السُّلطانِ عُدَّتَهُ ما أرْشُ كَدِّكَ إلاّ الذُّلُّ والنَّدَمُ[1]
٢ دَعِ الوُجودَ، فخَيرٌ من وُجودِكَ ما تَبغيهِ عندَهُمُ الحِرمانُ والعَدَمُ[2]

---

[٣٧٢]

(١) سقط البيتان التاليان من ط / ثغر : نعر - خ / وندام : وندام : ودام - خ ، او مدام - زهر الآداب / ومدام : أو ندام - زهر الآداب .

[٣٧٣]

(١) كنت : كان - الفتح الوهبي - روح الروح / السيد الشريف : المقصود به أبو جعفر محمد بن موسى العلوي ، من أعيان السلطان محمود بن سبكتكين ، خدم ملوك آل سامان وعاشر وزراءهم وكتابهم ، وهو واحد خراسان من بين الأشراف العلوية (الفتح الوهبي ٢ / ٥٦).

(٢) للكرام : للشريف - الفتح الوهبي .

[٣٧٤]

(١) كدك : ذلك - غرر الخصائص / الأرش : ما يسترد من ثمن المبيع إذا ظهر فيه عيب .

(٢) الوجود : الملوك - روح الروح / تبغيه : نعته - خ ، ترجوه - اللطائف والظرائف .

٣ إنّي أرى صاحِبَ السُّلطانِ في ظُلَمٍ، مـــا مِثْلُهُنَّ، إذا قـــاسَ الفتى ظُلَمُ
٤ فجِسمُـهُ تَعِبٌ، والنَّفسُ مُـزعِجَـةٌ وعِرْضُـهُ عُرْضَـةٌ، والـدِّينُ مُنثَلِمُ[٣]
٥ هَـــذا إذا أشرَقَتْ أيّـــامُ دَولتِـــهِ والصَّيْلَمُ الإدُّ، إنْ زَلَّتْ بـــهِ القَـدَمُ[٤]

[٣٧٥]

وله الكامل

١ يـاذا الّـذي ألْهـاهُ عـاجِلُ لَهوِهِ عَن دَرسِـهِ، فحكى البَهـائمَ هـائمـا
٢ إسْهَـدْ، إذا مـا كُنتَ تَبغي رِفْعَـةً يَـومـاً، ولا تَبـغِ الغَنـائمَ نـائِما[١]

[٣٧٦]

وله الكامل

١ يـا لَيلَـةً، نـادمْتُ فيهـا عُصْبَـةً، مَن نـادَمـوهُ بـوُدِّهِمْ، لم يَنْـدَمِ[١]
٢ بَـزَلَ السُّقـاةُ دِنـانَهُمْ، فكأنّما بُـزِلَتْ لَنـا عن عَنْـدَمٍ، أو عَنْ دَمِ[٢]

---

(٣) مزعجة : خائفة ـ اللطائف والظرائف ـ غرر الخصائص ـ روح الروح / عرضة : عرض ـ غرر الخصائص .
(٤) أشرقت : أشرفت ـ ط ، شرفت ـ غرر الخصـائص / والصيلم الإد : تعـوذ بـالله ـ غرر الخصائص / الإد : الأمر الداهي المنكر .

[٣٧٥]

(١) اسهد : اشهد ـ خ ـ ط .

[٣٧٦]

(١) بودهم : بانسهم ـ روح الروح / عصبة : جماعة .
(٢) بـزل الشراب : صفـاه / العنـدم : دم الأخـوين ، وهـو شجر أحمر ، أو هـو دم الغـزال بلحاء الأرطى ، يطبخان جميعا حتى ينعقد فتخضبه الجواري .

[٣٧٧]

وله   الرمل

١ قــلْ لِمَن رامَ سُمُـوّاً وعَـلامَـــــهْ:   إنّ للحُبّ دليـــلاً وعَـــلامَـــــهْ

٢ كَمْ رأَينـــا رَجـلاً لابِسَ لامَــــهْ   آبَ من سَفْرَتـــهِ لا بِسَــلامَـــــهْ[1]

[٣٧٨]

وله   المتقارب

١ يقــولــونَ: أنتَ العَــزيــزُ الكريمُ   فلِمْ ملَـــــــــكَ الرِّيمَ قلبَ الكَريمِ[1]

٢ فقلْتُ: دَعــوني، ولا تعـــذُلــوا،   فمـــا اصطـــادَ قلبَ كَريمٍ كَرِيمِ[2]

قافية النون

[٣٧٩[1]]

الرجز

١ يـــا مَنْ أراهُ للــزَّمـــانِ حَسَنَــهْ   ومَنْ حـوى من كُـلِّ عِلمٍ حَسَنَــــهْ[2]

---

[٣٧٧]

(١) لامه : اللأمة (بتليين الهمزة) .

[٣٧٨]

(١) فلم : فكم - خ - ط .

(٢) كريم (الثانية) : مؤلفة من كاف التشبيه ، وريم ، وهو الظبي الخالص البياض .

[٣٧٩]

(١) البيتان قالها الشاعر في أبي عبد الله محمد بن حامد الخوارزمي ، وكان بينه وبين أبي الفتح صداقة وود ومذاكرة .

(٢) علم : عام - ع ، شيء - اليتيمة .

٢ إنْ غِبْتَ عَنّا سَنةً، فَهْيَ سَنَهْ   وسَنَةٌ تحضُرُ فيها وَسَنَهْ[٣]

[٣٨٠]

وله   الوافر

١ أراني اللهُ وجهَكَ كُلَّ يَومٍ   لأُسعَدَ بالأمانِ وبالأماني[١]

٢ فوجهُكَ، حينَ ألحظُهُ بطَرْفي   يُريني البِشْرَ في وَجهِ الزَّمانِ[٢]

[٣٨١]

وله   الوافر

١ مرَرْتُ بأمرَدَيْنِ، فقُلْتُ: زُورا   مُحِبَّكُما، فقالَ الأمردانِ:[١]

٢ أذو مالٍ؟ فقُلْتُ: وذو يَسارٍ،   فقالَ الأمردانِ: الأمرُ دانِ[٢]

[٣٨٢]

وله   الكامل

١ يا مَنْ غدا حُسْناً لِوجهِ زمانِهِ،   وأرى الوَرى شركاءَ في إحسانِهِ[١]

---

(٣) عنا : عني ـ ط ـ اليتيمة .

[٣٨٠]

(١) بالأمان : في الأماني ـ ط / وبالأماني : والأماني ـ خ ، والأمان ـ ط .

(٢) بطرفي : بعيني ـ خاص الخاص ـ الإعجاز والإيجاز .

[٣٨١]

(١) ورد هذان البيتان ثانية بعد رقم ٤٠٥ / الأمرد : الغلام إذا طر شاربه .

(٢) دان : داني ـ ط .

[٣٨٢]

(١) شركاء : بضم الهمزة ـ خ .

٢ أَوْصِ الزَّمانَ، فإنَّهُ لكَ خادِمٌ ... بصيانَتي، في ضِمنِهِ وضَمانِهِ[٢]

[٣٨٣]

وله ... الوافر

١ شربتُ على سلامَةِ أفتكينِ ... شراباً، صفوُهُ صفوُ اليَقينِ[١]

٢ ولو أنّي ملكْتُ عِنانَ أمري ... جعْلتُ فداءهُ نَفسي وديني

[٣٨٤]

وله ... المتقارب

١ يقولونَ: مالَكَ لا تقتني ... مَن المالِ ذُخْراً يُفيدُ الغِنى ؟[١]

٢ فقلْتُ وأفحمْتُهُم في الجوابِ، ... لئلا أخافَ ولا أحزَنا:[٢]

٣ كَفاني غِنىً أنّي مُقْتَنٍ ... منَ العلمِ أشرفَ ما يُقتنى!

---

(٢) ضمنه : حفظه ـ ع .

[٣٨٣]

(١) أفتكين : ختكين (بضم الخاء وتشديد التاء المكسورة) ـ خ ـ ط وفتحها في ع ، قال محقق أسرار البلاغة (ص ٢٦٨) : « صوابه أفتكين » / أفتكين : أبو منصور أفتكين غلام تركي كان مولى لمعز الدولة بن بويه عم عضد الدولة ، تولى دمشق من معز الدولة ، ثم خرج على العزيز العبيدي الفاطمي صاحب مصر وقصده بنفسه والتقى جيشاهما فانكسر أفتكين وهرب لكنه أخذ أسيرا إلى العزيز الفاطمي ، وفي عنقه حبل ، فأطلقه وأحسن إليه وأقام عنده أسيرا حتى مات في رجب سنة ٣٧٢ هـ وقد نهاه قبل ذلك عضد الدولة عن حرب ملك مصر وكتب إليه بكلمات متشابهة في الخط :
« غرك عزك ، فصار قصار ذلك ذلك ، فاخش فاحش فعلك فعلك بهذا تهدا » ولم ينقطها ولم يشكلها .

[٣٨٤]

(١) ذخرا : فخراً ـ ع .

(٢) أخاف : بضم آخره ـ خ / أفحمتهم : أسكتهم بالحجة .

وله — البسيط

١ أبـا سُليمـانَ! كم أوليْتَ من حسَنٍ! وكمْ جـزَيْتَ! وكم واليْتَ من مِنَنِ[1]

٢ وكم رعى بعضُنـا بَعضـاً، وكانَ لـهُ مـزاوجـاً، كازدِواجِ الرُّوحِ والبَـدَنِ[2]

٣ وكم حُسِـدْنـا على وُدٍّ، بـهِ أنسِتْ نفوسُنـا، مثـلَ أُنسِ الطِّفْلِ بـاللَّبَنِ

٤ فمـالَنـا قـد تنـاكَرْنـا بـلا سببٍ؟ ومـالَنـا أنَّنـا زُغْنـا عنِ السَّنَنِ[3]

٥ ولِمْ نَسِينـا حُقـوقـاً جَمَّـةً سلفتْ لـزَلَّـةٍ، إنْ جرَتْ، هـذا منَ الغَبَنِ[4]

٦ وهـلْ يَرى عـاقِـلٌ، بـاعَ الثَّمينَ مِنَ (م) الأَعـلاقِ، وهْـوَ لـهُ ذُخرٌ، بـلا ثَمَنِ؟[5]

٧ ما عذرُنا؟ إنْ سُئِلنـا: أينَ وصلُكُما؟ وأينَ عهـدُكُما في سـالِفِ الـزَّمَنِ[6]

٨ مَهلاً! فليسَ لَنـا في عُمرِنـا مَهَـلٌ وليسَ يَحسُنُ أن نرضى سِـوى الحَسَنِ

٩ فعُدْ إلى الوَصلِ، إنَّ الوصلَ أحمدُ إنْ تـابعْتَ رأيَ أُولي الألبـابِ والفِطَنِ

١٠ وإنْ بخِلْتَ بـوُدٍّ، أو مجـاملَـةٍ فهُـدْنَـةٌ، كيفَما كانَتْ، على دَخَنِ[7]

١١ إنْ كانَ حقُّكَ فرْضاً، ليس يـدفَعُهُ عُـذْرٌ، فـلا تُخرِجَنَّ حَقِّي مِنَ السَّنَنِ

---

[٣٨٥]

(١) أبو سليمان الخطابي البستي: هو الإمام محمد بن محمد الحافظ الثقة من ولد زيد بن الخطاب، أخي عمر بن الخطاب، صاحب كتاب معالم السنن وشرح البخاري. له علم غزير ومعرفة باللغة والمعاني ولد سنة ٣١٩ هـ ومات سنة ٣٨٦ هـ في مدينة بست. وكان صديقا حميا للشاعر كما ورد في طبقات الشافعية (٥ / ٢٩٣).

(٢) كازدواج: كازواج ـ ع.

(٣) تناكرنا: تناكدنا ـ خ / أننا ـ مطموسة في خ.

(٤) ولم: وكم ـ ط ـ ع / إن: مطموسة في خ.

(٥) الأعلاق: ج علق (بكسر الأول وتسكين الثاني)، النفيس من كل شيء.

(٦) وأين: أو أين ـ ط ـ ع.

(٧) هدنة على دخن: صلح على فساد باطن.

[٣٨٦]

وله **الكامل**

١ يـــا مَنْ يُـؤمِّـلُ أن يعيشَ مُسَلَّماً ... جَـذلانَ، لا يَـدْهى بخَطْبٍ يُحـزَنُ![1]

٢ أفرطْتَ في شَطَطِ الأماني، فـاقتَصِـدْ ... واعلَمْ بـــأنَّ مِنَ المُنى مـــا يُفتِن[2]

٣ ليسَ الأمـــانُ منَ الـزَّمـانِ بِمُمْكِنٍ ... ومِنَ المُحـالِ وجـودُ مـالا يُمكِنُ![3]

٤ معنى الـزَّمـانِ على الحَقيقَـةِ، كاسمِـهِ ... فعـلامَ نرجـو أنَّـــهُ لا يُـــزمِنُ؟[4]

[٣٨٧]

وله **الطويل**

١ جنى لَحـظُ عَيني مِن محـاسِنِ وَجهِـهِ ... ولمْ أدرِ أنَّ اللحْـظَ لَمّــا جنى، جنى[1]

٢ أشـارَ يُمَنِّيني بـوَصـلٍ: أنِ اصْطَبِرْ، ... فكلَّفَني فيما بـــهِ قـــد عنى، عَنـــا[2]

[٣٨٨]

وله **المتقارب**

---

[٣٨٦]

(١) يؤمل : يرجى ـ اليتيمة .

(٢) واعلم : فاعلم ـ ع .

(٣) الأمان : الأماني ـ ط ، وقد ورد البيت الثالث رابعاً والرابع ثالثاً في : مقدمة وفهارس كتاب الآداب .

(٤) يزمن : يدوم طويلا .

[٣٨٧]

(١) **وجهه** : نفسه ـ ط ـ ع / جنى (الأولى) : قطف، والثانية : أتى بجناية .

(٢) عنى : أشار / عنا : عناء ، تعب .

١ إذا نسِيَ النَّـــــاسُ إخـــوانَهُمْ وخـــانَ المَـوَدَّةَ خَـوّانُهـــا[1]
٢ فعِنــدي لإخـوانِيَ الغـــائبينَ صحـــائفُ، ذِكرُكَ عُنـوانُهـــا[2]

[٣٨٩]

وله البسيط

١ يـا خـادِمَ الجِسم ! كَمْ تشقى بخِـدْمَتـهِ لِتطلُبَ الرِّبـحَ في مـا فيـه خُسْرانُ[1]
٢ أقبِلْ على النَّفسِ، فاستكمِلْ فضائلَها فـأنتَ بـالنَّفسِ، لا بـالجِسمِ إنسـانُ[2]

[٣٩٠]

وله مخلع البسيط

١ أرِقتُ، حتَّى حَسِبْتُ عَيني، قـــد خُلِقَتْ لي بِــلا جُفــونِ[1]

---

[٣٨٨]

(١) إخوانهم : أهل الوداد ـ أحسن ما سمعت .
(٢) ذكرك : ذكراك ـ المنتحل .

[٣٨٩]

(١) البيتان التاليان يتفقان في الوزن والقافية والمعنى العام مع قصيدته النونية رقم ٣٩٨ ، وقد وردا بعد البيت السابع في « شرح نقره كار » ، ولكنهما وردا هكذا منفصلين عنها في المخطوطة والمطبوعة / تشقى بخدمته : تسعى لخدمته ـ دائرة معارف البستاني ـ حياة الحيوان ـ المخلاة / لتطلب : أتطلب ـ المصادر السابقة ، وتطلب ـ الكشكول / في ما : مما ـ الكشكول ـ المنتظم .
(٢) اقبل على النفس : عليك بالروح ـ الكشكول ، عليك بالنفس ـ المخلاة / فاستكمل : واستكمل ـ المنتظم ـ شرح ديوان ابن الفارض / بالنفس : بالروح ـ الكشكول .

[٣٩٠]

(١) حسبت ، خلقت : كان ، وهبت ـ اليتيمة .

٢ وفـــاضَ في الخَـــدِّ مـــاءُ عَيني، فخِلتُـــــهُ فـــــاضَ من عُيـــونِ[٢]
● ٣ [وذاكَ أنَّ الــزَّمـــــانَ أفضى بي من سُهـــولٍ إلى حُـــزونِ[٣]]
● ٤ [وســـامني البُعـــدَ عن أنـــاسٍ هُمْ فـــارَقـــوني فـــأرَّقـــوني]

[٣٩١]

وله الكامل

١ العَــــــدلُ ميزاني، فمَن يرَ غيرَهُ عَـــدلاً، فـــإنّي تـــارِكٌ ميزانَـــهُ
٢ والحِلمُ من شَـــأني، فـــإنْ شـــانَ امرُؤٌ أدَبـــاً بِحِـــدَّتِـــهِ، فحِلمي زانَـــهُ[١]

[٣٩٢]

وله الكامل

١ يـــا قلبُ! لا تستشْعِرِ الأحـــزانـــا، واخضَـــعْ لرَيبِ الـــدَّهرِ، أنّى كانـــا
٢ وارضَ الـــزَّمـــانَ على تَقَلُّبِ صَرْفِـــهِ أو لا، فـــأبـــدِلْ بـــالـــزَّمـــانِ زمَـــانـــا

[٣٩٣]

وله البسيط

١ أبصرْتُ رُشدي، فلا أشكو أذى المِحَنِ، ولا أُوَلّي مَـــلامي حـــــادِثَ الـــزَّمنِ
٢ شِبْنـــا، فشِيبَ لنـــا عَـــدلٌ بـــلا جَنَفٍ، ولـــو خَلَصْنـــا، تخلَّصْنـــا مِنَ المِحَنِ![١]

---

(٢) وفاض : ففاض ـ اليتيمة / عيون : بالتنوين ـ خ .

(٣) البيتان التاليان زيادة من اليتيمة جـ ٤ ص ٣٢٢ ولم يردا في ع .

[٣٩١]

(١) شأني : شأنه ـ ط / شان : عاب / الحدة : مايعتري الإنسان من الغضب / زانه : زينه .

[٣٩٣]

(١) شبنا ـ مطموسة في خ / عدل بلا جنف : عدلاً بلا حيف ـ خ .

[٣٩٤]

وله — البسيط

١ بَقِيَّـةُ العُمرِ، مـا عِنـدي لَهـا ثَمَنٌ — وإن غَـدا خَيرَ مَحبـوبٍ منَ الثَّمنِ[1]

٢ يَستدرِكُ المرءُ فيها، ما أفاتَ، ويُحـ — ـيي ما أماتَ، ويَمحو السُّوءَ بالحَسَنِ[2]

[٣٩٥]

وله — البسيط

١ أخٌ، تبـاعَـدَ عَنّي شخصُـهُ، ودَنـا — مَعنـاهُ مِنّي، فلم يَظعَنْ، وقـد ظَعَنـا[1]

٢ وكيفَ يَبعـدُ مِنّي مَنْ جعلْتُ لَـهُ — صَميمَ قَلبي، على عِـلّاتِـهِ، وَطَنـا ؟[2]

٣ أمْ هَـلْ يُـزايِلُني مَنْ لا يُغـايِرُني — في الرَّأيِ، كيف رأى، واللَّحْظِ كيفَ رَنا[3]

٤ أبـا سُليمـانَ! سِرْ إنْ شئتَ أو فـأقِمْ — بحيث شِئتَ، دَنـا مَثواكَ أمْ شَطَنـا[4]

٥ ما كنتَ غَيري، فأخشى أن يُفـارِقَني — فديْتُ روحَكَ، بَلْ روحي، فأنْتَ أنـا[5]

---

[٣٩٤]

(١) عندي : عند ـ زهر الآداب / لها : له ـ خ ، مالها ـ زهر الآداب / خير : وهو ـ زهر الآداب .

(٢) في هذين البيتين إشارة لقول علي رضي الله عنه : « بقية عمر المؤمن لا ثمن لها ، يدرك بها ما أفات ويحيي ما أمات » .

[٣٩٥]

(١) ظعن : رحل .

(٢) على علاته : أي على كل حال .

(٣) يزايلني ، رنا : تزايلني ، دنا ـ خ / رنا : أدام النظر في سكون طرف .

(٤) إن شئت : في الأرض ـ خزانة البغدادي ـ التكملة / أو : أم ـ خ / بحيث شئت : فأنت عندي ـ خزانة البغدادي ، سيان عندي ـ التكملة / أبو سليمان : هو الخطابي البستي (وقد سبقت ترجمته مع رقم ٣٨٥) / شطن : بعد .

(٥) كنت : أنت ـ التكملة ـ خزانة البغدادي / يفارقني : تفارقني ـ التكملة / فديت : قربت ـ خزانة البغدادي .

[٣٩٦]

وله — مخلع البسيط

١ صَـــونُ الفَتى عقلَـــهُ ودينَـــهُ — يَحميـــهِ عن شَرْبَـــةٍ مَعِينَـــهْ[1]

٢ ومنْ أرادَ الـــوُرودَ رِفْهـــاً، — فَلْيُهِنِ العِرْضَ ثمَّ دِينَـــــهْ[2]

[٣٩٧]

وله — الوافر

١ نصيبَـــك منْ سَفيـــهٍ أو فَقيـــهٍ — ففي هَـــــذا وذا حِصْنٌ وحُسْنُ[1]

٢ فـإنْ سـالمتَ، فـالفُقهـاءُ حُسْنٌ، — وإنْ حـارَبْتَ فـالسُّفَهـاءُ حِصْنُ

٣ ومـــا استـوفى شُروطَ الجِـدِّ إلاّ — فتىً، في خُلْقِـــهِ سَهْـلٌ وحَـزْنُ[2]

[٣٩٨]

وله — البسيط

١ زيـــادَةُ المَرءِ في دُنيـــاهُ نُقصـــانُ — ورِبْحُـــهُ غَيرَ محض الخَيرِ خُسرانُ[1]

---

[٣٩٦]

(١) دينه : بضم النون - خ .

(٢) الرفه في الورود : الورود كل يوم ومتى شاء

[٣٩٧]

(١) نصيبك : بضم الباء - خ / سفيه ، فقيه : فقيه ، سفيه - روح الروح / نصيبك (بفتح الباء) : أي خذ نصيبك أو نحو ذلك .

(٢) الجد : الحزم - معاهد التنصيص - روح الروح / سهل : لين ، سلس ، سمح / حزن : خشن المعاملة .

[٣٩٨]

(١) غير : بضم الراء - خ ، في غير - طبقات الشافعية / الخير : الحق - روح الروح .

٢ وكُـل وِجـدانِ حَـظٍّ لا ثَبـاتَ لَـهُ … فـإنَّ مَعنـاهُ في التَّحقيـقِ فِقْـدانُ[٢]

٣ يـا عـامِراً، لِخَرابِ الـدَّهرِ مُجتهِـداً … تـاللهِ ! هـل لِخَرابِ الـدَّهرِ عُمرانُ[٣]

٤ ويـا حَريصاً على الأمـوالِ يَجمَعُها … أنْسيتَ أنَّ سُرورَ المـالِ أحْـزانُ[٤]

٥ زَعِ الفـؤادَ عنِ الـدُّنيـا وزُخْرُفِهـا … فصَفْـوُهـا كَـدَرٌ، والـوَصـلُ هِجْرانُ[٥]

٦ وأرعِ سَمعَـكَ أمثـالاً أُفَصِّلُهـا … كما يُفَصَّـلُ يَـاقـوتٌ ومَرْجـانُ[٦]

٧ أحسِنْ إلى النّـاسِ تَستَعبِـدْ قُلـوبَهُمُ … فطـالَما استعبَـدَ الإنسـانَ إحسـانُ

٨ وإنْ أسـاءَ مُسيءٌ، فلْيَكنْ لـكَ في … عُروضِ زَلَّتِـهِ صَفْـحٌ وغُفرانُ[٧]

٩ وكُنْ على الـدَّهرِ مِعـوانـاً لـذي أمَـلٍ … يَرجـو نَـداكَ، فـإنَّ الحُرَّ مِعْـوانُ[٨]

١٠ واشدُدْ يَدَيْـكَ بِحَبلِ الـدِّينِ مُعتَصِماً … فـإنَّـهُ الرُّكْنُ، إنْ خـانَتْـكَ أركانُ[٩]

١١ مَنْ يَتَّـقِ اللهَ، يُحْمَـدُ في عَـواقِبِـهِ … وَيكفِـهِ شَرَّ مَنْ عَـزُّوا، ومَنْ هـانُـوا

١٢ مَنِ استعـانَ بغَيرِ اللهِ في طَلَبٍ … فـإنَّ نـاصِرَهُ عَجـزٌ وخِـذْلانُ

١٣ مَنْ كانَ للخَيرِ مَنّـاعـاً، فليسَ لَـهُ … على الحَقيقَـةِ إخـوانٌ وأَخْـدانُ[١٠]

---

(٢) في التحقيق : كتب ناسخ خ في الهامش : « في بمعنى القسم » .

(٣) الدهر (الأولى) : العمر ـ ط ، الدار ـ هامش خ ـ نثر النظم ـ طبقات الشافعية / تالله : بالله ـ ط / الدهر (الثانية) : العمر ـ ع .

(٤) يجمعها : تجمعها ـ دائرة معارف البستاني / أنسيت ان :اقصر فان ـ طبقات الشافعية .

(٥) زع : زغ ـ ع ، دع ـ حياة الحيون ـ طبقات الشافعية ـ وفي هامش خ : « الوزع : الكف » .

(٦) وأرع : وادع ـ الكشكول ـ دائرة معارف البستاني ، وارع ـ ع ، وارعى ـ طبقات الشافعية / سمعك : بسمعك ـ طبقات الشافعية / أفصلها : أبينها في نظام كما ينظم الجوهري حبات الياقوت والمرجان .

(٧) زلته : ذلته ـ حياة الحيوان / عروض زلته : ظهورها .

(٨) لذي : على ـ ع .

(٩) واشدد يديك بحبل الدين : فاشدد بحبل الله ـ طبقات الشافعية .

(١٠) على : عند ـ دائرة معارف البستاني ـ حياة الحيوان / أخدان : ج خدن ، وهو الصاحب والحبيب (للمذكر والمؤنث) .

١٤ مَنْ جادَ بالمالِ، مالَ النَّاسُ قـاطِبَـةً إلَيـــهِ، والمـــالُ لـــلإنســـان فَتّـــانُ

١٥ مَنْ سالَمَ النّـاسَ، يسلَمْ من غوائِلِهِمْ وعــاشَ وَهْــوَ قَرِيرُ العَينِ جَــذْلانُ[11]

١٦ مَنْ كانَ للعَقلِ سُلطـانٌ عَلَيـهِ غَـدا ومـــا على نَفسِـــهِ للحِرْصِ سُلطـــانُ

١٧ مَنْ مَدَّ طَرْفـاً بفَرطِ الجَهلِ، نحو هَوىً أغضى على الحَقِّ يَومـاً وهْوَ خَـزْيـانُ[12]

١٨ مَنْ عـاشَرَ النّـاسَ لاقى مِنهُمُ نَصبَـاً لأنَّ ســـوسَهُمُ بَغْيٌ وعُـــــدْوانُ[13]

١٩ ومَنْ يُفَتِّشْ عنِ الإخـــوانِ، يقلِهِمُ فَجُـلُّ إخْـوانِ هَـذا العَصرِ خَـوّانُ[14]

٢٠ منِ استشارَ صُروفَ الـدَّهرِ قـامَ لَـهُ على حقيقـةِ طَبـعِ الـدَّهرِ بُرهـانُ[15]

٢١ مَنْ يَزْرَعِ الشَّرَّ يَحصُـدْ في عـواقِبِـهِ نَـدامَــةً، ولِحَصـدِ الـزَّرْعِ إبّـانُ[16]

٢٢ مَنِ استَنـامَ إلى الأشرارِ، نـامَ وفي قَميصِـــهِ، مِنهُمُ، صِـلٌّ وثُعْبـــانُ[17]

٢٣ كُنْ رَيِّـقَ البِشْرِ، إنَّ الحُرَّ هِمَّتُـــهُ صَحيفَـــةٌ، وعَلَيهـــا البِشْرُ عُنْـوانُ

٢٤ ورافِقِ الرِّفْـقَ في كُـلِّ الأمـورِ، فلَمْ ينـدَمْ رَفيـقٌ، ولم يـذمُمْـهُ إنسـانُ[18]

---

(١١) الشطر الثاني : فجل إخوان هذا العصر خوان ـ ع / الغوائل : ج غائله ، الفساد والشر .

(١٢) هوى : فتى ـ خ ـ ط / على : عن ـ دائرة معارف البستاني ـ حياة الحيوان / خزيان : من خزي ، إذا هلك أو وقع في بلية وشر وافتضح ، فذل بذلك وهان .

(١٣) سوسهم : بضم السين الثانية في خ ، طبعهم ـ دائرة معارف البستاني ـ حياة الحيوان ، أخلاقهم ـ الكشكول / نصبا : تعبا / سوسهم : كتب ناسخ خ في الهامش : « السوس والتوس : الطبيعة ، يقال هو من توسه وسوسه ، أي أصل خلقته » . وفي تاج العروس : « قال اللحياني : وفلان من سوس صدق وتوس صدق أي : من أصل صدق » (مادة سوس) .

(١٤) عن : على ـ حياة الحيوان / يقلهم : مجتهدا ـ حياة الحيوان ـ دائرة معارف البستاني / يقلهم : يبغضهم ويكرههم .

(١٥) الدهر (الأولى) : العقل ـ خ / صروف الدهر : نوائبه وحدثانه

(١٦) الزرع : الشر ـ الكشكول / إبان : أوان وفي هامش خ : « الإبان بالكسر : الوقت » .

(١٧) الصل : الحية من أخبث الحيات .

(١٨) ورافق : من رافق ـ حياة الحيوان / إنسان : ندمان ـ خ ـ ط ـ ع ، وكتب ناسخ خ في الهامش : « إنسان » وفوقها « صح » مؤكداً على صحتها .

٢٥ ولا يَغُرّكَ حَـظٌ جَرّهُ خرقٌ — فـالخُرْقُ هَـدمٌ، ورِفـقُ المرء بُنْيـانُ[١٩]

٢٦ أحسِنْ، إذا كانَ إمكانٌ ومَقـدِرَةٌ — فلن يَـدومَ، على الإنسـانِ، إمكانُ[٢٠]

٢٧ والرّوضُ يَـزدانُ بـالنُّوّارِ فـاغِمـةً، — والحُرُّ، بـالأصلِ والإحسـانِ، يَزْدانُ[٢١]

٢٨ صُنْ حُرَّ وَجهِـكَ، لاتَهتِـكْ غُلائِلَـهُ — فكُـلُّ حُرٍّ لحُرِّ الـوَجـهِ، صَـوّانُ[٢٢]

٢٩ وإنْ لقِيتَ عـدُوّاً، فَـالْقَـهُ أبَـداً — والـوَجـهُ بـالبِشْرِ والإشراقِ، غَضّـانُ[٢٣]

٣٠ دَعِ التكاسُـلَ في الخَيراتِ تطلُبُهـا — فليسَ يسعَـدُ بـالخَيراتِ، كَسْلانُ[٢٤]

٣١ لا ظِلَّ للمَرءِ، يعرى من تُقىً ونُهىً — وإن أظلَّتْـهُ أوراقٌ وأغصـانُ[٢٥]

٣٢ فـالنّـاسُ أعـوانُ مَنْ والَتْـهُ دولَتُـهُ — وهُمْ علَيـهِ إذا عـادَتْـهُ، أعـوانُ[٢٦]

٣٣ سَحْبانُ من غَيرِ مـالٍ، بـاقِلٌ حَصِراً — وبـاقِـلٌ، في ثَراءِ المـالِ، سَحْبـانُ[٢٧]

---

(١٩) يغرك : يغرنك ـ ع ـ نثر النظم / الخرق : الجهل والحمق .

(٢٠) فلن : فـلا ـ دائرة معـارف البستـاني ـ حيـاة الحيـوان / الإنســان : الإحســان ـ ع ـ نثر النظم / مقـدرة : ضبطت في خ بضم الـدال ، ويصح فيهـا الحركات الثـلاث ، ومعنـاهـا : القدرة .

(٢١) بالنوار : بالأنوار ـ ع ـ حياة الحيوان ـ دائرة معـارف البستـاني / بـالأصل : بـالعـدل ـ حيـاة الحيـوان ـ دائرة معـارف البستـاني / يـزدان : ورد في هـامش خ : « يـزين ويـزدان بمعنى » / النوار : الأزهار / فاغمة : من فغم النور ، إذا تفتح .

(٢٢) غلائلـه : غلالتـه ـ دائرة معـارف البستـاني ـ حيـاة الحيوان / حر وجهـك : مـاء وجهـك / تهتك : تخرق الستر / غلائله : ج غلالة ، وهي ثوب رقيق يلبس تحت الدثار .

(٢٣) غضان : غفان ـ ط ، غصان ـ نثر النظم / غضان : طري بالبشر غير متصلب بالتجهم .

(٢٤) تطلبها : تقبلها ـ ط .

(٢٥) يعرى : يغني ـ دائرة معـارف البستـاني ـ حيـاة الحيـوان ، أحرى ـ الكشكـول / من : عن ـ حيـاة الحيـوان ـ دائرة معـارف البستـاني / ونهى : ورضـا ـ حيـاة الحيـوان / أوراق : أفنان ـ حياة الحيوان ـ نثر النظم / نهى : ج نهية وهي العقل .

(٢٦) فالناس : والناس ـ نثر النظم ـ طبقات الشافعية / والته ، عادته : واتته ، خـانتـه ـ طبقـات الشافعية .

(٢٧) من : في ـ خ / حصرا : حصر ـ دائرة معـارف البستـاني ـ الكشكول ـ حيـاة الحيـوان / في : من ـ معاهـد التنصيص / سحبـان : رجل من وائل مشهور بفصـاحتـه وبلاغتـه ، يضرب بـه =

٣٤ لا تُودِعِ السِّرَّ وَشَّاءً يبوحُ بهِ | فما رعى غَنَماً في الدَّوِّ سِرْحانُ[٢٨]
٣٥ لا تَحسبِ النَّاسَ طَبْعاً واحِداً فلَهُمْ | غرائزٌ لسْتَ تُحصِيها وَأكْنانُ[٢٩]
٣٦ ما كُلُّ ماءٍ كصَدّاءٍ لِوارِدِه | نَعَمْ! ولا كُلُّ نَبْتٍ فهو سَعْدانُ[٣٠]
٣٧ لاتَخدِشَنَّ بِمَطْلٍ وَجْهَ عارِفَةٍ | فالبرُّ يَخدِشُهُ مَطْلٌ ولَيّانُ[٣١]
٣٨ لا تَستشِرْ غيرَ نَدْبٍ حازِمٍ يَقِظٍ | قدِ استَوى مِنهُ إسْرارٌ و إعْلانُ[٣٢]
٣٩ فلِلتدابيرِ فُرْسانٌ إذا ركَضُوا | فيها، أبَرُّوا كما لِلحَرْبِ فُرْسانُ[٣٣]
٤٠ ولِلامُورِ مَواقيتٌ مُقَدَّرَةٌ، | وكُلُّ أمرٍ، لهُ حَدٌّ وميزانُ[٣٤]
٤١ فلا تكُنْ عَجِلاً في الأمرِ تطلُبُهُ، | فليسَ يُحمَدُ، قبلَ النُّضْجِ، بُحْرانُ[٣٥]

= المثل ، فيقال : « أخطب من سحبان وائل » ، خطب في صلح حيين شطر يوم ، فما أعاد كلمة (الميداني ١ / ٢٤٩ ، والمستقصى في الأمثال ١ / ٢٨) / باقل : رجل من إياد يضرب به المثل في العي ، فيقال : « أعيا من باقل » .

(٢٨) يبوح به : به مذلا - ن - دائرة معارف البستاني - نثر النظم / وشاء : من وشى ، إذا نم وسعى / الدو : كتب ناسخ خ في الهامش يشرحها : « المفازة » ، وهي الفلاة الواسعة / سرحان : ذئب .

(٢٩) لست : وليست - ن / تحصيها : تدريها - ط - ع - تحصيهن - ن / وأكنان - الوان - ن ، وألوان - دائرة معارف البستاني - الكشكول - حياة الحيوان / اكنان : ج كن ، ما استتر في النفوس .

(٣٠) لوارده نعم : لشاربه كلا - نثر النظم - الذخيرة / صدآء : ركية لم يكن عندهم ماء أعذب من مائها ، أو هي عين ماء عذبة ، أو بئر ، وفي المثل : « ماء ولاكصدآء » / سعدان : نبت ذو شوك ، وهو من أنجع المراعي ، وفي المثل : « مرعى ولا كالسعدان » ، يضرب مثلاً للشيء يفضل على أقرانه .

(٣١) وليان : ولبان - ع / عارفة : إحسان / الليان : الحبس والإعراض .

(٣٢) يقظ : فطن - دائرة معارف البستاني - حياة الحيوان / استوى : استوت - ط .

(٣٣) فللتدابير : وللتدابير - نثر النظم / أبروا : غلبوا .

(٣٤) وللأمور : فللأمور - حكماء الإسلام .

(٣٥) في الأمر ، قبل : بالأمر ، بعد - اليتيمة / بحران : التغير الذي يحدث فجأة في الأمراض الحمية الحادة .

٤٢ كفى مِنَ العيشِ ما قدْ سَدَّ من عَوَزٍ، وفيهِ للحُرِّ قُنْيانٌ وغُنيانُ[٣٦]

٤٣ وذو القَناعَةِ راضٍ في مَعيشَتِهِ، وصاحبُ الحِرْصِ، إنْ أثرى فَغَضْبانُ

٤٤ حَسْبُ الفتى عقلُهُ خِلاً يُعاشِرُهُ إذا تحاماهُ إخوانٌ وخُلاّنُ

٤٥ هُما رضيعا لِبانٍ: حِكْمَةٌ وتُقىً، وساكِنا وَطَنٍ: مالٌ وطُغْيانُ[٣٧]

٤٦ إذا نَبا بكريمٍ موطِنٌ، فلَهُ، وراءَهُ في بَسيطِ الأرضِ أوطانُ

٤٧ يا نائِماً فَرِحاً بالعِزِّ ساعَدَهُ إنْ كُنتَ في سَنَةٍ، فالدَّهرُ يَقْظانُ[٣٨]

٤٨ ما استَمْرأ الظُّلْمَ، لو أنصفْتَ آكِلُهُ وهلْ يلَذُّ مَذاقٌ، وهْوَ خُطْبانُ[٣٩]

٤٩ يا أيُّها العالِمُ المَرضِيُّ سيرَتُهُ، أبشِرْ، فأنتَ بغَيرِ الماءِ رَيّانُ

٥٠ ويا أخَا الجَهلِ! قد أصبحْتَ في لُجَجٍ، وأنتَ، ما بينَها، لا شَكَّ عَطْشانُ[٤٠]

٥١ لا تحسِبَنَّ سُروراً دائِماً أبَداً، مَنْ سَرَّهُ زمَنٌ، ساءَتْهُ أزمانُ

٥٢ يا رافِلاً في الشَّبابِ الوَحْفِ، مُنتشِياً، مِنْ كأسِهِ، هلْ أصابَ الرُّشْدَ نَشْوانُ؟[٤١]

---

(٣٦) عوز : رمق ـ حياة الحيوان / وفيه ، قنيان وغنيان : ففيه ، ان حققت غنيان ـ دائرة معارف البستاني ـ حياة الحيوان / للحر : للمرء ـ ط / قنيان : ما يقتنى من مال أو غيره .

(٣٧) أصل البيت : الحكمة والتقى هما رضيعا لبان ، أي أخوان رضعا من أم واحدة فلا ينفك أحدهما عن الآخر ، وكذلك المال والطغيان هما ساكنا وطن .

(٣٨) يا نائماً : يا ظالماً ـ الكشكول ـ نثر النظم ـ طبقات الشافعية ـ دائرة معارف البستاني ـ حياة الحيوان / بالعز : بالسعد ـ طبقات الشافعية / السنة : الغفوة .

(٣٩) خطبان : كتب الناسخ في هامش خ : « الخطبان : الحنظل إذا صار له خطوط ، وأخطب الحنظل : أي صار خطبانا ، وهو أن يصفر ويصير فيه خطوط خضرة » وحينئذ يكون شديد المرارة .

(٤٠) قد : لو ـ حياة الحيوان ـ الكشكول ـ حكماء الإسلام / وأنت : فأنت ـ المصادر السابقة / عطشان : ظمآن ـ هامش خ رواية ثانية ـ المصادر السابقة / لجج : ج لجة ، **معظم البحر** وتردد أمواجه .

(٤١) **الوحف** : الرحب ـ دائرة معارف البستاني ـ حياة الحيوان / والوحف : الشعر الكثير **الأسود الحسن** ، النبات الريان ، والمراد بالشباب الوحف : ذو الحسن والوضاءة / **منتشيا : من انتشى** ، بدأ سكره ، والاسم نشوان .

٥٣ لا تَغتَرِرْ بشَبـابِ وارِفٍ خَضِـلٍ، فكَمْ تَقـدَّمَ قَبـلَ الشَّيْبِ، شُبّـانُ[٤٢]

٥٤ ويـا أخَـا الشَّيبِ! لـو نـاصَحْتَ نفسَـكَ، لم يكُنْ لمثلِـكَ، في الإسرافِ، إمْعـانُ[٤٣]

٥٥ هب الشَّبيبَةَ تُبْلي عُـذرَ صاحِبِها، ما عُذْرُ أشيَبَ يَستهوِيهِ شَيْطانُ!؟[٤٤]

٥٦ كُـلُّ الـذُّنوبِ، فـإنَّ اللهَ يغفِرُهـا إنْ شَيَّـعَ المَرءَ إخـلاصٌ وإيمـانُ

٥٧ وكُـلُّ كَسْرٍ، فـإنَّ اللهَ يَجبُرُهُ، ومـا لِكَسرِ قَنـاةِ الـدِّينِ، جُبْرانُ[٤٥]

• ٥٨ [إذا جَفـاكَ خَليلٌ كنتَ تـألَفُـهُ فاطلُبْ سِواهُ، فَكُلُّ النَّاسِ إخوانُ][٤٦]

• ٥٩ [وإن نَبَتْ بكَ أوطانٌ نَشَأْتَ بها فـارحَـلْ فكلُّ بـلادِ اللهِ أوطـانُ]

• ٦٠ [والصّادِقُ البرُّ في الدُّنيا مُسَيْلمَةٌ والأحْمَـقُ الغِرُّ في النُّعْماءِ لُقمانُ][٤٧]

• ٦١ [فأكْيَسُ النّاسِ مَنْ في كيسِهِ كِسَرٌ لا مَنْ يُمَـدُّ لـه في الفَضـلِ مَيْـدانُ]

• ٦٢ [النّاسُ هَضْبُ شِمامٍ حَيْثُ مَيْسَرَةٌ لَكِنَّهُمْ حَيْثُ مـالَ المـالُ أغصـانُ]

• ٦٣ [كُنّا نرى إنّما الإحسانُ مَكْرُمَـةٌ فـاليَـوْمَ مَنْ لا يَضُرُّ النَّاسَ مِحْسـانُ]

٦٤ خُـذْهـا سوائِرَ أمثـالٍ مُهَـذَّبَـةٍ فيهـا لِمَنْ يَبْتَغي التِّبيـانَ تبيـانُ[٤٨]

٦٥ ما ضَرَّ حَسّانَها، والطَّبعُ صائِغُها، إنْ لم يقُلْها قَريـعُ الشِّعرِ حَسّـانُ[٤٩]

---

(٤٢) وارف : ناعم ـ دائرة معارف البستاني ـ حياة الحيوان ، رائق ـ طبقات الشافعية / الشيب : ضبطت في ن بكسر الشين ولعله أفضل / عيش خضل : ناعم طيب .

(٤٣) الاسراف : الاسرار ـ ط ، اللذات ـ طبقات الشافعية .

(٤٤) تبلي : تبدي ـ دائرة معارف البستاني ـ نثر النظم ـ حياة الحيوان ـ طبقات الشافعية / ماعذر أشيب : مابال شيبك ـ حياة الحيوان .

(٤٥) الله : الدين ـ نثر النظم / يجبره : يجبرها ـ خ .

(٤٦) البيتان التاليان زيادة من الكشكول ج ١ ص ٣١٦ ولم يردا في ع .

(٤٧) الأبيات الأربعة التالية زيادة من روح الروح ص ٣٣٩ / و ولم ترد في ع .

(٤٨) سوائر : سرائر ـ حياة الحيوان .

(٤٩) إن : أن ـ حياة الحيوان ـ دائرة معارف البستاني ـ الكشكول / قريع : سيد / حسان : هو ابن ثابت الأنصاري شاعر الرسول (ص) ، من الشعراء المخضرمين .

[٣٩٩]

وله — الطويل

١ أخٌ يتشكّى سوءَ حالِكَ عندَه، فيرجعُ عنهُ خائباً حالِكَ الظَّنِّ[1]

٢ ولكنّني أمْري عواطِفَ مَنِّهِ برِفْقٍ، فبعضُ الشَّوكِ يسمَحُ بالمنِّ[2]

[٤٠٠]

وله — المنسرح

١ أولى عَدُوٍّ بأنْ يطالِبَهُ ذو العَقلِ، دونَ الأعداءِ بالإحَنِ[1]

٢ مَنْ لم تَغِبْ عنهُ حيثُ كانَ، ومَنْ شارَكْتَهُ في المَحلِّ والوَطَنِ[2]

٣ ومَنْ لهُ في اغتيالِهِ، حِيَلٌ تحارُ منهُ غوائلُ الزَّمَنِ[3]

٤ فليسَ يُنجيهِ مِن مكايدِهِ حِصنٌ، ولا جُنَّةٌ مِنَ الجُنَنِ[4]

٥ وقَبلَكَ نفسُ الفَتى، ففِتنَتُها إذا تأمَّلْتَ أعظَمُ الفِتَنِ[5]

---

[٣٩٩]

(١) يتشكى : يشتكي ـ ع .

(٢) بالمن : كتب ناسخ خ في الهامش يشرحها : « أي العسل » / أمري : أستخرج / منه : إنعامه / المن : هو الترنجبين ، مادة سكرية تفرزه بعض النباتات إما طوعيا أو بواسطة حز اللحاء أو بتأثير وخز الحشرات ، وهو يقع على أشكال عديدة تختلف باختلاف مصادرها وطرق جمعها ، أما النباتات التي تفرز المن فكثيرة العدد أشهرها الأثل النيلي والحومر والشيح والعاقول والمران المني .

[٤٠٠]

(١) بالإحن : بالأمن ـ ط ـ ع .

(٢) من لم تغب : سغب (مطموسة الأول) في خ / شاركته : شاركه ـ خ .

(٣) ومن له مطموسة في خ / منه : ناقص ـ خ / غوائل : ج غائلة ، الفساد والشر .

(٤) فليس : مطموسة في خ / ينجيه : تنجيه ـ خ / الجنة : السترة ، ج جنن .

(٥) وقبلك : وذاك ـ ط ـ مطموسة في خ .

٦ فابعَثْ إلى حربِها العزيمَةَ، والحـ ـــزْمَ، وجيشَ الآراء، والفِطَنِ[٦]

٧ واحرِصْ على قهرِها، لتأسِرَها فقهرُها فتحُ أشرَفُ المُدُنِ[٧]

[٤٠١]

الطويل

وله

١ صددْتُمْ بِلا جُرمٍ، فجَوْرُ صُدودِكُمْ إلى غيرِ أشكالي مِنَ الخَلْقِ، أَلجاني[١]

٢ ولَم أجنِ ذَنباً، غيرَ أنّي بِحُبّكُمْ خَضَعْتُ لكُمْ صُغْراً، كَما خضَعَ الجاني[٢]

[٤٠٢]

المتقارب

وله

١ ولّما سقاني صِرْفَ الهُمومِ، وصِرفَ المَصائبِ، صَرْفُ الزّمانِ[١]

٢ وأبدَعَتِ النُّوَبُ المُبْدِعاتُ، ورُحْتُ، ومَالي علَيها يَدانِ[٢]

٣ ولم أدْرِ كيفَ طريقُ النَّجاةِ؟ ومِنْ أينَ يُقصَدُ بابُ الأمانِ؟

٤ أتيتُكَ، مُسْتَدفِعاً ما أُعاني ومُستَكفِياً بِكَ، ما قَد دَهاني[٣]

٥ لأنّكَ أعلى وُجوهِ الكِرامِ كَما النّصُّ أعلى وُجوهِ البَيانِ

---

(٦) فابعث : مطموسة في خ .

(٧) واحرص : مطموسة في خ .

[٤٠١]

(١) الجاني : أنجاني ـ خ / ألجاني : ألجأني ، بتليين الهمزة .

(٢) صغراً : الصغر مصدر صغر ، رضي بالذل .

[٤٠٢]

(١) صرف الزمان : نوبه ومصائبه .

(٢) النوب : ج نوبة ، النازلة والمصيبة .

(٣) دهاني : دهان ـ ع .

[٤٠٣]

وله الوافر

١ إذا أبصرْتَ في لَفظي فُتــــــوراً وخَطِّي والبَــلاغَـــةِ والبَيـــانِ[1]

٢ فـــلا تَرْتَبْ بِفَهمي، إنَّ رَقْصي على مِقــدارِ إيقـــاعِ الـزَّمـــانِ[2]

[٤٠٤]

وله الوافر

١ إذا انقــادَ الكَـلامُ فقُــدْهُ عَفْـواً إلى مـــا تَشتَهيـــهِ مِنَ المَعـــاني

٢ ولا تُكرِهْ بَيَــانَــكَ، إنْ تــأبَّى فـــلا إكراهَ في دينِ البَيَـــانِ[1]

[٤٠٥]

وله الوافر

---

[٤٠٣]

(١) أبصرت : أحسست ـ وفيات الأعيان ـ زهر الآداب ـ اليتيمة ـ التمثيل والمحاضرة ـ روح الروح ـ شذرات الذهب ـ المختار من شعر بشار ـ مقدمة وفهارس كتاب الآداب / في : من ـ مقدمة وفهارس كتاب الآداب / لفظي : فهمي ـ شذرات الذهب ، نفسي ـ المختار من شعر بشار ، طبعي ـ مقدمة وفهارس كتاب الآداب / فتورا : قصورا ـ الكشكول / وخطي : وحظي ـ خ ـ ط ، وحفظي ـ وفيات الأعيان ـ زهر الآداب ـ شذرات الذهب ـ المختار من شعر بشار ـ الكشكول ، ولفظي ـ مقدمة وفهارس كتاب الآداب / والبلاغة : والبراعة ـ مقدمة وفهارس كتاب الآداب .

(٢) فلا ترتب : فلا تعجل ـ الكشكول / بفهمي : بذمي ، إلى يومي (روايتان) الكشكول / إن رقصي : فرقصي ـ الكشكول ، إن نقصي ـ التمثيل والمحاضرة ، إن لفظي ـ وفيات الأعيان .

[٤٠٤]

(١) تأبى : تأتي ـ خ / فلا إكراه في دين البيان : اقتباس من الآية القرآنية : « لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي » البقرة آية ٢٥٦ .

٢ [ثمّ قالا: إلَهنا قد سَئِمْنا جَمعَ الرِّيقَ .... في مَكانِ[٢]

[٤٠٨]

وله يهجو **الكامل**

١ يا مُخلِفَ الميعادِ! كمْ تَجْفُوني!؟ وَمُجَوِّدَ الإنشادِ! كَمْ تَهْجُوني؟

٢ أَفَما ترى في ذي البَرِيَّةِ، قاسِياً فتَذُمَّ قَسوَتَهُ، بشِعرِكَ دُوني

٣ ما إنْ عدَوْتُكَ في ثَنائي عامِداً فبِأَيِّ ذَنبٍ فيهِ قَد تَعدُوني؟[١]

٤ أنا شاكِرٌ للعُرْفِ نَشْرَ يَدٍ، فكَمْ عِندَ العَميدِ المُرتَضى تَشكُوني؟

٥ يا قاسِياً! والقافُ مِنهُ نُقطَةٌ ومُعَرِّضاً، في شِعرِهِ لِلهُونِ[٢]

٦ رِفْقاً بشَيخٍ، في ودادِكَ مُخلصٌ بهَواكَ طُولَ زَمانِهِ، مَفتونُ[٣]

[٤٠٩]

وله **الطويل**

١ أَكُتّابَ بُسْتٍ! كَمْ تناحُرُكُمْ على وزارة بُسْتٍ، وَهْيَ سُخْنَةُ عَيْنِ!؟[١]

٢ فخُفُّ حُنَيْنٍ فوقَ ما تَطلُبونَهُ فلِمْ بينَكُم في ذاكَ، حَربُ حُنَيْنِ[٢]

---

(٢) حذفنا الكلمة لفحشها .

[٤٠٨]

(١) ثنائي : ثيابي ـ خ .

(٢) والقاف : والفاء ـ ط / الهون : الخزي .

(٣) مخلص : مخمص ـ خ .

[٤٠٩]

(١) لم يرد البيتان في ط / كم : ما ـ خ ـ ع / تناحركم : تناجزكم ـ اليتيمة ، تأخركم ـ خ ، تفاخركم ـ المنتحل / سخنت عينه : نقيض قرت .

(٢) فخف : وخف ـ ع ـ اليتيمة ، وخفا ـ التمثيل والمحاضرة ـ ثمار القلوب / فلم : فكم ـ اليتيمة ـ التمثيل والمحاضرة ـ ثمار القلوب / في ذاك : ياقوم ـ اليتيمة ـ التمثيل والمحاضرة / خف حنين : =

١ أُعلِّـــلُ بـــــالمُنى نفسي لَعَلِّي أُخَفِّفُ وَقْـــدَ نـــارِ الشَّـوقِ عَنِّي[1]
٢ وأَعلَمُ أنَّ وصلَـــــكَ لا يُرَجّى ولكِنْ، لا أقَـــــلَّ مِنَ التَّمنِّي!

ولـه — الوافر[2]

١ مَرَرْتُ بـــأَمْرَدَيْنِ، فقلْتُ: زُورا مُحِبَّكُما، فقـــــالَ الأمْرَدانِ:
٢ أذُو مـــالٍ؟ فقلْتُ: وذو يَســـارٍ، فقـــــالَ الأمْرَدانِ: الأمرَدانِ

[٤٠٦]

ولـه — الطويل

١ أغِثْني وأحسِنْ واكشِفِ الضُّرَّ عن أخٍ يُـوالِيـكَ، والإحْســانُ أولى وأحسَنُ[1]
٢ ومـــا زالَ أحرارُ الرِّجـــالِ إذا رأَوْا بـإخـوانِهِمْ ضُرّاً أغـاثُـوا وأحسَنُـوا[2]

● [٤٠٧]

ولـه — الخفيف

●١ ضَـجَّ مِن نَتْنِ ريقِـــكَ المَلَكانِ واستَغـــاثـــا بِمُنْـزِلِ الفُرْقـــانِ[1]

[٤٠٥]

(١) نفسي : روحي ـ النجوم الزاهرة ، قلبي ـ الغيث المسجم / أخفف ... الشوق : اروح بالأماني الهم ـ النجوم الزاهرة ـ روح الروح ، أفرج بالأماني الهم ـ الغيث المسجم .

(٢) سبق ورود البيتين التاليين تحت رقم ٣٨١ ،

[٤٠٦]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ط / واكشف : كشف ـ خ ،

(٢) رأوا : سخوا ـ خ .

[٤٠٧]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ـ ع / منزل الفرقان : الفرقان : القرآن الكريم ، ومنزله هو الله سبحانه وتعالى .

[٤١٠]

وله الكامل

١ للهِ دهْقـــــانٌ أنِسْتُ بقُربِــــــهِ ورأيتُــهُ يَختـــالُ في حُلَـلِ الغِنى[1]

٢ حُرٌّ إذا أطعَمْتَــــــه ألفَيْ جنى مِن جَنَّتي أهـــدى إليَّ الفَيْجَنـــا[2]

٣ أبــداً أراهُ وارِشـــاً أو واغِــلاً فكأنَّــــه نَغَفٌ يـــزاحِمُ أنْفَنـــا[3]

٤ قــد قلْتُ لَمّــا جــاءني مُتطَفِّـلاً يــا ضيفَنــا مــا جئْتَ إلاّ ضَيفَنــا[4]

[٤١١]

وله الوافر

١ أوانٍ أنتَ في هَـــــــذا الأوانِ عنِ الرّاحِ المُرَوَّقِ في الأواني ؟[1]

= يقال : رجع بخفي حنين ، مثل يضرب في الخيبة والإخفاق (انظر المثل في مجمع الأمثال للميداني ١ / ٢٥٦ ، ٢٩٦) / حرب حنين : حرب وقعت بين الرسول (ص) وبني هوازن في السنة الثامنة للهجرة في وادي حنين في تهامة .

[٤١٠]

(١) لم ترد الأبيات التالية في ط / الدهقان (بكسر الدال وضمها) : رئيس الإقليم أو زعيم فلاحي العجم أو التاجر .

(٢) جنى : جنا ـ روح الروح / الفيجن والفيجل : السذاب ، معرب سداب وهو بقل معروف ، له خواص وطبائع معروفة في كتب الطب .

(٣) وارشا أو واغلا : واغلا أو وارشا ـ روح الروح / وارشا : ورش عليهم ، دخل وهم يأكلون ولم يدع ليصيب من طعامهم / واغلا : وغل القوم ، دخل عليهم فشرب معهم من غير أن يدعى / النغف : ماتخرجه من أنفك من مخاط يابس ونحوه .

(٤) جاءني : جاءنا ـ روح الروح / الضيفن : من يجيء مع الضيف متطفلا .

[٤١١]

(١) لم ترد الأبيات التالية في ط / الأواني : الأوان ـ خ .

٢ تعـــالَ إلى الصَّـواني مُتْرَعـــاتٍ وأبرزْ نـــورَهُنَّ مِنَ الصَّـــواني[٢]

٣ وفُـــكَّ إســـارَ لَـــذّاتٍ عَـوانٍ ببِكْرٍ مِن كُـؤوسِـــكَ أوْ عَـوانِ[٣]

٤ فمـــا عَيشُ الفَتى إلاّ عَنـــاهُ بِرَاحٍ أو غِنـــاءٍ أو غَـــوانِ[٤]

٥ إذا سنَـحَ السُّرور فـــأيُّ عُـــذرٍ لِـــذي الرَّأيِ المُسَـــدَّدِ في التَّـواني[٥]

وله[٦] **البسيط**

١ البَيْنُ بَيَّنَ أشْجـــاني وأشْجـــاني وبَـلَّ بـــالـــدَّمـعِ أرْداني وأرْداني

٢ لم يَكفِني أنْ أذابَ الـدَّمـعُ إنسـاني وخَصَّني بمَـــلامِ كُـــلِّ إنســـانِ

● [٤١٢]

الهزج

● ١ [لئِنْ سَلَّمني اللهُ، وبـــالصُّنْـــعِ تَـــوَلاّني][١]

● ٢ لَئِنْ أصبحْتُ مَنبـــوذاً بـــأَقطـــارِ خُراسَـــانِ[٢]

● ٣ ومَجْفُـــوّاً، جفَتْ عن لـــذَّ م ةِ التَّغميضِ أجفـــاني[٣]

---

(٢) ابرز نورهن : (الفعل) بصيغة الماضي ، ونورهن جعلها فاعلاً ـ خ .

(٣) عوان الأولى : التي جربت من قبل ، والثانية ، المرأة التي قد كان لها زوج .

(٤) عناه : عنايته واعتناؤه .

(٥) سنح : سمح ـ ع .

(٦) سيرد البيتان التاليان ثانية مع رقم ٤٣٠ .

[٤١٢]

(١) هذا البيت زيادة من البديع في نقد الشعر ص ٢١ والأبيات كلها لم ترد في ـ ط ـ ع / **لئن** : فإن ـ اليتيمة ـ روح الروح / وبالصنع : وبالحفظ ـ المنازل والديار .

(٢) **بأقطار** : بأطراف ـ اليتيمة .

(٣) جفت : نبت ـ المصدر السابق .

● ٤ ومَــوطـــوءاً بـــأخفـــافِ وأظْـــلافِ تـــوطّـــاني[٤]

● ٥ ومَحمـــولاً على البغضَـــةِ م مِن إغْراضِ سُلطـــاني[٥]

● ٦ فمـــا عـــذري إلى مَنْ ليسَ م في الفَضـــلِ لـــهُ ثـــاني[٦]

● ٧ ســـوى أنّيَ في الفَضـــل فَريـــدٌ ليسَ لي ثـــانِ[٧]

● ٨ أفـــادَ الشَّيبُ فَـــوْدَيَّ فـــأفنـــاني وأفنـــاني[٨]

● ٩ كأنَّ القَصـــدَ مِنْ أحـــداثِ م أزمـــانِيَ إزمـــاني[٩]

● ١٠ لَئِنْ ســـاعَـــدَني الـــدَّهْرُ وخَـــلّاني وَخُـــلّاني[١٠]

● ١١ وأعطـــانِي أعطـــانِيَ وأوطـــانِيَ أوطـــاني[١١]

● ١٢ فَـــلا عُـــدْتُ إلى الغُربَـــةِ م مـــا كرَّ الجَـــديـــدانِ[١٢]

---

(٤) وموطوءا باخفاف : وملقى بين اخفاف ـ المصدر نفسه .

(٥) البغضة : الصعبة ـ المصدر نفسه .

(٦) البيت كله : وقادتني إلى من هو عطفه ثاني ـ المصدر نفسه / ثاني : كتب ناسخ خ في الهامش يشرحها : « أي كاف » .

(٧) انى ، فريد : انى أرى ، فردا ـ اليتيمة .

(٨) البيت كله : أفادت شيب فودي ☆ وأفنت نور أفناني ـ المصدر السابق / الفود : الشعر النابت في جانب الرأس مما يلي الأذن .

(٩) أزماني : ج زمان / إزماني : مصدر أزمن الشيء : طال عليه الزمن ، أو أزمن الله فلانا : ابتلاه بالزمانة أي بالمرض الدائم .

(١٠) لئن ساعدني : وأخلى ذرعي ـ البديع في نقد الشعر ـ اليتيمة ـ المنازل والديار ، وخلى ذرعي ـ روح الروح / الدهر : الآن ـ المنازل والديار / وخُلاني : خلاني ـ البديع في نقد الشعر .

(١١) وأعطاني : فأعطاني ـ روح الروح / أوطاني : أكلتها الأرضة في خ / أعطاني (الثانية) : ج عطن ، والعطن للإبل كالوطن للإنسان ، وقد غلب على مبركها حول الحوض / وأوطاني : وأوطأني ، بتليين الهمزة .

(١٢) فلا عدت : فلا العزم ـ البديع في نقد الشعر / والبيت كله : فإني لأجد العود ☆ ماعاد الجديدان ـ اليتيمة / والجديدان : الليل والنهار .

● ١٣ وإنْ عُـــدتْ لَهـــا يَـــومـــاً فَسجّـــــانِيَ سَجّـــــاني[١٣]
● ١٤ [ولِلْمَــوتِ الـــوحي الأحـــ ـــمَر القـــانئ ألقـــاني][١٤]

[٤١٣]

وله البسيط

١ [يـــانـــاظِرَ العَينِ، قُـلْ : هَـلْ نـــاظِرٌ عَيْني
إليـــكَ يَـوْمـــاً ؟ وهَـلْ تـــدنُـو خُطى البَيْنِ ؟][١]
٢ اللهُ يعلَمُ أنّي بعـــــدَ فُرقَتِهمْ كطـــائرٍ سَلَبُـوهُ من جَنـــاحَيْنِ[٢]
٣ لـوِ استَطَعْتُ ركِبْتُ الرِّيحَ نحـوَهُمُ لأَنَّ بُعْـــدِيَ عَنهُمْ قـــد جنى حَيْني

[٤١٤]

وله سامحه الله المتقارب

١ دَعـــانِي أُلَبٌ مُسيئـــاً دَعـــاني وأُعطِي الّـذي قـد عَنـاني عِنـاني[١]
٢ أرى المَرءَ يخطُبُ أُنْسَ المَـــلاهي لِيَفْتَضَّ بِكْراً بطَبـــعِ عَـــوانِ

---

(١٣) وإن : فإن ـ البديع في نقد الشعر / فسجاني : من سجّى الميت إذا غطاه ، وهي هنا دعاء ، وسجاني الأخرى من سجن .

(١٤) هذا البيت زيادة من البديع في نقد الشعر ص ٢٢ / الوحي : السريع العاجل / احمر قانى : شديد الحمرة .

[٤١٣]

(١) هذا البيت زيادة من المنتظم ج ٧ ص ٧٢ ولم يرد في ع ـ ط / لم يرد البيتان الثاني والثالث في ط وقد وردا ثانية في خ بعد رقم ٤١٩ .

(٢) بعد : يوم ـ ع .

[٤١٤]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ط / مسيئا : مسبيا ـ خ / واعطي : واعطى ـ خ .

٣ يُعَنِّفُ طَبعــاً ، ومــا عُنْفُ وَانٍ عنِ المَجـــدِ ليسَ بِـــذي عُنفُــوانِ

[٤١٥]

وله مخلع البسيط

١ وجَــدتُ مــا قَــدْ بعثْتَ غَثّــاً مُستَحْقَراً ليسَ بِــــالثَّمينِ(١)

٢ فليتَ شِعري! قَلَيْتَ شِعري فكانَ غَثّــــاً بِــــلا سَمينِ(٢)

[٤١٦](١)

وله السريع

١ وشَـــادِنٍ أبصْرتُــهُ مُقبِــلاً، فــأشعلَتْ في القَلبِ نِيرانُــهُ

٢ حَفَيــانُـهُ بَلْبَــلَ قَلبي كَما بينَ الــوَرى بَلبَلَني رانُــهُ(٢)

[٤١٧](١)

وله السريع

---

[٤١٥]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ط / الغث : الرديء الفاسد ، المهزول .

(٢) قليت : فليت ـ خ / قليت ـ كرهت وأبغضت .

[٤١٦]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ط .

(٢) حفيانه : خفتاته ـ خ / وحفيانه : جاء في ع : « الران : الخف أو هو أطول منه ، وفي المخطوطة خفتانه ولم أعثر لها على معنى فاخترت أن تكون حفيانه من الحفا ، وهو السير بلا حذاء أو شبهه ليحصل التناسب في المعنى بينها وبين الشطرة الثانية » .

[٤١٧]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ط .

١ إنْ فـاتَنـا الـوردُ زَمـانـاً فقَـدْ   عـوَّضَنـا البُستـانُ نـارَنْجَنـا
٢ يَحسبـهُ الجـاني، إذا مـا بَـدا   في كَفِّـهِ النّـارنـجُ، نـاراً جَنى

[٤١٨]

وله   **المتقارب**

١ وثِقتُ برَبّي وفـوَّضْتُ أمري   إليـهِ، وحَسبي بـهِ مِنْ مُعينِ
٢ وأيقَنْتُ أنَّ أمـورَ العِبـادِ   مُسَطَّرَةٌ في كِتـابٍ مُبينِ
٣ فـلا تَبتئِسْ بصُروفِ الـزَّمـانِ   ودَعْني فـإنَّ يَقيني يَقيني

[٤١٩]

وله   **الطويل**

١ غـلامُـكَ يُمْنٌ، أصلَحَ اللهُ شـأنَـهُ   بعيـدٌ عنِ الإقبـالِ والرُّشْـدِ واليُمْنِ
٢ يُريـكَ عفـافـاً، حينَ تَخلو بـأُنْسِـهِ   وكَم أعـزبٍ في النّـاسِ يُمني على يُمْنِ

وله(١)   **البسيط**

١ اللهُ يعلَمُ أنّي بعـدَ فُرقَتِكُمْ   كَطـائِرٍ سلخـوهُ من جَنـاحَيْنِ
٢ ولـو قـدِرتُ رُكـوبَ الرّيـحِ زرتُكُمُ   لأنَّ بُعـدي مِنكُمْ قـد جَنى حَيْني

[٤٢٠](١)

وله   **الخفيف**

---

[٤١٩]

(١) سبق ورود هذين البيتين مع رقم ٤١٣ .

[٤٢٠]

(١) لم ترد الأبيات في ط وهي في غلام يبيع الفراني .

١ قلتُ للقلبِ: مَنْ دَهــاكَ، أجِبْني — قــالَ لي: بــائعُ الفَراني فَرَاني[٢]

٢ نــاظِراهُ، فيما جنى، نــاظِراه — أوْدَعــاني أمُتْ بما أوْدَعــاني[٣]

٣ كنْتُ في الحُبِّ ذا انبســاطٍ ولكنْ — كاشِــحٌ من بَني الــزَّواني زَواني[٤]

[٤٢١]

وله يفتخر — **المتقارب**

١ أنــا العبــد ترفعُني نسبتي — إلى عَبــدِ شَمسٍ قَريــعِ الــزَّمــانِ[١]

٢ وعَمِّي شَمسُ العُــلا هــاشِمٌ — وخــالي مِنْ رَهْــطِ عبــدِ المَــدانِ[٢]

٣ ولكِنَّ فَخري بــالأصَغَرَيْنِ — بقَلبي، والمُنتضى من لِســاني

٤ ولي مِن بَنــاني شَــأنٌ بَــديعٌ — ولــو شئتُ قُلتُ: بَنــاني بَنــاني[٣]

٥ وهــذا فَخــارٌ بــهِ الفَرقُ دانٍ — إلى حَيثُ يسلُكُــهُ الفَرْقَــدانِ[٤]

● [٤٢٢]

وله — **الخفيف**

---

(٢) من : ما ـ اسرار البلاغة هامش ـ معجم الأدباء ـ معاهد التنصيص / الفراني : ج الفرني ، خبز غليظ مستدير مضموم الجوانب الى الوسط ، يروى لبناً وسمناً وسكراً / فراني : شقني وقطعني .

(٣) أودعاني : ودعاني ـ خ / ناظراه (الأولى) : فعل أمر من ناظره ، باحثه وباراه في الحجة والثانية : عيناه .

(٤) الكاشح : العدو المبغض / زواني : نحاني وطردني .

[٤٢١]

(١) لم ترد الأبيات التالية في ط / انا : ابا ـ خ .

(٢) عبد المدان : من صميم قريش ، وهم مشهورون بالشرف والعزة ، والمدان : صنم كانوا يعبدونه .

(٣) بناني (الأولى والثالثة) : أصابعي أو رؤوس الأصابع ، والثانية ، فعل بنى .

(٤) الفرقدان : نجمان في السماء .

● ١ أوصِــلاني إلى المُنى، أوصِــلاني ... بــالأمــاني التي تُنيــلُ الأمــاني[١]
● ٢ ومُعــاني قَتــلَ النُّفــوسِ مُعــانِ ... قَـدْرَ مـا، قَـدْ رَمى أصـابَ جَنــاني[٢]

[٤٢٣]

وله ... الطويل

١ دَعُــوني ورَسمي في العفــافِ فــإنَّني ... جَعلْتُ عَفــافي في حَيــاتي، دَيْــدَني[١]
٢ وأعظَمُ مِن قَطْــعِ اليَمينِ على الفَتى ... صنيعَــةُ بِرٍّ، نــالَهــا مِنْ يَــدَيْ دَني[٢]

[٤٢٤]

وله ... الطويل

١ رأيتُـــكَ تَكــويني بميسَمِ ذِلَّـــةٍ ... كأنَّــكَ قــد أصبَحْتَ عِلَّــةَ تَكـويني[١]

---

[٤٢٢]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ـ ط ـ ع ، ووردا في كتـاب البـديع في نقـد الشعر مع الأبيـات رقم ٤٢٠ . وقد ورد الثاني مطلعاً لها ، وورد الأول بعد الثاني منها / الشطر الثاني : بـالمنـايـا التي تبيد الأماني ـ البديع في نقد الشعر .

(٢) ومعاني : من عانى الأمر ، قاساه وكابده / معان : اسم مفعول من أعانه .

[٤٢٣]

(١) لم يرد البيتـان في ط ـ دعوني : ذروني ـ الفتح الـوهبي / ورسمي : وسمتي ـ المنتظم ، ونفسي ـ المخلاة ، وخلقي ـ الفتح الوهبي / العفاف : عفافي ـ المنتظم ـ روح الروح ، عفاف ـ المخلاة / فانني : انني ـ المخلاة / جعلت : وجدت ـ روح الروح / ديدني : عادتي ودأبي .

(٢) اليمين : اليدين ـ المنتظم ـ الفتح الوهبي ـ المخلاة ـ روح الروح / نالها : ناله ـ المخلاة / اليمين : اليد اليمنى / دني : دنيء .

[٤٢٤]

(١) لم ترد الأبيات التاليـة في ط / تكويني (الأولى) : تلويني ـ خ / ذلـة : منـة ـ روح الروح ـ اليتيمة / أصبحت : أبدعت ـ روح الروح / الميسم : الحديدة أو الآلة التي يوسم بها .

٢ وتَلْوِينيَ الوَعدَ الّذي قد وَعَدْتَني وتذهبُ فيهِ إلى كُلِّ تَلْوِين[٢]
٣ فمَهْلاً! فلا تمنُنْ عَليَّ، فبُلْغَةٌ مِنَ العَيشِ، تَكفيني إلى يَومِ تَكفيني[٣]

[٤٢٥][١]

وله الوافر

١ ولَمّا خابَ حُسنُ الظَّنِّ فيكُمْ ورُحْتُ بِذاكَ صُفْرَ الرّاحَتَيْنِ
٢ أَنِستُ كما بَئِسْتُ، فعِشتُ حُرّاً وبَأْسُ الحُرِّ إحدى الرّاحَتَيْنِ[٢]

[٤٢٦]

وله البسيط

١ دَعْني فإنَّ غَريمَ العَقلِ لازَمَني وذا زَمانُكَ فامْرَحْ فيهِ، لا زَمَني[١]
٢ ولّى الشَّبابُ بِما أَحْبَبْتُ مِنْ مِنَحٍ والشَّيْبُ وافى بِما أبغَضْتُ مِنْ مِحَنِ[٢]
٣ فما كرِهْتُ ثَوى عِندي، وعنَّفَني وما حرِصْتُ عليهِ، مُنْذُ عَنَّ فَنِي[٣]

---

(٢) البيت كله :

وتلويني الحق الذي أنا أهله وتخرج الى أمري إلي كل تلويني

ـ البديع في نقد الشعر ـ اليتيمة ـ روح الروح .

(٣) فلا : ولا ـ البديع في نقد الشعر ـ اليتيمة .

[٤٢٥]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ط .

(٢) بئست ، بأس : يئست ، يأس ـ خ .

[٤٢٦]

(١) لم ترد الأبيات التالية في ط / فامرح : فافرح ـ روح الروح / الغريم : الدائن « والمراد به من يلح عليه بالتعقل في كل أمر يقدم عليه » ـ ع .

(٢) وافى : جاء ـ روح الروح .

(٣) فما ، منذ : وما ، حين ـ المصدر السابق / عن : ظهر .

[٤٢٧][1]

وله — الخفيف

١ أهلُ هَـذا الـزَّمـانِ عنـدَ العَـانِ — إنْ تـأمَّلْتَ، مِنْ ذُكـورِ الضّـانِ

٢ ثمَّ لَيسـوا مِنَ السَّمينِ مـعَ الشِّقْـوَةِ — لكِنْ مِنَ الهَـزيـلِ الضّـاني[2]

[٤٢٨][1]

وله — الكامل

١ وَحَيـاةِ مَنْ أصفي حَيـاتي لَـهُ — مـاجَنَّ ظَـلامٌ ولاحَ سَنـا

٢ مـا كانَ مـاجـازى المُحِبُّ بِـهِ — مِنْ قَبلِـهِ حِـلّاً ولا حَسَنـا[2]

[٤٢٩]

وله — السريع

١ قـلْ لِلَّـذي أبـدَعَ في الشِّعرِ: صِفْ — بُستـانَنـا هَـذا، ونـارَنْجَنـا[1]

٢ فقـالَ لي بُستـانُكُمْ جَنَّـةٌ — ومَنْ جَنى النَّـارَنْـجَ، نـاراً جَنى[2]

---

[٤٢٧]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ط .

(٢) الضاني : المريض المهزول .

[٤٢٨]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ط .

(٢) جازى : جاز ـ خ .

[٤٢٩]

(١) الشطر الأول : وشادن قلنا له صف لنا ـ حلبة الكميت .

(٢) فقال : فقلت ـ ط / لي : ناقص ـ خ ـ ط / جنة : بضم الجيم في خ .

وله **البسيط**

١ البَيْنُ بَيَّنَ أشْجَـانِي وأَشْجـاني وَبـلَّ بـالـدَّمـعِ أرْداني وَأَرْدَاني[١]

٢ لم يَكفِني أنْ أذابَ الـدَّمْـعُ إنسـاني وخَصَّني بَمَـلامِ كُـلِّ إنسـانِ[٢]

٣ ظَلِلْتُ والـدَّمـعُ يَطـويني وَينشُرُني في مَـوقِفِ البَيْنِ يَلْحـاني بـأَلْحـانِ[٣]

٤ مِنَ الخَرابِ مِنَ الأوطـانِ أوطـاني وقـد مضى لي في العُمْرانِ عُمْرانِ[٤]

٥ فرحتُ بـلْ مضى عُمرٌ فـدَعْ عَـذْلي فـالعَـذْلُ، إنْ مَرّ بـالآذانِ آذاني[٥]

٦ لي مجلسٌ يُبهِـجُ الرّائينَ بهجَتُـهُ ولي نَـديمـانِ من حُلْـوانِ حُلْـوانِ[٦]

٧ والكأسُ تَسري وتَكسو الخَدَّ حُمْرَتُها وسـاعـدا الطَّعنِ بـالمُرّانِ مُرّانِ[٧]

٨ لا يحضران امَرأً عنـدي بمَنقَصـةٍ ولا إذا جـادَتِ الكَفّـانِ كَفّـاني[٨]

٩ إذا نظرتُ إلى الضُّحّـاكِ أضحكني وإذا نظَرْتُ إلى حَيّـانَ حَيّـاني[٩]

١٠ وحاسِـدٍ غرَّهُ بُعـدي فـأوعَـدَني ولـو تقـارَبَتِ الأرضـانِ أرضـاني

---

[٤٣٠]

(١) ورد هذا البيت والذي يليه أولاً في خ بعد رقم ٤١١ / أشجـاني (الأولى) : ج شجن ، الهم والحزن ، والثانية الفعل بالمعنى نفسه / أرداني (الأولى) : ج ردن وهو أصل الكم . والثانية : أهلكني .

(٢) بملام : بسلام ـ ع / إنساني : انسان العين ؛ ناظرها .

(٣) الأبيات من هنا حتى الأخير لم ترد في ط / يلحاني : يلومني .

(٤) أوطاني : أوطأني بتسهيل الهمزة / العمران : البنيان .

(٥) مضى : مضنى ـ خ .

(٦) حلوان (الأولى) : قرية في مصر ، وهي أيضاً بليدة بقوهستان نيسابور ، وهي آخر حدود خراسان مما يلي أصبهان ، والثانية : مثنى حلو .

(٧) تسري : ناقص ـ خ / وتكسو ، وساعدا الطعن : تكسو ، وساعد الظعن ـ خ / المران : الرماح الصلبة اللدنة ، يقال تطاعنوا بالمران ، واحدته مرانة .

(٨) يحضران : تحقران ـ خ .

(٩) حيان : اسم علم .

١١ سامٍ على نَسلِ سامٍ بالجَمالِ لـهُ	بالخالِ خالٌ وفي عَمّانَ عَمّانِ[١٠]

١٢ كأنّه اغتاظَ من بُعدي فأوعَدَني	أنّي إذا جئتُ من أرْجَانَ أرْجاني[١١]

قافية الهاء

[٤٣١]

البسيط

١ رِفقاً بِصَبٍّ! لهُ في طَرْفِهِ طُرَفٌ	مِن دَمعِهِ، ولهُ في قَلبِهِ وَلَهُ[١]

[٤٣٢][١]

وله	**الخفيف**

١ قلتُ للسّائلينَ لَمّا رأوْني:	خَطِلَ الخَطْوِ في اختلافي إليهِ[٢]

٢ ما اختلافي إليهِ إلّا لأمرٍ	وهو في الخَلوةِ، اختلافي عَلَيهِ

[٤٣٣][١]

وله	**الخفيف**

---

(١٠) الخال (الأولى) : جبل تلقاء الدثينة لبني سليم ، وقيل في أرض غطفان ، وهو أيضاً اسم لموضع في شق اليمن ، والثانية : أخو الأم / عمان (الأولى) : بلد ، والثانية : مثنى عم .

(١١) أرجان : اسم بلد ، والثانية : أصلها أرجأني بتليين الهمزة .

[٤٣١]

(١) الصب : المشتاق / وله (الثانية) : من وله إليه ، إذا حن .

[٤٣٢]

(١) **لم يرد البيتان التاليان في ط .**

(٢) الخطل : السرعة والخفة .

[٤٣٣]

(١) لم ترد الأبيات في ط .

١ بأبي مَنْ أدارَ مِن عَيْنَيْه مِثلَ ماقدْ أدارَهَ بيَدَيْه[٢]

٢ قَمرٌ، يقمُرُ العُقولَ بسِحْرٍ مالَهُ مركزٌ سِوى عَينَيْه[٣]

٣ هو أغنى الأنامِ عَنِّي، ولكِنْ أنا من أحْوَجِ الأنامِ إلَيه[٤]

[٤٣٤][١]

[وله][٢] المقتضب

١ قلْ لِمَنْ أوتِيَ الجَمالَ، مَقالَ المُنَبِّه

٢ لاتَشِنْ وجهَكَ الجَميلَ، بفِعْلٍ مُشَوَّه[٣]

[٤٣٥]

وله الوافر

١ دَعِ الدِّمَنَ القِفارَ لِمَنْ بَكاها وَقُمْ فاخترْ لَنا رَبْعاً سِواها[١]

٢ وخَلِّ الكاسَ فارِغَةً هواءً، فليسَ بِنا انحطاطٌ في هَواها[٢]

٣ ألَمْ ترَ أنَّنا نسعى، لنرقى إلى العَلياء، في أقصى ذُراها[٣]

---

(٢) عينيه : خديه ـ اليتيمة .

(٣) يقمر العقول : يبهرها فتحار ولا تبصر .

(٤) أحوج : أفقر ـ اليتيمة .

[٤٣٤]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ط .

(٢) سها الناسخ عن كتابة « وله » هنا برغم أنه ترك فراغا لكتابتها فزدناها .

(٣) شانه : شوهه وعابه .

[٤٣٥]

(١) لم ترد المقطوعة التالية في ط / الدمن : ج دمنة ، مابقي من آثار الديار .

(٢) الكاس ، بنا : الناس ، لنا ـ روح الروح ..

(٣) إلى ، أقصى : من ، أعلى ـ روح الروح .

● ٤ [وأنّا لا نُفكّرُ في المنايا إذا السِّا عزّا وجاها][٤]

٥ ونحنُ، إذا تَصَدّيْنا لِحربٍ عَبوسٍ، وجهُها دانٍ ضُحاها[٥]

٦ نُبَكّي المَشْرَفيَّ دماً نَجيعاً وضِحْكُ المَشْرَفيَّةِ في بُكاها[٦]

٧ غرسْنا في مساعِينا غُروساً يَطيبُ على اللّيالي مُجْتَناها[٧]

٨ وشَيَّدْنا مَبانِيَ لِلمَعالي يَدومُ على الزَّمانِ قُوى بُناها

[٤٣٦][١]

وله — الكامل

● ١ اسم الذي أَنا، طائِعاً أفديهِ خافٍ، ولكِنْ فِطْنَتي تُدْنيهِ

● ٢ مِقدارُ ثالِثِه، إذا حصَّلْتَهُ مَضروبُ حاشِيَتَيْهِ في ثانيهِ

[٤٣٧][١]

وله — الهزج

١ كَثيرٌ في مَعانيهِ قَليلٌ مِنْ تَدانيهِ

---

(٤) هذا البيت زيادة من روح الروح ص ٣٣٦ / ظ ، وكذا ورد فيه ووردت كلمة عزا « غرا » فيه ولم يرد في ع .

(٥) دان : داج-روح الروح ، وهو أقوى .

(٦) المشرفي : سيف منسوب إلى المشارف ، وهي قرى من أرض اليمن ، وقيل من أرض العرب تدنو من الريف اسمها مشارف الشام ، وهناك أيضا مشارف العراق ، والمعنى اللغوي للمشارف : الأعالي / النجيع : دم الجوف أو الضارب الى السواد .

(٧) في مساعينا ، يطيب : من مساعيها ، تطيب - روح الروح :

[٤٣٦]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ع .

[٤٣٧]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ط .

٢ هـــو الأسمَـــحُ في الـــــدَّهرِ وصَـــوْبُ المُــزْنِ ثـــــانيــــــهِ

[٤٣٨]

وله البسيط

١ لمّـا رأوْني فريـــداً، حِلْسَ زاوِيَـــةٍ مُستـوحِشـاً مِن أُنـاسٍ، حِلْمُهُم سَفَـهُ[١]

٢ قـالُوا: وضيـعٌ سَلا عن حظّـه ورأى أنّ النَّبيـــهَ هـوَ المُستحْقَرُ النَّبَـــهُ[٢]

٣ لـوْ أنصَفـوني أصـاخُـوا للنّـداء وهـلْ ترجى إصـاخَـةُ قَومٍ، بعـدَمـا انتَبهُوا[٣]

٤ أنّى يكـونُ وضيـــعُ النَّفسِ ذا هِمَمٍ لـهُ، بـإبلاغِهـا أقصى العُـلا، وَلَـهُ[٤]

٥ مـا عـابَني غيرَ أنّي عِبْتُ شَهـوتَـهُ إليـــهِ، ظنـــاً بـــأنّ الهِمَّـــةَ الشَّرَهُ

٦ رَضِيتُ نَفسي لِنَفسي مُؤنِساً حَـدِباً إنْ ظَنّ بي بَلَــــــهٌ، أو ظَنَّ بي وَرَهُ[٥]

٧ ففي بَـلاغـاتِ أهـلِ العِلمِ لي بُلَـغٌ وفي ريـاضِ الرّيـاضـاتِ لي نُـزَهُ[٦]

٨ وليس يُـزري بنَفسي فقدَ مُـؤنسِهـا وهَــلْ يضُرُّ بعَينِ الأكحَـــلِ، المَرَهُ[٧]

٩ مـــا أشبَهُـوني، فعـــادُوني لنَقصِهِمُ وليسَ يشبـهُ تِبراً خـالِصـاً شَبَـــهُ[٨]

[٤٣٩][١]

وله مخلع البسيط

---

[٤٣٨]

(١) لم ترد الأبيات في ط . حلس : من حلس بالمكان ، لزمه لا يبرحه .

(٢) النبه : الذليل الوضيع .

(٣) للنداء : للندى خ .

(٤) الوله : الحنين .

(٥) بله : وله ـ ع / الوره : الأحمق .

(٦) بلغ : كتب ناسخ خ « خلف » في الهامش ، بلغ : ج بلغة وهي ما يتبلغ به .

(٧) المره : ضد الكحل أو هو مرض في العين لترك الكحل .

(٨) الشبه : النحاس الأصفر .

[٤٣٩]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ط .

١ يَخطُبُ وُدِّي، وليسَ كُفْـــؤاً ... لِـــوُدِّهِ الرّائـــعِ النَّبيـــهِ[٢]
٢ فهــــلْ نِكاحٌ بــــلا تَكافٍ ... يجــوزُ في مَــــذهَبِ الفَقيــــهِ

[٤٤٠][١]

وله ... الكامل

١ أَرْجى الـوَسـائـلِ أنَّني أرجُـوهُ ... وكفى شَفيعـــاً أنّني أدعـــوهُ
٢ لــولَمْ يُرِدْ بي مـــا أفـوزُ بـــهِ ... مـــا كنتُ أدعـــوهُ، ولا أرجـــوهُ

[٤٤١][١]

وله ... المنسرح

١ اِرحَمْ ذَوي النَّقصِ في عُقـــولِهِم ... يَـــزِدْكَ مِمَّـــا أفـــادَكَ اللهُ
٢ ليسَ الكَمالُ الّـــذي تُـــؤمِّلُـــهُ ... إلّا لِمَنْ لا إلَـــــهَ إلّا هُـــو

[٤٤٢][١]

وله ... الوافر

١ مِثـالُ المـالِ، إذ يَربـو ويَـزكـو ... ويُحرَمُ خيرَهُ مَنْ يَقتنيـــــهِ

(٢) يخطب، لوده الرائع: تخطب، لودك المبدع ـ اليتيمة.

[٤٤٠]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ط و ع.

[٤٤١]

(١) لم يرد البيتان التاليان في ط.

[٤٤٢]

(١) لم ترد الأبيات في ط.

٢ مِثالُ البَحرِ جَمَّ فصارَ مِلْحاً أُجاجاً، لا يَسوغُ لِشارِبيهِ[٢]

٣ وما مِثلُ الكَفافِ سِوى نِطافٍ عِذابٍ، والمِثالُ لِمنْ يَعيهِ[٣]

٤ فلا تَخْتَرْ على قصدٍ كَفافاً فَبَردُ العَيْشِ، إنْ أَنصَفْتَ فيهِ

[٤٤٣]

وله البسيط

١ يا شادِناً! غابَ نَجمُ الحُسْنِ لَولاهُ ما كانَ يوسفُ لَمّا ماتَ، وَلّاهُ![١]

٢ وَلّاهُ رِقّيَ ظَرْفٌ في شَمائِلِهِ فاشْتَطَّ في الحُكمِ، لَمّا أنْ تَوَلّاهُ[٢]

٣ اِرحَمْ فتىً مُدْنَفاً، ما إنْ يُخَلِّصُهُ مِن غَمْرَةِ العِشقِ، إلّا أنْتَ وَاللهُ[٣]

[٤٤٤]

وله الكامل

١ قد قُلْتُ لَمّا أنْ سمِعْتُ بِقُتْرَةٍ عَرَضَتْ لِحُرٍّ أَصطفِيهِ فَقيهِ:[١]

٢ يا مُهْجَتي! إنْ كُنتِ واقِيةً فَتىً لفضائلٍ مَلأَ القُلوبَ، فَقيهِ[٢]

---

(٢) جم الماء: اجتمع وكثر / الأجاج: مايلدغ الفم بزرارته أو ملوحته.

(٣) النطاف: ج نطفة، الماء الصافي قل أو كثر، وهو بالقليل أخص، أو قليله الباقي في الدلو أو القربة، القطرة.

[٤٤٣]

(١) يوسف: هو النبي يوسف ويضرب بحسنه المثل.

(٢) رقي: راقي ـ خ، رقه ـ ط.

(٣) فتى مدنفا: ضنى مدنف ـ ط / إن يخلصه: بفتح همزة إن وصاد يخلصه ـ خ / المدنف: من اشتد مرضه وأشفى على الموت.

[٤٤٤]

(١) بقترة: بفتح القاف ـ خ ـ ع / والقترة: ضيق العيش.

(٢) فقيه: أي احفظيه، من وقى.

قافية الواو

[٤٤٥]

وله — الخفيف

١ يــاكَريمــاً تهــوى القُلــوبُ إلَيــهِ ! إذْ لَهـــا عنـــدَهُ مَقرٌّ ومَهْـــوى[1]

٢ أوْصِ دَهري بِحفـــظِ نَفسي وأهلي فهـــو عَبْـــدٌ لِما تُحِبُّ، وتَهْـــوى

[٤٤٦]

وله — الكامل

١ النــاسُ أشكالٌ، فَمَنْ يَــكُ راشِــداً يَصحَبْ رَشيـداً، فـالغَويُّ أخُو الغَوي[1]

٢ وابــذُلْ لـوِدّكَ صَفْـوَ وُدِّكَ، وانحَرِفْ عن كُـلِّ مَنْ ينحـازُ عنـكَ، وَينزَوي[2]

٣ وإذا التَــوى أمرٌ عليــكَ، فَخَلِّــهِ واعمِـــدْ لآخَرَ مُسْمِـحٍ، لا يَلتَـوي[3]

قافية الياء

[٤٤٧]

الخفيف

١ مَن شَكا قَسْـوَةَ الــزَّمــانِ، فــإنّي شـــاكِرٌ رأفَـــةَ الــزَّمـــانِ عَلَيَّـــا

[٤٤٥]

(١) القلوب : بفتح الباء ـ خ / ومهوى : اسم مكان من هوى إذا سقط من علو إلى أسفل .

[٤٤٦]

(١) الغوي : الضال .

(٢) وابذل : فابذل ـ ط / لودك (بكسر الواو) : محبك ، والود (بضم الواو وفتحها وكسرها) : المحبة والوداد .

(٣) مسمح : مافيه سهولة ويسر .

٢ إذ أرَتْني رِضَـــاكَ عَنّي، وإقبا لَـــكَ، بـــالبِرّ والتَّحَفّي، عَلَيّـــا[1]

٣ فجـــزاهَـــا الإلَـــهُ عَنّيَ خَيْراً صَيَّرَتْني شَيئـــاً، ولم أكُ شَيَّـــا

[٤٤٨]

[وله][1] الوافر

١ تَـــوَقَّ مِنَ اللّيـــالي، واجْتَنِبْهـــا فـــإنَّ نَعيمَهـــا دُونَ الرَّزايـــا[2]

٢ هُما غَرْســـانِ: لَيْـــلٌ أو نَهـــارٌ ثِمارُهُما، البَـــلايـــا لِلبَرايـــا

[٤٤٩][1]

وله الرجز

١ كَمْ مِنَّـــةٍ مِنـــهُ عَلى عَلِيِّ بِـــلا بَـــلاءٍ قـــد مضى مُضِيِّ

٢ ولا ولاءٍ ســـابِـــقٍ مَرْضِيِّ إلّا إلى تَهـــدِيَـــةِ الهَـــدِيِّ

فِعلَ الأبِ الحَفِيِّ بالصَّبِيِّ

[٤٥٠][1]

وله الطويل

---

[٤٤٧]

(١) والتحفي: والتخفي ـ خ.

[٤٤٨]

(١) سقطت كلمة «وله» من خ، برغم أن الناسخ ترك فراغا لكتابتها فكتبناها.

(٢) من: مني ـ ط.

[٤٤٩]

(١) لم ترد الأبيات في ط، وهي في مدح أبي الطيب الصعلوكي ـ ع (وقد سبقت ترجمته مع رقم ٤٣).

[٤٥٠]

(١) لم ترد الأبيات في ط.

١ بَكَتْ إذ رأتْني مِنْ حُلى المالِ عـارِيـا ... ومِنْ حُلَــلِ الآداب والعِلمِ كاسِيــــا
٢ وقـالَتْ وقـد أذْرَتْ جُماناً جُفونُها: ... أمِثلُكَ يُلفى بـالخَصاصَةِ راضِيـا؟[2]
٣ تَعــزَّيْ فَشَرٌّ من خَــلاء خــــزانَتي ... مِنَ المالِ أنْ أُمسي مِنَ الفَضلِ خـاليـا[3]
٤ على المَرءِ نَيْــلُ العِلمِ فهــو يُحُظُّــــهُ ... وليسَ علَيــهِ أن يَنـالَ الأحـاظِيـا[4]

[٤٥١]

وله — البسيط

١ عَجبتُ لِلخَمْرِ، تَرْوي حَرَّ غُلَّتِنـــا ... وطَبعُهـا وكَــذاكَ الفِعـلُ، نـاريُّ![1]
٢ فَهـاتِ! فـارْوِ بِنـارِ الخَمرِ غُلَّتَنـا ... فمـا لَـدَيْنـا إذا لم تَرْوِنـا، رِيُّ[2]

وله — الطويل[3]

١ أَنِسْتُ بـأيّـامِ الشَّبــابِ، وظِلِّهـا، ... وآنستُ دَهراً في جـوارِ الجَـوارِيــا
٢ فلمـا رأيْتُ الشَّيْبَ يبسِمُ ضـاحِكاً، ... بكيتُ فـأخجلْتُ العُيـونَ الجَـوارِيـا
٣ وقلتُ: غـدا زَنْــدي بشيبي كابيــاً ... وكنتُ أراهُ يقــدَحُ الثّلـجَ وَارِيــا
٤ فظُنَّ ريـا بـالـدُّمـوعِ سَفَحتُهـا ... ومـا بـدُموعٍ، قـد قراهـا الجوىَ، رِيـا

• [٤٥٢]

وله — البسيط

---

(٢) الخصاصة: الفقر والحاجة وسوء الحال.
(٣) فشر، خلاء: فسر، سواي ـ خ.
(٤) يحظه: وردت بادىء ذي بدء في خ يخصه ثم صححت / الأحاظيا: واحدها أحظاء وواحد الأحظاء: حِظىً فهي جمع الجمع، وأصل الحظى: الحظ (اللسان: حظي).

[٤٥١]

(١) تروي: يروي ـ خ ـ ط / غلتنا: غلتها ـ ط.
(٢) لدينا: لدنياك ـ خ ـ ط.
(٣) سبق ورود هذه الأبيات تحت رقم ١٥٨.

● ١ لا تَجزَعَنَّ لِدارٍ أقفرَتْ، وخَلَتْ فليسَ في طَبعِها، إلّا أواريُّ![1]
● ٢ فالعِزُّ والمالُ والأهلونَ قاطِبَةً، والعُمرُ في هَذِهِ الدُّنيا، عَواريُّ[2]
● ٣ وفي النِّطافِ الّتي يَسخُو الزَّمانُ بها لِمَنْ تَبَصَّرَ رُشْداً، وارْعَوى، رِيُّ[3]

[٤٥٣]

وله الطويل

١ أرى بَصَري يَعْيا، ويبطُؤُ فِعلُهُ إذا لم يُنَفِّذْهُ شُعاعٌ سَماويُّ
٢ كَذَلِكَ عَقلي، ليسَ يُمكِنُ فِعلُهُ إذا لم يفِضْ نُورٌ عَلَيهِ إلَهِيُّ
٣ فيا مَنْ يُرَوِّي الحائِمينَ بجُودِهِ أغِثْنا وأدْرِكْنا، فما عِندَنا رِيُّ

☆ ☆ ☆

تم الديوان بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه ، كتبه العبد الفقير
أحمد بن علي الشهير بابن الجزار
عفا الله عنهما بمنه وكرمه
آمين

[٤٥٢]

(١) لم ترد الأبيات التالية في ع / أواري (ج آريّ بتشديد الياء) : محبس الدابة .
(٢) عواري (ج عاريّة ، بتشديد الياء) : ماتعطيه غيرك على أن يعيده إليك .
(٣) رشدا : راشدا ـ ط .

صلة الديوان

وتشتمل على الشعر المنسوب إلى أبي الفتح البستي



قافية الهمزة

●[١]

الوافر

● ١ وَزَنّـا الكأسَ فـارِغَـةً ومـلأى وكانَ عيـارُهـا عنـدي سَـواءَ

● ٢ ولن يـزدادَ حَجْمٌ من هَـواءٍ وإنْ زادَتْـهُ شَمسُ ضُحىً ضِيـاءَ[1]

روح الروح ٢١١ / ظ

[٢]

الوافر

١ أراحَ اللهُ قَلبي مِن زَمـانٍ مَحَتْ يـدُه سُروري بـالإسـاءَهْ[1]

٢ فـإن حَمِـدَ الكَريمُ صبـاحَ يَـومٍ وأنّى ذاكَ، لم يَحْمَـدْ مسـاءَهْ

اليتيمة ٤ / ٣٢٧

[٣]

الخفيف

١ كُـلُّ مـا يُرتَقى إلَيـهِ بـوَهْمٍ من جَـلالٍ، وقُـدرَةٍ وسَنـاءِ[1]

---

[١]

(١) البيت مكسور وقد زدنا من ليستقيم الوزن والمعنى .

[٢]

(١) بالإساءة: بالمساءة ـ المنتحل.

[٣]

(١) مايرتقى : من يرتقي ـ أحسن ماسمعت ، ماترتقي ـ المستطرف .

٢ فالّذي أبدعَ البَرِيّةَ أعلى   مِنهُ، سُبْحانَ خالِقِ الأشياء[٢]

التمثيل والمحاضرة ١٢

[٤]

الخفيف

١ كُنْتُ في نِعمَةٍ، وظِلٍّ رخاء   ونَسيمٍ منَ النَّعيمِ، رُخاء

٢ فاتَّبَعْتُ الهَوى،وخالَفْتُ رَأْيِي   واتِّباعُ الهَوى وبِيءُ الهَواء

اليتيمة ٤ / ٣٣٠

• [٥]

الخفيف

• ١ كُلْ قَليلاً تعِشْ طَويلاً وتسْلَمْ   مِن عَوادِي الأسقامِ والأدْواء

• ٢ إنَّما يَغتَذِي الكَريمُ لِيَبْقى   وبَقاءُ السَّفيهِ للاغْتِذاء[١]

أحسن ما سمعت ٩٨

• [٦]

المتقارب

• ١ بِحضْرَةِ سُلطانِنا عُصْبَةٌ   يَزلون عن قَصدِ أنحائِهِم[١]

• ٢ كُفاةٌ ولكِنَّهُم يَسرِقونَ   ثلاثَةَ أرباعِ أسمائِهِمْ

روح الروح ١٨٠ / و ، ظ

---

(٢) سبحان : سبحانه ـ ع .

[٥]

(١) الكريم ، للاغتذاء : الحكيم ، في الاغتذاء ـ روح الروح .

[٦]

(١) يزلون : كذا وردت في الأصل .

قافية الباء

● [٧]

السريع

● ١ يـا غـالبَ النّـاسِ بِعُـدوانِـهِ   أنتَ على التّحقيـــقِ مَغلـــوبُ

● ٢ ثلبُـكَ أهـلَ الفَضـلِ قـد دلّني   أنّـــكَ منقـــوصٌ وَمَثلـــوبُ

حدائق السحر ١١٥

[٨]

الكامل

١ لِلنّـاس، في مِحَنِ الـزّمـانِ مَراتِبُ   ولِكُلّهِمْ، فيهـــا نَصيبٌ راتِبُ[1]

٢ وكأنّ أوفَرَهُمْ إذا استقرَيْتَهَمْ،   فيهـا نَصيبـاً، شـاعِرٌ أو كاتِبُ[2]

٣ فـأقِـلَّ عَتْبَـكَ، والعِتـابَ معـاً، فلمْ   يُسعَـدْ بـإعتـابِ الـزّمـانِ، مُعـاتِبُ[3]

اليتيمة ٤ / ٣٢٥

● [٩]

الطويل

● ١ وللِخُـودِ مِنّي سـاعـةٌ، ثمّ بَينَنـا   فَـلاةٌ، إلى غَيرِ الـوَفـاءِ تُجـابُ[1]

● ٢ وغَيرُ فـؤادي للغَـواني رَمِيَّـــةٌ   وغَيرُ بَنـــاني للـــزّجـاجِ رِكابُ

محاضرات الأدباء ٢ / ٧٥

---

[٨]

(١) راتب : ثابت دائم .

(٢) استقريتهم : استقرأتهم - ع / استقريتهم : تتبعتهم واحدا واحدا .

(٣) العتب والعتاب : مصدر عتب عليه إذا لامه / الإعتاب : مصدر أعتبه ، إذا انصرف عنه .

[٩]

(١) الخود : ج خود (بفتح الأول وسكون الثاني) : الشابة الناعمة الحسنة الخلق .

● [١٠]

مجزوء الكامل

● ١ أقلِلْ زيــــارةَ من يُحِبُّـــكَ	من خَليــــــطٍ أو تُحِبُّـــــــهْ
● ٢ فــــالغَيْثُ وهــو غِيـــاثُ	الأرضِ يُبرِمُهُمْ مرتّـــــــــــــــد[١]

روح الروح ٣٠٤ / ظ

[١١]

مجزوء الكامل

١ العُمْرُ مـــــــــا عُمِّرْتَ في	ظِـــلِّ السُّرورِ مَـــعَ الأحِبَّـــــهْ[١]
٢ فمَتى نـــــأَيْتَ عنِ الأحِبَّـــــةِ (م)	لم يُســــــاوِ العُمرُ حَبَّـــــــــهْ

ع ٣٣٣

● [١٢]

مجزوء الخفيف

● ١ إنَّ عبـــدَ العَـــزيــزِ شَيْـــخٌ	بِــــــهِ يُكشَفُ الشُّبَــــــهْ[١]
● ٢ وترى للخَليــــلِ فيــــــهِ	وأقرانِـــــــــهِ شَبَــــــــهْ[٢]

---

[١٠]

(١) كذا ورد البيت في الاصل .

[١١]

(١) في : في الاصل : « فيه » .

[١٢]

(١) الشبه : ج شبهه ، وهي في الشرع ماالتبس أمره ، فلا يدري أحلال هو أم حرام ، وحق هو أم باطل .
(٢) الخليل : هو ابن أحمد الفراهيدي العبقري الفذ صاحب كتاب العين وموجد علم العروض.

● ٣ وهْـوَ لاشَـــكَّ، شـــاهِـــدٌ أنَّ إبريقَنـــــا شَبَـــــهْ[٣]

اليتيمة ٤ / ٣١٣

[١٣]

البسيط

١ يــا مَنْ تـواضُعُــهُ عَـوْنٌ، وسـؤدُدُهُ نَجْــدٌ، وهِمَّتُــهُ التَّفريــجُ لِلكُرَبِ[١]

٢ أوصِ الـزَّمـانَ بحِفظي مِن نَـوائِبِـهِ فــإن أحــداثَهُنَّ السُّـودَ تلعَبُ بي[٢]

المنتحل ٧٦

[١٤]

الكامل

١ إنْ كُنْتَ تطلُبُ ثَروةً وغِنىً فَعَليـــكَ بـــالإجمـــالِ في الطَّلَبِ

٢ فـــالرِّسْـلُ ليسَ يــدِرُّ في العُلَبِ مِن غَيرِ إبســـــاسٍ، ولا حَلَبِ[١]

التمثيل والمحاضرة ٢٨٠

● [١٥]

الكامل

● ١ صِحت السِّلاحَ! لِشِـدَّةِ الحَربِ، والمُستغـــاثَ! لِشـــدَّةِ الكَرْبِ

(٣) الشبه : النحاس الأصفر .

[١٣]

(١) عون : عبور ـ روح الروح .

(٢) السود : الضم ـ روح الروح .

[١٤]

(١) حلب : خلب ـ اليتيمة / الرسل : اللبن / الإبساس : مصدر أبسَّ الإبل ، إذا صوت لها متلطفا بقوله :«بس بس»لتسكن وتدر .

● ٢ حتَّى إذا لبِسـوا سـلاحَهُم، وتَشَـدَّدُوا لـوقـائـعِ الحَرْبِ
● ٣ نـاولْتُهُمْ قَلبي، وقلتُ لَهُمْ: هَـذا المُسيئُ، فَقَطِّعـوا قلبي

اليتيمة ١ / ٤٢٩

[١٦]

الطويل

١ إذا شئتَ أنْ تصطادَ حُبَّ أخي لُبِّ وتَملكَ مِنه حَـوْزَةَ القَلبِ والخِلْبِ(١)
٢ فأشرِكْهُ في الخَيرِ الذي قد رُزِقْتَهُ وأدخِلْهُ بالإحسانِ في شَرَكِ الحُبِّ
٣ ألم تَرَ طَيرَ الجَوِّ تَهوي مُسِفَّةً لِحَبٍّ كَقَطرٍ من ذُرا الجَوِّ منْصَبِّ(٢)
٤ كذَلِكَ يصطادُ ذو الرَّأيِ والحِجا محباتِ حَبّاتِ القُلوبِ بلا حَبِّ

الفتح الوهبي ١ / ٣٥٦

● [١٧]

الطويل

● ١ أتاني كِتابٌ مِنكَ يقصُرُ دونَهُ سناءً وحُسْناً كُلُّ شَيءٍ مُكَتَّبِ
● ٢ فكَمْ فيهِ من لَفْظٍ أنيقٍ مُذَهَّبِ .وكَم فيهِ مِن معنىً عَريقٍ مُهَذَّبِ

روح الروح ١٦٥ / و

[١٨]

الوافر

١ مدحتُكَ للضَّرورةِ لا لأنِّي رأيتُكَ مُستقِلّاً بالثَّوابِ

---

[١٦]

(١) حوزة : ناحية / الخلب : غشاء القلب .
(٢) مسفة : دانية من الأرض في طيرانها .

٢ ولمّا لم أجِدْ ماءً طَهوراً | أبيحَ لي التَّيَمُّمُ بالتُّرابِ

ع ٣٣٤

• [١٩]

الكامل

• ١ صَبراً على الدَّهرِ الخَؤونِ ورَيْبِهِ | يا نفسُ، كَيلا تُبتَلَيْ بكِلابِهِ
• ٢ وإذا صَبَرْتِ على إساءَةِ ظالِمٍ | لا تَندَمي فثوابُهُ بِكِ، لا بِهِ

اللطائف والظرائف ٩

[٢٠]

البسيط

١ لا يعدمُ المَرءُ كِنّاً يَستكِنُّ بهِ | ومَنْعَةً، بينَ أهليهِ وأَصحابِهْ[1]
٢ ومنْ نأى عنهمْ، قلَّتْ مهابَتُهُ | كاللَّيثِ يُحقَرُ، لَمّا غابَ عَن غابِهْ[2]

التمثيل والمحاضرة ٣٥١

• [٢١]

مخلع البسيط

• ١ فإنْ تزُرْني أزُرْكَ، أو إنْ | تقِفْ ببابي، أقِفْ ببابِكْ
• ٢ واللهِ لاكنْتَ في حِسابي | إلاّ إذا كنتَ في حِسابِكْ

شرح المقامات للشريشي ١ / ٥٢

---

[٢٠]

(١) لا : وليس ـ ثمار القلوب / كنا يستكن به : شيئا يستعين به ـ زهر الآداب / ومنعة : ومنعه ـ ثمار القلوب .

(٢) عنهم : منهم ـ ثمار القلوب / لما : مهما ـ ثمار القلوب ، اما ـ المنتحل ـ اليتيمة ـ ع .

● [٢٢]

الطويل

● ١ وعنــدي شَيٌ شـــدٌ قُــوَّةَ أسرِهِ ثــلاثَـــةُ أزواجٍ وفَردٌ مِنَ العَصبْ[١]

● ٢ منــابِتُهــا في عُصْعُصي غَيرَ أنَّهــا لِشَيْبي في هَمٍّ مُعَنٍّ وفي نَصَبْ

روح الروح ٢٤١ / ظ

قافية التاء

[٢٣]

المتقارب

١ صَــديــقٌ لنَــا ليسَ في قَــولــهِ وفي فِعلِـــهِ إنْ تَـــأمَّلْتَ ألْتٌ[١]

٢ يقـــولُ لغِلمـــانِـــهِ أبشِروا لأنّي إذا رُمْتُ أمراً عـــدلْتُ[٢]

٣ فــلا تحسبــوني ظَلــومــاً فــإنّي أشـــارِطُكم إنْ فَعلْتُ انفعلْتُ[٣]

روح الروح ٢٤٥ / و

[٢٤]

المتقارب

١ إذا لم يَفُتْنِيَ عَقـــلٌ ودِينٌ وصِحَّـــةُ جِسمٍ وأَمْنٌ وقُـــوتُ

---

[٢٢]

(١) قوة : فوه في الاصل وضبطت بالضم .

[٢٣]

(١) ألت : نقص .

(٢) لأني : فإني ـ ع ـ مجلة مجمع اللغة العربية .

(٣) فلا تحسبوني : ولا تحسبني ـ ع ـ مجلة مجمع اللغة العربية .

٢ فـلا خلـقَ أسـوأُ مِنّي اختيـاراً إذا مـــا أسيت لشَيءٍ يفـــوتُ
ع ٣٣٦

[٢٥]

الخفيف

مــا استقــامَتْ قنــاةُ رأيِيَ إلّا بعــدَ مــاقــوَّسَ المَشيبُ قنَــاتي[1]
اليتيمة ٤ / ٣٢٩

[٢٦]

البسيط

١ معاشِرَ النّاس أصْغُوا، قد نصحْتُ لكُمْ في الرّاحِ حُكْمٌ مَليــحٌ غيْرُ مَمقــوتِ[1]
٢ قَليلُهــا مُستبــاحٌ، والكثيرُ حِمىً كغَرْفَــةٍ فَرْدَةٍ من نَهرِ طــالُــوتِ[2]
معاهد التنصيص ٣ / ٢١٨

[٢٧]

البسيط

---

[٢٥]

(١) ما : ان ـ المنتحل ـ التمثيل والمحاضرة ـ نهاية الأرب / قوس : عوج ـ التمثيل والمحاضرة ـ نهاية الأرب ـ زهر الآداب ـ غرر الخصائص .

[٢٦]

(١) أصغوا : أصحوا ـ ع ـ اليتيمة / نصحت : حكمت ـ روح الروح / حكم : حكما ـ ع ـ اليتيمة ـ روح الروح / مليح : مليحا ـ ع ـ اليتيمة ، ظريفا ـ روح الروح .
(٢) حمى : عمى ـ معاهد التنصيص / الحمى : الذي حماه الله ومنع من أن تقربه . وفي الحديث : « ألا إن لكل ملك حمى ، ألا وإن حمى الله محارمه » / كغرفة فردة من نهر طالوت : إشارة إلى الآية القرآنية الكريمة : ﴿ فلما فصل طالوت بالجنود قال : إن الله مبتليكم بنهر ، فمن شرب منه فليس مني ، ومن لم يطعمه فإنه مني ، إلا من اغترف غرفة بيده ﴾ البقرة ٢٤٩ .

١ إذا قنِعْتَ بميسورٍ منَ القُوتِ   بَقيتَ في النّاسِ حُرّاً غيرَ ممْقوتِ
٢ ياقوتَ يَومي ! إذا مادَرَّ خَلْفُكَ لي   فلَسْتُ آسى على دُرٍّ وياقوتِ[1]

البداية والنهاية ١١ / ٢٧٨

• [٢٨]

الخفيف

• ١ بأبي نَظْمُكَ الّذي جَلَّ قَدْراً   عن بَياني وعَن بَديعِ صِفاتي
• ٢ فهو سِحْرٌ من دِقَّةٍ وجفَاءٍ   وهو وَحيٌ مِن صِحَّةٍ وثَباتِ
• ٣ وهو وِردٌ لكُلِّ شربِ فُراتٍ   وحَياةٌ لكُلِّ أُنسِ رُفاتِ
• ٤ جمَعَ الحُسنَ والمَلاحةَ لفَظاً   ثمَّ معنىً من بَعدِ طُولِ شَتاتِ

روح الروح ١٦٥ / ظ

[٢٩]

البسيط

١ أفدي الغَزالَ الّذي في النّحوِ كلّمَني   مُناظِراً فاجتَنَيْتُ الشّهدَ مِن شَفَتِهْ[1]
• ٢ وارفضّ من عرق من مر جامده   حتّى وددتُ بأنّي تربُ مِنشَفَتِهْ[2]
٣ فأوردَ الحُجَجَ المقبولَ شاهِدُها   مُحقّقاً لِيريني فضلَ معرِفَتِهْ[3]

---

[٢٧]

(١) خلفك : حلبك ـ ع ، حلقك ـ البداية والنهاية / الخلف : ضرع الناقة ...

[٢٩]

(١) مناظراً : بلفظ ـ أحسن ماسمعت ، مجادلاً ـ شرح المقامات .
(٢) لم يرد هذا البيت في ع وقد ورد هكذا في الأصل .
(٣) فأورد : وأورد ـ اليتيمة ـ معاهد التنصيص ـ أحسن ما سمعت ـ كنايات الثعالبي ـ شرح المقامات ، وأبدع ـ الكنايات للجرجاني / شاهدها محققا : شاهده مناظراً ـ شرح المقامات .

٤ ثمَّ اتفَقْنـــا على رأيٍ رَضِيتُ بـــهِ		فالرَّفعُ مِن صِفَتي، والنَّصبُ مِن صِفَتِـهْ[٤]

روح الروح ٣٠٧ / و

[٣٠]

السريع

١ يـــأيُّهـــا الـــذّاهِبُ في مَكرِهِ!		مَهْـلاً فـــا المَكْرُ مِن المَكرُمـــاتْ[١]

٢ عليـــكَ بـــالصُّحبَـــةِ فهْيَ الّتي،		تُحيي فتُحييـــكَ، إذا المَكْرُ مـــاتْ[٢]

النجوم الزاهرة ٤ / ١٠٦

قافية الثاء

[٣١]

الطويل

١ ولَـــا رأيْتُ النَّـــاسَ إلاّ أقلَّهمْ		وأطيَبُ مـا مَجُّوا منَ الشُّكْرِ، أخبَثُ[١]

٢ نشَرْتُ ثنـاءً، عَطَّرَ الأُفْـقَ طِيبُـهُ		كـذاكَ، ثنـاءُ الحُرِّ، نَـدٌّ مَثَلَّثُ[٢]

---

(٤) اتفقنا : افترقنا ـ ع ـ اليتيمة ـ معاهد التنصيص ـ أحسن ماسمعت ـ خاص الخاص ـ الكنايات للثعالبي ، اتفقت ـ زهر الآداب ، انصرفنا ـ الكنايات للجرجاني / رأي : أمر ـ أحسن ماسمعت / فالرفع : والرفع ـ ع ـ اليتيمة ـ زهر الآداب ـ شرح المقامات ، الرفع ـ معاهد التنصيص ـ الكنايات للجرجاني / والنصب : والخفض ـ شرح المقامات ـ روح الروح .

[٣٠]

(١) الشطر الأول : ياماكرا بي وبخلانه ـ اليتيمة .

(٢) بالصحبة ، التي تحي فتحييك : بالصحة ، المنى يحيا محياك ـ النجوم الزاهرة .

[٣١]

(١) الشكر : السكر ـ اليتيمة / مج الماء ونحوه : لفظه .

(٢) الند : ضرب من الطيب يتبخر به / مثلث : طبخ حتى ذهب ثلثاه .

٣ وألَّفتَ ألحاناً لشُكرِكَ، لم يُصِبْ تَناسُبَها زِيرٌ، ومَثْنى، ومَثْلَثُ[٣]

برد الأكباد ١٢٣

[٣٢]

الطويل

١ عَذَرتُكَ، يا إنسانُ إنْ كنْتَ مُغرَماً بغَدرٍ، ومُغرىً بالتَّحَيُّلِ والنُّكْثِ[١]

٢ وكيفَ ألومُ المَرءَ في خُبْثِ فعلِهِ وأوّلُ شَيءٍ قد غَذاهُ، دَمُ الطَّمْثِ!

اليتيمة ٤ / ٣١٤

[٣٣]

الكامل

١ لا دَرَّ دَرُّ نَوازِلِ الأحداثِ نقلَتْ أحِبَّتَنا إلى الأجداثِ![١]

٢ فغدَتْ مآنِسُنا، وهُنَّ مقابرٌ! وغدَتْ مدائِحُنا، وهُنَّ مَراثِ!

اليتيمة ٤ / ٣٣١

[٣٤]

الرجز

---

(٣) لشكرك : بشكرك ـ اليتيمة / الزير : الدقيق من الأوتار وأحدها ، والمثنى من الأوتار : الذي بعد الأول ، والمثلث : الذي بعد الثاني .

[٣٢]

(١) بغدر : بعذر ـ اليتيمة / النكث : من نكث العهد ، إذا نبذه .

[٣٣]

(١) يقال : لادر دره : أي لا زكا عمله / الأجداث : ج جدث وهو القبر .

١ عجِبْتَ من أمْرٍ فَظيــــعٍ قـــــد حَـــــدَثْ[1]

٢ أبـــو تَميمٍ ، وهـــو شيــــخٌ لا حَـــــدَثْ[2]

٣ قـــد حبَسَ الأصلَــــعَ في بَيتِ الحَـــــدَثْ[3]

محاضرات الأدباء ٢ / ١٥١

قافية الجيم

[٣٥]

الطويل

١ ألم تَر أنَّ المَرءَ طـولَ حَيـاتِـــهِ مُعَنّىً بـأمرٍ، لا يَـزالُ يعـالِجُـهْ

٢ يـدورُ كَـدودِ القَـزِّ، ينسجُ دائمـاً ويهلِـكُ غَمّاً وسْطَ مـا هُوَ نـاسِجُـهْ[1]

الكشكول ١ / ١٠

[٣٦]

المجتث

١ وإنْ هَمَمْتَ بـــــــأمرٍ ولم تُطِـــــقْ تخريجَـــــهْ

٢ فقِسْ قيــــاســـاً صحيحـــاً واحكُمْ بِضِـــدِّ النَّتيجَـــهْ

ع ٣٣٩

---

[٣٤]

(١) عجبت ـ جزعت ـ درة الغواص ـ الضرائر ـ شرح المقامات ، انظر ـ اليتيمة / من ، فظيع : إلى، عجيب ـ اليتيمة .

(٢) وهو : هو ـ الضرائر / حدث : حرث ـ الكنايات للجرجاني .

(٣) حبس : يحبس ـ اليتيمة / الأصلع : الأصلح ـ الكنايات للجرجاني / الحدث : حدث ـ ع ـ الكنايات للجرجاني .

[٣٥]

(١) يدور : تراه ـ معجم الأدباء ، وكذلك ـ المستطرف ، كدود ـ حياة الحيوان ـ المطلب الحقير ـ ع ـ مجمع الأمثال / كدود : دود ـ المستطرف ، غدا ـ ع ـ مجمع الأمثال / القز : للقز ـ ع ـ مجمع الأمثال / دائما : دائبا ـ ع ـ معجم الأدباء .

[٣٧]

المتقارب

١ لقـــاؤكَ يُـــدني مُنى المُرْتجي ويفتَـحُ بـــابَ الهَـوى المُرْتَــجِ،[1]

٢ فـــأسرِعْ إلينـــا، ولا تُبطِئَنَّ فـــإنّــا صِيـــامٌ إلى أنْ تَجي!

اليتيمة ٤ / ٣٢١

[٣٨]

الوافر

١ نصحتُـكَ، جـامِـلِ الإخـوانَ طُرّاً على عَـــذْبٍ سَقَـوْهُ، أو أُجــاجِ

٢ ولا تَرجُ الصَّفـــاءَ بِغَيرِ مَـــذْقٍ فـلا يخلـو السِّراجُ مِنَ السِّنـــاجِ[1]

اليتيمة ٤ / ٣٣٢

قافية الحاء

● [٣٩]

الوافر

● ١ بِـلادُ اللهِ واسِعــةٌ فضَـــاهـــا ورزقُ اللهِ في الـــدُّنيـــا، فسِيـحٌ[1]

● ٢ فقــلْ للقــاعِـدينَ على هَـوانٍ: إذا ضـــاقَتْ بكُمْ أرضٌ فَسيحــوا

الخلاة ٢٣٥

---

[٣٧]

(١) منى : مني ـ معاهد التنصيص ، من ـ اليتيمة ، لي ـ أحسن ماسمعت / المرتج : المغلق .

[٣٨]

(١) المذق : غير الخالص / السناج : أثر دخان السراج في الحائط وغيره ، الهباب .

[٣٩]

(١) فضاها : فضاء ـ الكشكول .

● [٤٠]

الطويل

● ١ أُنكّبُ عن عُـــذري وإبرازِ حُجَّتي ‏ ‏ ‏ ‏ ولي ألسُنٌ بـــالاحتجــاجِ فِصــاحُ

● ٢ ومثلُـكَ يلقى عنـدَ حـادِثِ هَفْوَةٍ ‏ ‏ ‏ ‏ بخفضِ جَنــاحٍ والثرا ... سفـــاحُ[1]

روح الروح ٢٦٩ / ظ

[٤١]

الوافر

١ لئِنْ كــذبَتْ ظُنـوني في مَقــامي ‏ ‏ ‏ ‏ لَــديــك وخــانَني أمَـلٌ فَسيـحُ

٢ فــإنِّي لا أخــالِفُ قَـولَ رَبِّي ‏ ‏ ‏ ‏ وأرضُ اللهِ واسِعَـــةٌ فَسيحـــوا

ع ٣٤٠

[٤٢]

الكامل

١ لا تَعظمَنَّ علَيـكَ مِـدحَـةُ خـادِمٍ ‏ ‏ ‏ ‏ إيّـاكَ، يقصرُ عنْ مَـداكَ مَـديحُـهُ،[1]

٢ فـالظُّفْرُ وهـو أخَسُّ أجـزاء الفَتى، ‏ ‏ ‏ ‏ يَشفي بِحَـكٍّ جِسمَـهُ، فَيُريحُـهُ[2]

اليتيمة ٤ / ٣١٨

[٤٣]

السريع

---

[٤٠]

(١) فراغ لأن ورقة الأصل مثقوبة .

[٤٢]

(١) تعظمن عليك مدحة ، إياك : تحقرن بمدحة من ، وافاك ـ المنتحل .

(٢) فالظفر ، يشفي من حك جسمه : للظفر ، حك يكون بجسمه ـ المصدر السابق .

١ إذا تـوسَّلْتَ إلى حـاجَـةٍ ... فبـالرُّشـا فهيَ رِشـاءُ النَّجـاحْ[1]

٢ ولا تُعَـوِّلْ غيرَهـا شـافِعـاً ... فكُـلُّ مـا دُونَ الرُّشـا في الرِّيـاحْ

مجموع فيه ديوان الطغرائي ص ٤٥

قافية الدال

[٤٤]

السريع

١ لِلنّـاسِ في أخراهُمُ، جَنّـةٌ ... وجَنّـةُ الـدُّنيـا سَمَرْقَنْـدُ![1]

٢ يـا مَنْ يُسـاوي أرضَ بَلْـخٍ بِهـا! ... هـلْ يَستَـوي الحَنظَـلُ والقَنْـدُ؟[2]

لطائف المعارف ٢٣٣

[٤٥]

الكامل

١ زُفَّتْ إليـكَ لَنـا عرائِسُ أربَـعٌ، ... فَفَضضْتَهـا بـالسَّمعِ، وهْيَ قَصـائـدُ

٢ فـابعَثْ إليَّ مُهـورَهُنَّ بـأسرِهـا، ... إنَّ النِّكاحَ بِغَيرِ مَهْرٍ، فـاسِـدُ

اليتيمة ٤ / ٣١٢

---

[٤٣]

(١) الرشا : ج رشوة ، مايعطى لقضاء مصلحة / الرشاء : الحبل ونحوه ، أي أن الرشوة هي وسيلة الإنسان لقضاء حاجاته .

[٤٤]

(١) سمرقند : احدى مدن جمهورية أوزبكستان السوفيتية .

(٢) يساوي : يسوي ـ خزائن الكتب العربية في الخافقين / بلخ : مدينة تسمى الآن باكتريا ، تقع شرق إقليم خراسان / الحنظل : نبت مر يضرب به المثل لشدة مرارة ثمره / القند : عسل قصب السكر إذا جمد .

[٤٦]

مخلع البسيط

١ إذا رأيْتَ الــوَداعَ، فــاصبِرْ ولا يَهُمَّنَّــكَ البِعــادُ

٢ وانتظِرِ العَــوْدَ مِن قريبٍ، فــإنَّ قَلْبَ الــوَداعِ عــادُوا![1]

المنتظم ٧ / ٧٢

• [٤٧]

السريع

• ١ هــديَّــةُ العَبــدِ على قَــدْرِهِ والقَصــدُ أن يقبَلَهــا السَّيِّــدُ

• ٢ أمــا تَرى العَينَ على فَضلِهــا تقبــلُ مــا يُهــدي لَهــا المِرْوَدُ[1]

سحر العيون ٩٢

[٤٨]

الكامل

١ أرأيْتَ مـا قـدْ قـالَ لي بـدرُ الـدُّجى لَمّــا رأى طَرْفي، يُــديمُ سُهــودا

٢ حتّــامَ ترمُقُني بعيْنَيْ ســاهِــدِ؟ أقصِرْ فلسْتُ حبيبَــكَ المَفقــودا[1]

اليتيمة ٤ / ٣٠٨

---

[٤٦]

(١) من : عن ـ ع ـ اليتيمة / أي إن قلبت أحرف كلمة«الوداع»

[٤٧]

(١) المرود : أداة من المعدن أو العاج يكتحل بها .

[٤٨]

(١) بعيني ساهد : بطرف ساهر ـ معاهد التنصيص .

[٤٩]

مجزوء الرمل

١ وبَصير بمعـــــــــاني الشِّعْرِ والإعْراب جِـــــــــدّا
٢ قـــــالَ لي لّمــــــا رآني طـــالِبـــاً مـــالاً ورِفْـــدا:[1]
٣ إنّ مـــــالي، يــــا حبيبي! لازِمٌ، لا يتَعـــــــــدّى

اليتيمة ٤ / ٣١٢

[٥٠]

الطويل

١ أتــاني كِتــابٌ مِن أخٍ لي مــاجِــدٍ فــأكرِمْ بــهِ بَين المَــواهِبِ، وافِـدا![1]
٢ وقلْتُ لرُوحي: كُنْ لـهُ مِن جَميع ما يخـافُ منَ الأيّـامِ أو يَختشي، فِـدا[2]

اليتيمة ٤ / ٣١٨

• [٥١]

البسيط

• ١ مَن ظَنَّ أنَّ العُلا بـالمـالِ يجمَعُـهُ فـاعلَمْ بـأنَّ غِنـاهُ فَقرُهُ أبَــدا
• ٢ فاستَغْنِ بالعِلمِ والتَّقوى وكُنْ رَجُلاً لا يَرتَجي غيرَ رزّاقِ الـوَرى أحَــدا

روح الروح ٢٥٦ / ظ

---

[٤٩]

(١) الرفد: العطاء والصلة .

[٥٠]

(١) فأكرم به: فأكرمته - روح الروح .
(٢) من، يخاف، يختشي: عن، نخاف، يحتوي - روح الروح .

[٥٢]

الكامل

١ عُـودي، ومـاءُ شبيبَتي في عُـودي ... لا تعمَـــدي لَمقَـــاتِـلِ المعمـودِ

ثمار القلوب ٥٦٥

• [٥٣]

الوافر

• ١ مَعـــانٍ كالعُيـونِ، مُلِئْنَ سِحْراً ... وألفـــاظٌ مُـورَّدَةُ الخُـــدودِ

المنتحل ٢٤

• [٥٤]

البسيط

• ١ ليسَ الكــــواكِبُ في الظَّلمــــاءِ أحسَنُ مِن
نَعمائِــــكَ البِيضَ في آمـــالِيَ السُّـــودِ

فن التشبيه ٢ / ١١٠

[٥٥]

الكامل

١ أبلِـغْ مَقـالي كُـلَّ عـافٍ مُجتَـدي ... ومُـؤَمِّـلٍ في قَصـدِهِ أنْ يَهتَـدِي[1]

---

[٥٥]

(١) هذه الأبيات قالها في أبي نصر أحمد بن محمد بن أبي زيد عند استقرار الوزارة إليه من الرضي ملك بخارى / مجتدي : مجتد - ع ، وقد ثبتت الياء ضرورة / والمجتدي : طالب المعروف / في : من - مجموع أشعار .

٢ عرِّجْ على الشَّيخِ الجَليلِ المُرتَجى | وزر الوزارَةِ، أحمَدِ بنِ مُحَمَّدِ[٢]
٣ فرُواؤهُ مِلْءُ العُيونِ، وحُبُّهُ | مِلءُ القُلوبِ، وسَيْبُهُ ملءُ اليَدِ[٣]
٤ يَفري أمورَ المُلْكِ رَأياً فَيْصلاً | وعَزيمَةً تُزري بكُلِّ مُهَنَّدِ[٤]
٥ ويفيضُ نائلُهُ بفَيضٍ زاعِبٍ | فيقولُ سائلُهُ: قَدِي قَدِي[٥]
٦ فاثْنِ الرَّجاءَ إلى عُلاهُ، فإنَّهُ
غَوثُ الرَّدي، غَيْثُ الصَّدي، بَدرُ النَّدي[٦]
٧ لازالَ في يَومٍ أغرَّ مُبَشِّرٍ | بسعادَةٍ غَرّاءَ، تطلُعُ في غَدِ
٨ لِيُقيمَ كُلَّ مُؤَدَّدٍ، ويُنيمَ كُلَّ | مُسَهَّدٍ، ويَضمَّ كُلَّ مَبَدَّدِ[٧]

الفتح الوهبي ١ / ٢٣٨

[٥٦]

المتقارب

١ مضى المُزَنيُّ الّذي لم يَزلْ | لَنا مزنَةً مالَها من خُمودِ
٢ مضى والتُّقى مَعَهُ والعُلا | فما لِلعُلى بعدَها من وُجودِ
٣ أقولُ لأعدائهِ الشّامتيـ | ـنَ أبْشِرْتُمْ بعدَهُ بالخُلودِ

ع ٣٤١

---

(٢) وزر : صدر ـ ع .

(٣) وحبه : وفضله ـ اليتيمة / الرواء : المنظر الحسن .

(٤) يفري : يقطع على سبيل الإصلاح / الفيصل : الفاصل بين الحق والباطل .

(٥) فيقول ، قدي (الأولى) : ليقول ، قد ـ ع / سيل زاعب : يدفع بعضه بعضاً / قدي : حسبي .

(٦) الشطر الثاني : بدر الدجى ، شمس الضحى ، غيث الصدي ـ ع / الردي : من ردي يردى ، إذا هلك / الصدي : من صدى يصدى : إذا عطش / الندي (مشددة الياء) ; النادي ، وهو مجتمع الناس ، وخففت ياؤه للضرورة .

(٧) المؤود : المعوج / المبدد : المتفرق .

[٥٧]

الكامل

١ شرَفٌ كعِقْدِ الدُرِّ واصِلٌ بعضَهُ	بَعضاً كأُنبوبِ القَنا المُنْآدِ[١]

٢ وعُلا كأيّامِ السِّنينَ ترادَفتْ	أيّامُها بتكَرُّرِ الأعيادِ

ع ٣٤٢

[٥٨]

الطويل

١ أبوكَ حوى العُلْيا، وأنتَ مُبَرِّزٌ	عَلَيهِ، إذا نازَعْتَهُ قَصَبَ المَجْدِ[١]

٢ ولِلخَمْرِ معنىً ليسَ في الكَرْمِ مثلُهُ	وللنّارِ نُورٌ، ليسَ يوجَدُ للزَّنْدِ[٢]

٣ وخيرٌ منَ القَولِ المُقَدَّمِ، فاعتَرِفْ	نتيجَتُهُ، والنَّحْلُ يُكْرَمُ للشُّهْدِ

اليتيمة ٤ / ٣١٩

[٥٩]

البسيط

١ لمّا أتاني كِتابٌ منكَ مُبتَسِمٌ	عن كُلِّ برٍّ وفَضلٍ غَيرِ محدودِ[١]

---

[٥٧]

(١) المنآد : المستقيم .

[٥٨]

(١) العليا : ج العلا ، الرفعة والشرف .

(٢) وللخمر : وفي الخمر ـ الصبح المنبي / وللنار : وفي النار ـ الصبح المنبي ـ اليتيمة / للزند : في الزند ـ الصبح المنبي ـ اليتيمة ـ روح الروح / الزند : العود الأعلى الذي تقدح به النار .

[٥٩]

(١) بر : فضل ـ نهاية الأرب ـ الإعجاز والإيجاز ، حسن ـ من غاب عنه المطرب / وفضل : =

٢ حكَتْ معـانِيــهِ في أثنــاء أسطُرِهِ   آثــارَكَ البِيضَ في أحـوالِيَ السُّـودِ

اليتيمة ٤ / ٣١٠

• [٦٠]

الطويل

• ١ إذا مـا سقى اللهُ البِـلادَ وأهلَهـا   فخَصَّ بسُقْيـاهـا بِـلادَ أبيـوَرْدِ[1]

• ٢ فقـد أخرجَتْ شَهْماً نظيرَ أبي سَعْـدِ   مُبِرّاً على الأقرانِ كالأسَـدِ الـوَرِدِ[2]

• ٣ فتىً قـدْ سرَتْ في سِرِّ أخلاقِـهِ العُلا   كَما قَـدْ سرَتْ في الـوَرْدِ رائحَـةُ الـوَرْدِ

معجم البلدان ، أبيورد

• [٦١]

الوافر

• ١ جرى رَسمُ الأحِبَّـةِ إنْ نـنـاوا   بشَكـوى مـا جَنَتْـهُ يَـدُ البِعـادِ[1]

• ٢ وإن ســواصفـوا مضَضَ الفُـؤادِ   ومـا يلقـونَ مِن مضَضِ المِهـادِ[2]

= ولفظ ـ زهر الآداب ، وبر ـ نهاية الأرب ـ الإعجاز والإيجاز .

[٦٠]

(١) أبيورد : مدينة بخراسان بين سرخس ونسلمويئة ، رديئة الماء .

(٢) شهما : المقصود به الشاعر محمد بن أحمد القرشي الأموي كان إلى جانب شعره مؤرخا وعالما بالأدب ، له تصانيف كثيرة . مات مسموما في أصبهان كهلاً سنة ٥٠٧ هـ / أبو سعد : هو محمد بن أحمد بن أبي يوسف الهروي ، فقيه شافعي ، وكان قاضياً في همذان ، قتل شهيداً مع ابنه في جامع همذان سنة ٤٨٨ هـ / الورد من الخيل : مابين الكميت والأشقر ، وقيل للأسد : ورد .

[٦١]

(١) نناوا : كذا وردت في الأصل .

(٢) سواصفوا ـ كذا وردت في الأصل .

• ٣ ولـو أبقى فِراقُـــكَ لي فُـؤاداً   وجَفْنــاً كنتُ أجـزَعُ مِن سُهــادِ[٣]
• ٥ ولكنْ لا سُهـــــادَ بغَيرِ جَفْنٍ   كما لا وَجْـــــدَ إلّا بـــــالفُـؤادِ[٤]

روح الروح ٢٧٨ / و

• [٦٢]

البسيط

• ١ يـا مُنفِـقَ العُمرِ في لَغْـوٍ وفي عَبَثِ   أشفِـــقْ على زَمَنٍ إن مَرَّ لم يَعُــــدِ
• ٢ وجُـدْ بِما ملَكَتْ كَفّـاكَ مِنْ نَشَبِ   تَسُـدْ وتُسْعَـدْ وبـالأيّـامِ لا تَجُـدِ[١]

روح الروح ٢٧٩ / ظ

• [٦٣]

المتقارب

• ١ إذا لم تَجِـدْ نـــاصِحـاً مُشفِقـاً   فـــإنَّ السَّـــلامَــــةَ في الانفِرادِ
• ٢ ومَهْما وجـدْتَ الصَّـديقَ الصَّدُوقَ   فَمكِّنْ لَـــــهُ في صَميمِ الفُــــؤادِ[١]

روح الروح ٢٨٠ / ظ

• [٦٤]

المتقارب

---

(٣) وجفنا : وحقنا ـ روح الروح .

(٤) سهاد : رقاد ـ شرح ديوان المتنبي للواحدي / جفن : عين ـ روح الروح .

[٦٢]

(١) تسد : تمل ـ روح الروح .

[٦٣]

(١) فمكن : ممكن ـ روح الروح .

• ١ أعِنّي على كَمَـدي بـالحَمْـدِ فَحَرُّ الهَـواء كحَرِّ الكَمَـدْ
• ٢ وقـدْ وقَـدَ الحَرُّ فـابعَثْ إليَّ شِفـاةً لتبريـحِ وَقْـدِ وَفَـدْ[1]

روح الروح ٢٢٩ / ظ

• [٦٥]

السريع

• ١ وشـادنٍ مُعتَـدِلٍ قَـدُّهُ يظَنُّ فيـهِ إنْ تَثَنَّى أَوَدْ[1]
• ٢ قَبَّلْتُـهُ عَمْـداً لِيَقْتَصَّ مِن فمي فـإنَّ العَمْـدَ فِيـهِ قَـوَدْ[2]

روح الروح ٢٠٥ / و

• [٦٦]

السريع

• ١ تَرجـو بقـاءً دائمـاً سَرْمَـداً ودُونَ مـا ترجـوهُ خَرْطُ القَتـادْ[1]
• ٢ أنفـاسُنـا أقـواتُ أوقـاتِنـا والقُـوتُ لا بُـدَّ لَـهُ مِن نَفـادْ[2]

روح الروح ٣٢٣ / ظ

---

[٦٤]

(١) وقد وفد : وفد وقد - روح الروح .

[٦٥]

(١) أود : اعوجاج ، يقال تأودت المرأة في قيامها ، إذا تثنت لتثاقلها .

(٢) عمداً ، قود : عامداً ، فود - في الأصل/قود : قصاص .

[٦٦]

(١) الخرط : قشرك الورق عن الشجرة اجتذابا بكفك / القتاد : شجر له شوك أمثال الإبر ، ودون ذلك خرط القتاد : مثل يضرب به للأمر دونه مانع .

قافية الراء

[٦٧]

الخفيف

١ جَمـــــعَ اللهُ في الأميرِ، أبي نَصْـــرِ خِصـالاً تعلـو بِهـا الأقـدارُ:[1]
٢ راحَـــةً ثَرَّةً، وصَـــدراً فضَـــاءً، وذَكاءً تبـــدو لـــه الأسرارُ،[2]
٣ خَطُّــهُ رَوْضَــةٌ، وألفــاظــهُ الأزهـــارُ، يَضحَكْنَ والمَعــانِي ثِمارُ

اليتيمة ٤ / ٣١٩

• [٦٨]

الكامل

• ١ ذَكِّرْ أخـاكَ إذا تنـاسى واجِبـاً أو عَنَّ في آرائـــــــهِ تَقصيرُ،
• ٢ فـالرَّأيُ يَصْدَأُ كالحُسامِ لعـارضٍ يطرا عَليــهِ، وَصْقلُــهُ التَّــذكيرُ[1]

اليتيمة ٤ / ٣٢٢

• [٦٩]

المتقارب

---

[٦٧]

(١) الأبيات التالية قالها في الأمير أبي نصر أحمد بن علي الميكالي الذي وصفه الثعالبي بأنه « واحد خراسان ومفخرتها ».

(٢) ثرة : برة ـ زهر الآداب .

[٦٨]

(١) يطرا : يطرأ .

● ١ إذا خُــــذِلَ المَرءُ مِن نَفسِــــهِ   فليسَ لَــــهُ مِن سِــــواهُ، نَصيرُ[1]
● ٢ وشَرُّ سِـلاحٍ يُحـــامي بـــهِ   لِســـانٌ طـويـلٌ وبـــاعٌ قَصيرُ[2]

اليتيمة ٤ / ٣٣٤

● [٧٠]

الطويل

● ١ وخَرَّ، لَمّا أولَيْتُ شُكري ساجِـداً   ومِثْـلُ الّـذي أوليتُ يعبـدُهُ الشُّكْرُ!

شرح نهج البلاغة ٤ / ٣٣٧

● [٧١]

الخفيف

● ١ إنّما الـدّارُ بـالحُلـولِ، فـإنْ هُمْ   فـارَقـوهـا فحَيْثُ حَلُّوا الـدِّيـارُ[1]

محاضرات الأدباء ٢ / ٣٥٥

[٧٢]

الهزج

١ أخٌ لي لفظُــــــــــــهُ دُرّ   وكُــــلُّ فعــــالِـــــهِ بِرُّ

---

[٦٩]

(١) خذل : اخذل ـ ع .

(٢) سلاح : لسان ـ مقدمة وفهارس كتاب الآداب .

[٧١]

(١) الديار : الديارا ـ في الأصل .

٢ تلَقَّـــــاني، فَحَيّـــــانِي بـــــوَجْـــــهٍ بَشْرُهُ بِشْرُ[1]

أسرار البلاغة ٢٢

• [٧٣]

الكامل

• ١ وإذا غنِيتَ فـــلا تكُنْ بَطِراً فـــوراءَ أيَّـــامِ الغِنى فَقْرُ

• ٢ وإذا افتقرْتَ فـلا تَكُنْ جَـزِعـاً فـــوراءَ كُـــلِّ دُجُنَّـــةٍ فَجْرُ

روح الروح ٢٥٥ / ظ

• [٧٤]

الطويل

• ١ إذا لم يكُنْ إغضـاءُ عَينٍ على قـذى فـأيُّ فَعـالٍ أستحِـقُّ بـهِ الشُّكْرُ

روح الروح ٢٧٠ / و

[٧٥]

مجزوء الكامل

١ كَم مُـــذنِبٍ قـــد ضـــافَني فَقَريْتُـــهُ صَفْحـــاً وغُفْرا[1]

٢ كم حـــاسِـــدٍ صـــابَرْتُـــهُ فقتَلْتُـــهُ بـــالصَّبرِ صَبْرا!

المنتظم ٧ / ٧٢

---

[٧٣]

(١) البشر (بالتحريك) : ج بشرة ، وهي ظاهر الجلد ، وسكنت الشين للضرورة .

[٧٥]

(١) ضافني ، فقريته : في الأصل : « ضاقني فقرنته .

الكامل

● ١ بـــأَبِي وأُمّي ! مَنْ شمائلُــــهُ ريـــــحُ الشّمالِ تَنَفَّسَتْ سَحَرا[1]

● ٢ وإذا امتطى قَلَماً أنــامِلُــهُ، سحرَ العُقــولَ بــهِ! ومــا سَحَرا![2]

خاص الخاص ٢١٦

[٧٧]

المتقارب

١ علَيَّ بِهــا لاكَنــارِ الخَليــلِ فبَردُ المُــدامِ، يَــزيــدُ الفُتــورا[1]

٢ ولكِن، كَنــارِ الشَّبــابِ الّتي تُحَيِّ النُّفــوسَ، وتُحْيِي السُّرورا[2]

٣ إذا شرِبَ المَرءُ مِنهــا ثــلاثــاً رأى النّــارَ مِن فَوقِ خَــدَّيْــهِ نُورا!

ثمار القلوب ٥٨٥

• [٧٨]

الخفيف

---

[٧٦]

(١) بأبي وأمي من : يامن تذكرني ـ اليتيمة ، يامن يذكر في ـ روح الروح / السحر : آخر الليل ، قبيل الفجر .

(٢) العقول : العيون ـ اليتيمة ـ روح الروح / سحر العقول : استمالها ، وسحر (الثانية) : بمعنى أفسد .

[٧٧]

(١) نار الخليل : هي نار إبراهيم خليل الله ، يضرب بها المثل في البرد والسلامة لقوله عز وجل : ﴿ يانار كوني بردا وسلاما على إبراهيم ﴾ الأنبياء آية ٦٩ .

(٢) تُحَيِّ : تحيي ـ ع .

● ١ قيلَ لي: خَفِيتَ! قلْتُ: كَبَدْرٍ صارَ يخفى مِن بَعدِ أنْ كانَ بَدْرا
● ٢ أنا خافٍ، كَليلةِ القَدْرِ في النَّا سِ، وعالٍ كَليلَةِ القَدْرِ قَدْرا

ثمار القلوب ٦٣٢

[٧٩]

البسيط

١ ولا أصافِحُ إنساً بعدَ فُرقَتِكُمْ حتَّى يصافِحَ كَفُّ اللّامِسِ القَمَرا[1]
٢ ولا أملُّ مدى الأيّامِ ذِكرَكُمُ حتَّى يملَّ النَّسيمُ الرَّوضَةَ السَّحَرا

المنتحل ٢٣٢

[٨٠]

الطويل

١ إذا حَيَوانٌ كانَ طُعمَةَ ضِدِّهِ تَوقَّاهُ، كالفارِ الّذي يتَّقي الهِرّا
٢ ولاشَكَّ أنَّ المَرءَ طُعمَةُ دَهرِهِ فما بالُهُ؟ يا ويحَهُ! يأمَنُ الدَّهْرا

التمثيل والمحاضرة ١٢٧

[٨١]

البسيط

١ إذا اتخَذْتَ أخاً، فاسبر خلائقَهُ فإنَّ ذا الحزم والتَّدبيرِ مَنْ سَبَرا[1]

---

[٧٩]

(١) **أصافح** : أصالح ـ اليتيمة / انسا : انسي ـ اليتيمة ـ ع .

[٨١]

(١) فاسبر : فاختبر .

٢ ولا تُعَـوِّلْ على شخصٍ لـــــه عُمَمٌ   وصـــــورَةٌ ذاتُ حُسْنٍ، تَبهَرُ القَمَرا[٢]
٣ فكمْ فتىً! راقَ مِنــهُ ظـــاهِرٌ حَسَنٌ   وكانَ بـاطِنُـهُ ضِـدَّ الَّـــذي ظَهَرا[٣]
٤ أعـدَدْتُـهُ لِصُروفِ الـدَّهرِ مُـدَّخَرا   فكانَ في السَّبْكِ والتَّحقيقِ مُـدَّ....![٤]

اليتيمة ٤ / ٣٢٨

• [٨٢]

البسيط

• ١ إذا قرأتَ كتـــابَ اللهِ فـــاتَّبــع ا   لأحكامَ فيـــهِ وسَـــدِّدْ نحـوَهُ الفِكَرا
• ٢ فليسَ يُغنيـكَ ألفــاظٌ تُكرِّرُهــا   إذا عَقَلْتَ فلمْ تعمَـــلْ بــــا أمَرا
• ٣ وكيفَ تُغني عنِ الغَرثـانِ مـائـدَةٌ   إذا أدامَ إلى بـــاحـــاتِهـــا النَّظَرا

روح الروح ٣٣٨ / ظ

• [٨٣]

الطويل

• ١ فلمّـــا دفَنّـــا جِسمَـــهُ في تُرابِـــهِ   جعلْتُ صَميمَ القَلبِ منّي لــــهُ قَبْرا
• ٢ وبَــوأْتُــــهُ سِرَّ الفُـــؤادِ فكلَّما   هَممْتُ بـــأنْ أنسـاهُ جَـــدَّدني ذِكْرا

روح الروح ١٨٨ / ظ

• [٨٤]

الهزج

---

(٢) عمم : تمام الجسم والشباب والمال ، وقد تكون بفتح الأولين ومعناها : « التام العام من كل شيء » - ع .

(٣) ضد الذي : ضد الما - روح الروح .

(٤) والتحقيق : والتمحيص - روح الروح / المد : مكيال قديم اختلف الفقهاء في تقديره فهو رطلان أو رطل وثلث ... إلخ ، وقد رأينا أن نحذف الكلمة الأخيرة لفحشها .

• ١ رأيتَ النّـاسَ قـد حـالُـوا وأضحى لُبُّهُمْ قِشْرا[١]
• ٢ فـإمَّـا زرتَهُمْ يَـومـاً فـزُرْ عَشْراً تجِـدْ بِشْرا[٢]

روح الروح ٣٠٥ / و

[٨٥]

مجزوء الكامل

١ الـدّهر يلعَبُ بـالفتى لعبَ الصَّـوالِـجِ بـالكُرَهْ[١]
٢ أو لعبَ ريـحٍ عـاصِفٍ عصفَتْ بكَفٌّ من ذُرَهْ
٣ ويقـودُهُ نحـوَ السَّعـادةِ والشَّقـاء بـلا بُرَهْ[٢]
٤ الـدَّهرُ قَنّـاصٌ، ومـا ا ٢ لإنسـانُ إلاّ قُنْبُرَهْ[٣]

التمثيل والمحاضرة ٢٤٨

• [٨٦]

الكامل

• ١ مِن أينَ للرَّشَـأ الغَريرِ الأحـورِ في الخَـدّ، مِثـلُ عِـذارِكَ المُتحَـدِّرِ!؟[١]

---

[٨٤]

(١) وأضحى لبهم : وضحى لهم - في الأصل .

(٢) فإما : فإن - في الأصل / بسرا : كذا في الأصل ، وأظنها بشرا .

[٨٥]

(١) الصوالج : ج صولجان ، وهو عصا يعطف طرفها ، ويضرب بها الفارس الكرة .

(٢) البرة : حلقة تجعل في أحد جانبي أنف البعير للتذليل .

(٣) قنبرة : قبره - المنتحل - ع / القنبرة والقبرة : جنس من الطيور ، سمر في أعلاها ضاربة إلى بياض في أسفلها ، على صدرها بقعة سوداء .

[٨٦]

(١) الغرير : الخلق الحسن / الأحور : من اشتد بياض عينه واشتد سوادها واستدارت حدقتها =

● ٢ رَشَـأ كأنَّ بعـارِضَيْـهِ كَليْهما مِسكاً، تساقَـطُ فـوقَ وُرْدٍ أحمَرِ![2]

حياة الحيوان ١ / ٣٦٩

[٨٧]

الطويل

١ أجِرْني من دَهرٍ أسـاءَ جِـوارَهُ ولسْتَ ترى كالـدَّهرِ سُـوءَ جِـوارِ
٢ فرَسْمُـكَ جـارٍ مُـذْ عرَفْتُـكَ إنَّـهُ إذا جـارَ دَهْرٌ إنَّ عَـونَـكَ بي جـارِ

ع ٣٤٨

[٨٨]

الكامل

١ لا تَفـزعَنْ مِن كُـلِّ شَيءٍ مُفـزِعٍ، مـا كُـلُّ تَـدبيرِ البُروجِ بضـائرِ[1]

زهر الآداب ٢ / ٤١٧

● [٨٩]

الوافر

● ١ إذا أحببْتَ أن تحظى بِسِحرٍ، فـلا تحتَرْ على لَفْظي وشِعْري[1]

= ورقت جفونها ، وابيض ماحولها / العذار : جانب اللحية .

(٢) العارض : صفحة الخد .

[٨٨]

(١) من كل : لكل ـ المنتحل / مـا : فمـا ـ التمثيـل والمحـاضرة / تـدبير : تربيـع ـ المنتحـل ـ اليتيمة / البروج : النجوم ـ المنتحل .

[٨٩]

(١) لفظي وشعري : شعري ونثري ـ ع عن اليتيمة علماً أن رواية اليتيمة هي كا وردت هنا .

● ٢ فـأحسنُ مِن نِظـامِ الـدُّرِّ نَظمي وآنَـقُ من نِثـارِ الـوَرْدِ نَثري
معاهد التنصيص ٣ / ٢١٧

[٩٠]

السريع

١ يـا راغِبـاً في الحَمـدِ والشُّكْرِ، ومُتيَّماً بعَقيلَـةِ الـذِّكْرِ![1]
٢ قَيِّـدْ بِبِرِّكَ شُكرَ ذي أمَـلِ، فـالبِرُّ قيـدُ أوابِـدِ الشُّكْرِ[2]
المنتحل ٧٦

● [٩١]

الخفيف

● ١ أيُّ عُـذْرٍ أنْ صامَ عنـه ثنَـائي؟ وأنـا الـدَّهرَ مِنـهُ في يَـومِ فِطْرِ
● ٢ وأتمُّ الأشيـاءِ نُـوراً وحُسْنـاً بِكْرُ شُكْرٍ، زُفَّتْ إلى صِهرِ بِرِّ
● ٣ مـا قِرانُ السَّعْـدَيْنِ أبهى وأعلى مَنظَراً، مِن قِرانِ بِرٍّ وشُكْرِ[1]
المنتحل ٩٤

---

[٩٠]

(١) عقيلة الذكر : أكرمه .
(٢) الأوابد : ج آبدة ، وقيد أوابد الشكر : أي يتقيد الشكر بالبر ، فلا يفلت منه .

[٩١]

(١) أبهى : في الحوت ـ اليتيمة ـ التمثيل والمحاضرة ، في الجو ـ تمام المتون / وأعلى : وأبهى ـ المصادر السابقة / السعدان : المقصود بها كوكبا المشتري والزهرة ، فالأول سعد أكبر والثاني سعد أصغر ، واقترانها في برج الحوت وهو آخر فصل الشتاء وأول الربيع يعني سعادة كبرى على مايزعم المنجمون ـ ع .

[٩٢]

المتقارب

١ كأنَّ الغُصـــونَ، وقــــد أُثقِلَتْ بمـــــا حَمَلتْ من جَنِيِّ الثِّمارِ،[١]
٢ رِقـــابُ الأنـامِ، وقـــد أصبحَتْ مُثَقَّلَـــةً بـــالأيـــادي الكِبـــارِ[٢]

المنتحل ٩٥

[٩٣]

السريع

١ لَنــا صَــديـقٌ، خيرُ أحـوالِـهِ إذ عـــانُـــهُ للخيرِ والشَّرّ
٢ ينَجرّ في كُــلِّ جَرّ، فــلا تراهُ يَـــومـــاً غير مُنجَرِّ[١]
٣ كأنَّــهُ بــابُ المُضــافِ الّــذي ليسَ يُــواتيـــهِ سِــوى الجَرّ

التمثيل والمحاضرة ١٦٢

• [٩٤]

البسيط

● ١ قـد شـابَهَتْنِيَ في لَـونٍ وفي قَصَفٍ وفي احتراقٍ، وفي دَمْـــعٍ، وفي سَهَرِ![١]

العمدة ١ / ٢٦٣

---

[٩٢]

(١) جني : بديع ـ اليتيمة .
(٢) الايادي : ج يد ، وهي النعمة والإحسان .

[٩٣]

(١) منجر : جر ـ في الأصل .

[٩٤]

(١) البيت في وصف « شمعة » / احتراق : نحول ـ اليتيمة .

[٩٥]

الرجز

١ ألــــذُّ من رَشْفِ رُضـــابِ الحُــورِ ومن رضـــــــاعِ دَرَّةِ السُّرورِ،[1]
٢ والبـــــارِدِ الـــزُّلالِ للمَخمـــورِ رَشْفُ الثَّنــــاءِ من فَمِ الشَّكـــورِ!

اليتيمة ٤ / ٣٣٢

[٩٦]

الطويل

١ أحَرِّكُ بــالتَّـذكيرِ قَـومـاً لعلَّــهُ، يُفَتِّــحُ من أسماعِهِمْ شِـــدَّةَ الـوَقْرِ[1]
٢ وإنْ كانَ تحريكيَ يَشُـــقُّ عليهِمُ، فــإنَّ طَنينَ الـزِّيرِ والبَمِّ بــالنَّقْرِ[2]

اليتيمة ٤ / ٣٣٣

• [٩٧]

الطويل

• ١ بـــدا مُستـــدِقَّ الجـــانِبَيْنِ كأنَّما على الأُفــقِ الغَربِيِّ، مِخلَبُ طـــائِرِ[1]

---

[٩٥]

(١) رشف : مص بشفتيه / الحور : ج حوراء ، وهي البيضاء / الدرة : اللبن ، والمراد بها الخمر ـ ع .

[٩٦]

(١) الوقر : ثقل في السمع أو ذهاب السمع كله .

(٢) الزير : أدق الأوتار وأحدها ـ البم : الوتر الغليظ من أوتار العود .

[٩٧]

(١) ورد البيتان التاليان فيه تحت عبارة « علي بن محمد الكاتب » / بدا : أي الهلال .

● ٢ ولاحَ لِمَسرى ليلَتَيْنِ كأنَّما تفرَّقَ مِنـــه الغيمُ عن إثرِ حـــافِرِ

جواهر الأدب ٢ / ٣٣٤

● [٩٨]

الكامل

● ١ أنا ضَيفُكَ المَكدودُ بـالأسفـارِ فـــاجعَـلْ قِراهُ قِراءَةَ الأسفـــارِ

روح الروح ١٦٣ / ظ

● [٩٩]

المتقارب

● ١ أرى جُلّنـــاراً قُلـوبَ الـوَرى لِما فَـوقَ خَـدَّيْـــهِ مِن جُلَّنـــارِ

روح الروح ١٩٦ / و

● [١٠٠]

السريع

● ١ كأنَّما النَّيْلـــــوفَرُ الغَضُّ إذ يَبـــدو لَنـــا من مـــائـــهِ الغَمْرِ
● ٢ وإذْ يُراعي طلعَـــةَ الشَّمسِ كي يفتـــحَ أحـــداقـــاً من التِّبْرِ
● ٣ بلقيسُ في صَرْحِ قـــواريرِهـــا واقِفَـــةٌ في الحُلـــلِ الخُضْرِ
● ٤ تُراقِبُ الشَّمسَ ومن دينِهـــا أنَّ لَهـــا الخَلْـــقَ مـــعَ الأمرِ

روح الروح ٢٢٠ / و ، ظ

● [١٠١]

الطويل

● ١ نشأْتُ بما عانَيْتُ من نُوَبِ الدَّهـ ـرِ وَعوَّدْتُ نَفسي حَمْلَ فاقِرَةِ الفَقْرِ[1]
● ٢ إذا ما بدَتْ للنّاس سوءُ معيشتي خَصَفْتُ عَلَيها قانِعاً وَرَقَ الصَّبْرِ[2]
روح الروح ٢٥٥ / ظ

● [١٠٢]

الكامل

● سخُفَ الزَّمانُ، فإنْ سَخُفْنا، فاعْذُرِ
التمثيل والمحاضرة ٢٤٨

● [١٠٣]

مخلع البسيط

● ١ إذا ازدرى ساقِطٌ كَريماً فلا يَطولَنَّ ضِيقُ صَدْرِهْ
● ٢ فأكثَرُ النَّاسِ، مُنذُ كانُوا ما قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهْ![1]
خاص الخاص ١٤٩

[١٠٤]

المتقارب

---

[١٠١]

(١) نشأت : نشات ـ في الأصل .
(٢) معيشتي : عيشي ـ في الأصل .

[١٠٣]

(١) الشطر الثاني : فيه اشارة الى الآية القرآنية ﴿ وما قدروا الله حق قدره ﴾ أي ماعرفوا كنهه ، الأنعام ـ ٩١ ، والحج ـ ٧٤ ، والزمر ـ ٦٧ .

١ لئِن كَسَفونا بِلا عِلّةٍ، وفازتْ قِداحُهُمْ بالظَّفَرْ[1]
٢ فقد يكسِفُ المَرءَ مَنْ دونَهُ كما يكسِفُ الشَّمْسَ جُرْمُ القَمَرْ[2]

المنتحل ٢٥٤

• [١٠٥]

الطويل[1]

• ١ علامَةُ شُكرِ المَرء إعلانُ حَمدِهِ فَمَنْ كتَمَ المعروفَ مِنهُمْ فما شَكَرْ
• ٢ إذا ما صَديقي نالَ خَيراً، فخانَني فَما الذَّنبُ عندي لِلّذي خانَ أو فَجَرْ[2]
• ٣ ولكِنْ إذا أكرمْتُهُ بعدَ كُفْرِهِ فإنّي مَلومٌ حيثُ أُكرِمُ مَنْ كَفَرْ

روضة العقلاء ٢٤٣

قافية الزاي

• [١٠٦]

المجتث

• ١ يا قومُ إنّي مُرَزّا وكُلُّ حُرٍّ مُرَزّا
• ٢ خَرْجي كثيرٌ ودَخلي نَزْرٌ فلِمْ لا أُعَزّى
• ٣ فالخَرْجُ لا يتناهى وَالدّخلُ لا يتخَزّى

روح الروح ٢٦١ / و

---

[١٠٤]

(١) كسفونا : كشفونا ـ روح الروح .

(٢) يكسف : يكشف ـ روح الروح ، تكسف ـ اليتيمة / جرم : ضوء ـ الغيث المسجم .

[١٠٥]

(١) وردت الأبيات التالية فيه تحت عنوان « وأنشدني علي بن محمد » دون ذكر البستي ، فرجحنا أنها له لأن المؤلف بستي أيضاً .

(٢) أو فجر : وفجر ـ في الأصل .

[١٠٧]

السريع

١ قــلْ لــلأميرِ الأرْيَحيِّ الّــذي نفــديــهِ بــالأنفُسِ إنْ جــازا
٢ جُـودُكَ قــد أثمَرَ لي مَـوعِـداً فكيفَ لا يُثمِرُ إنجــازا

ع ٣٥٠

[١٠٨]

الوافر

١ أبــو رَوحٍ ـ أدامَ اللهُ عِــزَّهْ ـ أَلَــدٌّ إذا انبرى للخَصْمِ عَــزَّهْ[١]
٢ وذاكَ لأنَّــهُ هجَرَ المــلاهي فصــارَ كُثَيِّراً والعِلْمُ عَــزَّهْ[٢]

اليتيمة ٤ / ٣٤٧

قافية السين

•[١٠٩]

الطويل

• ١ ولا غَرْوَ أنْ يُمنى أديبٌ بجــاهِـلٍ فمِن ذَنَبِ التِّنِّينِ تَنكسِفُ الشَّمسُ[١]

التمثيل والمحاضرة ١٩٢

---

[١٠٨]

(١) أبو روح : هو ظفر بن عبد الله الهروي وقد سبقت ترجمته مع رقم ٢٥٩ من أصل الديوان / ألد : شديد الخصومة / عزه : غلبه .

(٢) كثير : الشاعر المشهور صاحب عزة ، وعزة ، محبوبته .

[١٠٩]

(١) ولا : فلا ـ الكشكول / أديب بجاهل : شريف بخامل ـ محاضرات الأدباء / تنكسف : تنكشف ـ الكشكول / الشمس : البدر ـ محاضرات الأدباء / التنين : الحوت .

[١١٠]

الكامل

١ يا مَنْ عقدْتُ بهِ الرَّجاءَ! فلم يكُنْ ... لي منهُ إرفادٌ ولا إيناسُ[١]
٢ إنْ كانَ قد جرَحَ المطامِعَ عِفَّتي ... فوراءَ ذاكَ الجُرْحِ جُرحٌ ياسُو[٢]

اليتيمة ٤ / ٣٢٣

[١١١]

الكامل

١ في النَّاسِ من تَجنيسِهِ تَنجيسُ ... أبداً، كما تَدريسُهُ تَدليسُ[١]

طراز المجالس **١١٧**

• [١١٢][١]

الكامل

---

[١١٠]

(١) فلم : ولم ـ تمام المتون / إرفاد : إعانة وإعطاء .
(٢) جرح : يأس ـ ع ـ تمام المتون ـ مجلة مجمع اللغة العربية .

[١١١]

(١) تنجيس : تجنيس ـ اليتيمة ـ روح الروح ـ ع / تدليس : تدريس ـ ع / التدليس : من دلس المحدث في الإسناد : تعمد الخطأ أو الخلط فيه .

[١١٢]

(١) نسب البيت الأول إلى البحتري في عبث الوليد والغيث المسجم ، كما نسب البيتان معاً إليه في شروح سقط الزند ، وهما في ديوانه ٢ / ١١٣٢ من قصيدة قالها حين دخل بغداد فلم يحمد أهلها فرحل عنهم ، مطلعها :
شوق لـه بين الأضالع هاجس ... وتذكر للصدر منه وساوس .

● ١ ما أنصفَتْ بغدادُ، حينَ توحَّشَتْ لِنَـــزيلِهـــا وهْيَ المَحَـــلُّ الآنِسُ[٢]
● ٢ لم يرْعَ لي حَـقَّ القَرابَـــةِ بُحْتُرٌ فيهـــا، ولا حَـقَّ المُروءَةِ فـــارِسُ[٣]
شرح المقامات ٢ / ٧٨

●[١١٣]

الكامل

● ١ قُمْ هـــاتِهـــا عَـــذْراءَ تُصـ ـبَـغُ من تَـــوَرُّدِهـــا الكُـــؤوسُ
● ٢ ذُخْرُ المَجـــوسِ فرَبـــعُ وَحـ ـشتِهِمْ بِهـــا أبَـــداً مَجُـــوسُ
● ٣ مثـلُ الحَريـــقِ تَـــوَقُّـــداً لكنَّهـــا المـــاءُ المَســـوسُ
● ٤ عَـــذراءُ يضحَـــكُ من تَبَسُّـ ـمِها دُجى اللَّيــلِ العَبـــوسُ[١]
● ٥ ودَعِ الأُلى قـــالُـــوا بـــأَ نَّ سعُـــودَ أكْـــؤُسِهـــا نُحـــوسُ
● ٦ لـــو لَم تكُنْ تِربَ النُّفـــو سِ لَما أحبَّتْهـــا النُّفـــوسُ[٢]
● ٧ وكَـــذاكَ تُمهَرُ بـــالعُقـــو لِ لأَنَّهـــا نِعْمَ العَروسُ
روح الروح ٢١١ / ظ

●[١١٤]

البسيط

---

(٢) توحشت : تكدرت ـ شروح سقط الزند / لنزيلها : بنزيلها ـ عبث الوليد .

(٣) يرع : ترع ـ المصون / بحتر : مجتر ـ في الأصل ، طيء ـ المصون ـ ديوان البحتري / المروءة : المودة ـ المصون ـ شروح سقط الزند ، الصداقة ـ ديوان البحتري .

[١١٣]

(١) من : زيادة ليست في الأصل .

(٢) تكن : يكن ـ في الأصل .

● ١ خَلِّ الطَّريقَ تعِشْ في ظِلِّ عـافِيَـةٍ يـابنَ اللَّبـونِ، إذا استَنَّ القَنـاعِيسُ[١]
● ٢ ولا تُـزاحِمْ بنَحرِ العَيشِ صَـدرَ قَنـا فلنْ يقـاوِمَ أطرافَ القَنـا عِيسُ[٢]

روح الروح ٢٨١ / ظ

[١١٥]

الطويل

١ ولم أرَ مِثـلَ الشُّكْرِ جَنَّـةَ غـارسٍ ولم أرَ مِثـلَ الصَّبْرِ جُنَّـةَ لابِسِ[١]

التمثيل والمحاضرة ٢٧

● [١١٦]

الوافر

● ١ لَنـا شيخٌ بفَقْحَتِـهِ يُـواسي ويحلـق شـاربَيْـهِ بـالمَـواسي[١]
● ٢ إذا بـايَتَّـهُ في جَـوفِ بَيتٍ . . . .[٢]

اليتيمة ٣ / ٣٩٠

---

[١١٤]

(١) القناعيس : ج قنعاس صفة للرجل الشديد المنيع .

(٢) تـزاحم: تراحم- في الأصـل/عيس: عيش- في الأصـل/العيس: الإبـل تعلـو بيـاضهـا حمرة.

[١١٥]

(١) ولم أر مثـل : ولا مثـل حسن - نهـايـة الأرب - ع - زهر الآداب / جنـة : جبـة : زهر الآداب /الجنة (بضم الجيم) : الوقاية .

[١١٦]

(١) ويحلق شاربيه : ويوشي سبلتيه - روح الروح .

(٢) بايته في جوف بيت : ضاجعته في جنح ليل - المصدر السابق .

• [١١٧]

الكامل

● ١ سبحـــانَ مَن خَصَّ الفِلِـزَّ بعــزَّةٍ والنَّــاسُ مُستَغْنــونَ عَنْ أجنــاسِــهِ[١]
● ٢ وأذَلَّ أنفــاسَ الهــواء وكُــلُّ ذي نَفْسٍ، فَمُفْتَقِرٌ إلى أنفـــاسِـــــهِ

روض الأخيار ٩٠

قافية الشين

[١١٨]

الكامل

١ ظِـلُّ الـوَزيرِ مَقيـلُ كُـلِّ سعـادَةٍ يجِـدُ المُـؤمِّـلُ في ذَراهُ مُنْتَشـــا
٢ مَن شـاءَ منشـا غِبْطَـــةٍ وسَعـــادةٍ بلقـائـهِ يُـدرِك ويلحَـقُ مـا يَشـا

ع ٣٥٢

[١١٩]

مجزوء الخفيف

١ لا يَســـوءَنْـــــــكَ، إنْ برا نِيَ دَهْرٌ، فلم يَرِشْ
٢ أنتَ عِشْ ســـالِماً، فـــإنَّـ ـــــكَ إنْ عِشْتَ، أنتعِشْ!

معاهد التنصيص ٣ / ٢٢٣

---

[١١٧]

(١) الفلز : اسم لجواهر الأرض ومعادنها كلها من الذهب والفضة والصفر والنحاس وغيرهـا . والفلز من الرجال : الشديد الغليظ الصلب تشبيها له بها .

قافية الصاد

● [١٢٠]

الطويل

● ١ منحتُكُمُ صِــدْقَ المَــودَّةِ كامِــلاً، وكانَ جَـزائي عنــدَكُمْ ظــاهِرَ النَّقْصِ

● ٢ كَمُــوجِبَــةٍ كُلِّيَّــةٍ، إنْ عَكَسْتَهــا فحـاصِلُها جُزئِيَّـةٌ عِنـدَ ذي الفَحْصِ[1]

حكماء الإسلام ٤٩

قافية الضاد

● [١٢١]

الخفيف

● ١ لاتَلُمْني على اضطرابٍ، تَراهُ في كتــــابِ أخصُّــــهُ، أو قَريضِ

● ٢ فـأعَـزُّ الأشيــاء، عنــدي وُجـوداً صِحَّــةُ القَــولِ في الــزَّمــانِ المَريضِ

حكماء الإسلام ٤٩

[١٢٢]

السريع

١ يـــــاقـــومُ! أرعُـــوني أسماعَكُمْ حتّى أُؤدي واجِبَ الفَرْضِ[1]

---

[١٢٠]

(١) الموجب الكلي : هو أن يكون الحكم ثابتا واقعا على الجميع كقولك كل إنسان حيوان والجزئي السالب هو أن يكون الحكم واقعا على البعض بالنفي المعدوم كقولك ليس بعض الناس كاتبا أو ليس جميع الناس كاتبا .

[١٢٢]

(١) **ارعوني** : ارعولي - روح الروح .

٢ أشهَـــدُ حقّـــا أنّ سلطـــانَكُمْ ليسَ بظِـــــــــلّ اللهِ في الأرضِ[٢]
ثمار القلوب ٢٨

[١٢٣]

الطويل

١ وقـالُـوا رُضِ النَّفسَ الحَرونَ وكُفَّهـا تُعَـــدَّلْ وألْـزِمْهـــا أداءَ الفرائضِ
٢ وإن لمْ تَرُضْهـا أنتَ وحـدَك مُصلِحاً وجَـدْتَ لَهـا من دَهرِهـا ألفَ رائضِ[١]
ع ٣٥٢

قافية الطاء

• [١٢٤]

الطويل

• ١ لنـا حـاكِمٌ فيـه الخِنـاثُ وإنَّـهُ يقـولُ بـــأني مـولَـعٌ بِلُـــواطِ
• ٢ لـهُ أسهُمٌ في الانفِعـــالِ صـوائِبٌ وأسهُمُـــهُ في الفِعـلِ جِـدُّ خَـواطِ
• ٣ فَتبّـاً لـهُ من حـاكِمٍ مُتَـزَيِّـدٍ وشَيـــخٍ لُـــواطٍ يَستجيبُ لِـــوَاطِ
روح الروح ١٧٩ / ظ

قافية الظاء

• [١٢٥]

الخفيف

• ١ قـد أتى لفظُـكَ البَـديعُ الّـذي خرْ رَتْ سجُـوداً، لحُسنِـــهِ الألفـــاظُ

(٢) سلطانكم : سلطاننا ـ المصدر السابق .

[١٢٣]

(١) رائض : اسم فاعل من راض المهر وروضه ، إذا ذلله وطوعه وعلمه السير .

● ٢ ومَعَـــانيـــك إنَّهُنَّ وَفــــاءٌ   وسَخـــاءٌ ونَجْـــدةٌ، وحِفـــاظُ

المنتحل ٢٤

[١٢٦]

السريع

١ ظِـــلُّ الفتى ينفَـــعُ مَنْ دونَـــــهُ   ومـــالَــــهُ في ظِلِّــــهِ حَــــظُّ

التمثيل والمحاضرة ١٢٧

قافية العين

[١٢٧]

الكامل

١ لا تُغفِلَنْ سبَبَ الكَـلامِ، وحينَــــهُ   والكَيْفَ، والكَمْ، والمَكانَ جَميعــــا

الفتح الوهبي ٢ / ٣١٨

●[١٢٨]

الطويل

● ١ أقـولُ وقـد زُمَّتْ رِكابُـكَ للنَّوى   وأصبَـحَ رُوعي للفِراقِ مَرُوعــــا

● ٢ وقد أرسلَتْ عَيْنِي دمُوعاً وأقسمَتْ   على مقلَتي ألاّ أذوقَ هُجــوعــــا[1]

روح الروح ٢٧٦ / ظ

[١٢٩]

الكامل

---

[١٢٨]

(١) وأقسمت ، اذوق : وقسمت ، يذوق ـ في الأصل .

١ اِقبَـلْ مشـورَةَ نـاصِـحٍ نَفّـاعِ وتَلـقَّ مـا يُهـدى بسَمـعٍ واعِ[1]
٢ لا تَعتَمِـدْ إلّا رئيسـاً فـاضِـلاً إنَّ الكِيـانَ أطَبُّ لـلأوجـاعِ[2]

اليتيمة ١ / ٤٣٠ ، ٤ / ٣١٤

[١٣٠]

الطويل

١ ومن عجَبٍ أنّي أتيتُـكَ شـافِعـاً لِغَيري ، وبي فَقْرٌ إلى ألفِ شـافِـعِ[1]
٢ ولكِنَّ أحرارَ الرِّجـالِ وإن جُفـوا فشيمَتُهُم أن يسمَحـوا بـالمنـافِـعِ[2]

روح الروح ٢٤٩ / و

قافية الفاء

[١٣١]

الطويل

١ أبـا القـاسِمِ استعبَـدْتَ ودّي بتـالِـدٍ تَـلاه بِـلا مَنٍّ لِبرِّكَ طـارِفُ[1]

---

[١٢٩]

(١) واع : واعي ـ في الأصل .
(٢) الكَيـان : الكبـار ـ التمثيـل والمحـاضرة / الكيـان : كتـاب في ... أبي بكر الرازي ، انظر كتاب الفصول له في مجلة معهد المخطوطات المجلد السابع ... ١٦٠ . ع .

[١٣٠]

(١) أتيتك : لغيرك ـ اليتيمة ، لغيري ـ ع / شافعا : شافع ـ اليتيمة ـ ع / لغيري : إليك ـ اليتيمة ـ ع / وبي : ولي ـ ع .
(٢) الرجال : الزمان ـ اليتيمة ـ ع .

[١٣١]

(١) أبو القاسم : هو القاضي علي بن الحسين الداوودي ، قال عنه صاحب اليتيمـة : هو اليوم صدر

٢ وأضعَفْتَ شكري حينَ ضاعفْتَ أنعُماً   وقد يضعفُ النبتَ النَّدى المتضاعِفُ

٣ أتاني كِتابٌ منكَ فيه طرائفٌ   تُقَبِّلُ من أطرافِهِنَّ الطرائِفُ

٤ صحيفةُ إحْسانٍ تخرُّ لحُسنِها   سجوداً، إذا ما لا حظَتْها الصَّحائفُ[٢]

٥ فواصَلَني مِنها شَبابٌ مساعِدٌ   وطالَعَني مِنها زَمانٌ مساعِفُ

٦ وأصبحَ دهري عادِلاً، وهو عاسِفٌ   وعادَتْ رُخاءً رِيحُهُ، وهو عاصِفُ

الفتح الوهبي ٢ / ٥٥، ٥٦

[١٣٢]

الطويل

وأنشدَني أبو الفتح البستي في الاقتباس من قوله تعالى : ﴿ يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء ﴾ :

١ إذا خدمَ السُّلطانَ قومٌ ليُسرِفوا   بهِ وينالُوا ما يَتَشَوَّفوا

٢ خدمْتُ إلَهي واعتصَمْتُ بحَبلِهِ   ليَعصِمَني من كُلِّ ما أتَخَوَّفُ

٣ رضِيت بمَنْ يولي السَّلاطِينَ مُلكَهُمْ   وينزِعُهُ عنهُمْ أجلُّ وأشرَفُ

ع ٣٥٥

[١٣٣]

المتقارب

١ دعاني إلى بيتِهِ سيِّدٌ،   لهُ الخُلُقُ الأشرَفُ الأظرَفُ[١]

= أهل الفضل ، وفرد أعيان الأدب والعلم بهراة ، وأخباره في الكرم مذكورة ، ومآثره في الرياسة مشهورة .

(٢) ما : ناقص ـ ع .

[١٣٣]

(١) الأظرف : الأطرف ـ ع .

٢ فـــلازَمْتُ بَيتي، ولاطَفْتُـــــهُ بعـــذرٍ، هُــوَ الأظرفُ الأطرفُ:[٢]
٣ عُطـــارِدُ نجمي ولا شَـــكَّ أنَّ عُطـــارِدَ في بَيتِـــهِ أشرَفُ![٣]

زهر الآداب ٢ / ٤١٦

[١٣٤]

البسيط

١ كأنّني فَرَسُ الشطرنــجِ، ليسَ لــهُ في ظِــلِّ رابِطــهِ مــاءٌ ولا عَلَفُ!

معاهد التنصيص ٣ / ٢٢٠

• [١٣٥]

السريع

• ١ وقــائـلٍ كيفَ بِهــا جــزتمـا فقلْتُ قَــولاً فيــه إنصــافُ[١]
• ٢ لم يَــكُ من شَكْلي فتــارَكتُــهُ والنّـــاسُ أشكالٌ وألّافُ

روح الروح ٢٨٠ / ظ

[١٣٦]

البسيط[١]

---

(٢) الأظرف : الألطف ـ ع ـ اليتيمة ـ التمثيل والمحاضرة / الأطرف:الأظرف ـ التمثيل والمحاضرة .
(٣) عطارد : أحد الكواكب السيارة ، وهو ابن المشتري كبير الآلهة في الأساطير ورب الفصاحة والتجارة .

[١٣٥]

(١) بها جزتما : كذا وردت في الأصل .

[١٣٦]

(١) الأبيات التالية قالها يمدح الأمير خلف بن أحمد (وقد سبقت ترجمته مع رقم ٢٤٧ من أصل الديوان) .

١ مَنْ كانَ يَبغي عُلُوَّ الذِّكْرِ والشَّرَفا أو يَبتغي عَطْفَ دَهْرٍ قد نَبا وَجفا
٢ أو كانَ يأمَلُ عِندَ اللهِ منزلَةً تُنيلُهُ قُرَبَ الأبرارِ والزُّلَفا[٢]
٣ أو كان يطلُبُ ديناً، يستقيمُ بهِ ولا يرى عِوَجاً فيهِ ولا جَنَفا[٣]
٤ أو كانَ ينشُدُ مِمّا فاتَهُ خَلَفاً فلْيَخدمِ المَلِكَ العَدْلَ الرَّضِيَّ خَلَفا[٤]
٥ الوارِثَ العَدْلَ والعَلْياءَ من سَلَفٍ حَثَوا بعَليائِهِمْ في وَجهِ مَنْ سَلَفا[٥]
٦ المُؤثِرَ القَصْدِ في أنحاءِ سُؤدُدِهِ فإنْ أرادَ عَطاءً آثَرَ السَّرَفا[٦]
٧ إذا التوى عُنُقٌ ولّى حكومَتَهُ سيفاً إذا ما اقتضى حَقّاً لهُ انتَصَفا[٧]
٨ والسَّيفُ أبلَغُ للأعناقِ موعِظَةً كَمْ مِن صَليفٍ حَماهُ حَدُّهُ الصَّلَفا[٨]
٩ وإن بدا كَلَفٌ في وجهِ مكرُمَةٍ جلا بلا كُلَفٍ عَن وَجهِهِ الكَلَفا[٩]
١٠ رضاهُ يصرفُ عَمَّنْ يستجيرُ بهِ صَرفَ الزَّمانِ إذا ما نابُهُ صَرَفا[١٠]
١١ إذا اقشَعرَّ زَمانٌ من جُدوبَتِهِ أغنى الورى، وكفى جودٌ له وَكَفا[١١]

---

(٢) القرب (بضم الأول وفتح الثاني) : ج قربة وهي مايتقرب به إلى الله تعالى من أفعال البر والطاعة / الزلفى : ج زلفة (بضم الأول وسكون الثاني) ، الدرجة والمنزلة .

(٣) الجنف : الظلم والجور والميل .

(٤) خلف (الأولى) : مايقوم مقام الشيء والثانية : اسم علم وهو خلف بن أحمد السالف الذكر .

(٥) حثوا بعليائهم : أي حثوا التراب في وجوه الأماجد الماضين بعليائهم تحقيرا لهم واستخفافا بهم حيث صارت معاليهم في مقابلة مساعيهم سفسافا (الفتح الوهبي ١ / ٢٧٧) .

(٦) القصد : التوسط بين التقتير والتبذير .

(٧) أي إذا خالفه مشاق جامحا في جهالاته آبيا عن طاعاته جعل والي حكومته سيفا ، إذا اقتضى حقا انتصف فيه .

(٨) الصليف : عرض العنق / الصلف : التكبر .

(٩) الكلف (الأولى والثالثة بفتحتين) : لون بين السواد والحمرة ، والثانية (بضم الأول وفتح الثاني) : ج كلفة وهي المشقة .

(١٠) صرف نابه : صوت .

(١١) وكف : قطر .

١٢ بسخطِـه يـدَعُ الأفـلاكَ خـائفَـةً والشَّمسَ حـائرَةً، والبَـدْرَ مُنْكَسِفـا
١٣ يرى التَّوقُّفَ في يَومَيْ وغى ونَـدى وَصْماً، فـإنْ عنَّ رأيٌ مُشكِـلٌ وَقَفـا
١٤ لله نَصْـلٌ ضئيـلٌ في أنـامِلِـهِ أعـادَ حَظِّي سَميناً، بَعدَ ما نَحفـا[١٢]
١٥ يهينُ أمـوالَـهُ كي يَستفيـدَ بهـا عِـزّاً يُـؤَثِّـلُ في أعقـابِـهِ الشَّرفـا
١٦ والمَرءُ لِلّـومِ في أحـوالِـهِ هَـدَفٌ إنْ لم يكُنْ مـالُـهُ، مِن دُونِـهِ هَـدَفـا[١٣]
١٧ لا يلحقُ الـواصِفُ المطريُّ معـانيَـهُ وإن يكُنْ سـابِقـاً في كُـلِّ مـا وَصَفـا

الفتح الوهبي ١ / ٣٧٧

[١٣٧]

الطويل

● ١ أخٌ لي بَطيءُ السَّيرِ عَنِّي وفـاؤهُ وإن خانَ يوماً أو جَفـا الخِلّ أوْ جَفـا[١]
● ٢ جَفـاني لَمّـا أنْ تكـدَّرَ مَشرَبي عَلَيَّ فلمّـا أنْ صَفـا الشربُ أنصَفـا[٢]

روح الروح ٢٨٢ / ظ

[١٣٨]

البسيط

١ لا غَرْوَ أنْ لم نجِـدْ في الـدَّهرِ مُختَرِفـاً فقـد أتيْنـاهُ، بعـدَ الشَّيْبِ والخَرَفِ![١]

الصبح المنبي ٢٨٠

---

(١٢) نصل ضئيل : أراد به القلم .

(١٣) معنى البيت أن الرجل المتمول يكون هدفا للوم إن لم يكن ماله هدفا دون عرضه .

[١٣٧]

(١) جفا (الأولى) : جفاً ـ في الأصل .

(٢) تكدر : يكدر ـ في الأصل .

[١٣٨]

(١) أن : إن ـ التمثيل والمحاضرة / المخترف : المجتنى ، والمعنى : لاعجب أننا لم نجد في الدهر مانجنيه =

قافية القاف

• [١٣٩]

المتقارب

• ١ بنَفسي أخٌ، نفسُـــــهُ أمَّـــــةٌ ... وتَـــــدبيرُهُ في الـــورى فَيْلَـــقُ[1]

• ٢ أخٌ، بـــابُ إحســـانِـــهِ مُطَلـــقٌ ... وبـــابُ إســـاءتِـــهِ مُغلَـــقُ[2]

• ٣ كريمُ السَّجـــايـــا، فــلا رأيُـــهُ ... بَهيمٌ، ولا خلقُـــــهُ أبلَـــقُ[3]

• ٤ مُحَمَّـــدُ! أنت قُــوى نـــاظِري، ... فكيفَ إذا غبْتَ لا أقلَـــــقُ

• ٥ رهَنْتُـــكَ قَلبي، وحُكْمُ القُلــو ... بِ، إذا رُهِنَتْ أنَّهـــا تُغْلَـــقُ

اليتيمة ٤ / ٢٤٩

[١٤٠]

الكامل

١ للهِ دَرُّكَ نَرجِســـاً في مَجلِسٍ ... تَرنــو إلى أحــداقِهـا الأحـداقُ

٢ فكأنَّهـــا كُحِلَتْ بعَينِ عَينُهـــا ... وكأنَّما أوراقُهـــــا أوراقُ

ع ٣٥٧

= ونقطفه من متع الحياة ، فقد أتيناه بعد أن شاب ووصل إلى سن الخرف .

[١٣٩]

(١) الورى : الوغى ـ أحسن ماسمعت ، وقد قال الشاعر هذه الأبيات في محمد بن حامد المعروف بأبي عبد الله الخوارزمي الذي كتب للصاحب بن عباد ، جمعته وأبي الفتح البستي مناسبة الأدب ، فتزاوروا ثم عاد إلى بلده خوارزم (اليتيمة ٤ / ٢٥٠) ، وأما قوله في « أحسن ماسمعت » أنه قالها في الثعالبي فخلاف الصواب ، لأن اسم الثعالبي « عبد الملك » على حين يناديه في البيت الرابع بـ « محمد » .

(٢) باب إحسانه مطلق : بات إحسان مطلقاً ـ أحسن ماسمعت .

(٣) بهيم : من أبهم الأمر : خفي وأشكل / الخلق الأبلق : الذي فيه تلون ، والبلق في الأصل : سواد وبياض . قال في لسان العرب : « البلق : الحمق الذي ليس بمحكم بعد » .

[١٤١]

السريع

١ طـــافَ بـــإبريقَيْنِ من خَمْرَةٍ ... وكم شكَتْ نفسي أبـــاريقَــهُ
٢ طلبْتُ ورداً فـــأبى خَـــدُّهُ ... ورُمْتُ خمراً فـــأبى ريقُـــهُ

ع ٣٥٧

• [١٤٢]

الوافر

• ١ خصـــائصُ مَنْ تشـــاوِرُهُ ثـلاثٌ ... فخُـذْ منهـا جميعـاً بـالـوَثيقَــهْ:
• ٢ وِدادٌ خـــالِصٌ، ووُفـورُ عقْـلٍ ... ومَعرِفَـــةٌ بحـــالِـكَ والحَقيقَـــهْ
• ٣ فَمَنْ حصلَتْ لـه هـذي المعـاني ... فتـــابِعْ رأيَـــهُ، والـزَمْ طريقَـــهْ

معاهد التنصيص ٣ / ٢٢٠

• [١٤٣]

السريع

• ١ يـانـاقِهـاً من مَرَضٍ مَسَّـهُ ... يفـديـكَ مَنْ عـادَكَ مِنْ نـاقِـهِ[1]
• ٢ قـد قلْتُ إذ قيـلَ بـه قَتْرَةٌ ... يـارَبَّنـا بـالرُّوحِ مِنّـا قِـهِ[2]

روح الروح ٢٩١ / ظ

[١٤٤]

المتقارب

---

[١٤٣]

(١) عادك : عاداك ـ مجلة مجمع اللغة العربية .

(٢) قد ، قترة : كم ، فترة ـ مجلة مجمع اللغة العربية .

١ يَمُنُّ عَلَيَّ بـــلا طـــائـــلِ ... وذاكَ لعَمْري بِئْسَ الخُلُـــقْ
٢ كأنَّـــكَ أوجَـــدْتَني نـــاطِقـــاً ... وألـــزَمْتَني طـــائري في العُنُـــقْ[1]

روح الروح ٢٧٢ / ظ

قافية الكاف

[١٤٥][1]

الطويل

١ ألا أبلِـــغ السلطـــان عَنِّي نَصيحَـــةً ... يُشَيِّعُهـــا وُدٌّ، ورأيٌ مُحَنَّـــك
٢ تجـــاوَزْتَ أوجَ الشَّمسِ عِـــزاً ورِفْعَـــةً ... وذَلَّلْتَ قَسْراً كُـــلَّ مَنْ قَـــدْ تملَّكـــوا
٣ فمـــا حَرَكاتٌ مُتعِبـــاتٌ تُـــديمُهـــا؟ ... تَـــأَنَّ، فـــأَوْجُ الشَّمسِ لا يتحرَّكُ

الفتح الوهبي ٢ / ٧١

[١٤٦]

الخفيف

---

[١٤٤]

(١) الشطر الثاني : مقتبس من الآية القرآنية الكريمة : ﴿ وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ﴾ الإسراء آية ١٣ ، أي ما عمل من خير أو شر ألزمناه عنقه ، إن خيراً فخيراً أو شراً فشراً .

[١٤٥]

(١) قال الشاعر الأبيات التالية مخاطبا السلطان يمين الدولة البويهي عندما غلب بجهرا (وهو من العلماء الهندية والباء فيه مكسورة وبعدها جيم غليظة مشددة ثم هاء مثبتة في الخط، ساقطة في اللفظ ، وبعد الراء المعجمة ألف) ، واستولى على بهاطية (وهي مدينة حصينة من أعمال الهند) ثم سار إلى غزنة محملا بالغنائم ، فجاءته أمطار غزيرة أغرقت جل ماغنم ، وقد كان البستي ينكر عليه الغزو والجهاد للموك الهند والتوغل في بلادهم لما في ذلك من المخاطرة ، وإلقاء النفس إلى المهالك .

١ كم نظَمْنـــــا عُقــودَ لَهْــوٍ وأُنْسٍ وجعَلْنــا الــزَّمـــانَ لِلَّهْــو سِلْكا[١]
٢ وفَتَقْنــا الــدِّنــانَ في يَــوْمِ ثَلْــجٍ، عُــزِلَ الكَــأسُ فيــهِ رشْــداً ونُسْكا[٢]
٣ فكأنَّ السَّماءَ تنحَـــلُّ كافـــو راً عَلَينـــا ، ونَحنُ نَفْتُــقُ مِسْكا![٣]

زهر الآداب ٤ / ٨٩٦

[١٤٧]

الخفيف

١ قلْتُ لَمّــا غــدوْتَ صَــدْراً، وأضحى زُمَرُ النّــاسِ وافِـــدينَ عَلَيْـــكَ:
٢ لا رعى اللهُ مَنْ رعـــاكَ، وأعلى فَــوقَ أيــدي بني المَعــالي يَــدَيْــكَ!
٣ فلقـــدْ ذَلَّ مَنْ أفـــادَكَ عِـــزّاً ولقـــد زَلَّ من أزَلَّ إلَيْــكَ[١]

نثر النظم ١١٦

• [١٤٨]

البسيط

• ١ مـا هِمَّتي غَيرَ أنْ أحظى بـواحِـدَةٍ حتّى أبـاهي بِهـا في الأرضِ مَنْ مَلَكا

---

[١٤٦]

(١) عقود : السرور ـ غرائب التنبيهات / لهو وأنس : أنس وقصف ـ من غاب عنه المطرب ، في عقد أنس ـ غرائب التنبيهات .

(٢) وفتقنا الدنان ، الكاس : وشربنا المدام ، الغي ـ غرائب التنبيهات .

(٣) السماء : الزمان ـ من غاب عنه المطرب ، السحاب ـ غرائب التنبيهات / تنحل ، نفتق : ينحل ، نعبق ـ من غاب عنه المطرب / الكافور : شجر من الفصيلة الغارية ،يتخذ منها مادة رائحتها عطرة وطعمها مر / فتق المسك : خلط به مايذكيه .

[١٤٧]

(١) زل : أخطأ وسقط / أزل إليه : أسدى نعمة .

● ٢ وتِلْكَ أنّي أرى نَفسي وقـد عتَقَتْ وأنَّ شَيطـــانَ جَهلي قــد غَـــدا مَلِكا

روح الروح ٢٦٣ / ظ

●[١٤٩]

الكامل

● ١ كُتبُ الأمير كتـائبٌ في المَعْرَكَــهْ والرّأيُ مِنـــهُ طَبيبُ داء المَمْلَكَـــهْ

● ٢ وإذا رمى بـــالظَّنِّ أمراً مُشكِـلاً أضحَتْ سُتــورُ الغَيبِ عنـهُ مُهتَّكَـهْ

مجلة العربي الكويتية العدد ١٥٦ ص ١٤٥

[١٥٠]

البسيط

١ أمّـــا الكَريمُ أبــو سَعْــدٍ وهِمَّتُــهُ، فقـد غَـدا في العُلا، أعجوبَةَ الفَلَـكِ(١)

٢ لَـوِ استَعـارَ الـوَرى إكسيرَ سيرَتِـهِ لَكانَ أجـــودَهُمْ في سِيرَةِ المَلَـــكِ

ثمار القلوب ٦٦

[١٥١]

المتقارب

١ ولـــو كنتُ أنثُرُ مـــا تستحِـــقُّ نثَرْتُ عليـــكَ نُجـومَ الفَلَـــكْ(١)

المنتحل ٢٨

---

[١٥٠]

(١) أبو سعد بن ملّة الهروي : أحد بلغاء خراسان وعقلائها ، كان في آخر عمره مرتبطا بالحضرة السامانية في جلة المشايخ الذين يشاورون في الأمور ، كان متبحرا في النثر ، مقلا من قول الشعر (اليتيمة ٤ / ٣٤٦) .

[١٥١]

(١) نجوم : سعود ـ معاهد التنصيص ـ اليتيمة .

قافية اللام

[١٥٢]

المتقارب

١ فـــدَيتُ أبــــا نَصرٍ المُرتجى | لِتفَريــجِ كُــلِّ ظــلامٍ يَظِــلُّ[١]
٢ لـــهُ قَلَمٌ حـــدُّهُ لا يَكِـــلُّ | إذا كانَ في الحَربِ سَيفٌ يَكِـــلُّ[٢]
٣ فيــوجِــزُ، لكِنَّــهُ لا يُخِــلُّ | ويُطنِبُ، لكِنَّـــهُ لا يُمِـــلُّ[٣]
٤ وكيفَ يُمِـــلُّ؟ وتـــوفيـــقُ مَنْ | أفـــادَ العُقـــولَ علَيـــهِ يُمِـــلُّ[٤]
٥ تجـودُ قريحَتُـــهُ بـــالبـــديـــعِ م | عَفْـــواً كجُـــودِ القَراحِ المُغِـــلُّ[٥]
٦ مُـــدِقٌّ مُجِـــلٌّ وأولى الكُفـــاةِ م | بـــأعلى الصِّفـــاتِ مُـــدِقٌّ مُجِـلُّ[٦]

الفتح الوهبي ١ / ٢٣٧

[١٥٣]

البسيط

---

[١٥٢]

(١) يظل : بسكون اللام ـ ع وهو جائز / أبو نصر : أحمد بن محمد بن أبي زيد ، ولاه الرضي ملك بخارى أمر الديوان فيها بعد أن عزل ابن عزيز عنه .

(٢) حده : غربه ـ ع ـ اليتيمة / في الحرب سيف : حد حسام ـ اليتيمة .

(٣) فيوجز : يوجز ـ ع .

(٤) يمل : يصل ـ ع / العقول : العلوم ـ اليتيمة / أفاد العقول : وهبها ، وهو الله سبحانه وتعالى .

(٥) القراح : الأرض الطيبة التربة ، لا يخالط ترابها شيء ، وليس فيها بنـاء ولا شجر ، ويحتمل أن يراد بالقراح : الماء لا يخالطه ثفل / المغل : الكثير الغلـة . وهو مرفوع صفـة على المحل ، لأن جود مصدر مضاف إلى فاعله ، أو أنه مرفوع على القطع بتقدير مبتدأ ، أي هو المغل .

(٦) مدق : الذي يأتي بالدقيق من الأمور / مجل : الذي يأتي بالأمور الجليلة / الكفـاة : ج كاف أو كفي ، وهو من يكفي غيره مهمات أموره .

١ عَرِّجْ عليَّ، فما في رَوْنَقي رَنَقٌ لِمَنْ أصافي، ولا في خُلَّتي خَلَلُ[1]

اليتيمة ٤ / ٣٢١

• [١٥٤]

الطويل

• ١ كأن ينابيعَ الثَّرى ثَدْيُ مُرضِعٍ وفي حجرِها مِنِّي ومنْ ناقتي، طفلُ

• ٢ كأنّا على أرجوحَةٍ في مَسيرِنا لِغَوْرٍ بِنا تهوي، ونَجْدٍ بنا تَعْلو[1]

• ٣ كأنَّ فمي قَوْسٌ، لِساني لَهُ يَدٌ، مَديحي لَهُ نَزْعٌ، بهِ أَمَلي نَبْلُ

• ٤ كأنَّ دَواتي مُطْفِلٌ حَبشيَّةٌ بَناني لَها بَعْلٌ، ونَفْسي لَها نَسْلُ[2]

• ٥ كأنَّ يَدي في الطِّرْسِ غَوّاصُ لُجَّةٍ بها كَلِمي دُرٌّ، بهِ قيمَتي تَغْلُو[3]

• ٦ يُذَكِّرُني قُرْبَ العِراقِ وَديعَةٌ لَدى اللهِ لا يُسليهِ مالٌ ولا أَهْلُ

• ٧ إذا ورَدَ الحُجّاجُ وافى رِكابَهُمْ بفوّارَتَيْ دَمْعٍ هما الثَّجْلُ والسَّجْلُ[4]

• ٨ يسائِلُهم: كيف ابنُهُ؟! أينَ دارُهُ؟ إلامَ انتهى؟ لِمَ لَمْ يَعُدْ؟ هلْ لَهُ شُغْلُ؟

• ٩ أضاقَتْ بِهِ حالٌ؟ أطالَتْ بهِ يَدٌ؟ أأخَّرَهُ نَقْصٌ؟ أقَدَّمَهُ فَضْلُ؟

• ١٠ يقولونَ: وافى حَضْرَةَ المَلِكِ الّذي لهُ الكَنَفُ المَأمولُ والنّائِلُ الجَزْلُ

• ١١ وفاضَتْ عليهِ مَطرَةٌ خلفيَّةٌ بِها للغَوادي من وِلايَتِهِ عَزْلُ[5]

---

[١٥٣]

(١) رونق : صفاء / رنق : كدر .

[١٥٤]

(١) تعلو : تعل ـ في الأصل .

(٢) كأن : كان ـ في الأصل ، مطفل : ذات طفل .

(٣) تغلو : تغلوا ـ في الأصل .

(٤) الثجل : من ثجلت المزادة : اتسعت / السجل : الدلو العظيمة مملوءة ، أو فيها ماء قل أو كثر .

(٥) الغوادي : ج غادية ، السحابة تنشأ غدوة ، مطرة الغداة .

● ١٢ يُـذَكِّرُهُمْ بـالله إلّا صَـدَقْتَهُمْ لَـديَّ، أجِـدٌّ مـا تقـولـونَ أم هَـزْلُ؟

● ١٣ ولَّما بلوْناكُم، تلوْنا مـديحَكُمْ فيا طِيبَ ما نَبلو، ويا صِدْقَ مـا نتلو[٦]

● ١٤ كأنَّ أبـانـا أودَعَ الملـكَ الّـذي قصَـدْنـاهُ كَنْـزاً لم يَسَـعْ ردَّهُ مَطْـلُ

● ١٥ فِدىً لَكَ من أبناء عصرِكَ مَنْ غدا ولا قـولُـهُ علمٌ ولا فِعلُـهُ عَـدْلُ

● ١٦ أيـا مَلِكاً أدنى منـاقِبِـه العُلى وأيسَرُ مـا فيـهِ السّماحَـةُ والبَـذْلُ[٧]

● ١٧ هُـوَ البَـدْرُ إلّا أنّـهُ البَحرُ زاخِراً سِوى أنَّهُ الضِّرغـامُ لكنَّـهُ الـوَبْـلُ[٨]

● ١٨ محاسِنُ يُبـديهـا العِيـانُ كما نرى وإنْ نَحنُ حـدّثْنـا بهـا دفَـعَ العَقْـلُ[٩]

● ١٩ فقـولا لـو سـامَ المكارِمَ بـاسمِـهِ لِيَهْنِـكَ أنْ لم تَبـقَ مكرُمَـةٌ غُفْـلُ

● ٢٠ وجـاراكَ أفـلاكُ المُلوكِ إلى العُلى وحَقّـاً! لقـدْ أعجَزْتَهُم ولَـكَ الفَضْلُ[١٠]

مخطوط رقم ١٢٠٨ في المكتبة الأحمدية بحلب

[١٥٥]

الكامل

١ لا يَستَخِفَّنَّ الفَتى بعَـدُوِّهِ أبَـداً، وإنْ كانَ العَـدُوُّ ضئيـلا[١]

٢ إنَّ القَـذى يُـؤذي العُيـونَ قَليلُـهُ، ولرُبَّما جرَحَ البعـوضُ الفيـلا![٢]

المنتحل ١١٤

---

(٦) طيب ، نتلو : طبب ، نتلوا ـ في الأصل .

(٧) مناقبه ، والبذل : منافيه ، واليدل ـ في الأصل .

(٨) ورد في هامش الأصل : « تأكيد المدح بما يشبه الذم » وهو صحيح .

(٩) نرى : نر ـ في الأصل .

(١٠) الفضل : الخصل ـ في الأصل .

[١٥٥]

(١) يستخفن ، بعدوه : تستخفن ، بعداوة ـ حياة الحيوان .

(٢) قليله : أقله ـ خاص الخاص .

[١٥٦]

الكامل

١ مَلِكٌ يفيضُ على العُفاةِ سِجالُهُ ... وعلى العُداةِ بسَطْوِهِ، سِجِّيلا ![1]

٢ وإذا حَباكَ بغُرَّةٍ من مالِهِ ... ثَنّى، وأعقَبَ غرَّةً تحجيلا[2]

اليتيمة ٤ / ٣١٩

[١٥٧]

الخفيف

١ بأبي ! مَنْ شفى فُؤاداً عَليلا ... بكَلامٍ، حكى النَّسيمَ عَليلا

٢ زادَ في طُولِهِ ارتِياحاً إلَيهِ ... وغَراماً بهِ، عريضاً طويلا

٣ كرُضابِ الحَبيبِ يَروي غليلاً، ... ثمَّ ينشي إلى المزيدِ غَليلا[1]

اليتيمة ٤ / ٣٢٣

[١٥٨]

الطويل

١ ويَومٍ جَلا عنّا ظَلامَ هُمومِنا ... وضمَّ لَنا من أُنْسِنا ما تَزَيَّلا

---

[١٥٦]

(١) العداة : العصاة ـ المنتحل / بسطوه : بسطوة ـ روح الروح / سجيلا : التسجيلا ـ المنتحل / العفاة : ج عاف ، طالب المعروف / السجال : ج سجل (بفتح الأول) الدلو العظيمة مملوءة ، أو فيها ماء قل أو كثر / السجيل : الطين المتحجر .

(٢) وأعقب : فأعقب ـ روح الروح / حبا : أعطى / غرة ماله : خيار ماله وأكرمه .

[١٥٧]

(١) **الغليل** : (الأولى) : حرارة الحب . والثانية : شدة العطش / ينشي : يسكر أول السكر .

٢ وما غضٌّ من إسعافِنا بجميعِ   أرَدْناهُ إلاّ أنَّهُ إذ حَلا خَلا

ع ٣٦٠

[١٥٩]

الخفيف

١ ما قضى اللهُ كائنٌ لا محالَهْ   والشَّقِيُّ الذَّمِيمُ مَنْ لامَ حالَهْ

ع ٣٦٠

[١٦٠]

المتقارب

١ أمَا حانَ أن يَشتفي المُستَهامُ   بزَوْرَةِ وَصْلٍ وتأوي لَهُ
٢ تُجَمْجِمُ عن سُؤْلِهِ هَيْبَةً   ويعلَمُ قلبُكَ تأويلَهْ[٢]

ع ٣٦٠ ، ٣٦١

[١٦١]

السريع

١ للهِ نَيْسابورُ، مِن حِلَّهْ!   ما مِثْلُها دارٌ ولا حِلَّهْ[١]
٢ لَلخَيْرُ والمَيْرُ بها كَثْرَةً،   لَلشَّرُّ والضَّيْرِ بها قِلَّهْ[٢]

---

[١٦٠]

(١) تجمجم : غمغم ولم يفصح .

[١٦١]

(١) نيسابور : مدينة كبيرة شرقي إيران بلد الخيام والميداني والثعالبي / الحلـه : منزل القوم أو مجتمع الناس .

(٢) المير : إعداد الميرة وهي طعام يجمع للسفر ونحوه / والضير : مصدر ضاره بمعنى أضرّه .

٣ فِيهـــا كِرامٌ ســـادَةٌ جِلَّـــهْ ... ســـادُوا على السّـــادَةِ والجِلَّـــهْ[٣]

٤ مـــا عَيْبُهـــا إلاّ بعُمّـــالِهـــا ... فـــالبُخـــلُ والمَنْـــعُ لَهُمْ مِلَّـــهْ

٥ جَفُّـــوا، فمـــا في طينِهم لِلّـــذي ... يَعصِرُهُ، مِن بِلَّـــةٍ بِلَّـــهْ[٤]

٦ فهـــذهِ أولى خِطـــابي لَهُم ... وبعـــدَهـــا مـــا يهتِـــكُ الكِلَّـــهْ[٥]

اليتيمة ٤ / ٣٢٥

• [١٦٢]

الرمل

• ١ لا يَخيبَنَّ الفَتى من أمرَدٍ ... ردَّهُ في الـــوقتِ أو جـــادَلَـــهُ

• ٢ فهُـــوَ إنْ مـــانعَـــهُ طـــاوعَـــهُ ... وهُـــوَ إنْ جـــادَ لَـــهُ جـــادَ لَـــهُ

روح الروح ٢٠٦ / و

[١٦٣]

البسيط

١ قـــد غضَّ من أمَلي، أنّي أرى عَمَلي ... أقـــوى مِن المُشتَري، في أوّلِ الحَمَـــلِ[١]

٢ وأنّني راحِـــلٌ عمّـــا أحـــاوِلُـــهُ ... كأنّني أستـــدِرُّ الحَـــظَّ مِنْ زُحَـــلِ[٢]

زهر الآداب ٢ / ٤١٥

---

(٣) الجله : ج جليل وهو العظيم .

(٤) في طينهم : عليهم ـ ع / البلة الأولى (بكسر الأول وضمه) : الخير والرزق ، والثانية يريد بها : بالله .

(٥) الكله : ستر رقيق مثقب ، يتقى به من البعوض وغيره ، وهو هنا ينذر بالشر .

[١٦٣]

(١) الحمل : برج من بروج السماء وهذا يعني أن عمله في غاية الكمال والتوفيق فالمشتري يسميه [illegible]دبر وهو في أول برج الحمل يعني أول الربيع يكون في أوج سعادته ـ ع .

(٢) راحل : زاحل ـ اليتيمة ، زجل ـ خاص الخاص / زحل : يسميه المنجمون النحس الأكبر ، واستدرار الحظ منه غاية في السوء كما يزعمون ـ ع .

[١٦٤]

الطويل

١ فـديتُـكَ إنّي مُقترٌ رازحُ الحـال   ومالي سِوى جدوى يَمينكَ مِنْ مالي
٢ وقد أملَتِ الآمالُ شُكراً ومِدْحَةً   على قَلمي فاسْمَعْ أمـاليَ آمـالي

ع ٣٦٤

[١٦٥]

السريع

١ أضـاءَ لَيـلٌ في أضـاليلي   وحـانَ تَعطيـلُ أبـاطيلي[١]
٢ نـاداني الشَّيْبُ ولكِنَّني   أصَمُّ عن قيـلِ المُنـادي لي
٣ وابيَضَّ مِنديلي من بعدِمـا   قد كنتُ مُسوَدَّ المناديلِ

ع ٣٦٤

• [١٦٦]

الكامل

• ١ كَمْ مِنْ أخٍ قد هدَّمَتْ أخلاقُهُ   مِن آخرٍ ما قَد بنى في الأوَّلِ[١]
• ٢ نسِيَ الوفاءَ، ولسْتُ أنسى عهدَ ما   شاهدْتُ مِنهُ في الزَّمانِ الأطْوَلِ،
• ٣ يَرمي سِهاماً، إنْ أسَرَّ المَقْتَ لي   بالكَيدِ، لا يُقْصِدْنَ غيرَ المَقْتَلِ![٢]

اليتيمة ٤ / ٣٢٢

---

[١٦٥]

(١) في : ناقص ـ مجلة مجمع اللغة العربية ، وقد أضاف المحقق كلمة « لي » قبل « ليل » ليستقيم الوزن .

[١٦٦]

(١) من : في ـ معاهد التنصيص .
(٢) أقصد السهم : أصاب .

[١٦٧]

الهزج

١ جُعِلْنـــــــــا أجنبِيَّيْنِ بـــــلا جُرْمٍ ولا تَبْـــــلِ[1]
٢ وأُقصِينـــا، ومـــا خُنّـــا، ومـــازِغْنـــا عَن العَـــدْلِ
٣ فقـلْ لي، يـــا أخـــا السُّـودَ دِ، والهِمَّــــــةِ، والفَضــــلِ:
٤ إلى كَمْ نحنُ في ضِيـــــــــقٍ وفي عَـــــــــزْلٍ، وفي أَزْلِ!؟
٥ أمـــا تنشَـــــطُ أن تُملي على الكُتّـــــــابِ: أنتُمْ لي؟

معاهد التنصيص ٣ / ٢٢٣

[١٦٨]

الوافر

١ فكَمْ دَقَّتْ، وشَقَّتْ، واستَرَقَّتْ فُضـولُ العَيشِ أعنـاقَ الرِّجـالِ!؟[1]

التمثيل والمحاضرة ٣١٤

[١٦٩]

مخلع البسيط

١ قـــد جَمَـعَ اللهُ أربعـــاً لي فيهنَّ عِـــزِّي وحُسْنُ حـــالي:[1]

---

[١٦٧]

(١) تبل : عداوة .

[١٦٨]

(١) الرجال : بسكون اللام في ع ، وهو جائز .

[١٦٩]

(١) أربعالي : لي أربعاً ـ ع .

٢ بـــلاغُ عِلمٍ، مســـــــاغُ شِرْبٍ رفــــاغُ عَيشٍ، فَراغُ بــــــالِ[٢]

الفتح الوهبي ٢ / ٣٢٠

[١٧٠]

الوافر

١ بَــدا لي في الصِّبــا، لَمّـا بــدا لي نَهــارُ الشَّيْبِ في لَيــلِ القَــذالِ[١]

٢ كأنَّ الشَّعْرَ شِرْبٌ كانَ صَفْـــواً فشــابَتْــهُ اللَّيــالي بــالقَــذالي[٢]

اللطائف والظرائف ٨٤

• [١٧١]

المتقارب

• ١ بنَفسي كِتــابٌ أراني عيــانــاً أجَــلَّ وأشرَفَ نــوعِ المَقــولِ

• ٢ فــألفــاظُــهُ والمَعــاني جَميعــاً مَرائي العُيــونِ مَراعي العُقــولِ

روح الروح ١٦٥ / و

• [١٧٢]

البسيط

• ١ أمسى أبـو حَسَنٍ كسلانَ وهـوَ فتىً أحَبُّ شيءٍ إلَيــهِ الــزّبــدُ بــالعَســلِ

---

(٢) الرفاغ في العيش : السعة فيه .

[١٧٠]

(١) بدا لي (الأولى) : غيرت رأيي / القذال : جماع مؤخر الرأس من الإنسان والفرس ، فوق القفا .

(٢) الشرب (بكسر الأول) : الماء يشرب أو مورد الماء / القذى : كتبت بالألف لتجانس « بالقذال » في البيت الأول .

● ٢ وهـل سمِعْتَ بـإنســانٍ جنى عَسَلاً   يـاسُخْنَـةَ العَينِ، من كـوّارَةِ الكَسَـلِ[1]

روح الروح ٣٠٥ / ظ

● [١٧٣]

الطويل(شطر واحد)

ولا بُـــــدَّ دونَ الشَّهــــــدِ من إبَرِ النَّحـــــلِ

التمثيل والمحاضرة ٣٧

● [١٧٤]

الرمل

● ١ شَرَفُ الـوَغْـد بـوَغــدٍ مِثلَــهُ   مَثَـلٌ، مــا فيــهِ زَيْـغٌ وخَلَـلْ[1]

● ٢ وَدَليـلُ الصِّـــدْقِ فيا قلْتُـــهُ   شرَفُ المِرِّيــــخِ في بيتِ زُحَـــلْ[2]

التمثيل والمحاضرة ١٩١

● [١٧٥]

الرجز

---

[١٧٢]

(١) سخنة : سحنة ـ في الأصل .

[١٧٤]

(١) الوغد بوغد ، مثل : الوعد بوعد ، مثله ـ اليتيمة / زيغ : بزيغ ـ زهر الآداب / وخلل : وزلل ـ معاهد التنصيص / الوغد : الدنيء الحقير / الزيغ : الميل عن الحق .

(٢) يزعم المنجمون أن المريخ نحس أصغر وزحل نحس أكبر ، فاذا اجتمعا شرف المريخ على زحل باعتباره أقل خساسه منه ـ ع .

● ١ مُحَمَّدُ بنُ حـامـدٍ إذا ارتَجَـلْ ... ومرَّ في كَـلامِـهِ على عَجَـلْ(١)
● ٢ نقَّبَ خَـدَّ كُـلِّ نَـدْبٍ سـابـقٍ ... بنَشْرِهِ ونَظمِـهِ، ثَـوْبَ الخَجَـلْ(٢)
● ٣ أقـلامُـهُ يَسقينَ كُـلَّ نـاصـحٍ ... وكاشـحٍ كأسَيْ حَيَـاةٍ وأجَـلْ(٣)
● ٤ فَنـاصِحـوهُ مُشرِقـونَ بـالأمَـلْ ... وكاشِحـوهُ مُشرِقـونَ بـالـوَجَـلْ(٤)
● ٥ أبقـاهُ لِلـدِّين والـدُّنْيـا معـاً ... ولِلمَعـالي رَبُّنـا عَـزَّ وجَـلْ(٥)

اليتيمة ٤ / ٢٤٨

قافية الميم

[١٧٦]

الكامل

١ يـا معشَرَ الكُتّـاب ! لا تتعَرَّضُـوا ... لِريـاسَـةٍ، وتصـاغَروا، وتخـادَمُـوا(١)
٢ إنّ الكـواكِبَ كُنَّ في أشرافِهـا ... إلّا عُطـارِدَ حينَ صُـوِّرَ آدَمُ

زهر الآداب ٢ / ٤١٦

● [١٧٧]

البسيط

---

[١٧٥]

(١) محمد بن حامد : هو أبو عبد الله الخوارزمي (وقد سبقت ترجمته مع رقم ٣٧٩ من أصل الديوان ورقم ١٣٩ من صلة الديوان) .

(٢) خد : وجه ـ المحمدون من الشعراء .

(٣) يسقين : تسقين ـ المصدر السابق / الكاشح : المعرض .

(٤) مشرقون ، مشرقون : مسرفون ، يشرقون ـ المحمدون من الشعراء .

(٥) والدنيا : وللدنيا ـ المصدر السابق .

[١٧٦]

(١) لرياسة : لرئاسة (بالهمز) ـ ع ـ التمثيل والمحاضرة .

• ١٠ مِن كُـلِّ معنىً يكادُ المَيْتُ يفهَمُـهُ حُسْنـاً، ويعبـدُهُ القرطـاسُ والقَلَمُ[1]

المنتحل ٨

[١٧٨]

الكامل

١ عدِّلْ قُطوبَـكَ بـالبشَـاشَـةِ، يعتـدِلْ وَزْنـــاهُما فيمَنْ يـــذلُّ، ويكرمُ

٢ فـالحُرُّ طلْـقٌ ضـاحِـكٌ، ولرُبَّما تلقـــاهُ، وهــوَ العـــابسُ المُتَجَهِّمُ

٣ كالـوَرِدِ، فيـهِ عُفـوصَـــةٌ ومرارَةٌ، وهــو الـــذَّكِيُّ النّـــاضِرُ المُتبسِّمُ[1]

اليتيمة ٤ / ٣١٤

[١٧٩]

الكامل

١ ومُهفْهَفٍ، يسعى بكأسِ مُـدامَـــةٍ والكأسُ فُـوهُ، والرُّضـابُ مُـدامُـةٌ[1]

٢ وإذا تثَنَّى مــائســـاً، في مَشيِـــهِ فـالسَّرْوُ في ريـحِ الشَّمالِ، قَـوامُـهُ[2]

اليتيمة ٤ / ٣٠٨

---

[١٧٧]

(١) معنى : بيت ـ مواسم الأدب / يفهمه : يعشقه ـ المستطرف ـ معاهد التنصيص .

[١٧٨]

(١) فيه : به ـ ع / عفوصة : مرارة ، تقبض .

[١٧٩]

(١) المهفهف : الضامر البطن ، الدقيق الخصر .

(٢) مائسا : متبخترا / السرو : شجر من فصيلة الصنوبريات للزينة .

[١٨٠]

المتقارب

١ فهِمْتُ كتــابَــكَ، يــاسيِّــدي! ... فهِمْتُ، ولا عجبٌ أنْ أهيما[1]

٢ وذاكَ لأنّي تـــــأملْتُ مِنـ ... ـــهُ دُرّاً نَظيـــاً، وبِرّاً عَظيمـــا

٣ وصــادَفْتُــهُ صــدَفــاً للعُلــو ... م، ضمّنَ مِنهــا البَــديــعَ اليَتيمــا[2]

٤ فكمْ من كــواكِبَ، تجلــو البَهيمَ ... وكمْ من مشـــــارِعَ، يَروينَ هيما[3]

٥ وكمْ روضـــةٍ، تَستفيــدُ الريــا ... ض مِنهُنَّ نــوراً ونَبْتــاً عَميمــا![4]

٦ وكمْ قـــد قرانِيَ لفظـــاً وسياً، ... عَلَيـــهِ من الطَّبـــعِ، حُسْنٌ وسيما![5]

اليتيمة ٤ / ٣٢١

[١٨١]

الطويل

١ لقد هُنْتُ من طُولِ المقامِ، ومَنْ يُقِمْ ... طـويـلاً يَهُنْ مِن بَعـدِ مـا كانَ مُكرَمـا

٢ وطــولُ جمــامِ المـــاءِ في مُستَقَرِّهِ ... يُغَيِّرُهُ لَــونــاً، ورِيحـــاً، ومَطْعَما[1]

اليتيمة ٤ / ٣٣٣

---

[١٨٠]

(١) عجب: حقها البناء على الفتح، ونونت ضرورة.

(٢) اليتيما: الرتيما ـ ع / اليتيم: (هنا) كل فرد يعز نظيره.

(٣) المشارع ج مشرعة: وهي شريعة الماء، وشريعة الماء: المورد الذي يستقى منه بلا رشاء / هيم: ج أهيم: وهو العطشان.

(٤) منهن: ومنهن ـ ع / العميم: ماإجتمع وكثر.

(٥) قراني: من قرى الضيف: إذا أضافه وأكرمه / وسيا الثانية: مؤلفة من واو العطف و « سيا » وهي العلامة، كقوله عزوجل: ﴿ سيماهم في وجوههم .. ﴾.

[١٨١]

(١) جمام: مقام ـ زهر الآداب ـ بهجة المجالس / لونا وريحا: ريحا ولونا ـ زهر الآداب / جمام الماء: تجمعه ومكثه.

[١٨٢]

المتقارب

١ وإنّي لأختَصُّ بعضَ الرِّجـــــالِ وإنْ كانَ فَـدْمـاً ثقيـلاً عَبـامـا[١]

٢ فـــــإنَّ الجُبْنَّ - على أنَّــــهُ وخيمٌ ثقيـلٌ - يُشَهّي الطَّعـامـا[٢]

التمثيل والمحاضرة ١٨٣

[١٨٣]

الكامل

١ قـالَتْ، وقـد راوَدْتُهـا عن قُبْلَـةٍ، تَشفي بِهـا قلبـاً كئيبـاً مُغْرَمـا:

٢ قـدِّمْ يـداً مِن قبـلِ أن تُـدني يـداً وَمَبرَّةً، من قبـلِ أن تـدني فَما

٣ إنَّ الغَرامَ غرامَـــةٌ، فمتى تكُنْ بي مُغرَمـاً، فلْتَحتَمِـلْ بي مَغْرَمـا[١]

اليتيمة ٤ / ٣٠٨

[١٨٤]

الوافر

١ أقـولُ لِمنْ يعلّمُـــهُ المَعـــالي ويـــذكُرهُ لـــذي حــقٍّ ذِمــامــا:

---

[١٨٢]

(١) بعض : ناقص - المنتحل / الفدم : العيي عن الكلام في ثقل ورخاوة وقلة فهم / العبام : العيي ، الثقيل أيضا .

(٢) وخيم ثقيل : ثقيل وخيم - ع - التاج - اليتيمة/الجبنّ : الجبن .

[١٨٣]

(١) فلتحتمل بي : فلتحملن لي - معاهد التنصيص / الغرامة : الخسارة .

٢ أراكَ تعلِّم الصَّـــدْرَ التزامــــاً   لِمَن يَهـواهُ، والثَّغرَ ابتســـامـــا

اليتيمة ٤ / ٣١٨

[١٨٥]

الكامل

١ يــا سَيِّــدَ الأُمراء! يــامَن جـودُهُ   أوفى على الغَيثِ المَطيرِ، إذا همى

٢ الغيثُ يُعطي بـــاكِيـــاً مُتَجَهِّماً   ونَراكَ تُعطي نـــــاضِراً مُتَبَسِّما[1]

معاهد التنصيص ٢ / ٣٠١

• [١٨٦]

المنسرح

• ١ مَنْ جعــلَ الصَّبرَ في مقــاصِـدِهِ   وفي مَراقِيـــــــــهِ سُلَّماً، سَلِما

• ٢ والصَّبرُ عَــونُ الفَتى ونــــاصِرُهُ،   وقَــلَّ مَنْ عنــه نَــدَّ، مــا نَــدِمــا!

• ٣ كُمْ صـدمَـةٍ للـزَّمــان مُنْكَرَةٍ!   لَمّـا رأى الصَّبرَ صَـدَّ، مــا صــدَمـا

• ٤ فـاصبِرْ فـإنَّ الـزَّمــانَ عن كَثَبٍ،   يـــأْسُـــو على الرَّغمِ، كُلَّما كَلَما

الغيث المسجم ٢ / ٢٦٩

[١٨٧]

الرمل

١ وغَـــزالٍ، كُـــلُّ مَنْ شبَّهَـــهُ   بِهِـــلالٍ أو ببَـــدْرٍ ظَلَمَـــهُ!

---

[١٨٥]

(١) ونراك تعطي ناضراً : ونداك يعطي ضاحكاً ـ اليتيمة ـ ع .

٢ قـــالَ إذْ قبَّلتُ بـــالـوَهمِ فَمــهُ: قـــدْ تعـــدَّيْتَ وأسرَفْتَ فَمَـــهْ![1]

اليتيمة ٤ / ٣٠٨

• [١٨٨]

مجزوء الرجز

• ١ وشـــــادنٍ قلْتُ لَـــــهُ هــلْ لـــكَ في المُنــــادَمَـــهْ

• ٢ فقـــالَ كَمْ مِن عـــاشِــقٍ سفكْتُ في المُنى دَمَـــــهْ[1]

روح الروح ٢١٥ / ظ

• [١٨٩]

الكامل

• ١ لا تُنكِرَنْ إهـداءنـا لـكَ مَنطِقـاً مِنـكَ استفَـدْنـا حُسْنَـهُ ونِظـامَـهُ!

• ٢ فاللهُ ـ عزَّوجلَّ ـ يشكُرُ فِعلَ مَنْ يَتلـو عَلَيـهِ وَحيَـهُ وكَـلامَـهُ[1]

المنتحل ٢٩

[١٩٠]

الخفيف

١ أيُّهـا الخـاطِبـونَ، شُكْراً كَريمـاً! أينَ أنتُمْ عن مَهْرِ شُكْرٍ كَريمٍ؟

---

[١٨٧]

(١) قال ، بالوهم : قلت ، وهما ـ المستطرف / فمه (الثانية) : مؤلفة من الفاء ، و « مه » اسم فعل أمر بمعنى اكفف .

[١٨٨]

(١) كم من : رب ـ اليتيمة / في المنى : بالمنى ـ اليتيمة .

[١٨٩]

(١) عز وجل : جل وعز ـ ديوان المعاني .

٢ قـدّمـوا البرَّ تستفيـدوا منَ الشُّكْـ ـــرِ، كِفـــاءً لِـــذَلـــكَ التَّقـــديمِ
٣ أوَلَمْ تُبصِروا إلى الأرضِ تُسقى ثُمَّ تهتَـزُّ بـــالنَّبـــاتِ العَميمِ؟![1]
المنتحل ٧٦

[١٩١]

البسيط

١ وافَيْتُ سُـــدَّتَـــهُ لَحماً على وَضَمٍ وصِرْتُ مِن عنـدِهِ، نـــاراً على عَلَمِ![1]
المنتحل ٩٤

[١٩٢]

الخفيف

١ أنتَ قـدْمـاً أتحْتَ لي من رَجـائي بِـــــكَ أُنْســـاً بِبِرِّكَ المُسْتَرام
٢ فـــاقْرِ فَقري غِنىً فـــإنِّيَ ضَيْفٌ وقِرى الضَّيفِ مِن سَجـــايـــا الكِرامِ
ع ٣٦٤، ٣٦٥

[١٩٣]

السريع

١ أنتَ امْرُؤٌ لا تَرعَـوي تـــائبـــاً مِن شِيَمـــةِ العُـــدْوانِ والظُّلْمِ

---

[١٩٠]

(١) اهتز النبـات : تحرك لنضـارتـه / العميم : مـاجتمع وكثر وفيـه اقتبـاس من الآيـة القرآنيـة الكريمة : ﴿ وترى الأرض هامدة ، فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت ﴾ ـ الحج آية ٥ .

[١٩١]

(١) السدة : باب الـدار / الوضم : كل شيء يوضع عليـه اللحم من خشب أو حصير أو نحوه ، ولحم على وضم، كنـايـة عن الضعف وفي المثـل: «أضيـع من لحم على وضم»/نـاراً على علم: أي مشهـوراً.

٢ أغراكَ بـالعُـدوانِ طبعٌ خَـلا — من شيَمـةِ العِصمـةِ والعِلْمِ
٣ لِـذاكَ فـارَقْتُـكَ مُستَبـدِلاً — منـكَ امرأً مُستكمِـلَ الحِلْمِ
٤ يقـودُهُ الحَـقُّ فيَعنـو لَـهُ — ولا تـأخُـذُهُ العِـزَّةُ بـالإثْمِ[1]

ع ٣٧٠

• [١٩٤]

مجزوء الكامل

• ١ وغَـزالَـةٍ، غـازَلْتُهـا — في المَقْسِ من أولادِ حـامِ[1]
• ٢ نظَرَتْ بعَيْنَيْ ظَبيَـةٍ — ونظَرْتُ مِن عَيْنَيْ قَطـامِ[2]
• ٣ وتبسَّمَتْ، وكأنَّهـا — بَرْقٌ تـألَّـقَ في غَمامِ
• ٤ ثمَّ انثَنَتْ مِثـلَ المَهـا — وتبِعْتُهـا رَتْـكَ النَّعـامِ[3]
• ٥ حتى دخَلْنـا بيتَهـا — فحَصلْتُ في البَيتِ الحَرامِ
• ٦ فجعَلْتُ أفتـحُ ميَهـا — لَمّـا جثَـوْتُ لَهـا، بـلا مي
• ٧ وكأنّني إذ ذاكَ أو — لَجْتُ الضِّيـاءَ على الظَّـلامِ
• ٨ ضِـدّانِ لم يجمَعْهُما — إلاّ المحبَّـةُ للحَرامِ
• ٩ كانَتْ لعَمري، عـاهـةً — جمَعَتْ غُرابـاً مـع حَمامِ

اليتيمة ١ / ٤٣٠

---

[١٩٣]

(١) اقتباس من الآية القرآنية الكريمة : ﴿ وإذا قيل لـه اتق الله أخـذتـه العزة بـالإثم ﴾ ـ البقرة آيـة ٢٠٦ .

[١٩٤]

(١) المقس : موضع على نيل مصر .
(٢) قطام : امرأة من العرب يضرب بها المثل في صواب الرأي وحدة البصر .
(٣) رتك : عدو في مقاربة الخطو .

[١٩٥]

مخلع البسيط

١ قُــلْ لِلـوزيرِ الكَريمِ قَــولاً يغِضُّ من نــاظِرِ الكَريمِ:[١]

٢ دارُكَ لي جَنَّـــةٌ، ولكِنْ بَـوّابُهـا مـالِـكُ الجَحيمِ!

اليتيمة ٤ / ٣٢٦

[١٩٦]

الكامل

١ الفِقـهُ فِقـهُ أبي حنيفَـةَ وحـدَهُ والـدِّين دينُ مُحمَّـدِ بنِ كَرامِ[١]

٢ إنَّ الّـذينَ أراهُمُ لم يُـؤمِنـوا بمحمَّـدِ بنِ كَرامِ غيرُ كِرامِ[٢]

الفتح الوهبي ٢ / ٣١٠

[١٩٧][١]

الطويل

---

[١٩٥]

(١) من : عن - روح الروح .

[١٩٦]

(١) **الفقه فقه** : الرأي رأي - طبقات الشافعية - التاج وفيهما ورد الثاني أولاً / محمد بن كرام : **هو أبو بكر محمد بن إسحاق بن محمشاد ، شيخ من سجستان ، زاهد ، متعبد ، تنسب إليه طوائف الكرامية . مات في بيت المقدس سنة ٢٥١ هـ ، وفي ضبط « كرام » هذا أقوال (انظر ضبط الأعلام ص ١٣١ ومابعدها) .**

(٢) أراهم : بجهلتهم - التاج ، نجلهم - طبقات الشافعية / يؤمنوا : يقتدوا - المصدران السابقان .

[١٩٧]

(١) نسب الثعالبي البيت التالي إلى أبي الفتح البستي ، وهو في ديوان الفرزدق ٢ / ٧٤٩ من قصيدة مطلعها : =

١ وكنتَ كذئبِ السُّوءِ، لمَّا رأى دَماً بصاحِبِه يَوماً، أحالَ على الدَّمِ
المنتحل ١٥٩

• [١٩٨][1]

الكامل

• ١ زرعَ المحبَّةَ في الضَّمائرِ كُلِّها لكَ خِلقةٌ في أحسَنِ التَّقويمِ
• ٢ قُرَشِيَّةٌ نَبَوِيَّةٌ عَلَوِيَّةٌ قُرِنَتْ إلى خُلُقٍ أغرَّ عَظيمِ
• ٣ ما أنْ يودُّكَ غيرُ حُرٍّ أمُّهُ مَستورَةٌ وأبوهُ غَيرُ زَنيمِ
روح الروح ١٧٢ / و

[١٩٩]

الطويل

١ مضى الصّاحِبُ الكافي ولم يَبقَ بعدَهُ كَريمٌ يُرَوِّي الأرضَ فَيضُ غَمامِهِ[1]

= وقائلة والدمع يحدر كحلها لبئس المدى أجرى إليه ابن ضمضم

[١٩٨]

(١) الأبيات التالية قالها في العلوي ـ كما قال صاحب روح الروح ـ ولعله أبو جعفر محمد بن موسى العلوي الذي قال فيه البيتين رقم ٣٧٣ من أصل الديوان .

[١٩٩]

(١) قال الشاعر البيتين التاليين يرثي الصاحب بن عباد (وقد سبقت ترجمته مع رقم ٣٠ من أصل الديوان) / الصاحب الكافي ولم : صاحب الدنيا فلم ـ الفتح الوهبي ـ حماسة ابن الشجري / فيض غمامة : صوب غمامة ـ حماسة ابن الشجري .

٢ فَقَـدنـاهُ، لَمَّـا تمَّ واعتمَّ بـالعُـلا كـذاكَ خُسوفُ البَدرِ عنـدَ تَمامِـهِ[٢]

حدائق السحر ١٢١

[٢٠٠][١]

الطويل

١ وبـاشَرْتَ أمري واعتنَيْتَ بحـاجَتي وأخَّرتَ «لا» عَنِّي، وقَـدَّمْتَ لي «نَعَمْ»

٢ فـإنْ نحنُ كافَـأْنـا فـأهَـلٌ لشُكرِنـا وإنْ نحنُ قَصَّرْنـا، فمـا الـوُدُّ مُتَّهَمْ

المنتحل ٩٥

[٢٠١]

المتقارب

١ إذا مـا هَمَمْتَ بكَشْفِ الظُّلَمْ وحِفـظ الثُّغـورِ وسَـدِّ الثُّلَمْ[١]

٢ فعـوِّلْ على خَلَّتَيْنِ اثنتَـيْنِ: خَرْقِ الحُسامِ، ورِفْقِ القَلَمْ![٢]

اليتيمة ٤ / ٣٣٢

---

(٢) واعتم بـالعلا : عنـد اكتمالـه ـ حمـاسـة ابن الشجري / خسوف : كسـوف ـ زهر الآداب ـ الحلاة .

[٢٠٠]

(١) ورد في شرح نهج البلاغة ٤ / ٣٣٧ بيتان آخران مع البيتين التـاليين ، الأول قبل البيت الأول وهو :

بـدأت بمعروف وثنيت بـالرضـا وثلثت بـالحسنى ، وربعت بـالكرم

والثاني بعده وهو :

وصـدقت لي ظني ، وأنجـزت مـوعـدى وطبت بـه نفسـا ، ولم تتبـع النـدم

وبما أن الأبيات غير منسوبة فيه ، لم نستطع ضمها إليها فأوردناهما في الهامش .

[٢٠١]

(١) الثلم : ج ثلمة ، وهي فرجة المكسور والمهدوم .

(٢) ورفق القلم : ورتق العلم ـ المنتحل .

[٢٠٢]

المتقارب

١ رغيفُكَ في الأمْنِ، يا سيِّدي يحلُّ محلَّ حَمامِ الحَرَمْ[١]
٢ فلِلّهِ دَرُّكَ من سَيِّدٍ! حَرامِ الرَّغيفِ حَلالِ الحُرَمْ[٢]

المنتحل ١٤٨

[٢٠٣]

الرمل

١ صاحِبُ السُّلطانِ، لا بُدَّ لَهُ مِن غُمومٍ تعتَريهِ، وغُمَمْ[١]
٢ والّذي يركَبُ بَحْراً، سيرى قُحَمَ الأهوالِ من بَعدِ قُحَمْ![٢]

اللطائف والظرائف ١٤

[٢٠٤]

الطويل

١ إذا أقسَمَ الأبطالُ يَوماً بسيفِهِمْ وعدُّوهُ مِمّا يُكسِبُ المَجدَ والكَرَمْ[١]

---

[٢٠٢]

(١) سيدي : رستي ـ محاضرات الأدباء .
(٢) سيد : ياسيدي ـ المصدر السابق ، ماجد ـ الكشكول .

[٢٠٣]

(١) غموم : هموم ـ زهر الآداب .
(٢) قحم الأهوال : مصاعبها .

[٢٠٤]

(١) إذا : إن ـ صبح الأعشى / أقسم : افتخر ـ صبح الأعشى ـ اللطائف والظرائف ـ أحسن ماسمعت ـ ع .

٢ كفى قلَمَ الكُتّــابِ عِــزّاً ورِفعَــةً   مـدى الــدَّهرِ، أنَّ اللهَ أقسَمَ بـالقَلَمْ![2]

صبح الأعشى ٢٠ / ٤٤٥

● [٢٠٥]

السريع

● ١ كَحيَّـــــةٍ ســـوداءَ، مَجَّت على   وَجـــهِ الضُّحى ظَلَمـــةَ ليــلٍ بَهيمْ!

المنتحل ٢٤

● [٢٠٦]

السريع

● ١ إنْ تَرمِـــكَ الغُرَبـــةُ في مَعْشَرٍ   تـــوافَقــوا فيـــكَ على بُغْضِهِمْ![1]

● ٢ فـــدارِهِمْ، مـــا دمْتَ في دارِهِمْ   وأرضِهِمْ، مـــا دُمْتَ في أرضِهِمْ!

المنازل والديار ١ / ٣٦٤

قافية النون

● [٢٠٧]

الطويل

● ١ تـــأخَّرتُ عن قَــومٍ، ولا غَرْوَ أنّني   ســأسبِقُهُمْ بــالجِــدِّ، والجِــدُّ مِعــوانُ

---

(٢) عزا : مجدا ـ زهر الآداب ـ التمثيل والمحاضرة ـ شرح المقامات ، فخرا ـ ع ـ أحسن ماسمعت ـ اللطائف والظرائف ـ روض الأخيار .

[٢٠٦]

(١) ترمك : تلفك ـ معاهد التنصيص / توافقوا : تضافروا ـ البديع في نقد الشعر ، قد أجمعوا ـ معاهد التنصيص / توافقوا فيك : قد جبل الناس ـ شرح المقامات ، قد جبل الطبع ـ رسائل الانتقاد .

● ٢ ألستَ ترى العُنوانَ يُكتَبُ آخِراً   وأوّلُ مَقروءٍ مِنَ الكُتْبِ عُنْوانُ ؟

اليتيمة ٤ / ٣٣٣

●[٢٠٨]

الطويل

● ١ إذا لم يَزِدْ عِلمُ الفتى قلبَهُ هُدىً   وسيرَتَهُ عَدلاً ، وأخلاقَهُ حُسْنا

● ٢ فبَشِّرْهُ أنَّ اللهَ أولاهُ فِتنَةً   تُغَشّيهِ حِرماناً ، وتُوسِعُهُ حُزْنا

المستطرف ٢٩

[٢٠٩]

مجزوء الرمل

١ صَحّ بالحاكِمِ ما أو   عَدَهُ اللهُ يقينا

٢ وقَعَ القَولُ علَينا   إذ تَوَلّى الحُكمَ فينا[1]

ثمار القلوب ٥١١

[٢١٠]

مجزوء الرمل

١ كُلُّكُمْ قَدْ أخَذَ الجا   مَ، ولا جامَ لَنا ،

٢ ما الّذي ضَرَّ مُديرَ الـ   ـجامِ، لَو جامَلَنا ؟[1]

شروح التلخيص ٤ / ٤١٨

---

[٢٠٩]

(١) وقع القول علينا : إشارة إلى الآية القرآنية ﴿ وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أنّ الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ﴾ النمل آية ٨٢ .

[٢١٠]

(١) مدير الجام : أي ساقي القوم ، لأنه يديره عليهم حال السقي .

• [٢١١]

المنسرح

• ١ ذَرْني أسِرْ في البِـــلادِ مُبتَغِيـــــاً　　فَضْــــلَ ثَراءٍ، إنْ لم يَفِرْ، زانــــــا[1]

• ٢ فَبيْــذَقُ النِّطْـعِ، وهْــوَ أحقَرُ مــا　　فيـــهِ إذا ســـارَ، صـــارَ فِرْزانــــا[2]

المنازل والديار ٢ / ٥٦

[٢١٢][1]

البسيط

١ عَينُ الـزَّمـانِ أصــابَتْنــا فـلا نظَرَتْ　　وعــذَّبَتْنــا صُروفُ الــدَّهرِ ألــوانــا

الفتح الوهبي ١ / ٧٢

[٢١٣]

المتقارب

١ سقى اللهُ حُرّاً رعى عهـــــدَنــــا　　وأنصَفَ مِن جَــورِ أيــــامِنــــا

٢ رأى الــدَّهرَ يخطف مَنْ حــولَنــا　　فــــأسلَفَنــــا حَرَمــــاً آمِنــــا

المنتحل ٩٤

---

[٢١١]

(١) ذرني : دعني ـ الغيث المسجم / أسر في البلاد مبتغياً : أسير البلاد ملتمساً ـ الخلاة / فضل ثراء : فضلة مال ـ الخلاة ـ الغيث المسجم / يفر : يكثر ويتسع من وفر .

(٢) فبيذق النطع ، أحقر ، فيه إذا : بيذق الرخ ، أيسر ، في الدست ، ان ـ الخلاة ـ الغيث المسجم / البيذق : رجل الحرب الماشي راجلا ، وجمعه : بياذقة وبياذق ، ومنه بيذق الشطرنج / الفرزان : الملكة في اصطلاح الشطرنج .

[٢١٢]

(١) **قال الشاعر هذا البيت وهو منفي في بلاد ما وراء النهر شاكيا من غدر الزمان ومتحسرا على بلاد خراسان .**

• [٢١٤]

الكامل

• ١ أضحى الفَقيـهُ فقيـهُ بُسْتٍ كَـوْدَنـا   وحـوى المـدى في الكَـوْدَنِيَّـةِ أودنـا[1]

• ٢ يجني وليسَ عليـهِ عَقْـلُ جِنـايَـةٍ   لـو كانَ يعقِـلُ كانَ يعقِـلُ إذ جنى

روح الروح ١٧٩ / و

[٢١٥]

السريع

١ فِراقُ هـذا الشَّيـخِ أذكى لَنـا   في القَلبِ أشجـانـاً وأشجـانـا

٢ مـاضَرَّهُ لـو زارَنـا مُنَعِماً   بـالبِرِّ أحيـانـاً فـأحيـانـا

ع ٣٧١

• [٢١٦]

الكامل

• ١ إنّـا أُنـاسٌ سـابِقـون إلى العُلى   قَـدْ صَـدَّقَتْ أفعـالُنـا أقـوالَنـا

• ٢ وشهـادَةُ الأعـداء بـالفَضـلِ الّـذي   اللهُ فضّلَنـا بـهِ أقـوى لَنـا

مخطوط شجرة الرياض في مدح النبي الفياض ورقة ١٩١

(مجلة معهد المخطوطات مجلد ٢٦ جـ٢ ص ٧٠٢)

[٢١٧]

الكامل

---

[٢١٤]

(١) كودنا : كوذنا ـ في الأصل / الكودن : البرذون الهجين ، وقيل هو البطل ، ويشبه به البليد .

١ قــلْ لــلأمير ـ أدامَ رَبّي عِــزَّهُ، وأنــالَــهُ من فَضْلِــه مكنــونَــهُ ـ[1]
٢ إنّي جنَيْتُ، ولم يَــزلْ أهــلُ النُّهى يَهبُــونَ للخُــدّامِ مــا يَجنــونَــهُ[2]
٣ ولقــد جمَعْتُ مِنَ العُيــوبِ فُنــونَهــا فــاجْمَعْ مِنَ العَفْــوِ الكَريمِ فُنــونَــهُ[3]
٤ مَنْ كانَ يرجــو عَفْــوَ مَنْ هُــوَ فَــوقَــهُ عَن ذَنبِـــــهِ فلْيَعْفُ عَمَّنْ دونَـــــهُ[4]

دائرة معارف البستاني ٥ / ٢٣

[٢١٨]

الوافر

١ أخــو الإنســـانِ مَنْ واســـاهُ فيما يـــذمّ النّـــاسُ فيـــهِ ويحمَـــدونَـــهْ
٢ فـــإن يُرزَقْ ثَراءً يَلْـــهُ عنـــهُ وإن يُقصَـــدْ بشَرٍّ يَحْمِ دونَـــــهْ

ع ٣٧٢

[٢١٩]

المتقارب

١ بنَفسي كـــلامُــــكَ! إنّي نظرْ تُ مِنــــهُ إلى صــورَةِ الفـــاتِنِ[1]

---

[٢١٧]

(١) للأمير ، فضله : للعزيز ، خيره ـ غرر الخصائص .
(٢) يزل : تزل ـ شذرات الذهب ـ غرر الخصائص / أهل النهى : نبل الورى ـ غرر الخصائص .
(٣) العيوب : الذنوب ـ شذرات الذهب / العيوب فنونها ، العفو الكريم : الجنون فنونه ، الصفح الجميل ـ غرر الخصائص .
(٤) الشطر الثاني : فليعف عن جرم الذي هو دونه ـ غرر الخصائص .

[٢١٩]

(١) بنفسي : بأبي ـ اليتيمة ـ ع .

٢ كـــلامٌ تَهَشُّ إليـــــهِ النُّفــوسُ ويلقى القُلـــــوبَ بـــــلا آذنِ !

المنتحل ٢٤

• [٢٢٠]

المتقارب

• ١ بَـدا بـــالمعـــاني وتهـــذيبهـــا فـأبرَزَهـــا كالـوُجـوهِ الحِســـانِ ![١]

• ٢ وقـــدَّرَ ألفـــاظَـــه بعـــد ذاكَ على مـــا اقتضَتْـــهُ قُـــدودُ المَعـــاني[٢]

اليتيمة ٤ / ٣١١

[٢٢١]

السريع

١ أشْفِـــقْ على الـــــدِّرهَمِ والعَيْنِ تَسْلَمْ مِنَ العَيْنَـــــةِ والـــــدَّيْنِ[١]

٢ فقُــوَّةُ العَينِ بـــإنســـانِهـــا وقُـــوَّةُ الإنســـانِ بـــالعَيْنِ[٢]

اليتيمة ٤ / ٣٣٤

[٢٢٢]

الطويل

---

[٢٢٠]

(١) كالوجوه : بالوجوه ـ اليتيمة / بدا : بدأ .

(٢) المعاني : الغواني ـ اليتيمة .

[٢٢١]

(١) أشفق : احرص ـ المستطرف / الدرهم : الفضة ـ غرر الخصائص / العينة : القلة ـ غرر الخصائص ، العيلة ـ المستطرف ، الغيبة ـ معاهد التنصيص / العينة : تأجيل الدين وتعيين وقت لاقتضائه .

(٢) فقوة : قوة ـ اللطائف والظرائف .

١ إذا خمدَتْ أنوارُ نَفسِكَ فاعتمِدْ — لإشعالِها خَمْساً غَدَتْ خيرَ أعوانِ[1]
٢ ولا تعتَمِدْ شيئاً سِواها فإنَّها — لِمَن يعتريهِ الهَمُّ أوثقُ أركانِ:[2]
٣ بِراحٍ ورَيحانٍ وساقٍ مُهفهَفٍ — ونَغمةِ ألحانٍ وطلعةِ إخوانِ[3]

مواسم الأدب ١ / ١٠٨

[٢٢٣]

البسيط

١ وذاتِ دَلٍّ، إذا لاحظْتَ صورتَها — رجعْتَ عَنها بقَلبٍ جِدِّ مَفتونِ[1]
٢ تزوَرُّ عنّي بنونِ الصُّدْغِ، حينَ رأَتْ — إمامَ لَهْوي يقرا «سورةَ النُّونِ»[2]

الكنايات للثعالبي ٩

● [٢٢٤]

المنسرح

● ١ عَوِّلْ على رأيِهِ، إذا حزَبَتْ — نائبَةٌ مِن نوائبِ الزَّمَنِ
● ٢ فليسَ في الأرضِ معقِلٌ أشِبٌ — كَرأيِهِ من كرائهِ المِحَنِ[1]

الغيث المسجم ١ / ٦٧

---

[٢٢٢]

(١) فاعتمد : فاتخذ ـ مواسم الأدب ـ عنوان البيان .
(٢) شيئا سواها : إلا بهن ـ مواسم الأدب ـ من غاب عنه المطرب ـ عنوان البيان / أوثق : أوفق ـ مواسم الأدب ـ عنوان البيان .
(٣) وطلعة : وكلفة ـ مواسم الأدب ـ عنوان البيان .

[٢٢٣]

(١) إذا لاحظت : كأن البدر ـ روح الروح .
(٢) إمام : أيام ـ المصدر السابق .

[٢٢٤]

(١) أشب : من أشب الشجر : إذا اشتد التفافه وكثر حتى لا مجاز فيه .

[٢٢٥]

الطويل

١ يقولـونَ: كم تشقى بـدَرسٍ تـديمُـهُ ... وتمعنُ فيـــهِ دائبـــاً كلَّ إمعـــانِ

٢ فقلتُ: ذروني، إنّما أنــــا كادحٌ ... لأكمـــلَ ذاتي أو لأجبرَ نقصـــاني

٣ إذا لم يكنْ نقصـانُ عمري زيـادةً ... لِعلْمي، فــإنّي والبهيمــةِ سِيّــانِ

مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج٥٨ جـ٣ ص٥٥٧

[٢٢٦]

الطويل

١ أبــا قــاسمٍ! كمْ ظــالمٍ مُتَعَجْرِفٍ ... نضــا لي حَــدَّيْ سَيفِــهِ وسِنــانِــهِ[١]

٢ فسلَّمَني اللهُ الكريمُ بلُطفِــــــــهِ ... وصَيَّرَني في لُطفِــــهِ وضَمانِــــهِ

٣ ومِنهُمْ أبــوكَ، إنَّــهُ سَـلَّ مُصْلِتــاً ... عَلَيَّ حُســامَيْ كَيــدِهِ ولِســانِــهِ[٢]

٤ فلمّـــا غَـلا في ظُلمِـــهِ وُعتُــوِّهِ، ... وأشبَـــهَ عِيراً، لـجَّ في نَـزَوانِـــهِ[٣]

٥ صبَرْتُ على مكروهِــــهِ، فتكشَّفَتْ ... عــواقِبُـــهُ عن عِـزَّتي وهَــوانِـــهِ[٤]

٦ فـإنْ تتّقيـهِ (كـذا) أوْ صبرْت فــإنَّما ... زمـانُــكَ أيضــاً مُنقَضٍ كـزَمـانِــهِ[٥]

اليتيمة ٤ / ٣٢٤

[٢٢٧]

الطويل

---

[٢٢٦]

(١) نضا : أخرج .

(٢) مصلتا : من أصلت السيف إذا جرده من غمده .

(٣) نزوانه : وثوبه .

(٤) عزتي : رفعتي - ع .

(٥) فإن تتقيه : أثبت الياء ضرورة ، والمعنى إن تبتعد عن سيرته فبها وإلا صبرت .

١ عــــدوُّكَ: إمَّـــــا معلِنٌ أو مكاتِمٌ وكُـــلٌّ بـــأنْ يُخشى وأنْ يُتَّقى، قَمِنْ[1]

٢ فكُنْ حــــــــذِراً مِمَّنْ يكاتِمُ سِرَّهُ فليسَ الَّذي يَرميكَ جَهْراً، كَمَنْ كَمِنْ[2]

فن الجناس ٧٧

[٢٢٨]

المتقارب

١ خُــــــذِ العَفْـــوَ، وأمُرْ بعُرْفٍ كما أمِرْتَ، وأعرِضْ عنِ الجــــــاهِلينْ[1]

٢ ولِنْ في الكَـــلامِ لِكُـــلِّ الأنــــامِ فَمُستَحْسَنٌ مِن ذَوي الجــــاهِ لِينْ!

زهر الآداب٢ / ٣٩٣

قافية الهاء

[٢٢٩]

الخفيف

١ إنّ لي في الهـوى، لِســانــاً كَتــومــاً وجَنــانـــاً، يُخفي حَريــقَ جَـواهْ[1]

---

[٢٢٧]

(١) وكل : فكل ـ مجلة مجمع اللغة العربية / وكل ، وأن يتقى : فكل ، ويتقى ـ ع .

(٢) سره : أمره ـ ع ـ جنان الجناس ـ مجلة مجمع اللغة العربية .

[٢٢٨]

(١) اقتبـاس من الآيـة القرآنيـة الكريـمة : ﴿ خـذ العفو وأمر بـالمعروف وأعرض عن الجـاهلين ﴾ الأعراف آية ١٩٨

[٢٢٩]

(١) وجنـانـا : وفؤادا ـ معـاهـد التنصيص ـ الفتح الوهبي ـ روح الروح / جواه : هـواه ـ معـاهـد التنصيص .

٢ غيرَ أنّي أخـــافُ دَمعي عَلَيـــهِ   سَتَراهُ يُفشي الّـــــــذي، سَتَراهُ[٢]

زهر الآداب ٢ / ٣٩٢

● [٢٣٠]

مخلع البسيط

● ١ قَـدْ أولِـعَ النَّـــاس بـــالتّــلاقِ   والمَرْءُ صَبٌّ إلى مُنــــــــــــاهُ[١]

● ٢ وإنَّما منهُمُ صــــــديـــــقٌ   مَنْ لا يَراني ولا أَراهُ[٢]

تحفة المجالس ٣٦٣

[٢٣١]

الخفيف

١ نحنُ واللهِ في زَمـــانٍ سَفيـــهِ   يصنَـع النّـائبـاتِ في كَـأْسِ فيـهِ[١]

٢ فتَشَكَّـلْ بشَكلِـــهِ، يَـــكُ أحفى   بِـكَ، إنَّ السَّفيـــهَ صِنْـوُ السَّفيـــهِ[٢]

اليتيمة ٤ / ٢٧

---

(٢) ستراه (الأولى) مؤلفة من سين الاستقبال ، والفعل ترى ، وهـاء الضمير ، و (الثانيـة) : من « ستر » مع ألف الاثنين التي تعود إلى اللسان والجنان ، وهاء الضمير .

[٢٣٠]

(١) في تحفـة المجـالس ص ٣٦٣ « وأنشـأ أبـو الفتـح البستي لأبي سليمـان الخطـابي » : وقـد ... الـخ (البيتين) وفي معجم الأدبـاء ليـاقـوت ١٠ / ٢٧١ وقـال أبـو سليمـان الخطـابي ، وأورد البيتين باختلاف بسيط / قد : وقد ـ في الأصل / مناه : هواه ـ معجم الأدباء .

(٢) صديق : صديقه ـ في الأصل ، صديقي ـ معجم الأدباء .

[٢٣١]

(١) يصنع ، في : يصفع ، من ـ اليتيمة .

(٢) يك ، السفيه : لك ، فيه ـ ع / الصنو : المثل والنظير .

قافية الياء

•[٢٣٢]

الكامل

•١ لا تَجفُـوَنَّ أخــاً إذا أبصرْتَـــهُ ... لـكَ جـافِيـاً، ولِما تُحِبُّ مُنـافِيـا[١]

•٢ فـالغُصنُ يـذبُـلُ ثمَّ يُصبِـحُ نـاضِراً ... والمـاءُ يكـدُرُ، ثمّ يرجِـعُ صـافيـا

المنتحل ٢٣٢

[٢٣٣]

المتقارب

١ رأوا بِـــزّتي فقضَـــوا أنّني ... مِنَ المـالِ في حـالَـةٍ مُثرِيَـهْ

٢ فقلْتُ لهمْ ليسَ مـــا قِستُمُ ... سَـوِيّـاً لـدى العَـدلِ والتَّسـويَـهْ

٣ فقــد يكتسي المَرءُ خَـزَّ الثِّيــاب ... ومِن دُونِهـا حـالَـةٌ مضنِيَـهْ[١]

٤ كَمَنْ يَكْتَسي خَـــدُّهُ حُمرَةً ... وعِلَّتُـــهُ ورَمٌ في الرِّيَـــهْ[٢]

ع ٣٧٦

---

[٢٣٢]

(١) تجفون : تحقرن ـ اليتيمة ـ ع / إذا : وان ـ اليتيمة ـ غرر الخصائص .

[٢٣٣]

(١) فقد يكتسي : وقد يلبس ـ وفيات الأعيان ـ اليتيمة ـ ظهر الإسلام ، وقد يكتسي ـ خاص الخاص / دونها : تحتها ـ خاص الخاص .

(٢) كمن : كما ـ ع ـ خاص الخاص ، وكم ـ وفيات الأعيان / وعلته : وعلتها ـ وفيات الأعيان ـ اليتيمة ـ ظهر الإسلام / الريه : الرئه .

[٢٣٤]

الطويل

١ أبـا أحمـدٍ! شِعْري قَتيلُ مـواعِـدٍ   مطلْتَ بهـا والـدَّينُ يُلزِمُـكَ الـدِّيَـهْ[1]

٢ منحتُـكَ مِن مَـدحي صـلاةً ورحمـةً   فـلا تَجعَلَنَّ رفـدي مُكاءً وتَصـدِيَـهْ[2]

روح الروح ١٨٦ / ظ

[٢٣٥]

السريع

١ إنّي على مـــــا بي من قُـــوَّةٍ   عِنـدَ الخُطـوبِ الصَّعبــةِ الـوافِيَــهْ

٢ أجبنُ بــلَ أرعَــــدُ من خيفَــــةٍ   أيّــــامَ ألقى فِئَـــةَ القَـــافِيَــــهْ

ع ٣٧٦

• [٢٣٦]

السريع

• ١ تـــأنَّ في الشَّيءِ إذا رُمتَــــهُ   لِتعرِفَ الرُّشْـــــــــدَ مِنَ الغيِّ

• ٢ لا تَتْبَعَنْ كُـــلَّ دُخـــانٍ ترى   فــالنَّــارُ قــدْ تـوقَـــدُ لِلكَيِّ!

• ٣ وقِسْ على الشَّيءِ بــأشكالِــهِ   يـــدلُّـــكَ الشَّيءُ على الشَّيءِ

غرر الخصائص ٢٣٩

---

[٢٣٤]

(١) قتيل : قليل ـ روح الروح .

(٢) المكاء : الصفير / التصدية : من الصدى ، وفيه اقتباس من الآية القرآنية : ﴿ وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية ﴾ ـ سورة الأنفال آية ٣٥ .

● [٢٣٧][(١)]

الرجز

● ١ إذا اللَّئيمُ مَـطَّ حـاجِبَيْـهِ　　وذادَ عَن حَرِيمِ دِرهَمَيْـهِ

● ٢ فـاتركْ عِنـانَ البُخْـلِ في يَـديْـهِ　　وقُمْ إلى السَّيفِ وشَفْرَتَيْـهِ

● ٣ واستنزِلِ الرِّزقَ بمضربيـهِ　　إنْ قعَـدَ الـدَّهرُ فقُمْ إلَيـهِ

ديوان المعاني ١ / ١٢٠

[٢٣٨]

الوافر

١ سقى الله امرأً إن كفَّ دارَتْ　　صُروفُ زمـانِنـا مِمّـا يَليـهِ[(١)]

٢ فلم أرَ مِثلَـهُ حُرّاً، تـولَّى　　فـولّى مـا يَليـهِ مـا يَليـهِ

اليتيمة ٤ / ٣١٩

[٢٣٩]

الخفيف

١ قـلْ لـذي العِـزِّ والمَحَـلِّ النَّبيـهِ　　لأبي رَوْحِ الفَقيـهِ الـوَجيـهِ[(١)]

---

[٢٣٧]

(١) وردت الأبيات التالية في ديوان المعاني تحت عنوان « وإلى هذا المذهب ذهب علي بن محمد في قوله .. » دون ذكر « البستي » .

[٢٣٨]

(١) كف : كيف - ع .

[٢٣٩]

(١) أبو روح : هو ظفر بن عبد الله الهروي (وقد سبقت ترجمته مع رقم ٢٥٩ من أصل الديوان) .

٢ مَن دعاهُ إخوانُهُ فتباطا لا لِعُذْرٍ عنهمُ ففيهِ وَفيهِ

اليتيمة ٤ / ٣٤٧

☆ ☆ ☆

هذا آخر ما استطعنا استدراكه على ديوان أبي الفتح البستي . ولعل عملنا هذا يفتح الطريق أمام غيرنا ، فيستخرج ما تبقى من شعره متفرقا في بطون الكتب . والله الموفق .

المحققان

تخريج الشعر

أ ـ الديوان

[١]

(١ ـ ٥)   بدائع الشعر ٧ ، ٨ ـ ع ٢١٧ [☆] .

[٢]

(١ ـ ٣)   ع ٢١٨ .

(٣)   خاص الخاص ٧٨ ـ التمثيل والمحاضرة ١٨٤ ـ اليتيمة ٤ / ٣١٤ ـ زهر الآداب ٤ / ٨٩٠ وفن التشبيه ٢ / ٢٠٥ غير منسوب .

[٣]

(١ ، ٢)   ع ٢١٨ .

[٤]

(١ ، ٢)   ع ٢١٨ .

[٥]

(١ ـ ٣)   اليتيمة ٤ / ٣٢٩ ـ روح الروح ٣٢٣ / ظ ـ ع ٢١٨ ، ٢١٩ .

[٦]

(١ ، ٣ ـ ٦)   ع ٢١٩ .

(١ ، ٢ ، ٦)   روح الروح ٢٧٧ / ظ .

(١ ، ٦)   مجلة مجمع اللغة العربية مج ٥٨ ، ٤ / ٧٣١ .

[٧]

(١ ، ٢)   اليتيمة ٤ / ٣١٦ ـ التمثيل والمحاضرة ١٩١ ـ زهر الآداب ٢ / ٤١٦ ـ روح الروح ١٦٢ / ظ ـ ع ٢١٩ ـ مجلة مجمع اللغة العربية مج ٥٨ ، ٤ / ٧٣٠ .

☆ أرقام الكتب : قبل الخط المائل للجزء وبعده للصفحة في الكتب المطبوعة ، وقبل الخط المائل للورقة والحرف بعده لأحد وجهيها في المخطوطة . وجاءت أسماء الكتب موجزة لورودها مفصلة في الفهرس الخاص بها .

[٨]

(١ ، ٢) ع ٢١٩ ـ اليتيمة ٤ / ٣٧٦ وفن الجناس ٨٣ والغيث المسجم ١ / ٣١١ ومعاهد التنصيص ٣ / ٢٢٤ وروح الروح ٢٩٧ / ظ منسوبان إلى الميكالي .

[٩]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣١٦ ـ التمثيل والمحاضرة ١٩١ ـ زهر الآداب ٢ / ٤١٦ ـ ع ٢٢٠ .

[١٠]

(١ ، ٢) ع ٢٢٠ .

[١١]

(١ ، ٢) ع ٢٢١ .

[١٢]

(١ ، ٢) ع ٢٢٠ .

(١) روح الروح ١٦٥ / و .

[١٣]

(١ ، ٢) مجاني الأدب ٤ / ٨٤ ـ ع ٢٢٠ .

[١٤]

(١ ، ٢) زهر الآداب ٢ / ٣٩٤ منسوبان إلى الميكالي ـ البديع في نقد الشعر ٣٦ منسوبان إلى الباخرزي ـ ع ٢٢٠ ، ٢٢١ .

[١٥]

(١) الفتح الوهبي ٢ / ٤٧ واليتيمة ٤ / ٣٦٩ منسوب إلى الميكالي ـ ع ٢٢١ .

[١٦]

(١ ، ٢) ع ٢٢١ .

(١) التمثيل والمحاضرة ١٦٢ غير منسوب .

[١٧]

(١ ، ٢) ع ٢٢١ .

[١٨]

(١ ـ ٣) ع ٢٢١ .

[١٩]

(١ ـ ٤) ع ٢٢١ ، ٢٢٢ .

[٢٠]

(١ ـ ٣) ع ٢٢٢

(٢ ، ٣) اليتيمة ٤ / ٣٠٧ ـ معاهد التنصيص ٣ / ٢١٥ .

[٢١]

(١ ـ ٤) ع ٢٢٢ .

[٢٢]

(١ ـ ٤) اليتيمة ٤ / ٣٢٧ ـ المنتحل ١٦٧ ـ المفصل في تاريخ الأدب العربي ٢ / ٢٣ ـ روح الروح ٢٦٥ / ظ ـ ع ٢٢٢ ، ٢٢٣

(١ ـ ٣) الكشكول ١ / ٢٦٠ ، ٢ / ٥٣ غير منسوبة . .

[٢٣]

(١ ـ ٣) الفتح الوهبي ١ / ١٥٢ غير منسوبة ـ روح الروح ٢٨١ / ظ ـ ع ٢٢٤ .

(٣) نهاية الأرب ٣ / ١١١ ـ التمثيل والمحاضرة ١٢٧ .

[٢٤]

(١ ـ ٥) ع ٢٢٤ .

(٤ ، ٥) زهر الآداب ٢ / ٤١٥ ـ التمثيل والمحاضرة ١٩٠ ـ اليتيمة ٤ / ٣١٥ .

[٢٥]

(١ ـ ٣) ع ٢٢٤ ، ٢٢٥ .

[٢٦]

(١ ـ ٥) ع ٢٢٥ .

[٢٧]

(١ ، ٢) ع ٢٢٥ .

[٢٨]

(١ ، ٢) زهر الآداب ٢ / ٤١٥ ـ خاص الخاص ٧٩ ـ التمثيل والمحاضرة ١٩٠ ـ اليتيمة ٤ / ٣١٥ ـ معاهد التنصيص ٣ / ٢١٨ ـ الكشكول ٢ / ١٥٧ ـ ديوان الصبابة ١ / ٥٣ ـ الفتح الوهبي ٢ / ١٧ ـ سراج الملوك ١٩٧ ـ الفخري ٣٨ ـ ع ٢٢٥ .

[٢٩]

(١ ، ٢) المنتحل ١١٣ - التمثيل والمحاضرة ٢٦٧ ، ٢٦٨ - اليتيمة ٤ / ٣٣١ - معاهد التنصيص ٣ / ٢٢٠ - ع ٢٢٦ .

(٢) المواهب الفتحية ٢ / ٧٥ .

[٣٠]

(١ - ٥) ع ٢٢٦ .

(٥) المنتحل ٥٣ غير منسوب - اليتيمة ٤ / ٣١٨ .

[٣١]

(١ - ٣) ع ٢٢٣ .

[٣٢]

(١ ، ٢) ع ٢٢٣ .

[٣٣]

(١ ، ٢) ع ٢٢٣ .

[٣٤]

(١ - ٣) ع ٢٢٤ .

(١ ، ٢) التمثيل والمحاضرة ١٦٩ غير منسوبين .

[٣٥]

(١ - ٤) ع ٢٢٦ ، ٢٢٧ .

[٣٦]

(١ ، ٢) المنتحل ٢٤ - اليتيمة ٤ / ٣١٠ - ع ٢٢٧ .

[٣٧]

(١ - ٣) ع ٢٢٧ .

[٣٨]

(١ - ٤) ع ٢٢٧ .

[٣٩]

(١ ، ٢) ع ٢٢٧ .

[٤٠]

(١ ، ٢) ع ٢٢٨ .

[٤١]

(١ - ٣) ع ٢٢٩ .

(١ ، ٣) اليتيمة ٤ / ٣٢٦ .

[٤٢]

(١ - ٣) المنتحل ١٦٥ - اليتيمة ٤ / ٣٢٧ - روح الروح ٢٦٥ / ظ - ع ٢٢٩ .

[٤٣]

(١ ، ٢) ع ٢٢٩ .

[٤٤]

(١ ، ٢) ع ٢٣٠ .

[٤٥]

(١) نهاية الأرب ٧ / ٩٢ - حسن التوسل ٤٣ - شروح التلخيص ٤ / ٣١٨ - خاص الخاص ١٩٧ - جنان الجناس ٢٤ - روض الأخيار ٤٣ - البيان والبديع ١٤٦ - حلية البديع ١٤ - الكشكول ١ / ٣٤٦ - اليتيمة ٤ / ٣٢٦ - فن الجناس ٧٥ - الطراز الموشى ١ / ١٤٧ - المستطرف ١ / ٤١ - معاهد التنصيص ٣ / ٢١٠ - الوسيلة الأدبية ٢ / ٥٧ - الطراز للعلوي ٢ / ٣٦٠ ، ٣٦١ - الإعجاز والإيجاز ٩٤ - جواهر البلاغة ٤٠٢ - التلخيص ٣٨٩ - الفخري ١٩ - نفحات الأزهار ١٥ - نزهة الجليس ١ / ٢٤٢ - تاريخ الشعر العربي للكفراوي ٣ / ٢١٢ - ع ٢٢٨ .

[٤٦]

(١ - ٣) ع ٢٢٨ ، ٢٢٩ .

[٤٧]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٦٩ وزهر الآداب ٢ / ٣٩٠ والفتح الوهبي ٢ / ٤٦ ومعاهد التنصيص ٣ / ٢٢٤ منسوبان إلى الميكالي - نهاية الأرب ٢ / ٢٦٩ وفن الجناس ٣٧ غير منسوبين - ع ٢٢٨ .

[٤٨]

(١ - ٣) زهر الآداب ٢ / ٣٩١ منسوبة إلى الميكالي - ع ٢٢٨ .

(١ ، ٣) فن الجناس ٧٩ منسوبان إلى الميكالي .

[٤٩]

(١ ، ٢) زهر الآداب ٢ / ٣٩١ واليتيمة ٤ / ٣٧١ وفن الجناس ٧٩ وتاريخ الشعر العربي للكفراوي ٣ / ٢١٤ منسوبان إلى الميكالي ـ ع ٢٣٠ .

[٥٠]

(١ ، ٢) زهر الآداب ٢ / ٣٩٠ ونهاية الأرب ٢ / ٢٦٨ منسوبان إلى الميكالي ـ ع ٢٣٠ .

[٥١]

(١ ، ٢) ع ٢٣٠ .

[٥٢]

(١ ، ٢) ع ٢٣٠ .

[٥٣]

(١ ، ٢) مطالع البدور ٢ / ٥٥ ـ روح الروح ٢٢٧ / و .

[٥٤]

(١ ، ٢) بدائع الشعر ٣٨ ـ ع ٢٣١ .

[٥٥]

(١ ، ٢) زهر الآداب ٢ / ٥١٤ منسوبان إلى الميكالي ـ ع ٢٣١ .

[٥٦]

(١ ، ٢) زهر الآداب ٢ / ٥١٤ وفن الجناس ٨٣ وثمار القلوب ٣٣٥ منسوبان إلى الميكالي ـ ع ٢٣١ .

[٥٧]

(١ ، ٢) ع ٢٣١ .

[٥٨]

(١ ، ٢) ع ٢٣١ .

[٥٩]

(١ ـ ٣) ع ٢٣٢ .

[٦٠]

(١ ، ٢) ع ٢٣٢ .

[٦١]

(١ ، ٢) ع ٢٣٢ .

[٦٢]

(١ ، ٢) ع ٢٣٢ .

[٦٣]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٢١ ـ ع ٢٣٢ ، ٢٣٣ .

[٦٤]

(١ ، ٢) ع ٢٣٣ .

[٦٥]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٧١ والنثر الفني ٢ / ٣٢٣ وروح الروح ٢٠٥ / و منسوبان إلى الميكالي ـ نفحة الريحانة ١ / ٣٨ ونهاية الأرب ٢ / ٢٧٠ والبديع في نقد الشعر ٢٣٨ غير منسوبين .

[٦٦]

(١ ـ ٣) ع ٢٣٣ .

[٦٧]

(١ ، ٢) روح الروح ٢٨٣ / ظ ـ ع ٢٣٣ .

[٦٨]

(١ ، ٢) التمثيل والمحاضرة ١٤٤ ـ اللطائف والظرائف ١٦ ـ ع ٢٣٣ / ٢٣٤ .

[٦٩]

(١ ، ٢) تأهيل الغريب ٢ / ٢٧٣ ـ المنتحل ٩٥ ـ اليتيمة ٤ / ٣٢٠ ـ معاهد التنصيص ٣ / ٢١٩ ، ٢٢٠ ـ شرح نهج البلاغة ٤ / ٣٣٧ ـ روح الروح ٢٦٨ / و ـ ع ٢٣٤ .

[٧٠]

(١ ، ٢) ع ٢٣٤ .

[٧١]

(١ ، ٢) ع ٢٣٤ .

[٧٢]

(١ ـ ٣) ع ٢٣٥ .

[٧٣]

(١ ، ٢) ع ٢٣٤ .

[٧٤]

(١ ـ ١٠) مجاني الأدب ٤ / ٨٤ ـ ع ٢٣٤ ، ٢٣٥ .

[٧٥]

(١ ، ٢) ع ٢٣٥ .

[٧٦]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٤٠٨ وروح الروح ٢٧٦ / و منسوبان إلى أبي منصور اللجيمي ـ ع ٢٣٥ .

[٧٧]

(١ ، ٢) ع ٢٣٥ .

[٧٨]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٣٣ ـ خاص الخاص ١٩٨ ـ البداية والنهاية ١١ / ٣٤٥ ـ الإعجاز والإيجاز ٩٤ ـ شذرات الذهب ٣ / ١٥٩ ـ وفيات الأعيان ٣ / ٥٩ ـ الوسيلة الأدبية ٢ / ٥٦ ـ المفصل في تاريخ الأدب العربي ٢ / ١٢ ـ فن الجناس ١٤٥ ، ١٤٦ غير منسوبين ـ جواهر البلاغة ٤٠١ ـ الدر المخزون ٣٣٤ ـ مجموع أشعار ـ روح الروح ٢٣٢ / ظ ـ ع ٢٣٦ ـ مجلة مجمع اللغة العربية مج ٥٨ ، ٤ / ٧٣٥ .

[٧٩]

(١) زهر الآداب ١ / ٢٨٢ ـ ثمار القلوب ٦٥٦ ـ المنتحل ١٨٨ ـ التمثيل والمحاضرة ١٢٧ ـ الفتح الوهبي ١ / ٣٠٠ ـ الخلاة ١٢٠ ـ نهاية الأرب ٣ / ١١١ ـ مجاني الأدب ٣ / ٦٦ ـ سراج الملوك ٨٤ غير منسوب ـ ع ٢٣٦ .

[٨٠]

(١ ، ٢) ع ٢٣٦ .

[٨١]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٢٨ ـ روح الروح ٢٤٧ / ظ ـ ع ٢٣٦ ، ٢٣٧ .

[٨٢]

(١ ـ ٤) اليتيمة ٤ / ٣٠٩ ـ معاهد التنصيص ٣ / ٢١٦ ـ نثر النظم ٦ ـ أحسن ما سمعت ٤٨ ـ ع ٢٣٧

(٢ ـ ٤) المنتحل ٢٣ .

[٨٣]

(١ ، ٢) المنتحل ٢٣ ـ اليتيمة ٤ / ٣١٠ ـ معاهد التنصيص ٣ / ٢١٧ ـ نثر النظم ٦ ـ أحسن ماسمعت ٤٨ ـ بصائر ذوي التمييز ٢ / ٢٣٥ ـ من غاب عنه المطرب ٢٣٤ ـ ع ٢٣٧ .

[٨٤]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٠٨ ـ نهاية الأرب ٢ / ٧٦ ـ ع ٢٣٧ .

[٨٥]

(١ ـ ٣) مجاني الأدب ٤ / ٨٤ ـ ع ٢٣٧ ، ٢٣٨ .

[٨٦]

(١ ، ٢) ع ٢٣٨ .

[٨٧]

(١ ، ٢) ع ٢٣٨ .

[٨٨]

(١ ـ ٣) روح الروح ٢٥٧ / و ، ظ ـ ع ٢٣٨ .

[٨٩]

(١ ـ ٣) أسرار البلاغة ٢٢ و هـ ٢٢ ـ أسرار البلاغة تحقيق ريتر ١٧ و هـ ١٧ ـ روح الروح ٢٥٤ / ظ ـ اليتيمة ٤ / ٣٣٢ ـ ع ٢٣٨ ، ٢٣٩ .

(١ ، ٣) المنتظم ٧ / ٧٢ .

(٣) ثمار القلوب ٥٩٨ .

[٩٠]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٣٢ ـ البداية والنهاية ١١ / ٢٧٨ ـ المنتظم ٧ / ٧٢ ـ الكامل لابن الأثير ٩ / ٢٢٠ ـ روح الروح ٣٠٢ / ظ ـ ع ٢٣٩ .

[٩١]

(١ ـ ٣) ع ٢٣٩ .

[٩٢]

(١ ، ٢) ع ٢٣٩ .

[٩٣]

(١ ، ٢) روح الروح ٢٤٩ / و غير منسوبين ـ ع ٢٣٩ ، ٢٤٠ .

[٩٤]

(١ ـ ٣) ع ٢٤٠ .

[٩٥]

(١ ، ٢) ع ٢٤٠ .

[٩٦]

(١ ، ٢) نهاية الأرب ٤ / ٧٣ ـ دائرة معارف البستاني ٥ / ٢٣ ـ زهر الآداب ١ / ١٧٥ ـ اليتيمة ٤ / ٣٣٠ ـ معاهد التنصيص ٣ / ٢٢٠ ـ البداية والنهاية ١١ / ٢٧٨ ـ اللطائف والظرائف ٦١ ـ جمع الجواهر ٦٣ ـ عنوان البيان ٢١ ـ غرر الخصائص ١٢٥ ـ المنتخب من أدب العرب ٢ / ٢٥ ـ أدب الدنيا والدين ٢٤٤ ـ صبح الأعشى ٩ / ٢٢٦ ـ فن التشبيه ١ / ١٣٤ ـ مجاني الأدب ٢ / ١١٩ ـ روض الأخيار ٢١١ ـ نزهة الأبصار والأسماع ٦٧ ـ مقدمة وفهارس كتاب الآداب ١٠٨ ـ روح الروح ٣٠٠ / و ـ ع ٢٤٠ .

[٩٧]

(١ ، ٢) ع ٢٤٠ .

[٩٩]

(١ ـ ٤) ع ٢٤١ .

(٤) زهر الآداب ٢ / ٤١٧ ـ التمثيل والمحاضرة ١٩١ ـ اليتيمة ٤ / ٣١٦ .

[١٠٠]

(١ ، ٢) زهر الآداب ١ / ١٣٨ ـ المنتحل ٢٣١ ـ اليتيمة ٤ / ٣٢٠ ـ المواهب الفتحية ٢ / ١٣٩ وخزانة الأدب للبغدادي ٢ / ١٢٥ ومعجم الأدباء ٤ / ٢٥٦ منسوبان إلى أبي سليمان الخطابي ـ ع ٢٤١

(٢) ريحانة الألبا ١ / ٧٨ .

[١٠١]

(١ ، ٢) بدائع الشعر ٦١ ـ ع ٢٤١ .

[١٠٢]

(١ ـ ٥) روح الروح ٣٣٨ / ظ ـ ع ٢٤٢ ، ٣٤١ .

[١٠٣]

(١ - ٣) ع ٢٤٢ .

[١٠٤]

(١ - ٣) ع ٢٤٢ .

[١٠٥]

(١ ، ٢) ع ٢٤٢ .

[١٠٦]

(١ ، ٢) اليتيمة ١ / ٩٠ منسوبان إلى بعض بني حمدان - روض الأخيار ٢٤٣ - ع ٢٤٢ .
(٢) التمثيل والمحاضرة ١٦٩ الشطر الثاني فقط .

[١٠٧]

(١ - ٣) ع ٢٤٣ .

[١٠٨]

(١) ع ٢٤٣ .

[١٠٩]

(١) ع ٢٤٣ .

[١١٠]

(١ - ٤) ع ٢٤٣ .
(١ ، ٢ ، والشطر الثاني من البيت الرابع) زهر الآداب ٢ / ٤١٦ - المنتحل ٢٥ - التمثيل والمحاضرة ١٩١ - اليتيمة ٤ / ٣١٦ .
(٤) الشطر الثاني فقط ، الفتح الوهبي ٢ / ٧٠ غير منسوب .

[١١١]

(١ - ٣) ع ٢٤٣ ، ٢٤٤ .
(١ ، ٢) روح الروح ٢٩٨ / ظ .

[١١٢]

(١ ، ٢) ع ٢٤٤ .

[١١٣]

(١ ، ٢) زهر الآداب منسوبان إلى الميكالي - ع ٢٤٤ .

[١١٥]

(١ - ٤) خاص الخاص ٧٩ - اليتيمة ٤ / ٣١٥ - معاهد التنصيص ٣ / ٢١٩ - ع ٢٤٤

(٣ ، ٤) زهر الآداب ٢ / ٤١٥ .

[١١٦]

(١ - ٣) ع ٢٤٤ .

[١١٧]

(١ - ٤) ع ٢٤٥ .

[١١٨]

(١ - ٦) مجاني الأدب ٤ / ٨٥ - ع ٢٤٥ .

[١١٩]

(١ - ٥) ع ٢٤٥ .

[١٢٠]

(١ ، ٢) ع ٢٤٥ ، ٢٤٦ .

[١٢١]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٠٨ - ع ٢٤٦ .

[١٢٢]

(١ - ٣) ع ٢٤٦ .

[١٢٣]

(١ ، ٢) روح الروح ٢٦٣ / و غير منسوبين - ع ٢٤٦ .

[١٢٤]

(١ - ٣) ع ٢٤٦ ، ٢٤٧ .

(٢ ، ٣) زهر الآداب ٢ / ٤١٦ - المنتحل ١١٢ - التمثيل والمحاضرة ١٩١ - اليتيمة ٤ / ٣١٦ .

[١٢٥]

(١ ، ٢) مجاني الأدب ٤ / ٨٥ - ع ٢٤٧ .

[١٢٦]

(١ ، ٢) الغيث المسجم ٢ / ٣٥١ - المواهب الفتحية ٢ / ٧٢ - ع ٢٤٧ - مجلة مجمع اللغة العربية مج ٥٨ ، ٤ / ٧٣١ .

[١٢٧]

(١ ـ ٣)　ع ٢٤٧ .

[١٢٨]

(١ ، ٢)　الكشكول ١ / ١٤٠ ـ مجمع الأمثال ٢ / ٢٦٦ ـ أدب الدنيا والدين ٢١٧ ـ الوسيلة الأدبية ٢ / ٢٧٦ ـ بلوغ الأرب للآلوسي ١ / ٣١١ ـ جواهر الأدب ١ / ١٦ هـ ـ ع ٢٤٧ .

[١٢٩]

(١ ، ٢)　ع ٢٤٨ .

[١٣٠]

(١ ، ٢)　حسن التوسل ٤٤ ـ فن الجناس ٨١ غير منسوبين ، ع ٢٤٨ .

[١٣١]

(١ ، ٢)　اليتيمة ٤ / ٣٢٤ ـ الحلاة ٢٤٠ ـ تاريخ الشعر العربي للكفراوي ٣ / ٢١٢ ـ ع ٢٤٨ .

[١٣٢]

(١ ـ ٣)　ع ٢٤٨ .

[١٣٣]

(١ ـ ٤)　ع ٢٤٨ ، ٢٤٩ .

[١٣٥]

(١ ـ ٤)　المحكم ٢ / ٢٣٢ ، ٢٣٣ والتاج (عود) غير منسوبة ـ فن الجناس ١٩٥ ، ١٩٦ـالصناعتين ٣٣٧ ـ ع ٢٤٩ .

[١٣٦]

(١ ـ ٩)　ع ٢٤٩ .

[١٣٧]

(١ ، ٢)　ع ٢٥٠ .

[١٣٨]

(١ ـ ٤)　ع ٢٥٠ .

[١٣٩]

(١ ، ٢)　ع ٢٥٠ .

[١٤٠]

(١ - ٣) ع ٢٥٠ .

[١٤١]

(١ - ٣) اليتيمة ٤ / ٣٢١ - معاهد التنصيص ٣ / ٢١٩ - نثر النظم ١٥٥ - أحسن ما سمعت ٤٥ ، ٤٦ - من غاب عنه المطرب ٢٦٧ - ع ٢٥١

(٢ ، ٣) روح الروح ٢٣١ / ظ .

[١٤٢]

(١ ، ٢) روح الروح ٢٦٨ / و - ع ٢٥١ .

[١٤٣]

(١ ، ٢) اللطائف والظرائف ١٦ - ع ٢٥١ .

[١٤٤]

(١ ، ٢) بصائر ذوي التمييز ٢ / ٣٦١ - التاج (جبر) غير منسوبين - ع ٢٥١ .

[١٤٥]

(١ ، ٢) مجاني الأدب ٤ / ١٧٤ - ع ٢٥١ ، ٢٥٢ .

[١٤٦]

(١ ، ٢) ع ٢٥٢ .

[١٤٧]

(١ ، ٢) كنوز الأدب ٧٣ - اليتيمة ٤ / ٣٢٩ - معاهد التنصيص ٢ / ١٨٦ - أحسن ما سمعت ١٤٣ - المفصل في تاريخ الأدب العربي ٢ / ٢٤ - ع ٢٥٢ .

[١٤٨]

(١ ، ٢) روح الروح ٣٠٢ / ظ - ع ٢٥٢ .

[١٤٩]

(١ ، ٢) ع ٢٥٢ .

[١٥٠]

(١ ، ٢) ع ٢٥٢ ، ٢٥٣ .

[١٥١]

(١ - ٣) ع ٢٥٣ .

[١٥٢]

(١ - ٧) ع ٢٥٣ .

[١٥٣]

(١ ، ٢) ع ٢٥٣ .

[١٥٤]

(١ - ٥) ع ٢٥٣ ، ٢٥٤ .

[١٥٥]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٣٤ - المنتظم ٧ / ٧٢ - ع ٢٥٤ .

(٢) التمثيل والمحاضرة ١٢٧ - نهاية الأرب ٣ / ١١٠ - مجاني الأدب ١ / ٢٦ - غذاء الألباب ٢ / ٣٦٦ .

[١٥٦]

(١ ، ٢) ع ٢٥٤ .

[١٥٧]

(١ ، ٢) عنوان البيان ٣٠ - المستطرف ١ / ٢٩ غير منسوبين - روض الأخيار ١١١ - روح الروح ٢٥٨ / و - ع ٢٥٤ .

[١٥٨]

(١ - ٤) روح الروح ٢٩٣ / و ، ظ - ع ٢٥٤ ، ٣٢٩ .

[١٥٩]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٢٩ - الفتح الوهبي ٢ / ٣٩٥ - روح الروح ٢٥٠ / و - ع ٢٥٥ .

[١٦٠]

(١ ، ٢) روح الروح ٣٠٢ / ظ - ع ٢٥٥ .

[١٦١]

(١ ، ٢) ع ٢٥٥ .

[١٦٢]

(١ - ٣) مجاني الأدب ٤ / ٢٧ - ع ٢٥٥ .

[١٦٣]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٤٣١ منسوبان إلى أبي سهل النيلي - ع ٢٥٥ ، ٢٥٦ .

[١٦٤]

(١ - ٤) ع ٢٥٦ .

[١٦٥]

(١ - ٣) ع ٢٥٦ .

[١٦٦]

(١ - ٣) روح الروح ٢٦٨ / و .
(١ ، ٢) ع ٢٥٦ .

[١٦٧]

(١ - ٤) ع ٢٥٧ .

[١٦٨]

(١ - ٤) ع ٢٥٧ .

[١٦٩]

(١ - ٣) ع ٢٥٧ .

[١٧٠]

(١ - ٤) معاهد التنصيص ٣ / ٢٢٠ ، ٢٢١ - ع ٢٥٧ ، ٢٥٨ .
(٤) التمثيل والمحاضرة ٢٦٤ غير منسوب .

[١٧١]

(١) ع ٢٥٨ .

[١٧٢]

(كلها) روح الروح ٢١٣ / ظ - ع ٢٥٨ ماعدا البيت الخامس .

[١٧٣]

(١ - ٤) ع ٢٥٨ ، ٢٥٩ .

[١٧٤]

(١ ، ٢) ع ٢٥٩ .

[١٧٥]

(١ - ٣) ع ٢٥٩ .

[١٧٦]

(١ ـ ٤) ع ٢٥٩ .

[١٧٧]

(١ ، ٢) نفحات الأزهار ١٥ ـ ع ٢٥٩ ـ مجلة مجمع اللغة العربية مج ٥٨ ، ٤ / ٧٣٢ .

[١٧٨]

(١ ـ ٤) زهر الآداب ١ / ١٤٤ ، ١٤٥ ـ المنتحل ٢٣ ، ٢٤ ـ اليتيمة ٤ / ٣١٠ ـ معاهد التنصيص ٣ / ٢١٧ ـ المنتخب من أدب العرب ٢ / ٢٥ ـ المفصل في تاريخ الأدب العربي ٢ / ٢٣ ـ مجاني الأدب ٤ / ١٧٤ ـ ع ٢٥٩ ، ٢٦٠ .

[١٧٩]

(١ ، ٢) زهر الآداب ٢ / ٤١٦ ـ المنتحل ٥٣ غير منسوبين ـ التمثيل والمحاضرة ٢٢٩ ـ روح الروح ٣٠٤ / و ـ اليتيمة ٤ / ٣٣٣ ـ اللطائف والظرائف ٩٩ ـ الكشكول ٢ / ١٥٦ ـ بهجة المجالس ١ / ٢٣٤ ـ مقدمة وفهارس كتاب الآداب ١١٩ ، ١٢٠ ـ مجاني الأدب ٢ / ٢٥٠ ـ ع ٢٦٠ .

[١٨٠]

(١ ـ ٧) ع ٢٦٠ .

[١٨١]

(١ ـ ٥) ع ٢٦٠ ، ٢٦١ .

[١٨٢]

(١ ، ٢) فن الجناس ١٠٣ ومعجم البلدان (جنبذ) ومعاهد التنصيص ٣ / ٢٣٧ والمستطرف ٢ / ٢٤٧ واليتيمة ٤ / ٤٤٢ منسوبان إلى أبي عبد الله الغواص الجنبذي ـ روح الروح ٢٠٠ / ظ منسوبان إلى شاعر ـ ع ٢٦١ .

(٢) الخلاة ١٣ ، ٣٧ منسوب إلى أبي عبد الله الغواص الجنبذي .

[١٨٣]

(١ ـ ٤) ع ٢٦١

(٤) التمثيل والمحاضرة ١٩١ ـ اليتيمة ٤ / ٣١٦ .

[١٨٤]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣١٧ ـ روح الروح ١٧٠ / و ـ ع ٢٦١ ، ٢٦٢ .

[١٨٥]

(١ ـ ٣) نهاية الأرب ٧ / ٩٣ ـ حسن التوسل ٤٥ ـ زهر الآداب ٢ / ٥١٥ ـ فن الجناس ٩٦ ـ حدائق السحر ٩٨ ـ خزانة الأدب لابن حجة ٣٥ ـ الطراز للعلوي ٢ / ٣٦٤ ـ بديعية النابلسي ٣٣٤ ـ حلية البديع ٣٧ ـ جنان الجناس ٢٧ ـ روح الروح ٢٩٣ / ظ ـ ع ٢٦٢ .

(١ ، ٢) المثل السائر ١ / ٣٦٠ ـ شرح نهج البلاغة ٢ / ٥٧٩ .

[١٨٦]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٧٧ منسوبان إلى الميكالي ـ ع ٢٦٢ .

[١٨٧]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٢٦ ـ روح الروح ٣٠١ / و ـ ع ٢٦٢ .

[١٨٨]

(١ ، ٢) التمثيل والمحاضرة ١٤٤ ـ اللطائف والظرائف ١٦ ـ ع ٢٦٢ .

[١٨٩]

(١ ، ٢) ع ٢٦٢ ، ٢٦٣ .

[١٩٠]

(١ ـ ٧) ع ٢٦٣ .

[١٩١]

(١ ـ ٤) ع ٢٦٣ .

(١،٢،٤) اليتيمة ٤ / ١٤٨ وتاريخ الشعر العربي للكفراوي ٣ / ٢١٣ منسوبة إلى أحمد بن المؤمل .

[١٩٣]

(١ ـ ٣) اليتيمة ٤ / ٣٢٥ ـ الكشكول ٢ / ١٢٨ ـ فن الجناس ٧١ ـ شرح التنوير ٧ ـ روح الروح ٢٨٢ / ظ ـ ع ٢٦٤ .

[١٩٤]

(١ ، ٢) زهر الآداب ٢ / ٣٩١ وروح الروح ٢٠٢ / و منسوبان إلى الميكالي ـ ع ٢٦٤ .

[١٩٥]

(١ ـ ٤) المنتظم ٧ / ٧٢ ـ روح الروح ٢٨٢ / و ، ظ ـ ع ٢٦٤ .

(١ - ٣) اليتيمة ٤ / ٣٢٤ .

(١ ، ٢) تاريخ الشعر العربي للكفراوي ٣ / ٢١٢ .

[١٩٦]

(١ - ٤) ع ٢٦٤ .

[١٩٧]

(١ ، ٢) زهر الآداب ٢ / ٣٤٤ - المنتحل ٩٤ - سراج الملوك ١٨٦ غير منسوبين - ع ٢٦٥-الدر المخزون ٣٣٣ .

[١٩٨]

(١ - ٦) روح الروح ٢٣١ / ظ - ع ٢٦٥ .

[١٩٩]

(١ - ٤) ع ٢٦٥ .

[٢٠٠]

(١ ، ٢) روح الروح ٢٥٢ / و - ع ٢٦٦ .

[٢٠١]

(١ - ٣) اللطائف والظرائف ١١٩ - مجاني الأدب ٣ / ١٦٣ - ع ٢٦٦ .

(٢ ، ٣) زهر الآداب ٢ / ٤١٧ - المنتحل ٢٦٨ - اليتيمة ٤ / ٣٣٠ .

(٢) التمثيل والمحاضرة ٢٣٠ .

[٢٠٢]

(١ ، ٢) المنتظم ٧ / ٧٢ - أحسن ماسمعت ١٥٨ - برد الأكباد ١٠٦ - عنوان البيان ٢٧ - الكشكول ٢ / ٢٣١ - مواسم الأدب ١ / ١٣١ - صبح الأعشى ٧ / ٣١٦ - مجاني الأدب ٢ / ٥٣ - روض الأخيار ٣٢ - روح الروح ٢٥٤ / و - ع ٢٦٦ .

[٢٠٣]

(١ - ٣) اليتيمة ٤ / ٣٢٦ - ثمار القلوب ١٤٦ ، ٢٥١ - الفتح الوهبي ١ / ٢١٥ - روح الروح ٢٩٩ / ظ - ع ٢٦٦ ، ٢٦٧ .

[٢٠٤]

(١ ، ٢) ع ٢٦٧ .

[٢٠٥]

(١ ، ٢) أحسن ماسمعت ٤٣ ـ ع ٢٦٧ .

[٢٠٦]

(١ ، ٢) ع ٢٦٧ .

[٢٠٧]

(١ ـ ٣) ع ٢٦٩ .

[٢٠٨]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣١٢ ـ ع ٢٦٧ .

[٢٠٩]

(١ ـ ٥) ع ٢٦٨ .

[٢١٠]

(١ ـ ٣) ع ٢٦٨ .

[٢١١]

(١ ، ٢) الكشكول ١ / ٣١٦ ـ الغيث المسجم ٢ / ١٨٦ ـ روض الأخيار ٢٥٣ ـ روح الروح ٢٧٠ / و ـ ع ٢٦٨ ـ مجلة مجمع اللغة العربية مج ٥٨ ، ٤ / ٧٣٢ .

(٢) مخطوطة مؤلفها مجهول ١٣ .

[٢١٢]

(١ ، ٢) زهر الآداب ٢ / ٥١٤ منسوبان إلى الميكالي ـ ع ٢٦٨ ، ٢٦٩ .

[٢١٣]

(١) الفتح الوهبي ٢ / ٨ منسوب إلى الميكالي ـ ع ٢٦٩ .

[٢١٤]

(١ ، ٢) حماسة ابن الشجري ٢٨١ ـ الحماسة الشجرية ٢ / ٩٣٩ ـ ع ٢٦٩ .

[٢١٥]

(١ ـ ٦) ع ٢٦٩ ، ٢٧٠ .

[٢١٦]

(١ ، ٢) ع ٢٧٠ .

[٢١٧]

(١ ، ٢) روح الروح ٢٦٧ / و ـ ع ٢٧٠ .

[٢١٨]

(١ ، ٢) طبقات الشافعية ٤ / ١٠٩ ـ بصائر ذوي التمييز ٢ / ٣٧٦ ـ روح الروح ١٩٢ / و ـ ع ٢٧٠ .

[٢١٩]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٢١ ـ ع ٢٧٠ .

[٢٢٠]

(١ ـ ٣) ع ٢٧١ .

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٢٨ .

[٢٢١]

(١ ، ٢) التمثيل والمحاضرة ١٥٠ ومجمع الأمثال ٢ / ٥٥ والكشكول ٢ / ٣٥٣ واليتيمة ٤ / ١٤٣ والفتح الوهبي ١ / ١٥٢ وروح الروح ٣٠٠ / و غير منسوبين ـ ع ٢٧١ .

[٢٢٢]

(١ ، ٢) ع ٢٧١ .

[٢٢٣]

(١ ـ ٤) ع ٢٧١ ، ٢٧٢ .

(١ ـ ٣) اليتيمة ٤ / ٣٣٠ ـ المنتخب من أدب العرب ٢ / ٢٤ ، ٢٥ ـ نفحات الأزهار ٣٢٣ .

[٢٢٤]

(١) ع ٢٧٢ .

[٢٢٥]

(١) ع ٢٧٢ .

[٢٢٦]

(١ ، ٢) التمثيل والمحاضرة ٣٨٥ ـ اليتيمة ٤ / ٣٢٩ ـ معاهد التنصيص ٢ / ١٨٨ ـ نهاية الأرب ٢ / ٢٣ ـ أحسن ماسمعت ١٤٥ ـ شرح المقامات ٢ / ١٨ ـ كنوز الأدب ٧٣ ـ روض الأخيار ٢٦٨ ـ روح الروح ٢٩٢ / ظ ـ ع ٢٧٢ ، ٢٧٣ .

[٢٢٧]

(١ ـ ٣) روح الروح ٢٥٢ / ظ ـ ع ٢٧٣ .

[٢٢٨]

(١ ، ٢) ع ٢٧٣ .

[٢٢٩]

(١ ـ ٤) ع ٢٧٣

(٢ ، ٤) زهر الآداب ٢ / ٤١٧ ـ المنتحل ١١٣ ـ اليتيمة ١ / ٤٢٩ ـ المستطرف ٢ / ٩٣ غير منسوبين ـ مقدمة وفهارس كتاب الآداب ١١٩ .

(٥ ، ٦) اليتيمة ١ / ٣٢٩ ـ المستطرف ٢ / ٩٤ غير منسوبين . .

[٢٣٠]

(١ ، ٢) المنتحل ٢٣١ ـ اليتيمة ٤ / ٣٢٠ ـ معاهد التنصيص ١ / ٢٦١ ـ عنوان البيان ٣٩ ـ الكشكول ٢ / ٢٤١ ـ شذرات الذهب ٣ / ١٦٠ ـ وفيات الأعيان ١ / ٥٩ ـ روح الروح ٢٨١ / و ـ مفتاح السعادة ٢٣٠ ـ ظهر الإسلام ١ / ٢٨٥ ـ تاريخ ابن الوردي ٤٨٧ ـ مجاني الأدب ٢ / ١٠٠ ـ مجموع أشعار ـ مقدمة وفهارس كتاب الآداب ٨٨ ـ الدر المخزون ٣٣٤ ـ ع ٢٧٣ ، ٢٧٤ .

(٢) الصداقة والصديق ٥٨ .

[٢٣١]

(١ ، ٢) ع ٢٧٤ .

[٢٣٢]

(١ ، ٢) ع ٢٧٤ .

[٢٣٣]

(١ ، ٢) ع ٢٧٤ .

[٢٣٤]

(١ ـ ٣) ع ٢٧٤ .

[٢٣٥]

(١ ـ ٣) الكشكول ١ / ٣٥٦ ـ خاص الخاص ٤٢ ، ١٩٧ ـ اليتيمة ٤ / ٣٢٠ ـ الغيث المسجم ١ / ٢٦٠ ـ ع ٢٧٥ .

(١ ، ٢) الإعجاز والإيجاز ٩٤ .

[٢٣٦]

(١ ، ٢) ع ٢٧٥ .

[٢٣٧]

(١ ، ٢) روح الروح ٢٨٧ / ظ ، ٢٨٨ / و ـ ع ٢٧٥ .

[٢٣٨]

(١ ، ٢) ع ٢٧٥ .

[٢٣٩]

(١ ـ ٤) اليتيمة ٤ / ٣٠٩ ـ ع ٢٧٥ ، ٢٧٦ .

(١ ، ٤) معاهد التنصيص ٣ / ٢١٦ .

(٤) روح الروح ٢١٧ / ظ .

[٢٤٠]

(١ ـ ٥) ع ٢٧٦ .

[٢٤١]

(١ ، ٢) الغيث المسجم ٢ / ٢٦٧ غير منسوبين ـ ع ٢٧٦ .

[٢٤٢]

(١ ـ ٧) مجاني الأدب ٤ / ١٩٩ ـ روح الروح ٣٣٦ / ظ ـ ع ٢٧٦ ، ٢٧٧ .

[٢٤٣]

(١ ـ ٤) ع ٢٧٧ .

[٢٤٥]

(١ ، ٢) ع ٢٧٧ .

[٢٤٦]

(١ ، ٢) الخلاة ١٥٠ غير منسوبين ـ روض الأخيار ٢٢٢ ـ روح الروح ٣٠٢ / و ـ ع ٢٧٨ .

[٢٤٧]

(١ ـ ٣) الفتح الوهبي ١ / ٣٧٥ ـ ع ٢٧٨ .

[٢٤٨]

(١ ـ ٣) ع ٢٧٨ ، ٢٧٩ .

(٢ ، ٣) خاص الخاص ٦٨ - اليتيمة ٤ / ٣١٢ - معاهد التنصيص ٣ / ١٤٥ - **التمثيل والمحاضرة** ١٦٢ - حلية البديع ١١٠ - فن التشبيه ٢ / ٢٠٨ ، ٢١٠ .

(٣) زهر الآداب ٣ / ٧٤٠ - جمع الجواهر ١٨٢ - الغيث المسجم ٢ / ٥٧ - روح **الروح** ٢٦٠ / ظ .

[٢٤٩]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٣١ - أسرار البلاغة هـ ١٧٣ - روح الروح ٢٧٢ / و - ع ٢٧٩ .

[٢٥٠]

(١ - ٣) ع ٢٧٩ .

[٢٥١]

(١ - ٣) اليتيمة ٤ / ٣٢٤ - ع ٢٧٩ .

[٢٥٢]

(١ - ٤) ع ٢٧٩ .

[٢٥٣]

(١ ، ٢) ع ٢٨٠ .

[٢٥٤]

(١ ، ٢) روح الروح ١٨٦ / ظ - ع ٢٨٠ .

[٢٥٥]

(١ ، ٢) ع ٢٨٠ .

[٢٥٦]

(١ ، ٢) ع ٢٨٠ .

[٢٥٧]

(١ ، ٢) زهر الآداب ١ / ١٥٤ - اليتيمة ٤ / ٣٣٠ - ثمار القلوب ٣ - شفاء الغليل ٤٨ - فقه اللغة ٢٨ - نزهة الجليس ١ / ٢٢٣ - روح الروح ٢٣٧ / و - ع ٢٨٠ .

[٢٥٨]

(١ - ٣) ع ٢٨١ .

[٢٥٩]

(١ - ٨) ع ٢٨١ .

[٢٦٠]

(١ ، ٢) ع ٢٨١ .

(٢) التمثيل والمحاضرة ٢٦٧ .

[٢٦١]

(١ ، ٢) ع ٢٨٢ .

[٢٦٢]

(١ ، ٢) ع ٢٨٢ .

[٢٦٣]

(١ ، ٢) ع ٢٨٢ ـ مجلة مجمع اللغة العربية مج ٤٬٥٨ / ٧٣٣ .

[٢٦٤]

(١ ، ٢) الفتح الوهبي ٢ / ٤٨ ومعاهد التنصيص ٣ / ٢٢٤ وروح الروح ٢٤٥ / و منسوبان إلى الميكالي ـ ع ٢٨٢ .

[٢٦٥]

(١ ـ ٣) ع ٢٨٢ ، ٢٨٣ ـ مجلة مجمع اللغة العربية مج ٥٨ ، ٤ /٧٣٣ .

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٢٣ ـ زهر الآداب ٢ / ٣٩٣ .

[٢٦٦]

(١ ـ ٣) اليتيمة ٤ / ٣١٤ ـ معاهد التنصيص ٣ / ٢١٨ ـ مجاني الأدب ٤ / ١٥ ـ روح الروح ٣٠٧ / ظ ، ٣٠٨ / و ـ ع ٢٨٣ .

(١ ، ٣) حكماء الإسلام ٤٩ .

(١ ، ٢) مجلة مجمع اللغة العربية مج ٥٨ ، ٤ / ٧٣٢ .

[٢٦٧]

(١ ، ٢) ع ٢٨٣ .

[٢٦٨]

(١ ، ٢) روح الروح ٢٤٢ / ظ ـ ع ٢٨٣ .

[٢٦٩]

(١ ، ٢) زهر الآداب ٢ / ٣٩٢ منسوبان إلى الميكالي ـ فن الجناس ٧٢ ـ ع ٢٨٣ ، ٢٨٤ .

[٢٧٠]

(١ ، ٢) خاص الخاص ٧٤ ـ التمثيل والمحاضرة ١٧٣ ـ زهر الآداب ٣ / ٨٣٤ ـ شفاء الغليل ١٤٠ ـ غذاء الألباب ٢ / ١٥٥ ـ ع ٢٨٤ .

[٢٧١]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٤٢٨ منسوبان إلى عبد الرحمن بن محمد بن دوست ـ ع ٢٨٤ .

[٢٧٢]

(١ ، ٢) مجاني الأدب ٤ / ١٧٤ ـ ع ٢٨٤ .

[٢٧٣]

(١ ، ٢) ع ٢٨٤ .

[٢٧٤]

(١ ، ٢) التمثيل والمحاضرة ٤٥٣ وغرر الخصائص ٦١ وعنوان البيان ٦١ والمواهب الفتحية ٢ / ١٠٠ وحياة الحيوان ٢ / ٢٨٥ ومجاني الأدب ٢ / ٥٢ غير منسوبين ـ ع ٢٨٤ .

[٢٧٥]

(١ ـ ٣) ع ٢٨٥ .

[٢٧٦]

(١ ، ٢) ع ٢٨٥ .

(٢) المنتحل ١١٣ .

[٢٧٧]

(١ ، ٢) نهاية الأرب ١١ / ١٦٧ ـ زهر الآداب ٤ / ١٠٣٨ ـ التمثيل والمحاضرة ٢٧٠ ـ اليتيمة ٤ / ٣١٨ ـ فن التشبيه ١ / ١٥٦ ـ مجاني الأدب ٤ / ١٩١ ـ ع ٢٨٥ .

[٢٧٨]

(١ ، ٢) ع ٢٨٥ .

[٢٧٩]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٢٣ ـ معاهد التنصيص ٣ / ٢٢٠ ـ البديع في نقد الشعر ٢٦ غير منسوبين ـ روض الأخيار ١٢٧ ـ روح الروح ٢٨٢ / و ـ ع ـ ٢٨٥ .

[٢٨٠]

(١) اليتيمة ٤ / ٣٧١ منسوب إلى الميكالي ـ ع ٢٨٦ .

[٢٨١]

(١ ، ٢) الفتح الوهبي ٢ / ٤٧ وفن الجناس ٨١ منسوبان إلى الميكالي ـ حسن التوسل ٤٤ ـ ع ٢٨٦ .

[٢٨٢]

(١ ، ٢) ع ٢٨٦ .

[٢٨٣]

(١ ، ٢) ع ٢٨٦ .

[٢٨٤]

(١ ، ٢) ع ٢٨٦ .

[٢٨٥]

(١ ـ ٥) ع ٢٨٦ ، ٢٨٧ .

(١ ـ ٤) شرح المقامات ٢ / ٢٧٥ ـ عنوان البيان ١٦ .

[٢٨٦]

(١ ـ ٥) ع ٢٨٧ .

[٢٨٧]

(١ ، ٢) خاص الخاص ١٩٨ ـ اليتيمة ٤ / ٣٢٩ ـ الإعجاز والإيجاز ٩٤ ـ أحسن ماسمعت ١٩٠ وفن الجناس ١٢٦ غير منسوبين ـ روح الروح ١٧٨ / و ـ ع ٢٨٧ .

[٢٨٨]

(١ ، ٢) ع ٢٨٧ .

[٢٨٩]

(١ ـ ٣) ع ٢٨٨ .

[٢٩٠]

(١ ، ٢) جنان الجناس ٢٦ غير منسوبين ـ اليتيمة ٤ / ٤٢٦ منسوبان إلى عبد الرحمن بن محمد بن دوست ـ ع ٢٨٨ .

[٢٩١]

(١ ، ٢) ع ٢٨٨ .

[٢٩٢]

(١ ، ٢) ع ٢٨٨ .

[٢٩٣]

(١ ، ٢) ع ٢٨٨ ، ٢٨٩ .

[٢٩٤]

(١) ع ٢٨٩ .

[٢٩٥]

(١ ، ٢) ع ٢٨٩ .

[٢٩٦]

(كلها) الفتح الوهبي ١ / ٢٦٠ ، ٢٦١ ـ ع ٢٨٩ ، ٢٩٠ .

[٢٩٧]

(١ ـ ٥) ع ٢٨٩ .

[٢٩٨]

(١ ، ٢) ع ٢٩٠ .

[٢٩٩]

(١ ـ ٤) ع ٢٩٠ .

[٣٠٠]

(١ ، ٢) اللطائف والظرائف ٩٧ غير منسوبين ـ ع ٢٩١ .

[٣٠١]

(١ ، ٢) ع ٢٩١ .

[٣٠٢]

(١ ، ٢) ع ٢٩١ .

[٣٠٣]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٢٠ ، ٣٢١ ـ ع ٢٩١ .

[٣٠٤]

(١ ، ٢) ع ٢٩١ ، ٢٩٢ .

[٣٠٥]

(١ ، ٢) دائرة معارف البستاني ٥ / ٢٣ ـ اليتيمة ٤ / ٣٣١ ـ معاهد التنصيص ٣ / ٢٢٠ ـ شرح المقامات ٢ / ٨٤ ـ طراز المجالس ١٣٧ ـ التكلة ١ / ٨٨ منسوبان إلى ابن العميد ـ مجاني الأدب ١ / ٤٩ ـ روض الأخبار ٢٣٤ ـ مقدمة وفهارس كتاب الآداب ١٢٠ ـ المطلب الحقير غير منسوبين ـ روح الروح ٢٥٢ / ظ ـ ع ٢٩٢ .

[٣٠٦]

(١ ـ ٣) اليتيمة ٤/٣١١ـ ع ٢٩٢ .

[٣٠٧]

(١ ـ ٣) ع ٢٩٢ .

[٣٠٨]

(١ ـ ٣) ع ٢٩٢ .

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣١٨ .

[٣٠٩]

(١ ، ٢) ع ٢٩٣ .

[٣١٠]

(١) ع ٢٩٣ .

[٣١١]

(١) المنتحل ١١٣ ـ التمثيل والمحاضرة ١٢٧ ـ ع ٢٩٣ .

[٣١٢]

(١ ، ٢) ع ٢٩٣ .

[٣١٤]

(١ ، ٢) أسرار البلاغة ٢٢ ـ الفتح الوهبي ٢ / ٤٨ منسوبان إلى الميكالي ـ ع ٢٩٤ .

[٣١٥]

(١ ـ ٣) ع ٢٩٣ .

(٢ ، ٣) التمثيل والمحاضرة ١٦٢ .

(٣) خاص الخاص ٦٨ ـ اليتيمة ٤ / ٣١٣ ـ معاهد التنصيص ٣ / ١٤٦ ـ فن التشبيه ٢ / ٢٠٨ .

[٣١٦]

(١ ، ٢) **اليتيمة ٤ / ٣٣٠ ـ ع ٢٩٤ .**

(٢) المنتحل ٩٥ .

[٣١٧]

(١ ـ ٣) ع ٢٩٤ .

[٣١٨]

(١ ، ٢) ع ٢٩٤ .

[٣١٩]

(١ ـ ٣) ع ٢٩٤ ، ٢٩٥ .

[٣٢٠]

(١ ، ٢) التكلة ١/٢٣١ وهما فيه أنشدهما أبو البساتين الواعظ الصوفي ـ ع ٢٩٥.

[٣٢١]

(١ ، ٢) التمثيل والمحاضرة ١٩٢ ـ اليتيمة ٤ / ٣١٥ ـ الغيث المسجم ٢ / ٢٥٢ ـ معاهد التنصيص ٣ / ٢١٨ ، ٢١٩ ـ ع ٢٩٥ .

[٣٢٢]

(١ ، ٢) خاص الخاص ٢٨ ـ ثمار القلوب ٥٠٨ ـ التمثيل والمحاضرة ١٢٧ ـ اليتيمة ٤ / ٣٣١ ـ نهاية الأرب ٣ / ١١١ ـ البستان ٢٦ ـ ع ٢٩٥ .

[٣٢٣]

(١ ، ٢) ع ٢٩٥ .

[٣٢٤]

(١ ، ٢) ع ٢٩٦ .

[٣٢٥]

(١ ، ٢) المنتحل ٧٣ـ اليتيمة ٤/٣١٧ـ ع ٢٩٦ .

[٣٢٦]

(١ ، ٢) ع ٢٩٦ .

[٣٢٧]

(١ ، ٢) ع ٢٩٦ .

[٣٢٨]

(١ ـ ٣) ع ٢٩٦ .

[٣٢٩]

(١ ، ٢) ع ٢٩٧ .

[٣٣٠]

(١) ع ٢٩٧ .

[٣٣١]

(١ ، ٢) ع ٢٩٧ .

[٣٣٢]

(١) ع ٢٩٧ .

[٣٣٣]

(١ ، ٣) ع ٢٩٧ .

[٣٣٤]

(١ ـ ٤) ع ٢٩٧ ، ٢٩٨ .

[٣٣٥]

(١ ، ٢) نهاية الأرب ٧ / ١٦ ـ دائرة معارف البستاني ٥ / ٢٣ ـ زهر الآداب ٢ / ٣٩٣ ـ المنتحل ٢٣ـ البداية والنهاية ٣٤٥/١١ـ المفصل في تاريخ الأدب العربي ٢٣/٢ـ اليتيمة ٤ / ٣١٠ ـ معاهد التنصيص ٣ / ٢٢٢ ـ اللطائف والظرائف ٢٣ ـ خزانة الأدب لابن حجة ٢٣ ـ صبح الأعشى ١ / ٤٦ ـ نثر النظم ٥ ، ٦ ـ شذرات الذهب ٣ / ١٥٩ ـ وفيات الأعيان ١ / ٥٨ ، ٥٩ ـ طبقات الشافعية ٥ / ٢٩٦ ـ مجلة مجمع اللغة العربية مج ٥٨ ، ٤ / ٧٣٥ ـ شرح المقامات ١ / ٧٣ ـ ضوء الصبح المسفر ١٤ ـ روح الروح ١٦٢ / ظ ـ ع ٢٩٨ .

(٢) فن الجناس ٨٢ ـ الطراز الموشى ١ / ١٤٧ ـ العمدة ١ / ٢٩٧ ـ جواهر البلاغة ٤١١ ـ بديعية النابلسي ٣٢٦ ـ حلية البديع ١٤ ـ صور البديع ١٦ ـ مجموع أشعار ـ الدر المخزون ٣٣٤ .

(٣) روح الروح ١٦٢ / ظ .

[٣٣٦]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٣٢ ـ المفصل في تاريخ الأدب العربي ٢ / ٢٤ ـ اللطائف والظرائف ٧١ ـ سحر العيون ٣١٩ ـ روح الروح ٣٢٥ / و ـ ع ٢٩٨ .

[٣٣٧]

(١ ـ ٤) ع ٢٩٨ ـ مجلة مجمع اللغة العربية مج ٥٨ ، ٤ / ٧٣٣ .

[٣٣٨]

(١) ع ٢٩٨ ـ مجلة مجمع اللغة العربية مج ٥٨ ، ٤ / ٧٣٤ .

[٣٣٩]

(كلها) اليتيمة ٤ / ٣٢٧ ، ٣٢٨ .

(كلها ماعدا الثالث) ع ٢٩٩ .

(٤ ـ ٧) روح الروح ١٧٨ / ظ .

[٣٤٠]

(١ ـ ٩) ع ٢٩٩ ، ٣٠٠ .

(١ ـ ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٩) الفتح الوهبي ٢ / ١٠٤ ، ١٠٥ .

(١ ـ ٣ ، ٥ ، ٧ ، ٩) مجاني الأدب ٤ / ١٨٤ ، ١٨٥ .

[٣٤١]

(١ ، ٢) ع ٣٠٠ .

[٣٤٢]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٣١ ـ فن الجناس ٧١ ، ٧٢ ـ روح الروح ٢٠٨ / ظ ـ ع ٣٠٠ .

[٣٤٣]

(١ ـ ٣) ع ٣٠٠ .

(١ ، ٢) نهاية الأرب ٢ / ٢٦٩ .

[٣٤٤]

(١ ، ٢) ديوان بديع الزمان الهمذاني منسوبان له ـ ع ٣٠٠ .

[٣٤٥]

(١ ، ٢) شرح المقامات ٢ / ٢٧٥ ، ٢٧٦ غير منسوبين ـ ع ٣٠١ .

[٣٤٦]

(١ ، ٢) زهر الآداب ٢ / ٣٩٣ ـ اليتيمة ٤ / ٣٢٦ ـ معاهد التنصيص ٣ / ٢٢٢ ـ نفحات الأزهار ١٥ ـ ع ٣٠١ .

(١) شروح التلخيص ٤ / ٤١٩ ـ فن الجناس ٨٣ ـ الفتح الوهبي ١ / ٢٣٠ غير منسوب ـ جواهر البلاغة ٤١١ ـ حلية البديع ٢٧ ـ تاريخ الشعر العربي للكفراوي ٣ / ٢١٢ ـ الدر المخزون ٣٣٤ .

[٣٤٧]

(١ ، ٢) ع ٣٠١ .

[٣٤٨]

(١ ، ٢) ع ٣٠١ ، ٣٠٢ .

[٣٤٩]

(١ ، ٢) ع٣٠٢ـمجلة مجمع اللغة العربية مج ٥٨ ، ٤ / ٧٣٤ .

[٣٥٠]

(١ ، ٢) ع ٣٠٢ ـ مجاني الأدب ٤ / ١٧٥ .

[٣٥١]

(١ ، ٢) شرح المقامات ١ / ٢٧٩ ـ أبو الطيب المتنبي وأخباره ٢٩ ـ الصبح المنبي ٢٨٠ ـ روح الروح ١٧٢ / و منسوبان إلى المتنبي ـ ع ٣٠٢ .

[٣٥٢]

(١ ـ ٣) اليتيمة ٤ / ١٤٨ وروح الروح ٣٣٦ / و منسوبة إلى أبي الحسن أحمد بن المؤمل ـع ٣٠١ .

(١ ، ٣) شرح المقامات ١ / ٢٨٠ ـ البديع في نقد الشعر ٣٥ منسوبان إلى وجه الدولة .

(١) الفتح الوهبي ٢ / ٦٢ .

[٣٥٣]

(١ ، ٢) الفتح الوهبي ١ / ٢٦٠ ـ ع ٣٠٣ .

(١) لطائف المعارف ٢٠٧ هـ ـ الدر المخزون ٣٣٤ .

[٣٥٤]

(١) ع ٣٠٣ .

[٣٥٥]

(١ ـ ٥) زهر الآداب ٢ / ٥٣٦ ـ اليتيمة ٤ / ٣٠٩ ـ معاهد التنصيص ٣ / ٢١٦ ـ ع ٣٠٣ .

(١ ، ٢ ، ٥) برد الأكباد ١٣٥ ـ من غاب عنه المطرب ٢٦٤ .

(١) نفح الطيب ٥ / ٣٢٦ (طبع مصر) ٤ / ١٩٤ (طبع صادر بيروت ١٩٦٨) .

[٣٥٦]

(١ ، ٢) ع ٣٠٣ .

[٣٥٧]

(١ ، ٢) ع٣٠٤ .

(٢ ، ٣) خزانة الأدب لابن حجة ٦٥ غير منسوب ـ البديع في نقد الشعر ١٣٥ منسوب إلى علي القيرواني ـ معاهد التنصيص ٣ / ١١٣ غير منسوب .

[٣٥٨]

(١ ، ٢) مجاني الأدب ٤ / ١٨٥ ـ ع ٣٠٤ .

[٣٥٩]

(١ ، ٢) حياة الحيوان ١ / ٣٤٢ ـ خاص الخاص ٧٨ ـ المنتحل ١١٢ ـ التمثيل والمحاضرة ١٨٣ ـ اليتيمة ٤ / ٣١٣ ـ معاهد التنصيص ٣ / ٢١٨ ـ اللطائف والظرائف ٩٢ ـ زهر الآداب ٤ / ٨٩٠ ـ مجاني الأدب ٥ / ٩٣ ـ الشذا المؤنس ١٧١ ـ ظهر الإسلام ١ / ٢٨٥ ـ فن التشبيه ١ / ٧٧ ـ مقدمة وفهارس كتاب الآداب ١٢٠ ـ ع ٣٠٧ .

[٣٦٠]

(١ ـ ٣) ع ٣٠٧ ، ٣٠٨ .

[٣٦١]

(كلها) ع ٣٠٨ .

(٤ ـ ٧) مجاني الأدب ٤ / ٨٥ .

[٣٦٢]

(١ ، ٢) روح الروح ١٥٩ / ظ ـ ع ٣٠٨ .

[٣٦٣]

(١ ـ ٣) ع ٣٠٤ .

(٢ ، ٣) زهر الآداب ١ / ١٤٤ ـ المنتحل ٥٣ غير منسوبين ـ اليتيمة ٤ / ٣١٧ ـ تأهيل الغريب ٢ / ٢٧٣ .

[٣٦٤]

(١ - ٣) اليتيمة ٤ / ٣١١ - معاهد التنصيص ٣ / ٢١٧ - روح الروح ٢٠٨ / ظ - ع ٣٠٤ .

(٣) التمثيل والمحاضرة ١٦٩ غير منسوب .

[٣٦٥]

(١ ، ٢) ع ٣٠٤ ، ٣٠٥ .

[٣٦٦]

(١ - ٣) ع ٣٠٥ .

(٢ ، ٣) اليتيمة ٤ / ٣١٨ .

[٣٦٧]

(١ ، ٢) زهر الآداب ٢ / ٥١٥ - اليتيمة ٤ / ٣١٧ - معاهد التنصيص ٣ / ٢٠٨ - الفتح الوهبي ١ / ١٩٣ - البلاغة الواضحة ٢٦٦ - جواهر البلاغة ٣٩٩ هـ - ع ٣٠٥ .

(٢) نهاية الأرب ٧ / ٩٠ - حسن التوسل ٤٢ - خزانة الأدب لابن حجة ٣٠ - فن الجناس ٤٠ - تاريخ الشعر العربي للكفراوي ٣ / ٢١٣ - روح الروح ١٧٢ / ظ .

[٣٦٨]

(١ ، ٢) ع ٣٠٥ .

[٣٦٩]

(١ ، ٢) روح الروح ١٧٢ / ظ - ع ٣٠٥ .

[٣٧٠]

(١، ٢) ع ٣٠٦ .

[٣٧١]

(١ ، ٢) ع ٣٠٦ .

[٣٧٢]

(١ ، ٢) ع ٣٠٧ .

(٢) شروح سقط الزند ١ / ٤٢١ ، ٤٣٩ .

[٣٧٣]

(١ ، ٢) الفتح الوهبي ٢ / ٥٨ - مجموع أشعار - روح الروح ١٦٦ / ظ - ع ٣٠٦ .

[٣٧٤]

(كلها) روح الروح ٢٥٤ / و ـ ع ٣٠٦ .
(١ ـ ٤) اللطائف والظرائف ١٣ .
(١ ، ٤ ، ٥) غرر الخصائص ٣٢٣ .

[٣٧٥]

(١ ، ٢) ع ٣٠٧ .

[٣٧٦]

(١ ، ٢) روح الروح ٢١٥ / ظ ـ ع ٣٠٧ .

[٣٧٧]

(١ ، ٢) ع ٣٠٧ .

[٣٧٨]

(١ ، ٢) ع ٣٠٧ .

[٣٧٩]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٢٤٩ ـ ع ٣٠٩ .

[٣٨٠]

(١ ، ٢) خاص الخاص ١٩٨ ـ الإعجاز والإيجاز ٩٤ ـ ع ٣٠٩ .

[٣٨١]

(١ ، ٢) ع ٣٠٩ .

[٣٨٢]

(١ ، ٢) ع ٣٠٩ .

[٣٨٣]

(١ ، ٢) ع ٣٠٩ .
(١) أسرار البلاغة ٢٦٨ غير منسوب .

[٣٨٤]

(١ ـ ٣) ع ٣٠٩ .
(١ ، ٢) الكشكول ٢ / ٧٦ ـ مجاني الأدب ٢ / ١٢٤ .

[٣٨٥]

(كلها) ع ٣١٠ .

[٣٨٦]

(١ ـ ٤) اليتيمة ٤ / ٣٣٤ ـ ع ٣١٠ .

(٣ ، ٤) مقدمة وفهارس كتاب الآداب ١٠٢ .

[٣٨٧]

(١ ، ٢) ع ٣١٠ ، ٣١١ .

[٣٨٨]

(١ ، ٢) المنتحل ٢٣١ ـ اليتيمة ٤ / ٣٢٠ ـ أحسن ماسمعت ٤٣ ـ المفصل في تاريخ الأدب العربي ٢ / ٢٣ ـ ع ٣١١ .

[٣٨٩]

(١ ، ٢) دائرة معارف البستاني ٥ / ٢٣ ـ حياة الحيوان ١ / ١٧٣ ـ الكشكول ٢ / ٤٦٤ ـ بلوغ الأرب للسجاعي ٣٠ ـ المختارات السائرة ١٨٦ ـ المنتظم ٧ / ٧٢ ـ الخلاة ١٢٦ ـ حكماء الإسلام ٤٩ ـ مجاني الأدب ٤ / ٩٧ ـ ع ٣١١ .

(٢) شرح ديوان ابن الفارض ١ / ٦١ .

[٣٩٠]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٢٢ ـ ع ٣١١ .

[٣٩١]

(١ ، ٢) ع ٣١٢ .

[٣٩٢]

(١ ، ٢) ع ٣١١ .

[٣٩٣]

(١ ، ٢) ع ٣١٢ .

[٣٩٤]

(١ ، ٢) زهر الآداب ١ / ٤٩ ـ ع ٣١٢ .

[٣٩٥]

(كلها) ع ٣١٢ .

(٤ ، ٥) المواهب الفتحية ٢ / ١٣٩ والتكملة ٢ / ٦٧٢ وخزانة الأدب للبغدادي ٢ / ١٢٤ منسوبان إلى الثعالبي .

[٣٩٦]

(١ ، ٢) ع ٣١٢ ، ٣١٣ .

[٣٩٧]

(١ - ٣) ع ٣١٣ .

(٣) معاهد التنصيص ٣ / ٢٢١ ـ روح الروح ٢٨٠ / ظ .

[٣٩٨]

(كلها ماعدا ٥٨ ـ ٦٣) بلوغ الأرب للسجاعي ٢٧ ـ ٤٠ ـ ع ٣١٣ ـ ٣١٧ ـ مخطوطة شرح القصيدة النونية لنقره كار .

(كلها ماعدا ٢٩ ، ٥٩ ـ ٦٣) دائرة معارف البستاني ٥ / ٢٣ ، ٢٤ .

(كلها ماعدا ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٤٨ ، ٥٨ ـ ٦٣) حياة الحيوان ١ / ٢٢ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، وقال : « ويقال إنها لأمير المؤمنين الراضي بالله » .

كلها ماعدا ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٧ ـ ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٧ ـ ٣٩ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٦٠ ـ ٦٣) الكشكول ١ / ٣١٤ ـ ٣١٦ .

(كلها ماعدا ٥ ، ٦ ، ٨ ، ١٣ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٧ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٥٤ ، ٥٨ ـ ٦٥) نثر النظم ١٢٧ ـ ١٣١ .

(كلها ماعدا ٨ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٩ ، ٥٦ ، ٥٨ ـ ٦٣) مجاني الأدب ٤ / ٩٧ فما بعدها .

(١ ـ ٨ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ٣٢ ، ٤٧ ، ٥١ ، ٥٣ ـ ٥٧) طبقات الشافعية ٥ / ٢٩٤ ، ٢٩٥ .

(٧ ـ ٩ ، ٥٦ ، ٥٧) عنوان البيان ٩ ، ١٣ .

(١ ، ٣ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٥١ ـ ٥٣) المختارات السائرة ١٨٦ .

(١ ، ٢ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٥١ ، ٥٣) المطلب الحقير (مخطوط غير مرقم) غير منسوبة .

(١٣، ١٤، ١٨، ١٩، ٢٩، ٣٢، ٣٣) روض الأخيار ٤٥، ٣٦٥، ١٦٢ ... فما بعدها .

(٧) أسرار البلاغة ١٨٠ هـ .

(٤٠ ، ٤١ ، ٤٩ ، ٥٠) حكماء الإسلام ٤٩ .

(١) روح الروح ٣٣٩/و ـ شرح المضنون ١٠٧ الشطر الأول .

(١٠) مجاني الأدب ٨/١ .

(١٢) الخلاة ١٣٧ .

(٢٠، ٢٢) بصائر ذوي التمييز ٢٤٢/٢ .

(٣٣)　　معاهد التنصيص ٢٤٣/٣ .

(٣٦)　　الذخيرة ٣٣٠/٢

(٤١)　　التمثيل والمحاضرة ١٨٣- اليتيمة ٣١٣/٤- زهر الآداب ٨٩٠/٤ - الفتح الوهبي ١٨٦/٢ .

(٦٠ - ٦٣)　　روح الروح ٣٣٩ / و .

[٣٩٩]

(١ ، ٢)　　ع ٣١٧ .

[٤٠٠]

(كلها)　　ع ٣١٨ .

[٤٠١]

(١ ، ٢)　　ع ٣١٨ .

[٤٠٢]

(كلها)　　ع ٣١٨ .

[٤٠٣]

(١ ، ٢)　　زهر الآداب ١٦٣/١، ١٦٤ - التمثيل والمحاضرة ١٢٦ - اليتيمة ٣٢٧/٤ - الكشكول ٢٦١/١، ١٢٧/٢- شذرات الذهب جـ ٣ وفيات سنة ٤٠٠- وفيات الأعيان ٥٩/١- المختار من شعر بشار ٢١٥ - مجموع أشعار- مقدمة وفهارس كتاب الآداب ١٠٢ - روح الروح ٢٨٢/ظ - ع ٣١٩ - مخطوط ١٢٠٨ غير منسوبين .

[٤٠٤]

(١ ، ٢)　　جواهر الأدب ١٩/١ - ع ٣١٩ .

[٤٠٥]

(١ ، ٢)　　النجوم الزاهرة ٢٢٩/٤ - الغيث المسجم ١٥٠/٢ - روح الروح ٢٦٤/و - ع ٣١٩ .

[٤٠٦]

(١ ، ٢)　　ع ٣١٩ .

[٤٠٨]

(كلها)　　ع ٣٢٠ .

[٤٠٩]

(١ ، ٢)　　ثمار القلوب ٦٠٧ - اليتيمة ٣٢٤/٤ - المنتحل ٢٦٢ - التمثيل والمحاضرة ١٤٤، ٣٠٠، ٣٠١ - ع ٣٢٠ .

[٤١٠]

(١ - ٤) روح الروح ٢٣٣/و - ع ٣٢٠، ٣٢١ .

[٤١١]

(كلها) ع ٣٢١ .

(١ - ٣) اليتيمة ٣٠٩/٤ .

[٤١٢]

(كلها) اليتيمة ١٢٣/٤، ١٢٥ منسوبة إلى محمد بن العباس وزير المقتدر .

(١، ١٠- ١٣) تاريخ الشعر العربي للكفراوي ٢١٥/٣ منسوبة إلى محمد بن الحسن-المنازل والديار ١٤/٢ .

(١٠-١٣) البديع في نقد الشعر ٢١ ، ٢٢ .

(١،١٠،١١،١٣) روح الروح ٣٠٣/ظ منسوبة إلى محمدبن العباس وزير المقتدر.

[٤١٣]

(١) المنتظم ٧٢/٧ .

(٢ ، ٣) ع ٣٢١ .

[٤١٤]

(١ - ٣) ع ٣٢١ .

[٤١٥]

(١ ، ٢) اليتيمة ٣٢٦/٤- ع ٣٢١، ٣٢٢ .

[٤١٦]

(١ ، ٢) ع ٣٢٢ .

[٤١٧]

(١ ، ٢) ع ٣٢٢ .

[٤١٨]

(١ - ٣) ع ٣٢٢ .

[٤١٩]

(١ ، ٢) ع ٣٢٢ .

[٤٢٠]

(١ - ٣) ع ٣٢٢ - ٣٢٣ .

(١) أسرار البلاغة ١٢ هـ ـ أسرار البلاغة لريتر ٧ ـ من غاب عنه المطرب ٢٧٧ ـ معاهد التنصيص ٢١٠/٣ منسوب إلى شمسويه البصري .

(٢) البديع في نقد الشعر ٣٤ ـ زهر الآداب ٣٩٣/٢ ـ خزانة الأدب لابن حجة ٢٢ وأسرار البلاغة ١٢ والشطر الثاني منه في ص ٢٣ وأسرار البلاغة تحقيق ريتر ٧ غير منسوب ـ العمدة ٢٩٦/١ ـ البيان والبديع ١٤٨ ـ فن الجناس ٥٣ ، ٨٢، ٨٦ ـ الوسيلة الأدبية ٥٤/٢ ـ حسن التوسل ٤٣ ـ نهاية الأرب ٩٢/٧ ـ نفحات الأزهار ١٥ ـ بديعية النابلسي ٣٢٦ ـ معجم الأدباء ٢٧١/١١ ـ من غاب عنه المطرب ٢٧٧ ـ معاهد التنصيص ٢١١/٣ ـ اليتيمة ٤١٥/٣ (من هذه المصادر من نسب هذا البيت إلى شمسويه البصري ومنهم من نسبه إلى شداد بن ابراهيم الملقب بالطاهر) .

[٤٢١]

(كلها) ع ٣٢٣ .

[٤٢٢]

(١ ، ٢) البديع في نقد الشعر ٣٤ .

[٤٢٣]

(١ ، ٢) المنتظم ٧٢/٧ ـ الفتح الوهبي ١٢٩/١ ـ الخلاة ٢٤٠ غير منسوبين ـ روح الروح ٢٥٢/و ـ ع ٣٢٣ .

[٤٢٤]

(١ ـ ٣) البديع في نقد الشعر ٣٥ ـ اليتيمة ٣٢٣/٤ ـ روح الروح ٢٥٢/و ـ ع ٣٢٣ .

[٤٢٥]

(١ ، ٢) ع ٣٢٤ ، ٣٢٥ .

[٤٢٦]

(١ ـ ٣) ع ٣٢٤ ـ روح الروح ٢٩٣/ظ .

[٤٢٧]

(١ ، ٢) ع ٣٢٤ .

[٤٢٨]

(١ ، ٢) ع ٣٢٤ .

[٤٢٩]

(١ ، ٢) حلبة الكميت ٢٦٥ ـ ع ٣٢٤ .

[٤٣٠]

(كلها)　ع ٣٢٤، ٣٢٥ .

[٤٣١]

(١)　ع ٣٢٥ .

[٤٣٢]

(١ ، ٢)　ع ٣٢٥ .

[٤٣٣]

(١ ـ ٣)　اليتيمة ٣٠٨/٤ ـ ع ٣٢٦ .

[٤٣٤]

(١ ، ٢)　ع ٣٢٦ .

[٤٣٥]

(كلها)　روح الروح ٣٣٦/و، ظ ـ ع ٣٢٦ (عدا البيت الرابع)

[٤٣٧]

(١ ، ٢)　ع ٣٢٦ .

[٤٣٨]

(كلها)　ع ٣٢٧ .

[٤٣٩]

(١ ، ٢)　اليتيمة ٣١٢/٤ ـ ع ٣٢٧ .

[٤٤١]

(١ ، ٢)　ع ٣٢٧ .

[٤٤٢]

(١ ـ ٤)　ع ٣٢٨ .

[٤٤٣]

(١ ـ ٣)　ع ٣٢٨ .

[٤٤٤]

(١ ، ٢)　ع ٣٢٨ .

[٤٤٥]

(١ ، ٢)　ع ٣٢٨ .

[٤٤٦]

(١ ـ ٣)　ع ٣٢٩ .

[٤٤٧]

(١ ـ ٣)　ع ٣٢٩ . ،

[٤٤٨]

(١ ، ٢)　ع ٣٢٩ .

[٤٤٩]

(١ ، ٢)　ع ٣٣٠ .

[٤٥٠]

(كلها)　ع ٣٣٠ .

[٤٥١]

(١ ، ٢)　ع ٣٢٩ .

[٤٥٣]

(١ ـ ٣)　ع ٣٣٠

ب ـ الصلة☆

[٢]

(١ ، ٢)　المنتحل ١٦٧ ـ معاهد التنصيص ٣٧١/١ ـ ع ٣٣٣ .

(٢)　البلاغة الواضحة ٢٥٤ .

[٣]

(١ ، ٢)　أحسن ماسمعت ٢٠ ـ المستطرف ٧/١ غير منسوب ـ ع ٣٣٣ .

[٤]

(١ ، ٢)　ع ٣٣٣ .

[٥]

(١ ، ٢)　روح الروح ٢٨٧/و،ظ .

☆ لم نسجل في تخريج الشعر هنا المصدر المنقول عنه .

[٧]

(١ ، ٢) معاهد التنصيص ٢٨٠/٣ غير منسوبين .

[٨]

(١ ـ ٣) ع ٣٣٤ .

[١١]

(١ ، ٢) مجلة مجمع اللغة العربية مج ٥٨ ، ٧٣١/٤ .

[١٣]

(١ ، ٢) روح الروح ٢٧٠/و ـ ع ٣٣٥ .

[١٤]

(١ ، ٢) اليتيمة ٣٣١/٤ ـ ع ٣٣٥ .

[١٦]

(٤) طراز المجالس ١٢٦ ـ ع ٣٣٥، ٣٣٦ .

[٢٠]

(١ ، ٢) زهر الآداب ٤٠٦/٢ ـ المنتحل ١١٤ ـ اليتيمة ٣٣٢/٤ ـ اللطائف والظرائف ١٠٠ ـ ثمار القلوب ٣٨٢ ـ شرح المقامات ٢٠٣/١ ـ ع ٣٣٤ .

[٢١]

(١ ، ٢) الصداقة والصديق ١٦٢ .

[٢٣]

(٢ ، ٣) ع ٣٣٦ ـ مجلة مجمع اللغة العربية مج ٥٨، ٤ / ٧٣١ .

[٢٥]

(١) زهر الآداب ١ / ٢٨٢ ـ المنتحل ١١٣ ـ التمثيل والمحاضرة ١٢٧ ـ نهاية الأرب ٣ / ١١١ ـ غرر الخصائص ٥٦ ـ ع ٣٣٦ .

[٢٦]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣١٢ ـ روح الروح ٢٠٩ / و ـ ع ٣٣٧ .

[٢٧]

(١ ، ٢) البداية والنهاية ١٣ / ٢٩ منسوبان إلى ابن الجوزي ـ طبقات الشافعية ٥ / ٢٩٦ ـ ع ٣٣٧ .

[٢٩]

(١ ، ٣ ، ٤) زهر الآداب ٣ / ٧٤٠ ـ معاهد التنصيص ٣ / ١٤٦ ـ أحسن ماسمعت ١١٧ ، ١١٨ ـ الكنايات للجرجاني ١٩ ، ٢٠ ـ كنايات الثعالبي ٢٤ ـ شرح المقامات ٢ / ١٥ منسوبة إلى الميكالي ـ اليتيمة ٤ / ٣١٣ ـ ع ٣٣٧ .

(١ ، ٤) خاص الخاص ٦٨ .

[٣٠]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٤١ منسوبان إلى أبي القاسم السجزي ـ ع ٣٣٦ ، ٣٣٧ .

[٣١]

(١ ـ ٣) اليتيمة ٤ / ٣١٩ ـ ع ٣٣٨ .

[٣٢]

(١) روح الروح ٢٧٠ / و غير منسوب ـ ع ٣٣٨ .

[٣٣]

(١ ، ٢) ع ٣٣٨ .

[٣٤]

(١ ـ ٣) كنايات الجرجاني ٣٨ ـ شرح المقامات ٢ / ٢٤٧ ـ درة الغواص ٣٠ ـ الضرائر ٢٩ ـ كتاب في أصول اللغة ٢٣٢ ـ اليتيمة ٤ / ٣٢ منسوبة إلى الجوهري ـ ع ٣٣٧ ، ٣٣٨ .

[٣٥]

(١ ، ٢) المستطرف ٢ / ٥٢ ـ حياة الحيوان ١ / ٣٤٢ ـ مجمع الأمثال ٢ / ١٥٢ ـ معجم الأدباء ١ / ١٦٣ ـ الدر المخزون ٣١١ ـ مجاني الأدب ٣ / ١١٠ والمطلب الحقير (مخطوط غير مرقم) غير منسوبين ـ غذاء الألباب ٢ / ٥٥ ـ ع ٣٣٩ .

(٢) سراج الملوك ٤٢ غير منسوب .

[٣٧]

(١ ، ٢) معاهد التنصيص ٣ / ٢١٩ ـ أحسن ماسمعت ٤٦ ـ ع ٣٣٩ ، ٣٤٠ .

[٣٨]

(١ ، ٢) روح الروح ٢٨١ / و ـ ع ٣٣٩ .

[٣٩]

(١ ، ٢) الكشكول ٢ / ١٢٥ ومجاني الأدب ٢ / ٢٤٩ غير منسوبين - معجم الأدباء ١١ / ٢٧١ ، ٢٧٢ منسوبان إلى الطاهر الجزائري .

[٤٢]

(١ ، ٢) المنتحل ٥٣ غير منسوبين - ع ٣٤٠ .

[٤٣]

(١) المنتحل ١١٤ غير منسوب - ع ٣٤٠ .

[٤٤]

(١ ، ٢) معجم البلدان (سمرقند) - ع ٣٤٢ - خزائن الكتب العربية في الخافقين ١ / ١٦٧ .

[٤٥]

(١ ، ٢) التمثيل والمحاضرة ١٦٩ - ع ٣٤٢ .

[٤٦]

(١ ، ٢) فن الجناس ١٠٣ واليتيمة ٤ / ٤٣٠ ومعاهد التنصيص ٣ / ٢٣٨ وروح الروح ٢٧٦ / ظ منسوبان إلى النيلي - ع ٣٤٢ .

[٤٨]

(١ ، ٢) معاهد التنصيص ٣ / ٢١٦ - الوسيلة الأدبية ٢ / ١٣٧ .

(١) ع ٣٤٠ .

[٤٩]

(١ - ٣) معاهد التنصيص ٣ / ١٤٦ - ع ٣٤١ ، ٣٤٢ .

[٥٠]

(١ ، ٢) روح الروح ١٦٥ / و - ع ٣٤١ .

[٥٢]

(١) ع ٣٤٣ - معاهد التنصيص ٢ / ١٢٦ منسوب إلى أبي الفتح بن العميد مع ثلاثة أبيات أخرى .

[٥٥]

(١ - ٨) ع ٣٤٤ .

(١ - ٧) مجموع أشعار غير مرقم .

(٣) المنتحل ٥٣ غير منسوب ـ اليتيمة ٤ / ٣١٨ .

[٥٨]

(١ ـ ٣) الصبح المنبي ٢٧٩ ، ٢٨٠ ـ اليتيمة ١ / ١٣١ ـ أبو الطيب المتنبي وأخباره ٢٨ ، ٢٩ ـ روح الروح ١٧٢ / و ـ ع ٣٤٣ .

[٥٩]

(١ ، ٢) زهر الآداب ١ / ١٤٥ ـ خاص الخاص ١٩٧ ـ المنتحل ٢٣ ـ معاهد التنصيص ٣ / ٢١٧ ـ نهاية الأرب ٨ / ١٦٥ ـ أحسن ماسمعت ٤٨ ـ الإعجاز والإيجاز ٩٤ ـ المنتخب من أدب العرب ٢ / ٢٥ ـ المفصل في تاريخ الأدب العربي ٢ / ٢٢ ـ من غاب عنه المطرب ٢٣٤ ـ ع ٣٤٣ .

[٦١]

(٣ ، ٤) شرح ديوان المتنبي للواحدي ١٩٣ .

[٦٧]

(١ ـ ٣) زهر الآداب ١ / ١٤٥ ـ ع ٣٤٧ .

(٣) المنتحل ٩ .

[٦٨]

(١ ، ٢) المنتحل٧٦ .

[٦٩]

(١ ، ٢) مقدمة وفهارس كتاب الآداب ١٢٠ .

[٧٢]

(١ ، ٢) ع ٣٤٧ .

[٧٥]

(١ ، ٢) ع ٣٤٥ .

[٧٦]

(١ ، ٢) فن الجناس ٧٢ ـ اليتيمة ٤ / ٣٤٨ ـ روح الروح ١٦٢ / ظ منسوبان إلى أبي روح الهروي .

[٧٧]

(١ ـ ٣) ع ٣٤٨ ، ٣٤٩ .

[٧٩]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٢١ ـ ع ٣٤٦ .

[٨٠]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٢٣ ـ نهاية الأرب ٣ / ١١١ ـ ع ٣٤٥ .

[٨١]

(٣ ، ٤) روح الروح ١٨٤ / ظ ـ ع ٣٤٦ .

[٨٥]

(١ ، ٤) المنتحل ١٦٦ ـ ع ٣٤٦ .

[٨٨]

(١) المنتحل ١١٣ ـ التمثيل والمحاضرة ١٩٢ ـ اليتيمة ٤ / ٣١٦ ـ ع ٣٤٩ .

[٨٩]

(١ ، ٢) المنتحل ٢٤ ـ اليتيمة ٤ / ٣١١ .

[٩٠]

(١ ، ٢) الدر المخزون ٢٣٣ ـ ع ٣٤٩ .

[٩١]

(١ ـ ٣) اليتيمة ٤ / ٣١٦ ، ٣١٧ .

(٢ ، ٣) التمثيل والمحاضرة ٣١٦ ، ١٩٢ ـ المواهب الفتحية ٢ / ٢٠٠ ـ جواهر الأدب ١ / ٢٠٦ هـ ـ الدر المخزون ٢٣٣ ـ تمام المتون ٣٢٣ ـ ع ٣٤٨ .

[٩٢]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣١٨ ـ ع ٣٤٤ ، ٣٤٥ .

[٩٣]

(١ ـ ٣) ع ٣٤٩ .

[٩٤]

(١) اليتيمة ١ / ٤٢٩ ـ المغرب في حلى المغرب ١ / ٢٧٢ قسم مصر منسوب إلى أبي الفتح بن النبي .

[٩٥]

(١ ، ٢) ع ٣٤٨ .

[٩٦]

(١ ، ٢) ع ٣٥٠ .

[١٠٣]

(١ ، ٢) الإعجاز والإيجاز ٩٤ .

[١٠٤]

(١ ، ٢) التمثيل والمحاضرة ١٩٠ ـ اليتيمة ٤ / ٣١٥ ـ الغيث المسجم ٢ / ٢٢٦ ـ قطر الغيث المسجم ٢٦٩ ـ فن التشبيه ٢ / ٢٠٥ ـ روح الروح ٣٢١ / و ـ ع ٣٤٥ .

(٢) مجاني الأدب ٣ / ٦٦ .

[١٠٨]

(١ ، ٢) فن الجناس ٨٩ منسوبان إلى الهروي ـ ع ٣٥٠ .

[١٠٩]

(١) الكشكول ٢ / ٦٩ ـ محاضرات الأدباء ١ / ١٣٩ منسوب إلى أبي سعيد بوقة ـ روض الأخيار ١٦٠ .

[١١٠]

(١ ، ٢) تمام المتون ٣١٤ ـ ع ٣٥١ ـ مجلة مجمع اللغة العربية مج ٥٨ ، ٤ / ٧٣٢ .

[١١١]

(١) فن الجناس ٥٢ ـ اليتيمة ٤ / ٣٢٩ ـ روح الروح ١٧٩ / ظ ـ ع ٣٥١ .

[١١٢]

(١ ، ٢) ديوان البحتري ٢ / ١١٣٢ وعبث الوليد ٢٣٥ والغيث المسجم ١ / ١٠٤ وشروح سقط الزند ١٦٤١ ، ١٦٤٢ منسوبان إلى البحتري .

(٢) المصون ١٥٨ .

[١١٥]

(١) زهر الآداب ١ / ٢٨٢ ـ فن الجناس ٨٩ ـ نهاية الأرب ٣ / ١١١ ـ مجاني الأدب ٣ / ٦٧ ـ روض الأخيار ١٢٨ ـ ع ٣٥١ .

[١١٦]

(١ ، ٢) روح الروح ٢٩٧ / و .

[١١٩]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣١٩ ـ ع ٣٥١ .

[١٢٢]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٢٨ ـ روح الروح ٣٠٢ / ظ ـ ع ٣٥٢ .

(٢) المنتحل ٢٥٩ .

[١٢٣]

(١ ، ٢) مجلة مجمع اللغة العربية مج ٥٨ ، ٤ / ٧٣٢ .

[١٢٦]

(١) ع ٣٥٣ .

[١٢٧]

(١) ع ٣٥٣ .

[١٢٩]

(٢) التمثيل والمحاضرة ١٨٣ ـ زهر الآداب ٤ / ٨٩٠ ـ ع ٣٥٣ .

[١٣٠]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٢٣ ـ ع ٣٥٣ .

[١٣١]

(١ ـ ٦) مخطوطة مؤلفها مجهول برقم ١٢٠٨ أحمدية غير مرقمة ـ ع ٣٥٦ .

[١٣٣]

(١ ـ ٣) التمثيل والمحاضرة ١٩٢ ـ اليتيمة ٤ / ٣١٧ ـ ع ٣٥٦ .

[١٣٤]

(١) ديوان الشعر العربي ٢ / ٤٣٢ ـ فن التشبيه ١ / ١٥٤ ، ٢ / ٢٩٦ ـ ع ٣٥٦ .

[١٣٦]

(كلها) ع ٣٥٤ ، ٣٥٥ .

[١٣٨]

(١) التمثيل والمحاضرة ٢٤٨ ـ شرح ديوان المتنبي للواحدي ٧٢٣ ـ أبو الطيب المتنبي وأخباره ٢٩ ـ ع ٣٥٥ .

[١٣٩]

(١ ـ ٥) أحسن ماسمعت ٣٧ ، ٣٨ .

[١٤٢]

(١ ـ ٣) الحلاة ٢٣٨ ـ غرر الخصائص ٦٣ ، ٦٤ ـ مجاني الأدب ٣ / ١١٢ منسوبة إلى الأرجاني ـ روح الروح ٢٧٣ / ظ ٢٧٤ / و .

[١٤٣]

(١ ، ٢) مجلة مجمع اللغة العربية مج ٥٨ ، ٤ /٧٣٣ .

[١٤٤]

(١ ـ ٣) ع ٣٥٨ ، ٣٥٩ .

[١٤٥]

(١ ـ ٣) نزهة الأنام ٣٤٩ ـ من غاب عنه المطرب ٢٥٣ ـ مخطوطة مؤلفها مجهول ٢٨٣ ـ غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات ٤٨ ـ ع ٣٥٨ ، ٣٥٩ .

[١٤٦]

(١ ـ ٣) ع ٣٥٨ .

[١٤٧]

(١ ـ ٣) ع ٣٥٩ .

[١٥٠]

(١ ، ٢) ع ٣٥٩ .

[١٥١]

(١) معاهد التنصيص ٤ / ١٢٩ ـ اليتيمة ٣ / ٢٦٤ ـ ع ٣٥٧ .

[١٥٢]

(١ ـ ٦) ع ٣٥٩ .
(٢ ـ ٤) اليتيمة ٤ / ٣١١ .
(٣ ، ٤) المنتحل ٢٢ .

[١٥٣]

(١) ع ٣٦٠ .

[١٥٥]

(١ ، ٢) حياة الحيوان ١ / ١٢٨ ـ خاص الخاص ١٩٨ ـ اليتيمة ٤ / ٣٣٣ ـ الإعجاز والإيجاز ٩٤ ـ التكملة ١ / ٤١٠ ـ مقدمة وفهارس كتاب الآداب ١١١ ـ روح الروح ٢٨٣ / و .

(٢) التمثيل والمحاضرة ٢٣٣ ـ ع ٣٦١ .

[١٥٦]

(١ ، ٢) المنتحل ٥٣ غير منسوبين ـ روح الروح ١٧٢ / ظ ـ ع ٣٦١ .

[١٥٨]

(١ ـ ٣) ع ٣٦١ .

[١٦٠]

(١ ، ٢) مجلة مجمع اللغة العربية مج ٥٨ ، ٤ / ٧٣٤ .

[١٦١]

(١ ـ ٦) ع ٣٦٢ ـ أسرار البلاغة ٢٢ هامش .

(٥) أسرار البلاغة ٢٢ ـ أسرار البلاغة تحقيق ريتر ١٦ .

[١٦٣]

(١ ، ٢) خاص الخاص ٧٩ ـ التمثيل والمحاضرة ١٩٠ ـ اليتيمة ٤ / ٣١٥ ـ معاهد التنصيص ٣ / ٢١٨ ـ ع ٣٦٣ .

[١٦٥]

(١ ـ ٣) مجلة مجمع اللغة العربية ، مج ٥٨ ، ٤ / ٧٣٤ .

[١٦٦]

(١ ـ ٣) معاهد التنصيص ٣ / ٢٢٢ .

[١٦٧]

(١ ـ ٥) اليتيمة ٤ / ٣٢٥ ـ ع ٣٦٣ .

[١٦٨]

(١) نهاية الأرب ٢ / ١١٣ ـ تمام المتون ٣١٣ ـ ع ٣٦٣ .

[١٦٩]

(١ ، ٢) ع ٣٦٤ .

[١٧٠]

(١ ، ٢) ع ٣٦٢ .

[١٧٤]

(١ ، ٢) زهر الآداب ٢ / ٤١٦ ـ اليتيمة ٤ / ٣١٦ ـ معاهد التنصيص ٣ / ٢١٩ ـ ع ٣٦٠ .

[١٧٥]

(١ ـ ٥) المحمدون من الشعراء ١ / ٢٩١ ، ٢٩٣ .

[١٧٦]

(١ ، ٢) التمثيل والمحاضرة ١٩٢ ـ اليتيمة ٤ / ٣١٧ ـ ع ٣٦٨ .

[١٧٧]

(١) اليتيمة ٤ / ٣٠٢ ـ معاهد التنصيص ٣ / ٢١٢ ـ مواسم الأدب ٢ / ٣١ ـ المستطرف ١ / ٢ .

[١٧٨]

(١ ، ٣) التمثيل والمحاضرة ٢٧٥ ـ المنتحل ١١٤ ـ ع ٣٦٨ .

[١٧٩]

(١ ، ٢) ع ٣٦٨ .

[١٨٠]

كلها ع ٣٦٦ ، ٣٦٧ .

(١) نهاية الأرب ٧ / ٩٣ ـ الطراز الموشى ١ / ١٤٨ ـ الطراز للعلوي ٢ / ٣٦١ ـ حسن التوسل ٤٤ ـ البلاغة الواضحة ٢٦٥ ـ البيان والبديع ١٤٧ .

[١٨١]

(١ ، ٢) روح الروح ٣٠٥ / و ـ ع ٣٦٧ .

(٢) زهر الآداب ١ / ٢٨٢ ـ التمثيل والمحاضرة ١٢٧ ـ بهجة المجالس ١ / ٢٤١ ـ نهاية الأرب ٣ / ١١١ ـ تاريخ ابن الوردي ٤٨٧ ـ مقدمة وفهارس كتاب الآداب ١٠٠ .

[١٨٢]

(١ ، ٢) خاص الخاص ٧٨ ـ المنتحل ١١٢ ـ اليتيمة ٤ / ٣١٣ ـ زهر الآداب ٤ / ٨٩٠ ـ شرح المقامات ١ / ٥٢ ـ ع ٣٦٦ .

(٢) التاج (جبن) غير منسوب .

[١٨٣]

(١ ـ ٣) معاهد التنصيص ٣ / ٢١٦ ـ ع ٣٦٧ .

(١ ، ٢) ثمار المتون ٣٥١.

(٢) الغيث المسجم ١ / ٢٤٠ .

[١٨٤]

(١ ، ٢) ع ٣٦٦ .

[١٨٥]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣١٩ ـ ع ٣٦٧ ، ٣٦٨ .

[١٨٦]

(١ ـ ٤) قطر الغيث المسجم ٢٨٢ ، ٢٨٣ .

[١٨٧]

(١ ، ٢) المستطرف ٢ / ٢٣٦ ـ فن الجناس ٦٣ ـ ع ٣٦٨ .

[١٨٨]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٤٢٧ منسوبانإلى عبد الرحمن بن محمد بن دوست .

[١٨٩]

(١ ، ٢) زهر الآداب ١ / ١٥٤ وديوان المعاني ١ / ١٣ وفقه اللغة ٢٩ وثمار القلوب ٣ منسوبان إلى ابن طباطبا العلوي .

[١٩٠]

(١ ـ ٣) الدر المخزون ٣٣٣ ـ ع ٣٦٩ .

[١٩١]

(١) ع ٣٦٩ .

[١٩٥]

(١ ، ٢) روح الروح ٢٨٥ / ظ ـ ع ٣٦٩ .

[١٩٦]

(١ ، ٢) طبقات الشافعية ٢ / ٣٠٥ ـ ضبط الأعلام ١٣١ ، ١٣٢ ـ التاج (كرم) غير منسوبين ـ ع ٣٧٠ .

[١٩٧]

(١) ع ٣٦٩ .

[١٩٩]

(١ ، ٢) الفتح الوهبي ١ / ٢٠٤ ـ صور البديع ١١١ ـ حماسة ابن الشجري ٩٥ ـ الحماسة الشجرية ٣٤٦ ـ ع ٣٧٠ .

(٢) زهر الآداب ٢ / ٤١٧ ـ التمثيل والمحاضرة ٢٣٢ ـ الحلاة ٢٨٠ الشطر الثاني فقط . .

[٢٠٠]

(١ ، ٢) شرح نهج البلاغة ٤ / ٣٣٧ غير منسوبين مع بيتين آخرين ـ ع ٣٦٦ .

[٢٠١]

(١ ، ٢) المنتحل ١١٣ ، ١١٤ ـ روح الروح ١٥٩ / ظ ـ ع ٣٦٥ .

[٢٠٢]

(١ ، ٢) محاضرات الأدباء ١ / ٤٠٩ وثمار القلوب ٤٦٥ منسوبان إلى عبدان الأصفهاني ـ الكشكول ٢ / ٢٢٩ وروح الروح ١٧٣ / ظ منسوبان إلى غيلان الأصفهاني ـ ع ٣٦٥ ـ مخطوطة ١٢٠٨ لأحمد بن مهلب غير منسوبين .

[٢٠٣]

(١ ، ٢) زهر الآداب ١ / ٢٢٤ ـ التمثيل والمحاضرة ١٥١ ـ ع ٣٦٥ ، ٣٦٦ .

[٢٠٤]

(١ ، ٢) زهر الآداب ٢ / ٤٤٧ ـ التمثيل والمحاضرة ١٥٧ ـ أحسن ماسمعت ٤٦ ـ شرح المقامات ١ / ٧٥ ـ جواهر الأدب ٢ / ٣٢٧ ـ ضوء الصبح المسفر ١٧٣ ـ اللطائف والظرائف ٢٢ ـ صبح الأعشى ١ / ٤٥ غير منسوبين ـ روض الأخيار ٢٣ ـ ع ٣٦٥ .

[٢٠٦]

(١ ، ٢) شرح المقامات ١ / ٢٠٣ ـ رسائل الانتقاد ٣٠٥ ـ البديع في نقد الشعر ٣٣ ـ الوسيلة الأدبية ٢ / ٥٥ ـ جواهر البلاغة ٣٩٧ ، ٣٩٨ نفحات الأزهار ١٥ ـ مجاني الأدب ٤ / ١٦٦ .

(٢) البيان والبديع ١٤٨ .

[٢٠٨]

(١ ، ٢) عنوان البيان ٦ ـ رحلة الشتاء والصيف ٩١ .

[٢٠٩]

(١ ، ٢) ع ٣٧٢ .

[٢١٠]

(١ ، ٢) الطراز الموشى ١ / ١٤٧ ـ معاهد التنصيص ٣ / ٢٢١ ـ التلخيص ٣٨٩ ـ حلية البديع ١٤ ـ المرشد إلى فهم أشعار العرب ١٨٠ ـ ع ٣٧٢ .

[٢١١]

(١ ، ٢) الخلاة ٢٤٨ ـ الغيث المسجم ٢ / ٧٧ منسوبان إلى أبي الفضل التميمي .

[٢١٢]

(١) ع ٣٧١ .

[٢١٣]

(١ ، ٢) ع ٣٧٢ .

[٢١٧]

(١ ـ ٤) وفيات الأعيان ١ / ٥٩ ـ غرر الخصائص ٢٦٣ ـ مجموع أشعار . .

(١ ـ ٣) شذرات الذهب ٣ / ١٦٠ وفيات سنة ٤٠٠ ـ الدر المخزون ٣٣٥ ـ ع ٣٧٣ .

[٢١٩]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣١١ ـ ع ٣٧٤ .

[٢٢٠]

(١ ، ٢) المنتحل ٢٤ .

[٢٢١]

(١ ، ٢) معاهد التنصيص ٣ / ٢٥٤ ـ اللطائف والظرائف ٥٥ ـ غرر الخصائص ٢١٠ ـ المستطرف ٢ / ٦١ ـ الفتح الوهبي ٢ / ٤١١ ـ كنز الرغائب ١ / ٥٩ ـ روض الأخيار ٧٣ ، ٧٤ ـ المطلب الحقير (غير مرقم) غير منسوبين ـ روح الروح ٢٦١ / و ـ ع ٣٧٤ .

[٢٢٢]

(١ ـ ٣) عنوان البيان ٨٦ ـ من غاب عنه المطرب ٢٨٣ ـ ع ٣٧٣ .

[٢٢٣]

(١ ، ٢) روح الروح ٢٤١ / ظ ـ ع ٣٧٤ .

[٢٢٦]

(١ ـ ٦) ع ٣٧٣ ، ٣٧٤ .

[٢٢٧]

(١ ، ٢) جنان الجناس ٢٦ ـ ع ٣٧١ ـ مجلة مجمع اللغة العربية مج ٥٨ ، ٤ / ٧٣٥ .

[٢٢٨]

(١ ، ٢) ع ٣٧١ .

[٢٢٩]

(١ ، ٢) معاهد التنصيص ٣ / ٢٧٨ ـ الفتح الوهبي ٢ / ٤٧ وروح الروح ١٩٠ / ظ منسوبان إلى الميكالي ـ ع ٣٧٥ .

[٢٣٠]

(١ ، ٢) معجم الأدباء منسوبان إلى أبي سليمان الخطابي . .

[٢٣١]

(١ ، ٢) ع ٣٧٥ .

[٢٣٢]

(١ ، ٢) اليتيمة ٤ / ٣٢٢ ـ غرر الخصائص ٢٩٨ .

[٢٣٣]

(٣ ، ٤) خاص الخاص ٧٨ ـ التمثيل والمحاضرة ١٨٣ ـ اليتيمة ٤ / ٣١٤ ـ مفتاح السعادة ٢٣٠ ـ ظهر الإسلام ١ / ٢٨٥ ـ الدر المخزون ٣٣٤ ـ وفيات الأعيان ١ / ٥٩ .

[٢٣٤]

(١ ، ٢) ع ٣٧٦ .

[٢٣٥]

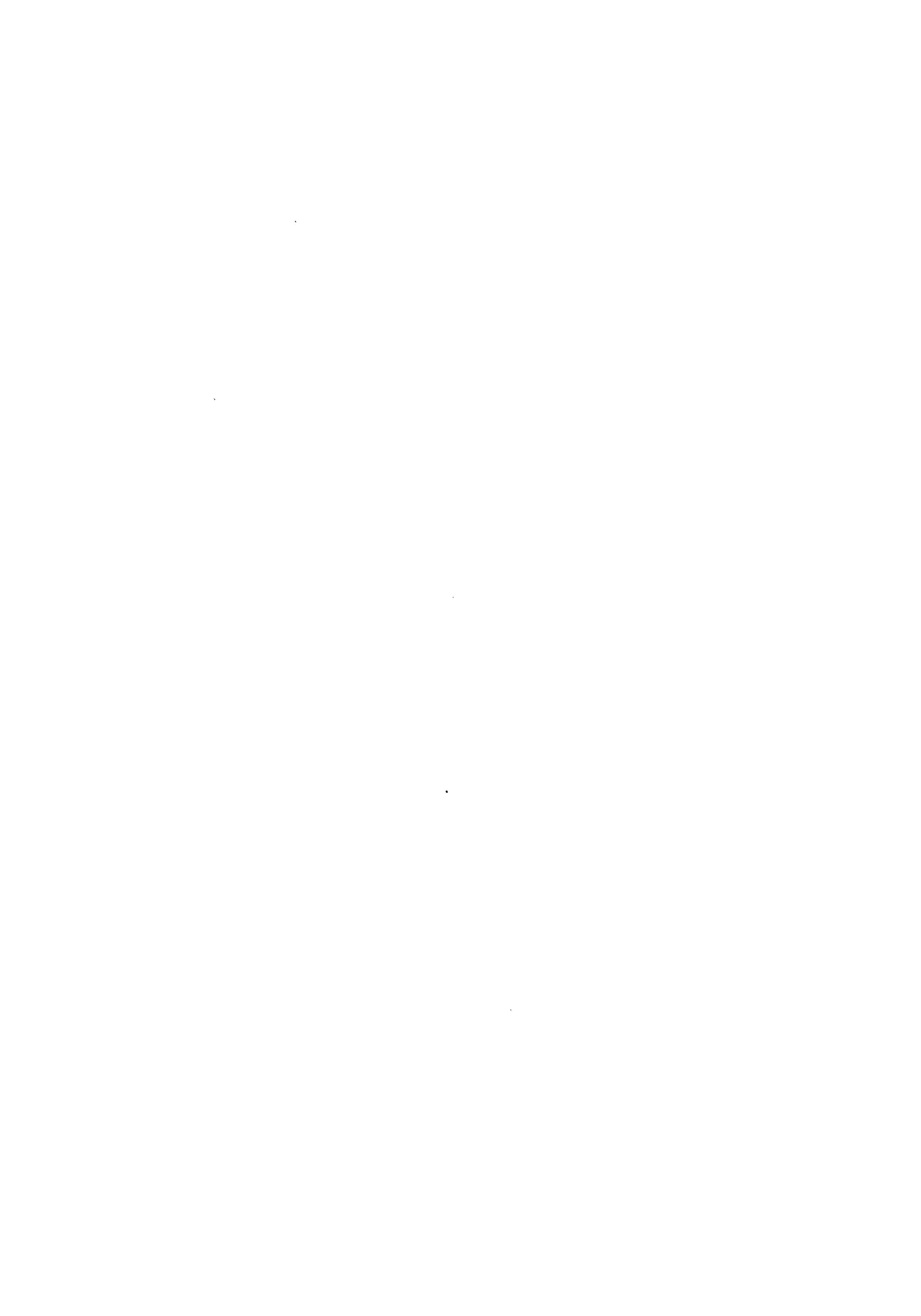
(١ ، ٢) مجلة مجمع اللغة العربية مج ٥٨ ، ٤ / ٧٣٥ .

[٢٣٨]

(١ ، ٢) ع ٣٧٦ ، ٣٧٧ .

[٢٣٩]

(١ ، ٢) ع ٣٧٧ .



الفهارس

رموزها

ص = صلة

م = مقدمة

هـ = هامش

= = راجع

ملاحظة : ١ ـ الرقم قبل النقطتين للمقطوعة وبعدهما للبيت وداخل القوس للصفحة ، أما إذا كان الرقم مفرداً فهو للصفحة .

٢ ـ وضعنا فوق العلم المترجم له في الهامش أو الكلمة المشروحة أو الواردة في الهامش نجماً * .

٣ ـ أسقطنا « ال » التعريف » وألفاظ ابن وأبي وبني وآل » في الترتيب الهجائي

(١)

فهرس اللغة

الألف

الباء

التاء

الثاء

الجيم

الحاء

الخاء

الدال

الذال

الراء

الزاي

السين

الشين

الصاد

الضاد

الطاء

الظاء

العين

الغين

الفاء

القاف

الكاف

اللام

الميم

النون

الهاء

الواو

الياء

(٢)

فهرس القوافي[1]

أول البيت الأول	القافية	رقم القصيدة	عدد الأبيات	البحر	ص
		الألف المقصورة			
أتيتك	والشكوى	٣	٢	الطويل	٢٢
لنا	قفاه	٨	٢	مخلع البسيط	٢٤
		الهمزة			
لأنس	والنظراءَ	٢	٣	الكامل	٢١
لم تر	وشاءَ	٧	٢	السريع	٢٤
وزنا	سواءَ	ص : ١	٢	الوافر	٢٢١
أراح	بالإساءَه	ص : ٢	٢	الوافر	٢٢١
قالوا	العلياء	١	٥	الكامل	٢١
إذا	وضاء	٤	٢	الوافر	٢٢
ترحلت	ورائي	٦	٥+١[2]	المتقارب	٢٣
قل	النصحاء	٩	٢	الكامل	٢٤
كل	وسناء	ص : ٣	٢	الخفيف	٢٢١
كنت	رفاء	ص : ٤	٢	الخفيف	٢٢٢
كل	والأدواء	ص : ٥	٢	الخفيف	٢٢٢
أرى	بقائِه	٥	٣	الطويل	٢٣
بحضرة	أنحائهم	ص : ٦	٢	المتقارب	٢٢٢

(١) رتبت القوافي الضم فالفتح فالكسر فالسكون ولم يشر فيها إلى ما ورد منها في المقدمة .

(٢) + ١ أي أننا ضممنا إلى الأصل بيتاً واحداً ، وهكذا في كل ما سيرد في هذا الفهرس .

التاء

الثاء

الجيم

أول البيت الأول	القافية *	رقم القصيدة	عدد الأبيات	البحر	ص
وفي همتي	يساعدُ	١٢٣	٢	الطويل	٧٠
وللمرء	بدُ	١٢٥	٢	الطويل	٧١
تكلم	جمادُ	١٢٨	٢	الطويل	٧٢
فديتك	عودُ	١٢٩	٢	الوافر	٧٢
أقرب	سعيدُ	١٣٣	٤	الخفيف	٧٤
رأيت	السعيدُ	١٣٤	٤	الوافر	٧٥
للناس	سمرقندُ	ص : ٤٤	٢	السريع	٢٣٦
زفت	قصائدُ	ص : ٤٥	٢	الكامل	٢٣٦
إذا	البعادُ	ص : ٤٦	٢	مخلع البسيط	٢٦٧
هدية	السيدُ	ص : ٤٧	٢	السريع	٢٣٧
سبحان	واطّردا	١٠٢	٢+٣	البسيط	٦٢
إذا	مؤبدا	١٠٣	٣	الطويل	٦٢
سل	النفادا	١١٥	٤	الوافر	٦٦
اعرف	والنكدا	١١٧	٤	البسيط	٦٨
ياغزالاً	تصدّى	١٢١	٢	الخفيف	٦٩
أخلفت	الميعادا	١٢٧	٣	الكامل	٧٢
قل	فسادا	١٣١	٢	الكامل	٧٣
ياليت	ربدا	١٣٢	٣	المنسرح	٧٤
أرأيت	سهودا	ص : ٤٨	٢	الكامل	٢٣٧
وبصير	جدا	ص : ٤٩	٣	مجزوء الرمل	٢٣٨
أتاني	وافدا	ص : ٥٠	٢	الطويل	٢٣٨
من	أبدا	ص : ٥١	٢	البسيط	٢٣٨
قيل	الوحيدَه	١٠٤	٣	مجزوء الكامل	٦٣
إذا	الندامَهْ	١١٣	٢	الوافر	١٦٥،٦٦
ان المودة	زيادَه	١١٤	٢	مجزوء الكامل	٦٦
خذوا	عمدِ	١٠٦	٢	الطويل	٦٣
وقلب	بدِ	١٠٨	١	الطويل	٦٤
وكم	الرعدِ	١٠٩	١	الطويل	٦٤
ماأنس	بالبواردِ	١١٠	٤	الرجز	٦٥

أول البيت الأول	القافية	رقم القصيدة	عدد الأبيات	البحر	ص
لكل	بالمقاصدِ	١١٢	٢	الطويل	٦٥
إن أكن	بالمرصادِ	١١٦	٣	الخفيف	٦٧
تكثرت	وتغتدي	١١٨	٦	الطويل	٦٨
كل	كسادِ	١٢٠	٢	مخلع البسيط	٦٩
معاناتك	الرشدِ	١٢٢	٣	الطويل	٧٠
تجنب	ببعدِ	١٢٤	٣	المتقارب	٧١
قد	رغدِ	١٢٦	٢	البسيط	٧١
بنيسابور	عادِ	١٣٠	٢	الوافر	٧٣
ياحسن	عودي	١٣٥	٤	البسيط	٧٥
لي سيد	هادي	١٣٦	٩	البسيط	٧٦
عودي	المعمود	ص : ٥٢	١	الكامل	٢٣٩
معان	الخدود	ص : ٥٣	١	الوافر	٢٣٩
ليس	السودِ	ص : ٥٤	١	البسيط	٢٣٩
أبلغ	يهتدي	ص : ٥٥	٨	الكامل	٢٣٩
مضى	خودِ	ص : ٥٦	٣	المتقارب	٢٤٠
شرف	المنآدِ	ص : ٥٧	٢	الكامل	٢٤١
أبوك	المجدِ	ص : ٥٨	٣	الطويل	٢٤١
لما اتاني	محدودِ	ص : ٥٩	٢	البسيط	٢٤١
إذا	أبيوردِ	ص : ٦٠	٣	الطويل	٢٤٢
جرى	البعادِ	ص : ٦١	٤	الوافر	٢٤٢
يامنفق	يعدِ	ص : ٦٢	٢	البسيط	٢٤٣
إذا	الانفرادِ	ص : ٦٣	٢	المتقارب	٢٤٣
أعني	الكمدْ	ص : ٦٤	٢	المتقارب	٢٤٣
وشادن	أودْ	ص : ٦٥	٢	السريع	٢٤٤
ترجو	القتاد	ص : ٦٦	٢	السريع	٢٤٤

الذال

أول البيت الأول	القافية	رقم القصيدة	عدد الأبيات	البحر	ص
إذا	مأخذُ	١٣٧	٢	الطويل	٧٧
أبرزت	لاذا	١٣٨	٤	مجزوء الرمل	٧٧

أول البيت الأول	القافية	رقم القصيدة	عدد الأبيات	البحر	ص
ألا ليت	مزجورا	١٩٠	٧	الطويل	٩٩
كم	وغفرا	ص : ٧٥	٢	مجزوء الكامل	٢٤٧
بأبي	سمرا	ص : ٧٦	٢	الكامل	٢٤٨
علي	الفتورا	ص : ٧٧	٣	المتقارب	٢٤٨
قيل	بدرا	ص : ٧٨	٢	الخفيف	٢٤٨
ولاأصافح	القمرا	ص : ٧٩	٢	البسيط	٢٤٩
إذا	الهرا	ص : ٨٠	٢	الطويل	٢٤٩
إذا	سبرا	ص : ٨١	٤	البسيط	٢٤٩
إذا	الفكرا	ص : ٨٢	٣	البسيط	٢٥٠
فلما	قبرا	ص : ٨٣	٢	الطويل	٢٥٠
رأيت	قشرا	ص : ٨٤	٢	الهزج	٢٥٠
شانك	تدارك	١٥٤	٥	مخلع البسيط	٨٣
لي	؟	١٥٩	٢	مجزوء الرمل	٨٥
إذا	بالعمارة	١٦٠	٢	الوافر	٨٦
بئس	عاره	١٧١	١	الرجز	٩١
وزارة	الكبيرَه	١٨٨	٢	مخلع البسيط	٩٩
الدهر	بالكره	ص : ٨٥	٤	مجزوء الكامل	٢٥١
إذا	عسيرِ	١٣٩	٢	الطويل	٧٨
وزارة	الظهرِ	١٤٣	٢	الطويل	٧٩
أسأت	فقري	١٤٥	٢	الطويل	٨٠
عزلت	بصري	١٤٦	٢	البسيط	٨٠
عليك	الحذرِ	١٤٨	٢	البسيط	٨١
أما في الناس	لآجرِ	١٥١	٣	الوافر	٨٢
هل منعم	الذكرِ	١٥٢	٧	السريع	٨٢
فديتك	نثرِ	١٥٣	٢	الطويل	٨٣
دعوني	أمري	١٥٥	٢	الطويل	٨٣
لنا	للشكرِ	١٦١	٢	الطويل	٨٦
من وجهه	فاشترِ	١٦٣	٢	الرجز	٨٧

الشين

الصاد

القاف

أول البيت الأول	القافية	رقم القصيدة	عدد الأبيات	البحر	ص
نصحتك	تغفلِ	٣٢٩	٢	المتقارب	١٥٦
فأولى	المقتلِ	٣٣٠	١	المتقارب	١٥٦
أرى	مقابلِ	٣٣٤	٤	الطويل	١٥٨
بنو	العالي	٣٤٠	٩	البسيط	١٦١
ألا طرد	خبالي	٣٤١	٢	الوافر	١٦٢
رضيت	زلالِ	٣٤٢	٢	المتقارب	١٦٢
قد غض	الحملِ	ص : ١٦٣	٢	البسيط	٢٨٢
فديتك	مالي	ص : ١٦٤	٢	الطويل	٢٨٣
أضاء	أباطيلي	ص : ١٦٥	٣	السريع	٢٨٣
كم من	الأولِ	ص : ١٦٦	٣	الكامل	٢٨٣
جعلنا	تبلِ	ص : ١٦٧	٥	الهزج	٢٨٤
فكم	الرجالِ	ص : ١٦٨	١	الوافر	٢٨٤
قد جمع	حالي	ص : ١٦٩	٢	مخلع البسيط	٢٨٤
بدا	القذالِ	ص : ١٧٠	٢	الوافر	٢٨٥
بنفسي	المقولِ	ص : ١٧١	٢	المتقارب	٢٨٥
أمس	بالعسلِ	ص : ١٧٢	٢	البسيط	٢٨٥
ولا	النحلِ	ص : ١٧٣	شطر واحد	الطويل	٢٨٦
رعى	آمالِه	٣٠٨	٣	المتقارب	١٤٩
قلت	غاليه	٣٤٣	٣	السريع	١٦٢
ايا جامع	ظله	٣٤٤	٢	المتقارب	١٦٣
مكب	خَطَلْ	٣٢٠	٢	المتقارب	١٥٣
شرف	وخللْ	ص : ١٧٤	٢	الرمل	٢٨٦
محمد	عجلْ	ص : ١٧٥	٥	الرجز	٢٨٦

الميم

أول البيت الأول	القافية	رقم القصيدة	عدد الأبيات	البحر	ص
أرى	مغرمُ	٣٤٨	٢	الطويل	١٦٥
وإني	أنظمُ	٣٥٧	٢+١	الطويل	١٦٩
لا يغرنك	حسامُ	٣٥٩	٢	الخفيف	١٦٩
أرى	ويكلمُ	٣٦٠	٣	الطويل	١٧٠

أول البيت الأول	القافية	رقم القصيدة	عدد الأبيات	البحر	ص
فديتك	كاظمُ	٣٦٣	٣	الطويل	١٧٢
عليك	ويكرمُ	٣٧١	٢	الوافر	١٧٥
يا من	والندمُ	٣٧٤	٥	البسيط	١٧٦
يا معشر	وتخادموا	ص : ١٧٦	٢	الكامل	٢٨٧
من كل	والقلمُ	ص : ١٧٧	١	البسيط	٢٨٧
عدل	ويكرمُ	ص : ١٧٨	٣	الكامل	٢٧٨
ومهفهف	مدامَه	ص : ١٧٩	٢	الكامل	٢٨٨
عجبت	وبيسما	٣٤٩	٢	الطويل	١٦٥
أبا	إماما	٣٥٨	٢	الوافر	١٦٩
عليك	والفهما	٣٦٤	٣	الطويل	١٧٢
كلام	يظلما	٣٧٠	٢	الطويل	١٧٥
ياذا	هائما	٣٧٥	٢	الكامل	١٧٧
فهمت	أهيا	ص : ١٨٠	٦	المتقارب	٢٨٩
لقد هنت	مكرما	ص : ١٨١	٢	الطويل	٢٨٩
وإني	عباما	ص : ١٨٢	٢	المتقارب	٢٩٠
قالت	مغرما	ص : ١٨٣	٣	الكامل	٢٩٠
أقول	ذماما	ص : ١٨٤	٢	الوافر	٢٩٠
يا سيد	همى	ص : ١٨٥	٢	الكامل	٢٩١
من	سلما	ص : ١٨٦	٤	المنسرح	٢٩١
قلت	بالكرامَه	٣٥٣	٢	الخفيف	١٦٧
العلم	خدمَه	٣٥٤	١	المنسرح	١٦٧
سر	دمَه	٣٦١	١٠	البسيط	١٧٠
تعرض	الحجامَه	٣٦٥	٢	الوافر	١٧٣
قل	وعلامَه	٣٧٧	٢	الرمل	١٧٨
وغزال	ظلمَه	ص : ١٨٧	٢	الرمل	٢٩١
وشادن	المنادمَهْ	ص : ١٨٨	٢	مجزوء الرجز	٢٩٢
لاتنكرن	ونظامَه	ص : ١٨٩	٢	الكامل	٢٩٢
إلى حتفي	دمي	٣٤٦	٢	مجزوء الوافر	١٦٤
ياسيدا	يهمي	٣٤٧	٢	السريع	١٦٤

النون

الهاء

أول البيت الأول	القافية	رقم القصيدة	عدد الأبيات	البحر	ص
قلت	إليهِ	٤٣٢	٢	الخفيف	٢٠٩
بأبي	بيديه	٤٣٣	٣	الخفيف	٢٠٩
قل	المنبهِ	٤٣٤	٢	المقتضب	٢١٠
اسم	تدنيه	٤٣٦	٢	الكامل	٢١١
كثير	تدانيه	٤٣٧	٢	الهزج	٢١١
يخطب	النبيه	٤٣٩	٢	مخلع البسيط	٢١٢
مثال	يقتنيهِ	٤٤٢	٤	الوافر	٢١٣
قد قلت	فقيهِ	٤٤٤	٢	الكامل	٢١٤
نحن	كأس فيهِ	ص : ٢٣١	٢	الخفيف	٣٠٨

الواو

أول البيت الأول	القافية	رقم القصيدة	عدد الأبيات	البحر	ص
ياكريماً	ومهوى	٤٤٥	٢	الخفيف	٢١٥
الناس	الغويِ	٤٤٦	٣	الكامل	٢١٥

الياء

أول البيت الأول	القافية	رقم القصيدة	عدد الأبيات	البحر	ص
عجبت	ناريُّ	٤٥١	٢	البسيط	٢١٧
لا تجزعن	أواريُّ	٤٥٢	٣	البسيط	٢١٧
أرى	سماويُّ	٤٥٣	٣	الطويل	٢١٨
من	عليّا	٤٤٧	٣	الخفيف	٢١٥
توق	الرزايا	٤٤٨	٢	الوافر	٢١٦
بكت	كاسيا	٤٥٠	٤	الطويل	٢١٦
لا تجفون	منافيا	ص : ٢٣٢	٢	الكامل	٣٠٩
رأوا	مثريَهْ	ص : ٢٣٣	٤	المتقارب	٣٠٩
أبا أحمد	الديَهْ	ص : ٢٣٤	٢	الطويل	٣١٠
إني	الوافيَه	ص : ٢٣٥	٢	السريع	٣١٠
كم	مضويّ	٤٤٩	٢وشطر	الرجز	٢١٦
تأنَّ	الغبي	ص : ٢٣٦	٣	السريع	٣١٠
إذا	درهميهِ	ص : ٢٣٧	٣	الرجز	٣١١
سقى	يليهِ	ص : ٢٣٨	٢	الوافر	٣١١
قل	الوجيهِ	ص : ٢٣٩	٢	الخفيف	٣١١

(٣)

فهرس الأعلام

الألف

الباء

التاء

الثاء

الجيم

الحاء

الخاء

الراء

الزاي

السين

الشين

الصاد

الضاد

الطاء

الظاء

العين

الغين

الفاء

القاف

الكاف

اللام

الميم

النون

الهاء

الواو

الياء

(٤)

فهرس البلدان والأمكنة

الألف

الباء

التاء

الجيم

الحاء

الخاء

الميم

النون

الهاء

الياء

(٥)

فهرس البروج والكواكب

(٦)

فهرس الحيوانات والنباتات

الألف

الباء

التاء

الثاء

الجيم

الحاء

الخاء

الدال

الذال

الراء

السين

الشين

الصاد

الضاد

الطاء

الظاء

العين

الغين

الفاء

القاف

الكاف

اللام

الميم

النون

الهاء

الواو

(٧)

فهرس مصادر تخريج الشعر

١ ـ أحسن ماسمعت ، الثعالبي (مط الجمهور بالقاهرة ١٣٢٤ هـ) .

٢ ـ أدب الدنيا والدين ، الماوردي (الجوائب ١٢٩٩ هـ) .

٣ ـ أسرار البلاغة ، تحقيق المراغي .

٤ ـ أسرار البلاغة ، تحقيق ريتر (إستامبول ١٩٥٤ م) .

٥ ـ الإعجاز والإيجاز ، الثعالبي (الجوائب ١٣٠١ هـ) .

٦ ـ برد الأكباد في الأعداد ، الثعالبي (الجوائب ١٣٠١ هـ) .

٧ ـ بدائع الشعر في الحماسة والفخر ، جمع بشير رمضان (بيروت ١٣٢٦ هـ) .

٨ ـ البداية والنهاية ، ابن كثير (مط السعادة) .

٩ ـ البديع في نقد الشعر ، أسامة بن منقذ ، تحقيق بدوي ورفيقه (مصطفى الحلبي ١٩٦٠ م) .

١٠ ـ بديعية النابلسي .

١١ ـ البستان ، النشاشيبي .

١٢ ـ بصائر ذوي التمييز في لطائف كتاب الله العزيز ، الفيروزابادي ، تحقيق محمد علي النجار (القاهرة ١٩٦٥ م) .

١٣ ـ البلاغة الواضحة ، علي الجارم ورفيقه .

١٤ ـ بلوغ الأرب ، الآلوسي (دار الكتاب العربي بمصر ط ٣ / ١٣٤٢ هـ) .

١٥ ـ بلوغ الأرب ، السباعي (مط الجمهور ـ القاهرة ١٣٢٤ هـ) .

١٦ ـ بهجة المجالس وأنس المجالس ، القرطبي ، تحقيق محمد مرسي الخولي (دار الكاتب العربي ١٩٦٢ م) .

١٧ ـ البيان والبديع ، الأسدي م . خير الدين (مط العصر الجديد بحلب) .

١٨ ـ تأهيل الغريب ، ابن حجة الحموي على هامش محاضرات الأدباء ج٢ (مط المويلحي بالقاهرة ١٢٨٦ هـ) .

١٩ ـ تاريخ الشعر العربي ، الكفراوي (مط نهضة مصر ١٩٦٧ م) .

٢٠ ـ تاريخ ابن الوردي (مصر ١٢٨٥ هـ) .

٢١ ـ تحفة المجالس ونزهة المجالس ، السيوطي (مط السعادة بمصر ١٣٢٩ هـ ـ ١٩٠٨ م) .

٢٢ ـ التكلة لكتاب الصلة ، ابن الأبار تحقيق عزة العطار الحسيني (مط السعادة بمصر ١٩٥٦ م) .

٢٣ ـ التلخيص في علوم البلاغة ، القزويني ، (ط ٢ المكتبة التجارية ١٩٣٢ م) .

٢٤ ـ تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون ، خليل بن أيبك الصفدي تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (مط المدني ١٣٨٩ هـ ـ ١٩٦٩ م) .
٢٥ ـ التمثيل والمحاضرة ، الثعالبي تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم (دار نهضة مصر ١٣٨٤ هـ) .
٢٦ ـ ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، الثعالبي (مصر ١٩٦٥ م) .
٢٧ ـ جمع الجواهر في الملح والنوادر ، القيرواني تحقيق البجاوي (عيسى الحلبي ١٩٥٣ م) .
٢٨ ـ جنان الجناس ، صلاح الدين الصفدي (مط الجوائب ١٢٩٩ هـ) .
٢٩ ـ جواهر الأدب ، أحمد الهاشمي (ط ٢ المكتبة التجارية ١٩٦٧ م) .
٣٠ ـ جواهر البلاغة ، أحمد الهاشمي (مط حجازي ١٩٥٤ م) .
٣١ ـ حدائق السحر في دقائق الشعر ، الوطواط ترجمة الشواربي (لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٥٤ م) .
٣٢ ـ حسن التوسل إلى صناعة الترسل ، الحلبي (المطبعة الوهبية بمصر ١٢٩٨ هـ) .
٣٣ ـ حكماء الإسلام ، البيهقي (دمشق ١٣٦٥ هـ ـ ١٩٤٦ م) .
٣٤ ـ حلبة الكميت ، النواجي (الصناديقية بجوار الأزهر ١٣٥٧ هـ) .
٣٥ ـ حلية البديع في مدح النبي الشفيع ، البكره جي الحلبي (المط العزيزية بحلب ١٢٩٣ هـ) .
٣٦ ـ حماسة ابن الشجري (حيدر آباد ١٣٤٥ هـ) .
٣٧ ـ الحماسة الشجرية ، تحقيق عبد المعين الملوحي وأسماء حمصي (مط وزارة الثقافة والإرشاد بدمشق ١٩٧٠ م) .
٣٨ ـ حياة الحيوان ، الدميري (الاستقامة بالقاهرة ١٣٧٤ هـ) .
٣٩ ـ خاص الخاص ، الثعالبي (مكتبة الحياة ، بيروت ١٩٦٦ م) .
٤٠ ـ خزانة الأدب ، البغدادي .
٤١ ـ خزانة الأدب ، ابن حجة الحموي (الخيرية بمصر ١٣٠٤ هـ) .
٤٢ ـ خزائن الكتب العربية في الخافقين ، الفيكونت فيليب دي طرازي (مط جوزيف صقلي ، بيروت ١٩٤٧ م) .
٤٣ ـ دائرة المعارف ، البستاني (بيروت ١٩٥٦ م) .
٤٤ ـ الدر المخزون في شرح رسالة ابن زيدون ، أبو بكر محمد عليم (مصر ١٣٤٥ هـ ـ ١٩٢٦ م) .
٤٥ ـ درة الغواص ، الحريري (القسطنطينية ١٢٩٩ هـ) .
٤٦ ـ ديوان البحتري ، تحقيق حسن كامل الصيرفي (دا ر المعارف ١٩٦٣ م) .
٤٧ ـ ديوان بديع الزمان الهمذاني (مط الموسوعات العربية بمصر ١٣٢١ هـ) .
٤٨ ـ ديوان الشعر العربي ، علي أحمد سعيد (العصرية ـ صيدا ـ لبنان ١٩٦٤ م) .
٤٩ ـ ديوان الصبابة ـ على هامش تزيين الأسواق لأبي حجلة (الأزهرية المصرية ١٣٠٢ هـ) .

٥٠ ـ ديوان المعاني ، العسكري (القدسي ١٣٥٢ هـ) .
٥١ ـ الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ، ابن بسام (القاهرة ١٩٤٢ م) .
٥٢ ـ رحلة الشتاء والصيف ، الموسوي (المكتب الإسلامي ط٢ـ١٣٨٥ هـ) .
٥٣ ـ رسائل الانتقاد في مجموع رسائل البلغاء ، اختيار محمد كرد علي (القاهرة ١٩٤٦ م) .
٥٤ ـ رسائل بديع الزمان ، شرح إبراهيم الأحدب (المط الكاثوليكية ـ بيروت) .
٥٥ ـ روح الروح ، مخطوطة في المكتبة الأحمدية بحلب رقم ١١٩٠ مجهولة المؤلف .
٥٦ ـ روض الأخيار ، ابن يعقوب (بولاق ١٢٨٠ هـ) .
٥٧ ـ روضة العقلاء ، ابن حبان البستي تحقيق مصطفى السقا (مصطفى الحلبي ١٣٧٤ هـ) .
٥٨ ـ ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا ، الخفاجي تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو (عيسى الحلبي بمصر ١٩٦٧ م) .
٥٩ ـ زهر الآداب ، الحصري القيرواني (مط السعادة بمصر ط٣-١٩٥٣ م) .
٦٠ . سراج الملوك ، الطرطوشي .
٦١ ـ سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون ، ابن نباته المصري (مط المدني القاهرة ١٩٦٤ م) .
٦٢ ـ شجرة الرياض في مدح النبي الفياض (مخطوط) ورد في مجلة معهد المخطوطات العربية ـ إصدار جديد ـ الكويت المجلد ٢٦ ج ٢ رمضان ١٤٠٢ هـ ـ صفر ١٤٠٣ هـ يوليو ـ ديسمبر ١٩٨٢ في مقال : « المخطوطات اليمانية في مكتبة علي أميري ملّت بإستانبول » بقلم د . محمد عيسى صالحيه .
٦٣ ـ الشذا المؤنس في الورد والنرجس ، علي الجندي (مط الرسالة) .
٦٤ ـ شذرات الذهب ، ابن العماد الأصفهاني (القدسي ١٣٥٠ هـ) .
٦٥ ـ شرح التنوير على سقط الزند ، المعري (مط مصطفى محمد ١٣٥٨ هـ) .
٦٦ ـ شرح ديوان ابن الفارض ، البوريني والنابلسي (المط الشرفية بمصر ١٣٠٦ هـ) .
٦٧ ـ شرح ديوان المتنبي ، الواحدي بعناية فريدريخ ديتريصي (برلين ١٨٦١ م) .
٦٨ ـ شرح المضنون به على غير أهله ، الزنجاني (مط السعادة بمصر ١٣٣١ هـ) .
٦٩ ـ شرح المقامات الحريرية ، الشريشي (العثمانية ١٣١٤ هـ) .
٧٠ ـ شرح نهج البلاغة ، ابن أبي حديد (بيروت ١٩٥٤ م) .
٧١ ـ شرح نونية البستي ، نقره كار (مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق برقم ٣٣٤٣ ، ٧٩٢٨ .
٧٢ ـ شروح التلخيص ، (عيسى الحلبي ١١٠٨ هـ) .
٧٣ ـ شروح سقط الزند (دار الكتب المصرية ١٩٤٥ م ـ ١٩٤٦ م) .
٧٤ ـ شفاء الغليل ، شهاب الدين الخفاجي (المط الوهبية ١٢٨٢ هـ) .
٧٥ ـ صبح الأعشى ، القلقشندي (وزارة الثقافة والإرشاد القومي بمصر ـ نسخة مصورة) .
٧٦ ـ الصبح المنبي عن حيثية المتنبي ، البديعي تحقيق مصطفى السقا ورفاقه (دار المعارف بمصر ١٩٦٤ م) .

٧٧ ـ الصداقة والصديق ، التوحيدي (دمشق ـ ١٩٦٤ م) .
٧٨ ـ الصناعتين ، العسكري (ط١ـ الآستانة ١٣٢٠ هـ) .
٧٩ ـ صور البديع ، علي الجندي (مصر ـ دار الفكر) .
٨٠ ـ ضبط الأعلام ، أحمد تيمور باشا (مط ـ دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ١٣٦٦ هـ ١٩٤٧ م) .
٨١ ـ الضرائر ، الآلوسي (القاهرة ١٣٤١ هـ) .
٨٢ ـ ضوء الصبح المسفر ، القلقشندي (مط الواعظ بمصر ١٩٠٦ م) .
٨٣ ـ طبقات الشافعية الكبرى ، السبكي تحقيق الطناحي والحلو (عيسى الحلبي ، ط ١) .
٨٤ ـ الطراز ، العلوي اليمني (المقتطف بمصر ١٣٧٢ هـ) .
٨٥ ـ طراز المجالس ، الخفاجي (الشرفية) .
٨٦ ـ الطراز الموشى في صناعة الإنشا ، محمد النجار (مط التأليف بمصر ١٨٩٤ م) .
٨٧ ـ أبو الطيب المتنبي وأخباره ، الثعالبي (مط التوفيق الأدبية ١٩٢٥ م) .
٨٨ ـ ظهر الإسلام ، أحمد أمين (لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٤٥ م) .
٨٩ ـ عبث الوليد ، المعري (مط الترقي بدمشق ـ ١٣٥٥ هـ ـ ١٩٣٦ م) .
٩٠ ـ العمدة ، ابن رشيق القيرواني (حجازي بالقاهرة ط ١ ١٣٥٣ هـ) .
٩١ ـ عنوان البيان وبستان الأذهان ، الشبراوي (العلمية ١٣١٢ هـ) .
٩٢ ـ غذاء الألباب ، السفاريني (مصر ـ ١٣٢٤ هـ) .
٩٣ ـ غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات ، علي بن ظافر الأزدي (دار المعارف بمصر ١٩٧١ ـ سلسلة ذخائر العرب عدد ٤٥) .
٩٤ ـ غرر الخصائص الواضحة ، الوطواط (المط الكلية بمصر ١٣٣٠ هـ) .
٩٥ ـ الغيث المسجم في شرح لامية العجم ، الصفدي (الوطنية ـ اسكندرية ١٢٩٠ هـ) .
٩٦ ـ أبو الفتح البستي حياته وشعره ، الدكتور محمد مرسي الخولي (دار الأندلس ـ بيروت) .
٩٧ ـ الفتح الوهبي شرح تاريخ العتبي ، اليميني (الوهبية ١٢٨٦ هـ) .
٩٨ ـ الفخري ، ابن طباطبا (مكتب عز للتوريدات بميدان الأزهر بمصر) .
٩٩ ـ فقه اللغة ، الثعالبي (مصر ١٣٤٦ هـ) .
١٠٠ ـ فن التشبيه ، علي الجندي (ط ١ المط الفنية الحديثة ١٩٦٦ م) .
١٠١ ـ فن الجناس ، علي الجندي (الاعتماد بمصر ١٩٥٤ م) .
١٠٢ ـ قطر الغيث المسجم على هامش كتاب نفحات الأزهار على نسمات الأسحار للنابلسي (مط بولاق ١٢٩٩ هـ) .
١٠٣ ـ الكامل في التاريخ ، ابن الأثير (مصر ١٣٠٣ هـ) .

١٠٤ ـ كتاب في أصول اللغة ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، مجموعة قرارات ، تعليق محمد خلف الله أحمد ، محمد شوقي أمين (القاهرة ١٩٦٩ م) .
١٠٥ ـ الكشكول ، العاملي تحقيق طاهر أحمد الزاوي (عيسى الحلبي ١٩٦١ م) .
١٠٦ ـ الكنايات ، الثعالبي (مط السعادة بمصر ١٣٢٦ هـ) .
١٠٧ ـ الكنايات ، الجرجاني (مط السعادة بمصر ١٣٢٦ هـ ـ ١٩٠٨ م) .
١٠٨ ـ كنز الرغائب في منتخبات الجوائب (مط الجوائب بالآستانة ١٢٨٨ هـ) .
١٠٩ ـ كنوز الأدب ، أحمد نور الدين (الرغائب بمصر ١٣٣٩ هـ) .
١١٠ ـ لطائف المعارف ، الثعالبي (عيسى الحلبي ١٣٧٩ هـ) .
١١١ ـ اللطائف والظرائف ، المقدسي (الميمنية بمصر ١٣٢٤ هـ) .
١١٢ ـ المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ، ابن الأثير تحقيق الحوفي وطبانه (نهضة مصر ١٣٧٩ هـ) .
١١٣ ـ مجاني الأدب في حدائق العرب ، جمع أحد الآباء اليسوعيين (مط الآباء اليسوعيين ـ بيروت ١٨٨٢ ـ ١٨٨٤ م) .
١١٤ ـ مجلة العربي الكويتية العدد ١٥٦.
١١٥ ـ مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد ٥٨ جـ ٣ ، ٤ ، ١٩٨٣ بحثان للدكتور شاكر الفحام .
١١٦ ـ مجمع الأمثال ، الميداني تحقيق محمد عبد الحميد (السنة المحمدية ١٩٥٥ م) .
١١٧ ـ مجموع أشعار مخطوطة لمؤلف مجهول من مخطوطات الأحمدية بحلب رقم ١٢٠٨ والصحائف غير مرقمة .
١١٨ ـ مجموع فيه ديوان الطغرائي ورسائل منها كلمات مختارة ، مؤلفها مجهول (الجوائب ١٣٠٢ هـ).
١١٩ ـ محاضرات الأدباء ، الراغب الأصفهاني (المويلحي ١٢٨٧ هـ) .
١٢٠ ـ المحكم ، ابن سيده تحقيق السقا ونصار وفراج وبنت الشاطىء (مط مصطفى البابي الحلبي ط ١-١٩٥٨ م).
١٢١ ـ المحمدون من الشعراء ، القفطي (حيدر آباد ـ الدكن ١٩٦٧ م) .
١٢٢ ـ المختار من شعر بشار ، الخالديان (مط لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة) .
١٢٣ ـ المختارات السائرة ، أنيس الخوري المقدسي (مط دار العلم للملايين ـ بيروت ط٣ ١٩٥٢ م) .
١٢٤ ـ مخطوطة في مكتبة السيد محمد أمين العتقي بحلب برقم ٤١٩ مؤلفها مجهول .
١٢٥ ـ المخلاة ، العاملي (مصطفى الحلبي ط٢ ١٩٥٧ م) .
١٢٦ ـ المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناعتها ، عبد الله الطيب المجذوب (مصطفى الحلبي ١٩٥٥ م) .
١٢٧ ـ المستطرف في كل فن مستظرف ، الأبشيهي (المحمودية التجارية بمصر ١٣٤٨ هـ) .
١٢٨ ـ المصون في الأدب ، العسكري (الكويت ١٩٦٠ م) .

١٢٩ ـ مطالع البدور في منازل السرور ، الغزولي (إدارة الوطن ، ط١ ١٢٩٩ هـ) .
١٣٠ ـ المطلب الحقير في وصف الغني والفقير (مخطوط لدينا) في مجموعة بلا ترقيم .
١٣١ ـ معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ، العباسي تحقيق محمد عبد الحميد (مط السعادة بمصر ١٩٤٧ م) .
١٣٢ ـ معجم الأدباء ، ياقوت الحموي ، تحقيق الرفاعي (عيسى الحلبي بمصر) .
١٣٣ ـ معجم البلدان ، ياقوت الحموي (بيروت ١٣٧٤ هـ) .
١٣٤ ـ المغرب في حلى المغرب ، قسم مصر ، ابن سعيد الأندلسي (مط جامعة فؤاد الأول ١٩٠٣ م) .
١٣٥ ـ مفتاح السعادة ، طاش كوبري زاده ، تحقيق البكري وأبو النور (الاستقلال بمصر) .
١٣٦ ـ المفصل في تاريخ الأدب العربي ، أحمد أمين ورفاقه (مط مصر ١٣٥٢ هـ) .
١٣٧ ـ مقدمة وفهارس كتاب الآداب ، جعفر بن شمس الخلافة مجد الملك (مصر ١٣٤٩ هـ ـ ١٩٣١ م) .
١٣٨ ـ المنازل والديار ، أسامة بن منقذ (المكتب الإسلامي بدمشق ، ١٣٨٥ هـ) .
١٣٩ ـ المنتحل ، الثعالبي تحقيق أحمد أبو علي (التجارية بالإسكندرية ١٣١٩ هـ) .
١٤٠ ـ المنتخب من أدب العرب ، أحمد أمين ورفاقه (دار المعارف بمصر ١٩٤٩ م) .
١٤١ ـ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، ابن الجوزي (ط١ حيدر آباد الدكن ١٣٥٨ هـ) .
١٤٢ ـ من غاب عنه المطرب ، الثعالبي (الجوائب ١٣٠٢ هـ) .
١٤٣ ـ مواسم الأدب ، العلوي (مظ السعادة بمصر ١٣١٦ هـ) .
١٤٤ ـ المواهب الفتحية ، حمزة فتح الله (المط الأميرية بمصر ١٩٠٨ م) .
١٤٥ ـ النثر الفني في القرن الرابع الهجري ، زكي مبارك (دار الكتب المصرية ١٩٣٤ م) .
١٤٦ ـ نثر النظم ، الثعالبي (المط الأدبية ١٣١٧ هـ).
١٤٧ ـ النجوم الزاهرة ، ابن تغري بردى (دار الكتب المصرية ١٣٥١ هـ) .
١٤٨ ـ نزهة الأبصار والأسماع في أخبار ذوات القناع ، بدر الدين الصديقي .
١٤٩ ـ نزهة الأنام في محاسن أهل الشام ، البدري المصري الدمشقي (المط السلفية بمصر ١٣٤١ هـ) .
١٥٠ ـ نزهة الجليس ، الموسوي (المط الحيدرية في النجف الأشرف ١٩٦٧ م) .
١٥١ ـ نفح الأزهار في منتخبات الأشعار ، جمع شاكر التبلوني (مكتبة الأوقاف ـ بيروت) .
١٥٢ ـ نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، المقري ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد (ط١ ١٩٤٩ م) .
١٥٣ ـ نفحات الأزهار على نسمات الأسحار ، النابلسي (مصر ١٢٩٩ هـ) .
١٥٤ ـ نفحة الريحانة ، المحبي . تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو (عيسى الحلبي ١٩٦٧ م) .
١٥٥ ـ نهاية الأرب ، النويري (دار الكتب المصرية ١٩٣٥ م) .

١٥٦ ـ الوسيلة الادبية ، المرصفي (مط وادي النيل بمصر ١٢٩٦ هـ) .
١٥٧ ـ وفيات الأعيان ، ابن خلكان .
١٥٨ ـ يتيمة الدهر ، الثعالبي تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد (حجازي بالقاهرة ١٩٤٧ م) .

(٨)

فهرس مصادر ومراجع المقدمة والتحقيق(☆)

١ ـ أساس البلاغة ، الزمخشري (دار الكتب المصرية ١٣٤١ هـ ـ ١٩٢٢ م) .

٢ ـ الأعلام ، الزركلي (الطبعة الثانية) .

٣ ـ البيان المغرب في أخبار المغرب ، ابن عذارى المراكشي (مط المناهل ١٩٥٠ م) .

٤ ـ تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، ابن حجر العسقلاني تحقيق البجاوي (الدار المصرية ١٩٦٤ م) .

٥ ـ تتمة المختصر في أخبار البشر (دار المعرفة بيروت ١٣٨٩ هـ ـ ١٩٧٠ م) .

٦ ـ تتمة اليتيمة ، الثعالبي (طهران) .

٧ ـ التعريفات ، الجرجاني (١٢٨٣ هـ) .

٨ ـ تفسير الجلالين ، للسيوطي (الهاشمية ، دمشق) .

٩ ـ حكمة الإشراق إلى كتاب الآفاق ، سلسلة نوادر المخطوطات / ٤ / تحقيق عبد السلام هارون (القاهرة ١٩٥١ م) .

١٠ ـ حلية الفصيح في نظم الفصيح ، الهواري (الأدبية ـ بيروت ١٣٢١ هـ) .

١١ ـ دائرة المعارف الإسلامية .

١٢ ـ ذيل ثمرات الأوراق على هامش محاضرات الأدباء ، المويلحي (١٢٨٧ هـ) .

١٣ ـ رسائل بديع الزمان ، شرح إبراهيم الأحدب (الكاثوليكية ـ بيروت) .

١٤ ـ سحر البلاغة وسر البراعة ، الثعالبي (الترقي بدمشق ـ ١٣٥٠ هـ) .

١٥ ـ شرح ديوان المتنبي ، البرقوقي (الاستقامة ، بالقاهرة ١٩٣٨ م) .

١٦ ـ فهرس المخطوطات المصورة لمعهد إحياء المخطوطات العربية بالقاهرة (١٩٥٤ م) .

١٧ ـ الفهرست ، ابن النديم (المط الرحمانية بمصر ١٣٤٨ هـ) .

١٨ ـ القاموس الإسلامي (النهضة المصرية ١٣٨٣ هـ) .

١٩ ـ القيم الروحية في الشعر العربي ، ثريا عبد الفتاح ملحس (دار الكتاب اللبناني) .

٢٠ ـ كشاف اصطلاحات الفنون ، التهانوي (خياط ـ بيروت ١٩٦٦ م) .

٢١ ـ كشف المعاني والبيان عن رسائل بديع الزمان ، إبراهيم الأحدب الطرابلسي (الكاثوليكية ـ بيروت) .

(☆) بالإضافة إلى مصادر تخريج الشعر .

٢٢ ـ لسان العرب ، ابن منظور (بيروت ١٩٥٥ م) .
٢٣ ـ المخصص ، ابن سيده (المكتب التجاري ـ بيروت ـ نسخة مصورة) .
٢٤ ـ المرشد إلى آيات القرآن الكريم وكلماته ، محمد فارس بركات (الهاشمية ـ دمشق ١٣٧٧ هـ) .
٢٥ ـ المستقصى في الأمثال ، الزمخشري (ط ١ دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ـ الدكن ـ الهند ١٣٨١ هـ / ١٩٦٢ م .
٢٦ ـ المصباح المنير ، الفيومي (عيسى الحلبي ١٣٤٧ هـ) .
٢٧ ـ معجم أسماء النباتات ، الزبيدي تحقيق الدمياطي (الدار المصرية ١٩٦٦ م) .
٢٨ ـ المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة (مصر ١٩٦١ م) .
٢٩ ـ المنجد ، لويس معلوف (ط ٥)
٣٠ ـ منهاج الدكان ودستور الأعيان في أعمال وتركيب الأدوية النافعة للأبدان ، ابن أبي نصر العطار الإسرائيلي الهاروني (١٢٨٧ هـ) .
٣١ ـ الموسوعة العربية الميسرة (دار القلم ـ القاهرة ١٩٦٥ م) .

المحتوى

الديوان

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق



المستدرك
على ديوان أبي الفتح البستي

الدكتور حاتم صالح الضامن

فصلة من مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مجلد ٦٦ ج ٤

مطبعة الصباح

١٤١٢هـ - ١٩٩١ م

المستدرك على ديوان أبي الفتح البستي بطبعاته الثلاث

الدكتور حاتم صالح الضامن

أبو الفتح علي بن محمد البستي من شعراء القرن الرابع الهجري وكُتّابه[1] . ولد بمدينة بُسْت[2] فنشأ فيها وتأدّب على علمائها وعُرف بنسبته إليها . وتوفي سنة ٤٠٠هـ ، وقيل ٤٠١هـ ، وقيل ٤٠٢هـ .

وينتمي البستي إلى الغطاريف من قريش ، فآباؤه ينحدرون من أرومة عبد شمس بن عبد مناف ، وأعمامه من هاشم بن عبد مناف . أمّا أخواله فيمانون من بني عبد المدان . وقد ذكر ذلك البستي في شعره ، قال[3] :

أنا العبدُ ترفعني نسبتي ... إلى عبد شمس قريع الزمان
وعمي شمسُ العلا هاشم ... وخالي من رهط عبد المدان

* * *

أمّا ديوان البستي فقد ذكره كثير من القدماء ، منهم :

- عبد الغافر المتوفى سنة ٥٢٩هـ في كتابه : السياق ،

(١) ينظر البحث القيم الذي كتبه الأخ الدكتور شاكر الفحام في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق عن البستي ، وفيه مصادر ومراجع ترجمته .

(٢) وتقع بين سجستان وغزنين وهراة ، على ضفة نهر هندمند . وموقعها اليوم في الجمهورية الأفغانية إلى الغرب من مدينة (قندهار) . (ينظر : معجم ما استعجم ٢٤٩ ، ومعجم البلدان ٤١٤/١ ، ومجلة مجمع اللغة العربية بدمشق م٥٨ ، ج٣ ص٥٢٩) .

(٣) ديوانه ٢٠٤ (دمشق) .

- السمعاني المتوفى سنة ٥٦٢هـ في كتابه : الأنساب ،
- ابن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧هـ في كتابه : المنتظم ،
- ابن خلكان المتوفى سنة ٦٨١هـ في كتابه : وفيات الأعيان ،
- ابن كثير المتوفى سنة ٧٧٤هـ في كتابه : البداية والنهاية .

وفي عصرنا الحاضر طبع ديوانه ثلاث مرات :

الأولى : في بيروت بمطبعة ثمرات الفنون سنة ١٢٩٤هـ (١٨٧٧م) ، وجاء في ٨٥ صفحة ، ونُسقت قوافيه على حروف المعجم ، ويلاحظ أن الورقة (٧٣ - ٧٤) جاءت في الطباعة في غير مكانها ، وحقّها أنْ تكون بعد الورقة (٧٧ - ٧٨) ، فليس ثمة اضطراب في قوافي الميم والنون إذا ما أُعيدت الورقة إلى مكانها .

وقد بلغ عدد أبيات هذه الطبعة ١١٣٦ بيتاً . وأشرف على تصحيحها إبراهيم بن علي الأحدب الطرابلسي المتوفى سنة ١٣٠٨هـ .

الثانية : وهي طبعة صديقنا الدكتور محمد مرسي الخولي ، رحمه الله تعالى ، وقد كان الديوان جزءاً من كتابه : (أبو الفتح البستي ، حياته وشعره) المطبوع ببيروت سنة ١٩٨٠ ، وهو في الأصل رسالته للماجستير .

واعتمد في طبع الديوان على مخطوطتين ، وأُلحق به نحو ٤٠٠ بيت ليست في أصل الديوان التقطها من المصادر المختلفة .

وبلغ عدد أبيات الديوان ١٦٣٩ بيتاً مع الملحق .

وثمة أبيات سقطت من الديوان عند الطبع ، وهي واحد وعشرون بيتاً ، استدركها الدكتور شاكر الفحام في بحثه عن ديوان البستي[٤] .

الثالثة : وهي طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٩[٥] ، بتحقيق

(٤) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق م٥٨ ، ج٣ ص٥٢٩ - ٥٦٩ .

(٥) وافاني بها مشكوراً أخي الفاضل الأستاذ عبد الإله نبهان ، حفظه الله تعالى .

درية الخطيب ولطفي الصقال ، وقد اعتمدا في تحقيق أصل الديوان على مخطوطة أحمد الثالث التي اعتمد عليها الدكتور الخولي ، واستأنسا بطبعتي الديوان ومخطوطة شرح القصيدة النونية لنقره كار .

وألحقا في صلة الديوان ٦٠٨ أبيات وشطرين ، وبلغ عدد أبيات الديوان مع صلته ١٩٠٩ وشطرين ، أي بزيادة ٧٧٣ بيتاً وشطرين على طبعة الديوان الأولى ، و ٣٧٠ بيتاً وشطرين على طبعة الديوان الثانية .

* * *

وبفضل صديقنا العالم الفاضل الدكتور فؤاد سزكين وقفت على كتاب (الدر الفريد وبيت القصيد) لمحمد بن ايدمر المتوفى سنة ٧١٠هـ ، فإذا فيه شعر كثير للبستي . وبعد أن قابلت ما جاء من شعر البستي في الدر الفريد بأجزائه الخمسة التي أربت على ألفي صفحة ، بشعره في ديوانه بطبعاته الثلاث وقفت على مئة وأربعة أبيات أخلّ بها ديوانه .

ثم وقفت على ترجمة أبي الفتح البستي في كتاب (تاريخ مدينة دمشق) لابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١هـ ، التي قام بتحقيقها الأخ العالم المحقق المدقق الأستاذ الدكتور شاكر الفحام ، حفظه الله تعالى ، ونشرها في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق م٦٥ ج١ ، وألحق بها ما عثر عليه في (مختصر تاريخ دمشق) لابن منظور المتوفى سنة ٧١١هـ ، وفي هذه الترجمة ثمانية وأربعون بيتاً أخلّ بها ديوانه بطبعاته الثلاث ، فضلاً عن ستة أبيات أخرى جاءت في مختصر تاريخ دمشق وأخلّ بها ديوانه .

ولا بد من الإشارة إلى أن ثمانية أبيات جاءت مشتركة في تاريخ دمشق والدر الفريد .

وقد ضممت ما جاء في كتابي (تاريخ دمشق) و(الدر الفريد) فضلاً عن (مختصر تاريخ دمشق) من شعر البستي الذي أخلّ به ديوانه ،

فبلغ مئة وخمسين بيتاً موزعة على الوجه الآتي :

قافية الباء : خمسة عشر بيتاً .

قافية التاء : أربعة أبيات .

قافية الجيم : ستة أبيات .

قافية الحاء : بيتان .

قافية الدال : ستة أبيات .

قافية الراء : ستة وثلاثون بيتاً .

قافية السين : أحد عشر بيتاً .

قافية الطاء : بيتان .

قافية العين : أربعة أبيات .

قافية القاف : ستة عشر بيتاً .

قافية اللام : أحد عشر بيتاً .

قافية الميم : ستة أبيات .

قافية النون : ستة عشر بيتاً .

قافية الهاء : سبعة أبيات .

قافية الواو : بيت واحد .

قافية الياء : أربعة أبيات .

قافية الألف اللينة : ثلاثة أبيات .

* * *

ولا بد من الإشارة إلى فضل الأخ الدكتور شاكر الفحام في إغناء هذا البحث فيما كتب عن البستي[٦] ، وفي تحقيقه لترجمة البستي من (تاريخ

(٦) ينظر : ديوان أبي الفتح البستي ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق م٥٨ ، ج٣ ، تحقيق ترجمته من الوافي بالوفيات ، مجلة مجمع دمشق م٥٨ ، ج٤ ، كلمة في مولد البستي ، مجلة مجمع دمشق م٦٥ ، ج٤ ، التعليق على تصحيح د. مصطفى الحدري لديوان البستي ، مجلة المجمع م٦٥ ، ج٤ .

دمشق) ، والتي اعتمدنا عليها في هذا المستدرك[٧] .

وثمة ملاحظة جديرة بالوقوف عندها عند إعادة طبع الديوان ، وهي أنّ سبعاً وثمانين مقطوعة من أصل الديوان ، وثلاثاً وأربعين مقطوعة من صلة الديوان جاءت في (الدر الفريد) ، وفيها روايات تصحح قسماً من شعر البستي .

وبعد فقد بذل الأخوة الناشرون جهداً كبيراً في نشر هذا الديوان ، ورغبة في إكمال هذا العمل في طبعة رابعة أقدم هذا المستدرك ليكون تحت تصرف ناشرَي الديوان ، فالعا لم يبقى عالماً ما طلب العلم ، فإذا ظن أنه قد علم فقد جهل ، والحمدُ لله أولاً وآخِراً ، إنه نِعم المولى ونِعم النصير .

(٧) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق م٦٥ ، ج١ ، ج٤ .

قافية الباء

(١)

١ - إذا حوى فاضلٌ ذو هِمَّةٍ نَشَبا
بنى بهِ لبنيهِ بَعْدَهُ رُتَبا

٢ - ومَنْ سعى يطلبُ العُليا بلا سَبَبٍ
من ثَرْوَةٍ وغِنًى أعياهُ ما طَلَبا

٣ - أمَا تَرَى النارَ والعلياءُ مركزُها
لا ترتقي صُعُداً إنْ لم تَجِدْ حطبا

(الدر الفريد ٣١٦/١)

(٢)

١ - أحْمَدُ ربِّي على ضياءٍ قَبَسْتُهُ من دُجَى الخطوبِ
٢ - لزمتُ بابَ الملوكِ دهراً فلم يُلِقْ ماؤُهُم ذَنوبي
٣ - وكَمْ دعوني إلى مَراقٍ يصبو إليها هَوَى القلوبِ
٤ - فصُنتُ عرضي وقلتُ قولاً مصرَّحاً ليسَ بالمشوبِ
٥ - لا تلزموني ذنوبَ غيري حَسْبيَ كسبي من الذُّنوبِ

(الدر الفريد ٤٢٨/٥)

(٣)

١ - كتبتُ فلم تجبني عن كتابي فأهّلني لتسريحِ الجوابِ
٢ - ترجّى بالإجابةِ عن هموم أحاطت من تباريحِ الجَوَى بي

(تاريخ دمشق ٥٠٩/١٢)

(٤)

١ - إذا استقبحتَ أمراً فاجتنبْهُ وما استحسنتَ منه فاجتلبْهُ

٢ – ومَنْ آخيتَـــــــهُ وأردت ألّا يحـولَ عن الإخـاءِ فـلا تعِبْـهُ
٣ – ومـا تبـغيـهِ فـاطـلبْـهُ برفقٍ وأسبـــابٍ تيسّـــرُهُ تُصِبْـــهُ
٤ – ودارِ النـاسَ تسـلمْ من أذاهمْ وتَسْتَحْــلِ المعـاشَ وتستطِبْهُ
٥ – فليسَ لِمَنْ يُداري الناسَ أُنْساً وعيشـــاً رافِهـــاً نـدٌّ وشِبْـهُ

(الدر الفريد ١/٢٧١)

* * *

قافية التاء

(٥)

١ – مطـــالبُ العـــالم أشتـــاتُ وكُلُّهـــمْ معنـــاهُـمُ هــاتوا
٢ – وإنّمـــا العِـــلمُ ومـا دونَـهُ من الصـــنـــاعاتِ حبـالاتُ

(الدر الفريد ٥/١١٣
الثاني فقط في ٥/٢٣٣)

(٦)

١ – يـا محبّ النجـاةِ أَصْـغِ لقولي تـلقَ خيراً وتنجُ من كل مَقْتِ
٢ – كل وقتٍ لديكَ للهِ نُعـــمـــى فـلتكنْ شـاكراً له كلَ وَقْتِ

(مختصر تاريخ دمشق ١٨/١٥٦)

* * *

قافية الجيم

(٧)

١ – أكثر النـــــاسِ إذا جـــرَّ (م) بْتَ جُهّـــــالٌ وهُـــوجُ
٢ – فـــاعتـــصم أنتَ بـــرشـــدٍ ودعِ النــــــاسَ تمـــوجُ

(تاريخ دمشق ١٢/٥٠٨)

(٨)

١ - ألا لا تتَّخِـــذْ إلّا كريمـــاً زكيَّ العِـرْقِ طينتُـهُ وَليجَـهْ
٢ - فـإنّ الوالدين همـا جميعـاً مقـدمتـان والولدُ النتيجَـهْ

(الدر الفريد ٣٨/٣)

(٩)

١ - إذا أُرتِجَتْ أبـوابُ قـومٍ أراذلٍ
فبـابُكَ مفتـوحٌ لنـا غـير مُرْتَجِ
٢ - وهمُّكَ مقصـورٌ على بِنْيـةِ العُلى
وفضـلُكَ ممدودٌ على كلِّ مُـرْتَجِ

(الدر الفريد ٢٦٩/١)

* * *

قافية الحاء

(١٠)

١ - إذا لم يكـنْ للمـرءِ نفسٌ كريمـةٌ
تَهَشُّ إذا أوحتْ إليـه النصـائحُ
٢ - فـلا مطمعٌ في رشـده وصـلاحـهِ
وإنْ صـاحَ يوماً بالنصـائحِ صـائحُ

(تاريخ دمشق ٥٠٨/١٢ الدر الفريد ٥١/٢)

* * *

قافية الدال

(١١)

١ - أخٌ كانَ لي وهْو الحليفُ المساعدُ
تنكّرَ فهو اليومَ ضدٌّ مُباعِدُ

٢ - رأى جَدَّه في ذروةِ المجدِ صاعداً
فأطغاهُ جَدٌّ فوقَ جَدّي صاعِدُ

٣ - وكان يراني قاعِداً وهْو قائمٌ
فصار يراني قائماً وهْو قاعِدُ

٤ - فأحدثَ زهواً لا يُنادى وليدُهُ
وأضحى وعيداً منه تلك المواعِدُ

(الدر الفريد ١/٢٥٤)

(١٢)

١ - يا مَنْ له في كلِّ شيءٍ رغبة
وعلى هواهُ كلُّ شيءٍ شاهِدُ

٢ - إنْ كنتَ تعلمُ أنّ قلبكَ واحدٌ
فليكفه أبداً حبيبٌ واحِدُ

(تاريخ دمشق ١٢/٥٠٥ مختصر تاريخ دمشق ١٨/١٥٥)

* * *

قافية الراء

(١٣)

١ - تجلّدْ واصطبرْ إنْ نابَ دهرٌ بمكروهٍ يضيقُ له الصدورُ

٢ - فإنّ الدهرَ عسرٌ ثم يسرٌ ومن بعدِ الدّجى صبحٌ ونورُ

٣ ـ ولولا الداءُ لم يُحمدْ شفاءٌ ولولا الحزنُ لم يُعشقْ سرورُ
(تاريخ دمشق ١٢/٥٠٩)

(١٤)

١ ـ رأيتُكَ لا تهوى سوى المجدِ والعُلى
كأنّكَ من هذا وذاك مُصَوَّرُ
٢ ـ تواضَعْتَ لما زادكَ اللهُ رِفْعَةً
كذلكَ نفسُ الحرِّ لا تتكبَّرُ
٣ ـ وما نلتَ في دُنياك عِزّاً ورِفعةً
وإنْ كبُرا إلّا وقدرُكَ أكبرُ
(الدر الفريد ٣/٣٠٥ الثاني فقط في ٣/١٧٥)

(١٥)

١ ـ سرورُكَ بالدنيا غرورٌ فلا تكن
بدُنياك مسروراً فتصبحَ مغرورا
٢ ـ ولا تأمنِ الأحداثَ واخشَ بَيَاتها
فكم نسفتْ دوراً وكم كسفت نورا
٣ ـ وأخسرُ أهلِ الأرضِ من عاشَ غافلاً
فلم يحيَ مشكوراً ولم يفنَ معذورا
(تاريخ دمشق ١٢/٥٠٥ ومختصر تاريخ دمشق ١٨/١٥٥)

(١٦)

١ ـ ما أجهلَ الإنسانَ بالد (م) نيا وأعجبَ أمْرَه
٢ ـ أضحى يُشيِّدُ قَصْرَهُ والموتُ يهدمُ عُمْرَه
(تاريخ دمشق ١٢/٥١٠)

(١٧)

١ – يا مَنْ يؤمّلُ أنْ يفوزَ بصاحبٍ
متناسبِ الإعلانِ والإضمارِ
٢ – يرعى الزمانَ فلا يخون ولا يُرى
ما عاشَ إلاّ راعياً لذمارِ
٣ – هيهاتَ لستَ بواجدٍ رُطباً بلا
شوكٍ ولا خمراً بغيرِ خُمارِ

(تاريخ دمشق ٥٠٦/١٢)

(١٨)

١ – إذا أَحْبَبْتَ أنْ تبقى   مصونَ الجاهِ والقَدْرِ
٢ – وأنْ تأمنَ ما في النا   سِ من مكرٍ ومن غَدْرِ
٣ – فلا تحرصْ على مالٍ   ولا تطمحْ إلى الصدرِ
٤ – وأَكْثِرْ قولَ لا أدري   وإنْ كنتَ امرأً يدري

(تاريخ دمشق ٥٠٦/١٢)

(١٩)

١ – بنيتَ القصورَ رجاءَ الخلود   وأنسيتَ هدم الزمانِ المغير
٢ – ومن قصر الرأي أنّ الفتى   يشيدُ القصورَ لعمرٍ قصير

(تاريخ دمشق ٥٠٩/١٢)

(٢٠)

١ – الناسُ كالنبتِ فمِنْ شاكرٍ   لأوّلِ القَطْرِ من البِرِّ
٢ – نَعَمْ ومنهم حَجَرٌ جاحِدٌ   ناسٍ لحقِّ النعَمِ الدَّثرِ
٣ – إنْ عامَ في إنعامِ اخوانِهِ   فهْو على الشطِّ من الشكرِ
٤ – فاستبرِ أحوالهُمْ قبلَ أنْ   تودِعَهمْ شيئاً من البَذْرِ

(الدر الفريد ٢٤٧/٢)

(٢١)

١ - النـارُ آخرُ دينـارٍ نَطَقْتَ بـه   والهمُّ آخر هذا الدرهم الجاري
٢ - والمرءُ بينهمـا إنْ كان مفتقراً   مُعَذَّبُ القلبِ بينَ الهمِّ والنارِ

(الدر الفريد ٢/٢٤٤)

(٢٢)

١ - إذا مـا ذَلَّ إنســانٌ بـدارٍ   فمُـرْهُ بـالرحيـلِ على بِدارِ
٢ - فـأرضُ اللهِ واسعـةٌ فضـاءٌ   وفي أكنـافِهـا دارٌ بـدارِ

(الدر الفريد ٢/٦٩)

(٢٣)

١ - ألا قُلْ لتـاجِ المُـلكِ سيِّدنا نَصْرِ
حليفِ العلى فَرْد الورى غُرَّة العصرِ
٢ - يقـرُّ بعـينِ المَـلكِ أنّكَ عينُـهُ
ويشرحُ صدر المُلْكِ أنَّك في الصدرِ

(الدر الفريد ٥/٥١١)

(٢٤)

١ - كم قد أغـارَ قوى حَبْـلٍ فغـادره
لَمَّـا أغـارَ عـليـه واهيَ المِـرَرِ

(الدر الفريد ٥/٤٧١)

وهو رابع ثلاثة أبيات ذُكرت في الدر الفريد ، وجاءت الأبيات الثلاثة الأولى فقط في ديوانه ص٨٨ (دمشق) .

(٢٥)

١ - كم نعمـةٍ لله سبحـانـه   في نَفَسٍ يصعـدُ أو ينحـدرْ
٢ - لو عـدم اللطف بها سـاعـةً   لعـادَ صفو العيشِ منـه كَدرْ

٣ – والمرءُ مثلُ النجمِ بيناهُ في آفاقِهِ يشرقُ إذْ ينكدرْ
٤ – فقُلْ لَمَنْ غرَّتْهُ أيامُهُ وغَشَّهُ عقلٌ ورأيٌ سدرْ
٥ – لا تأمنِ الأيّامَ وانظرْ إلى ما حلَّ بالمنصورِ والمقتدرْ

(تاريخ دمشق ١٢/٥٠٩)

* * *

قافية السين

(٢٦)

١ – إنّ إخواننا الأُلى سبقونا
حينَ دارتْ من السرورِ الكؤوسُ
٢ – شربوا صفوةَ الزمانِ وأبقَوْا
كَدَراً تقشعِرُّ منه النفوسُ
٣ – وكذا عادة الزمانِ وكلٌّ
بتصاريفه مَسُوسٌ مدوسُ
٤ – فلقومٍ إذا اعتبرتَ سعودٌ
ولِقَوْمٍ إذا اعتبرتَ نُحوسُ

(الدر الفريد ٤/٢١٥)

(٢٧)

١ – لا تيأسَنَّ فكم ظلامٍ دامِسٍ
عَطَسَ الصباحُ خِلالَهُ فتنفَّسا
٢ – وإذا عسا زَمَنٌ فليس سوى عسى
زَمَنٌ يلينُ فينجلي ما عَسْعَسَا

(الدر الفريد ٥/٤٣٥)

(٢٨)

١ ـ قول رسول الله لا تَنْسَهُ فما أرى الذاكرَ كالناسي
٢ ـ أشكَرُكُمْ للهِ إحسانُهُ أشكركمْ في الأرض للناسِ
(الدر الفريد ٤/٣٣٨)

أقول : لم يجزم المؤلف بنسبته ولكنّه قال : (لبعضهم ، كأنّه البستي) .

(٢٩)

١ ـ تصفّحتُ أيامَ الزمانِ بفكرةٍ
مقابِسُها في الضوءِ فوقَ المقابسِ
٢ ـ فصادَفْتُها ما بينَ أبلجَ مشرقٍ
ضحوكٍ ثناياهُ وأغبرَ عابسِ
٣ ـ ورَوّأْتُ في أولى الضرائبِ بالفتى
بعيشٍ له لدنٍ وآخرَ يابسِ
٤ ـ فلم أر مثل الشكر جَنّة غارسٍ
ولا مثل حسن الصبر جُنّةَ لابسِ
(الدر الفريد ٤/٢١٨)

البيت الرابع فقط في صلة ديوانه ٢٦٢ (دمشق) .

* * *

قافية الطاء

(٣٠)

١ ـ نحن إذا غابَ أبو قاسمٍ وأمستِ الدارُ بنا شاحِطَهْ
٢ ـ نجومُ ليلٍ فقدَتْ بَدْرَها وعِقْدُ دُرٌّ فقد الواسِطَهْ
(الدر الفريد ٥/١٦٣)

قافية العين

(٣١)

١ ـ يـا للرجـال لأمرٍ جـلَّ مُفْظِعُـهُ
لم يجـرِ قَطُّ عـلى بـالي تـوقّعُـهُ
٢ ـ جـاءَ الحمـامُ إلى البـازي يُرَوِّعُهُ
وكَشَّـرَتْ لأسـودِ الغـاب أضبُعُهُ
٣ ـ يـا ذا الذي بقـراعِ السيفِ هدَّدني
لاقـامَ مصرع جنبي حـين تصرعُـهُ
٤ ـ ومَنْ يَفـرُّ فَـمَ الأفعى بـإصبعِـهِ
يكفيـه مـا قد تُـلاقي ثَمَّ إصبعُـهُ[1]
(الدر الفريد ٥/٤٦٣ الأول فقط في ٤/٤٤ و٥/٣٣٧)[2]

* * *

] (1) جاء في حاشية الدر الفريد تعليقاً على الأبيات :
« وكتب بها علاء الدين صاحب (ألموت) إلى نور الدين أتابك شيران » .
قلتُ :
١ ـ تحدث ابن خلكـان وهو يترجم للملك العـادل نور الدين (وفيات الأعيان ٥ : ١٨٦ ، ١٨٧) عن الصلة بينه وبين سنان بن سليمان فقال : « وكان بينه وبين أبي الحسن سنان بن سليمان بن محمد الملقب راشد الدين ، صاحب قلاع الإسماعيلية ... مكاتبات ومحاورات بسبب المجاورة ، فكتب إليه نور الدين في بعض الأزمنة كتاباً يتهدّده فيه ... فشق على سنان فكتب جوابه أبياتاً ورسالة ، وهما : ... » .
وقد صدّر الجواب بالأبيات الثلاثة (٣ ، ٢ ، ٤) ....
ثم قال ابن خلكان : « .... والصحيح أنه كتبها إلى السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب ... ورأيتُ في بعض النسخ زيادة بيت في أول الأبيات للثلاثة وهو ... » .
وأورد البيت الأول من الأبيات .
٢ ـ وأورد الصفدي كذلك في الوافي بالوفيات (١٥ : ٤٦٨) جواب راشد الدين سنان إلى السلطان صلاح الدين مصدراً بثلاثة الأبيات (٣ ، ٢ ، ٤) .

قافية القاف

(٣٢)

١ - أرى المـالَ يُفنيـه ويُبلي جديدَهُ
حـوائجُ تغـدو أو جوائحُ تطـرُقُ

٢ - فذو الحزمِ في أطوارِهِ واختيـارِهِ
يُنَفِّقُ سـوقَ المكـرمـاتِ ويُنفِقُ

٣ - ويعـلَمُ أنّ المجدَ أشـرفُ قِنْيـةٍ
وأنَّ نسـيمَ الشـكـرِ أذكى وأعبقُ

٤ - فـأَنْفِقْ على الخيراتِ مالَكَ واثقـاً
بـأنَّ الذي أفنَى سـيُقـني ويرزقُ

٥ - ودَعْ لحزاً وغداً جموحاً مُصَـرَّداً
ليشقى بأخلاقِ اللئـامِ كما شَقُوا

---

٣ - وسرد الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢١ : ١٨٨) الأبيات (١ ، ٣ ، ٢) في صدر كتاب سنان إلى صلاح الدين .

٤ - أما ابن حجة في ثمرات الأوراق (ص٨٢) فقد أورد الأبيات (٣ ، ٢ ، ٤) في صدر كتاب سنان إلى نور الدين الشهيد ، ثم نقل القصة (ص٣٩٢) عن ابن خلكان ، وذكر البيتين (٣ ، ٢) .

٥ - وأورد ابن العماد في شذرات الذهب (٤ : ٢٩٤ - ٢٩٥/سنة ٥٨٨هـ) جواب راشد الدين سنان إلى السلطان صلاح الدين ، مصدراً بأربعة أبيات ، ثلاثة منها هي الأبيات (٣ ، ٢ ، ٤) أما البيت الرابع ، وقد وقع ثالثاً في رواية الشذرات ، فهو :

انـا منحنـاك عمـراً كي تعيش بـه فـان رضـيت وإلا سـوف نـنزعـه

- وأما علاء الدين صاحب (ألموت)

فهو علاء الدين محمد بن جلال الدين حسن بن نور الدين محمد حاكم (ألموت) من الاسماعيلية . ولد سنة ٦٠٩هـ ، وتولى الحكم سنة ٦١٨هـ وهو ابن تسع سنين ، وقتل سنة ٦٥٣هـ/لجنة المجلة].

[(2) صحة التخريج :

الدر الفريد ٤٦٣/٥ ، والثاني فقط في ٤٤/٤ ، والرابع فقط في ٣٣٧/٥/لجنة المجلة].

٦ - فلم أرَ مثلَ المالِ أعجبَ قصّةً
إذا أنصفَ المرءُ اللبيبُ المحقِّقُ
٧ - يُفَرِّقُ شملَ المجدِ إمَّا جمعتَهُ
ويجمعُ أشتاتَ العُلا إذْ يُفرَّقُ
(الدر الفريد ٤/٢١٨ الأول فقط في ٢/١١٤)

(٣٣)

١ - وقالوا طريقُ الرزقِ في الأرضِ واسعٌ
فقلتُ ولكنْ مَطْلَبُ الرزقِ ضَيِّقُ
٢ - إذا لم يكن في الأرضِ حُرٌّ يُعينني
ولم يكُ لي كَسْبٌ فمن أينَ أُرْزَقُ
(الدر الفريد ٢/٥٠)

(٣٤)

١ - تولّاها وليسَ له عَدُوٌّ وفارَقَها وليس له صديقُ
(الدر الفريد ٣/١٧٨)

(٣٥)

١ - وإذا النوائبُ أظْلَمَتْ أحداثُها
لَبِسَتْ بوجهك أحسنَ الإشراقِ
(الدر الفريد ٥/٢٠٦)

(٣٦)

١ - إنْ كنتَ ترغبُ في السعا دةِ والإحاطة بالحقائقْ
٢ - وتريدُ أنْ تفضي إلى سعة الفضاء من المضائقْ
٣ - فأرِحْ فؤادك من مطا لعةِ العلائقِ والعوائقْ
٤ - وافزعْ إلى اللهِ الكريـ ـمِ ودعْ مواصلة الخلائقْ

٥ ـ إنّ السـعيـدَ هـو الغـنيُّ (م) عن العـلائِقِ والعـوائقْ

(تاريخ دمشق ١٢/٥٠٨ ، الأبيات عدا الرابع في الدر الفريد ٢/٣٣١)

* * *

قافية اللام

(٣٧)

١ ـ ومن الدليـل على انتكـاس أمورنا
في هـذه الدنيـا لِمَـنْ يتـأمَّـلُ

٢ ـ أنّ الأجنـةَ في الولاد رؤوسُـهـم
تهوي إلى سُفْـلٍ وتعـلو الأَرْجُـلُ

(تاريخ دمشق ١٢/٥٠٩)

(٣٨)

١ ـ يا مَنْ غدا طالبـاً بينَ الأنامِ أخاً
ثَبْتَ المـودَّةِ لا يُبْـغَـى بـه بَـدَلُ

٢ ـ عـرِّج عـليَّ فمـا في رونقـي رَنَقٌ
لِمَـنْ أُصـافي ولا في خُلّتي خَلَلُ

(الدر الفريد ٥/٤٧٣)

(٣٩)

١ ـ النـاسُ إمّـا جـائرٌ شَـرِسٌ وثِقـافُـهُ التقـويمُ والعَـذْلُ

٢ ـ أو مُـؤْثِـرٌ للرُشـدِ مُعتـدِلٌ وجزاؤهُ الإحسـانُ والفَضْـلُ

٣ ـ فـاقسـمْ لكـلٍّ ما يليقُ بـه أوْ لا فـإنّ المُـلْكَ يختـلُّ

(الدر الفريد ٢/٢٤٥)

(٤٠)

١ - يا جامعَ المالِ كيما يستفيدَ غِنًى
ورِفعةً وعُلاً دعني وإقلالي
٢ - حسبي القناعةُ لا أبغي بها بَدَلاً
غِنَى القناعةِ خيرٌ من غِنَى المالِ
(الدر الفريد ٥/٤٦٢ الثاني فقط في ٣/٢٢٣)

(٤١)

١ - إذا كنتَ ذا عقلٍ صحيحٍ فلا يكن
عشيرك إلاّ كلّ من كان ذا عَقْلِ
٢ - فذو الجهلِ إنْ عاشرته أو صحبته
يصدّك عن عقلٍ ويغريكَ بالجهلِ
(تاريخ دمشق ١٢/٥٠٨)

* * *

قافية الميم

(٤٢)

١ - إذا شئتَ أنْ تلقَى حسودَكَ راغِماً
وتقتلَهُ غَمّاً وتحرقَهُ هَمَّا
٢ - فسامِ العُلا وازددْ من الفضل إنهُ
مَنِ ازدادَ فضلاً زادَ حاسِدُهُ غَمّا
(الدر الفريد ١/٣٣٢)

(٤٣)

١ - يا مَنْ تكبَّرَ حين ساعدَهُ إقبالُه بزخارفِ النعمِ

٢ ـ مهلاً فقد أُوجدتَ من عَدَمٍ وتصـــيرُ عن كَثَبٍ إلى عَدَمِ
(تاريخ دمشق ٥٠٥/١٢)

(٤٤)

١ ـ فصرتُ أَضيعَ من لحمٍ على وَضَمٍ
وعــدتُ أعجـزَ من دَلْوٍ بــلا وَذَمِ
(الدر الفريد ١٩٤/٤)

(٤٥)

١ ـ طـالَ المقـامُ فذلَّ عِزّي عندكُمْ والمـاءُ يأسنُ بعدَ طول جِمامِهِ
(الدر الفريد ٤٥/٤)

* * *

قافية النون

(٤٦)

١ ـ قُــــلْ للأمـــيرِ أدامَ ربِّي عِـــزَّهُ
وأنــالَهُ من فَضْــــلِهِ مكـنــونَـهُ
٢ ـ إنّي جَنَـيْتُ ولم يـزلْ نُبــلُ الورى
يهبـــون للخــدّام مـــا يجنــونَــهُ
٣ ـ ولقــد جمعت من الذنوبِ فنونَهــا
فـاجمعْ من العفـوِ الجميـلِ فنـونَهُ
٤ ـ مَنْ كانَ يـرجـو عَفْـوَ مَنْ هو فوقَـهُ
عن ذنبِـــهِ فـليعفُ عمّنْ دونَـهُ
(الدر الفريد ١٤١/٥)

(٤٧)

١ ـ صـارتِ الساعاتُ يوماً كاملاً ثُــمَّ أيّــامــاً وشــهـراً وسَـنَـهْ

٢ - وأخو الدنيا بها في وَسَنٍ   كلٌّ وسنانَ سيقضي وسَنَهْ
(الدر الفريد ٤/١٩)

(٤٨)

١ - وإذا اصطنَعْتَ يداً فراعِ ثلاثةً   مقدارَها ومكانَها وأوانَها
(الدر الفريد ٥/٢٠١)

(٤٩)

١ - واعلَمْ بأنَّكَ إنْ مَنَنْتَ بنعمةٍ   رَنَّقْتَها وسلبتَها ريعانَها
(الدر الفريد ٥/٢٣٥)

(٥٠)

١ - يا مَنْ يُسَرِّحُ قولَهُ متعسّفاً   من غيرِ تمييزٍ ولا تحصينِ
٢ - قُلْ ما تشاءُ فإنّما تُملي على   ملَكٍ لدى مَلِكِ السماءِ مكينِ
(تاريخ دمشق ١٢/٥٠٥)

(٥١)

١ - والعيشُ حلوٌ ولكِنْ لا بقاءَ له   جميعُ ما الناسُ فيه زائلٌ فانِ
(الدر الفريد ٥/٢٤٥)

(٥٢)

قال في المجانسة :

١ - إذا ما أتاحَ اللهُ لي قُرب منصفٍ   فقبضي على ودِّي له بيميني
٢ - وأنزلتهُ مني بموضع مُهْجتي   وواللهِ لا فارَقْتُهُ بيمينِ
(الدر الفريد ٢/٥٣)

(٥٣)

١ - رأيتُ حياةَ المرءِ مثلَ مماتِهِ
إذا هو لم يسعدْ بدنيا ولا دينِ

٢ ـ فكُنْ ناسِكاً أو فاتِكاً متنعِّماً
وإلّا فمُتْ موتَ الكلابِ على هُونِ

(٥٤)

١ ـ والماءُ ليسَ عجيباً أنَّ أعْذَبَهُ
يَفْنَى ويمتدُّ عُمْرُ الآجنِ الأَسِنِ
(الدر الفريد ٥/٢٤٧)

* * *

قافية الهاء

(٥٥)

١ ـ للمرءِ مِن شهوتِهِ آمِرٌ مُغرٍ ومِنْ حِكْمَتِهِ ناهي
٢ ـ والحُرُّ مَنْ يهجرُ ما يشتهي صيانةً للعرضِ والجاهِ
٣ ـ ومَنْ أرادَ الفوزَ فليعتقدْ حقّاً ويلبسْ ثَوْبَ أوّاهِ
٤ ـ وليعرفِ اللهَ بأفعالِهِ وليعرفِ الأفعالَ باللهِ
(مختصر تاريخ دمشق ١٨/١٥٦)

(٥٦)

١ ـ وَهَتْ عزماتُكَ عندَ المشيبِ وما كانَ من حَقِّها أنْ تَهِي
٢ ـ وأنكَرْتَ نفسَكَ لَمّا كَبِرْتَ فلا هِيَ أَنْتَ ولا أَنْتَ هِي
٣ ـ وإنْ ذُكِرَتْ شهواتُ النفوسِ فما تشتهي غيرَ أنْ تشتهِي
(الدر الفريد ٥/٣٣٩)

* * *

قافية الواو

(٥٧)

١ ـ لا يستوي المرءانِ في حالَيْهما هـذا أخـو عوجٍ وهذا مستـوِ

(الدر الفريد ٥/٢٠٢)

وهو الثاني من أربعة أبيات وردت في الدر الفريد . وجاءت الأبيات الثلاثة الأخرى في ديوانه ٢١٥ (دمشق) .

* * *

قافية الياء

(٥٨)

١ ـ أُعَنِّفُ أقـوامـاً بـلومي ولا أرى
مـلامي وتعـنيـفي يُحَـذِّرُهُـمْ غيّـا

٢ ـ وذاكَ لأنّ الجهـلَ والمـوتَ واحـدٌ
ولن يـألَمَ الإنسـانُ ما لم يكنْ حيّـا

(تاريخ دمشق ١٢/٥٠٨ الدر الفريد ٢/١٧٠)

(٥٩)

١ ـ إذا استشـرتَ امرأ فـاسـبرْ له أبداً
ثـلاثـة كـمـلَتْ فيـه معـانيهـا

٢ ـ رأيٌ وثيـقٌ وإخـلاصٌ ومعـرفـةٌ
بُجلِّ أحـوالكَ اللاّتي تقـاسيهـا

(الدر الفريد ١/٢٧٠)

* * *

قافية الألف اللينة

(٦٠)

١ ـ النــاسُ أكثرهــمْ إذا فتشــتهــم
بُعــداءُ عن ســنــنِ التـقيــةِ والهُدَى

٢ ـ فـاحذرهـمُ مـا اسطعتَ إنّ وارءَهم
شــرّاً أَحَـدَّ من الأســنـــةِ والمُـدَى

٣ ـ وإذا ســلمْتَ على امرئ فاشكر له
ما كَفَّ عنكَ من الأذى فهو الندى

(تاريخ دمشق ١٢/٥٠٤)

مصادر البحث ومراجعه

– أبو الفتح البستي ، حياته وشعره : د. محمد مرسي الخولي ، بيروت ١٩٨٠ .

– تاريخ مدينة دمشق (ج١٢) : ابن عساكر ، علي بن الحسن ، ت ٥٧١هـ ، مخطوط ، حقق د. شاكر الفحام ترجمة البستي منه ، ونشرها في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، م٦٥ ، ج١ ، ١٩٩٠ .

– الدر الفريد وبيت القصيد : محمد بن ايدمر ، ت ٧١٠هـ ، مخطوطة مصورة ، معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية ، ألمانيا ١٩٨٨ – ١٩٨٩ .

– ديوان أبي الفتح البستي : بيروت ١٢٩٤هـ .

– ديوان أبي الفتح البستي : تح درية الخطيب ولطفي الصقال ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٩ .

– مختصر تاريخ مدينة دمشق : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١هـ ، دار الفكر ، دمشق ١٩٨٩ (ج١٨) .

– معجم البلدان : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦هـ ، دار صادر ، بيروت ١٩٧٧ .

– معجم ما استعجم : البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز ، ت ٤٨٧هـ ، تح السقا ، القاهرة ١٩٤٥ – ١٩٥١ .